

علي فهمي خشيم

# اللائقينية العربية

دراسة مقارنة

بين لغتين

بعيدتين قريبتين

مقدمة ومعجم



# اللاتينية العربية

دراسة لغوية مقارنة

مقدمة ومعجم



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة ، تستهدف المشاركة في استنهاض وتأكيـد الانتماء والوعي القومي العربي، في إطار المشروع الحضاري العربي المستقل .
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافي والعلمي مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات ، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة
- يسعى المركز من أجل تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب ، ونشره وتوزيعه .
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه .
- الآراء الواردة بالإصدارات تعبر عن آراء كاتبها ، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية .

رئيس المركز

**على عبد الحميد**

مدير المركز

**محمود عبد الحميد**

مركز الحضارة العربية

٤ ش العلمين - عمارات الأوقاف

ميدان الكيت كات - القاهرة

ت : ٣٤٤٨٣٦٨ ، ف : ٣١٤٨٠٤٢

د. علي فهمي خشيم

# اللاتينية العربية

دراسة لغوية مقارنة / مقدمة ومعجم



الكتاب : اللاتينية العربية  
دراسة لغوية مقارنة  
مقدمة ومعجم

الكاتب : د. علي فهمي خسيم

الناشر : مركز الحضارة العربية

الطبعة العربية الأولى : القاهرة ٢٠٠٢

رقم الإيداع : ٢٠٠٢ / ٣٦٦٢

التسجيل الدولي، I.S.B.N.977-291-373-9

الغلاف :

تصميم وجرافيك : ناهد عبد الفتاح

الإهداء

إلى ذكرى ذلك العربي الشامي الذي ظلمه أهله :

أحمد فارس الشدياق



## مقدمة

تظل مسألة الاقتراض اللغوي من أهم مسائل فقه اللغة وخاصة فقه اللغة المقارن . ولقد أصبح من المسلمات أنه ما من لغة على وجه الأرض إلا وتأثرت بأخرى أو بمجموعة لغات بحسب ظروف الاتصال وتبعاً لحقيقة التواصل ، إن لم نقل التمازج ، البشري على مدى تاريخ الإنسانية الطويل . ولا يقتصر أثر الاقتراض على أخذ ما يصف على أساس أنها لغات أقل حيوية مما يدعى اللغات الحية في عصر من العصور ، بل إن الأخيرة تأخذ عن الأولى مفردات قد لا تجد ما يقابلها في ذاتها لسبب من الأسباب .

ففي اللغات الأوروبية المعاصرة ألفاظ ، إن اختلف نطقها وكتابتها في هذه المجموعة ، ترجع إلى القارة الأمريكية استخدمت بعد اكتشافها والاتصال بسكانها الأصليين ، وهي انتقلت بدورها إلى العربية ، من مثل (tabac) (تبغ) Maize (ذرة) (tomatoo) (طماطم) ، cocoa cacahuette (فول سوداني ، كاكوية) chocolate (شيكولاته) ، ومن لغة التبت اسم حيوان (اللاما) lama المعروف في أمريكا الجنوبية . وتسمية jaguar لنوع من الفهود أيضاً أمريكية أصلية ، وكذلك الطوطم totem (السلف المعبود أو رمزه الحيواني) وكلمة كنفارو (الكنغر) kangaroo اسم حيوان استرالي ، وأيضاً (البومرنغ) boomerang وهي عصا معقوفة تقذف لصيد الحيوان فإن لم تصبه عادت إلى قاذفها ، وتسمية الخيزران (بامبو) bam-boo من جزر الهند الشرقية ، ولفظة (تابو) taboo (المحرم) من جزر المحيط الهادئ . . ومن اللغات الأفريقية مفردات عديدة مثل (غوريلا) gorilla (وأورانغ أوتانغ) orang outang لنوعية من القردة ونضيف إليها (الشمبانزي) chimpanzee ومن أشهر الكلمات الأفريقية المعروفة (بنانا) banana (موز) و(كولا) cola (نوع من الشجر قد تدخل أوراقه في صناعة بعض المشروبات) ، وهناك عشرات من الكلمات غير ما ذكرنا اقتترضتها (اللغات الحية) من (لغات بدائية) - كما توصف<sup>(1)</sup> . فماذا عن الأخيرة عن الأولى إذن ؟

لا شك في أن معجم هذه اللغات مشحون بالكلمات والتعبيرات المأخوذة بحكم نقص قدرتها عن التعبير أو لعدم وجود مسميات ماقترض فيها ، أو لغلبة الأقوام الأكثر تقدماً في مجال الحضارة المادية على وجه خاص . وهذا ظاهر لا يحتاج إلى بيان وتفصيل . غير أن



اللغات الحية ، أو المتطورة ، ذاتها كانت ذات يوم لغات بدائية ، بينما كانت السنة غيرها أكثر تطوراً وأقدر على اشتقاق الكلمات والتسميات ، وما يتبعها من تصورات ، ففي حين لم يكن للإغريق وجود في بلاد اليونان ( إذ كانت تسكنها أقوام أخرى عرفت باسم البلاسجيين pelasgians ثم الأيجيين aegeans ) قبل الألف الثانية قبل ميلاد المسيح ، كانت الحضارات الأكادية والكنعانية والمصرية في بلاد الرافدين والشام ووادي النيل في قمة ازدهارها الحضاري والمادي والثقافي .

وإذا كان من المسلم به تاريخياً وعلمياً أن الإغريق نقلوا حروفهم الأبجدية عن الكنعانيين (وأقدم نقش إغريقي متكامل عثر عليه لا يسبق القرن السادس ق.م) (2) فإن من الطبيعي القول بعد ذلك إن الإغريق نقلوا الكثير عن الحضارات العروبية القديمة . يقول أبو التاريخ هيرودوت بالنص : إن أسماء جميع المعبودات اليونانية ، جاءت بلاد الإغريق من مصر ، وأعرف من بحوثي أنها جاءت من الخارج عدا هوسيدون الذي عرفوه من الليبيين (3) .

وإذا كانت المعبودات اليونانية ذاتها وأسمائها منقولة عن مصر وليبيا وجاءت بلاد اليونان من خارجها فإن ما يتبع ذلك قطعاً دخول مفردات وتعبيرات كثيرة في اللغة اليونانية ليس في مجال الديانة والعبادات وحسب بل في كل ميدان من ميادين الحياة ، لذا فإن أحداً لن يعجب من وجود عدد هائل من المفردات الحياتية والثقافية والعلمية في اليونانية تنكشف عند درسها وإعادةتها الى أرومتها الأولى . وقد ييسر الله الأمر لتقصي هذا الموضوع بصورة أوسع وأشمل .

إن هيرودوت نفسه يورد ألفاظاً دخيلة على اليونانية ، وهو يذكر في معرض حديثه عن أخذ اليونان العجلات الحربية ذات الخيول الأربعة وثوب أثينا الشهير عن الليبيين - الذين كانوا على احتكاك كبير بهم ، خاصة بعد إنشائهم مستوطنة قورينا أواخر القرن السابع ق.م - يذكر أخذهم كلمات ليبية إلى جانب "هوسيدون" الذي مر ذكره من مثل "باتوس" Bat-tus (4) (ملك) و "آيجس" aegis (درع) (5) .

اللاتين ليسو بدعاً ؛ إذ لم يكونوا في الأساس سوى قبيلة تنسب إلى المجموعة الآرية حطت رحالها في فترة ماعلى هضبة لاتيوم Latium (6) غير بعيد من مدينة روما التي كان الإتروسيكون (7) قد أنشأوها واتخذوها عاصمة لهم . ومع مرور الزمن نمت هذه القبيلة الآرية عدداً واستطاعت شيئاً فشيئاً أن تبسط نفوذها على روما ثم على شبه الجزيرة الإيطالية كلها ، وكونت بعدئذ ما عرف في التاريخ باسم الإمبراطورية الرومانية التي امتدت حياتها

إلى القرن السادس بعد الميلاد ، وانتهت هذه الإمبراطورية ذات الأثر الكبير عملياً باحتلال روما من قبل قبائل الوندال<sup>(8)</sup> الجرمانية وإن استمر امتدادها في ما يدعى (إمبراطورية روما الشرقية) أو (الإمبراطورية البيزنطية) وعاصمتها القسطنطينية نسبة إلى منشئها قسطنطين الأول وعرفت أيضاً باسم بيزنطة Bezanium التي افتكها السلطان محمد الفاتح من أيدي الروم ، وصارت من بعد عاصمة للخلافة الإسلامية العثمانية ، ولا تزال اليوم عاصمة للدولة التركية .

إن دراسة اللغات تتطلب دراسة تاريخ الحضارات وحركات الجماعات البشرية وصراعاتها وهجراتها وانتقالها من مكان إلى آخر ، حرباً أو سلماً ، بل تستوجب دراسة الظواهر الجغرافية والمورفولوجية وحتى الجيولوجية ، لمعرفة المكونات الأساسية والطارئة في هذه المنطقة أو تلك من هذه الأرض وإدراك صلات اللغات بعضها ببعضها ، فتركيا اليوم لم تكن منذ نحو خمسة قرون ونصف ملكاً للأتراك وإنما كان أهلها اليونانيين وفريقاً من اللاتين الذي جاء بها من شبه الجزيرة الإيطالية (نعرفهم باسم الروم) وإيطاليا ذاتها كان يقطنها اليونان في قسم كبير منها حتى أنهم أسموها (اليونان الكبرى) (Graeca Magna) . ولم يكن الفرنسيون في فرنسا قبل القرن السادس بعد الميلاد ، إذ كان أصحابها الغالين . الفرنسيون في الأصل مجموعة جرمانية زحفت على فرنسا الحالية وطرقت الغالبية الغالبة إلى ما نعرفه الآن باسم البرتغال portugal (حرفياً : باب الغالين) . والإنكليز قبيلة جرمانية أخرى انتقلت من القارة الأوروبية إلى الجزر البريطانية والتي تعود تسميتها إلى قبيلة البريتون Brit-on كانت تعيش في ما يعرف الآن باسم بريطانيا (Britanny الفرنسية) واستقرت في الركن الجنوبي الغربي من الجزيرة (يعرف اليوم باسم Anglia = الركن ، الزاوية) ، ثم تغلبت هذه القبيلة على بقية ساكني الجزيرة من كلتيين وويلزيين وأيرلنديين وأسكتلنديين وسيطرت على الجزيرة كلها . وإذا كانت اللغات الإسبانية والبرتغالية هما السائدتان في قارة أمريكا الجنوبية ، واللغة الإنكليزية وبقدر ما الفرنسية في أمريكا الشمالية ، فإن أحداً لا ينكر أن هذه اللغات لم يكن لها وجود على الإطلاق في أي من هذه البلاد قبل نحو خمسة قرون من الزمان ، إذ لم تكن أقدام الأوروبيين وطأت القارتين ، وكانت اللغات المستعملة بالطبع هي لغات السكان الأصليين . وقس على هذا القارة الأسترالية ونيوزيلندا وما حولها من جزر البولينيز ، وغيرها من المناطق في القارة الإفريقية والقارة الآسيوية التي نعرف ، واللغة الرسمية في بلدان كثيرة ، كالهند وجنوب إفريقيا ونيجيريا ، هي الإنكليزية ، ولم يكن الأمر كذلك منذ أقل من ثلاثة قرون خلت .

في التاريخ القديم من الثابت أن من يدعون الفرس لم يكونوا سوى جماعة من البدو تعيش في صحراء إيران وتعتمد في حياتها على الأبقار والخيول ، ومن الممكن القول إنها كانت جماعة بدائية مقارنة بما جاورها من الغرب عند الرافدين حيث نبتت وازدهرت حضارات عظيمة متعاقبة ، من السومريين والأكاديين والأشوريين ومن يدعون جملة البابليين ، نسبة إلى مدينة بابل الشهيرة .

وهي حضارات عروبية أنشأتها موجات من المهاجرين كانت تخرج من شبه الجزيرة العربية مدفوعة بعوامل الجفاف التدريجي باحثة عن مصادر المياه حيث استقرت على ضفاف نهري دجلة والفرات وكانت لها حضارات بالغة التطور والرقى .

وكما هي العادة فإن المجتمعات التي تبلغ حداً كبيراً من التمدن يصيبها ضرب من الارتخاء والضعف القتالي نتيجة الترف ولجملة عناصر أخرى وتصبح عرضة للهجوم من قبل الجماعة الأقل تقدماً والأجراً على الحرب والأقدر على تحطيم الخصم المترف المتمدن . وفي القرن السادس ق.م تمكنت قبائل الفرس من القضاء على مملكة بابل واحتلال إمبراطوريتها ثم التمدد غرباً حتى سيطرت على المنطقة الممتدة من البحر المتوسط حتى الهند ، بل وصل الجيش الفارسي إلى قورينا في الجبل الأخضر شرقي ليبيا بعد احتلاله وادي النيل ، الذي استمر حتى مجيء الإسكندر الأكبر أواخر القرن الثالث ق.م واستطاع هو أيضاً أن يدمر الإمبراطورية الفارسية ويستبدلها بإمبراطورية يونانية .

كانت لغة الفرس ، بحكم ظروفهم البدائية ، فقيرة في مجال الحياة المدنية الحضارية ، وكان من الطبيعي أن يتأثر الغالب بلغة المغلوب ، وهذا يحدث كثيراً (وإن كان المعروف أن يتأثر المغلوب بلغة الغالب) . من هنا عجت الفارسية بألفاظ وتعابير اقتبستها من البابلية العروبية في ميدان المعرفة الفكرية والعلمية خاصة ، وإن كانت "فرستها" أي حولتها إلى فارسية نطقاً وتحريفاً بحيث غمض أصلها . والغريب أن عدداً كبيراً جداً من هذه الألفاظ رجع إلى العربية (بعد ازدهار ورسوخ الوجود الفارسي في بلاد الرافدين وماحولها) وهي أخت البابلية الشقيقة محرقة ، أعني مفرسة ، فحسبت فارسية ، إما بسبب تحريفها أو لأنها لم تكن معروفة في لغة البداوة العربية فعدت من جملة الدخيل على العربية . وقد ألف الكثير في موضوع (الدخيل) هذا سواء في الشعر الجاهلي أو حتى في القرآن الكريم ذاته<sup>(9)</sup> .

كلا .. بل إنه لم يكن للفرس قلم يكتبون به ، فاستعاروا القلم العروبي الآرامي لتدوين أخبارهم وتورايتهم ومعاملاتهم . وعن طريقهم انتشر هذا القلم حتى بلغ بلاد الهند ، وقلم

الهند الذي نقرؤه اليوم منبثق في واقعه عن القلم الآرامي (10) .

ليس هذا فحسب بل إن الإمبراطورية الفارسية اتخذت الآرامية ، وهي أخت العربية وصنوها وتعد من اللغات العروبية ( السامية ، كما تدعي ) لغة رسمية لكامل الإمبراطورية مما يدل على مدى سعة انتشار العروبية الآرامية وشمولها حتى أنها غطت على العبرية ( وهي في الأصل لهجة كنعانية ) (11) في موطنها وفي بيت المقدس ذاته إلى درجة أن المسيح عيسى بن مريم ( عليه السلام ) كان يتكلم الآرامية وليس العبرية (12) .

\*\*\*

مما مضى يمكن النظر في صلة اللاتينية بالعربية ، وهي موضوع هذا المعجم المقارن الذي بين يدي القارئ ، وقد سبق القول إن اللاتين الذين عرف ساكنو شبه الجزيرة الإيطالية منهم باسم "الرومان" كانوا طارئين على إيطاليا في زمن متأخر نسبياً ولم يكونوا من سكانها الأصليين ، ويعترف دارسو اللغة اللاتينية - لغة الرومان التي انتشرت و سادت بتوسع إمبراطوريتهم التي امتدت من تخوم فارس شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً شاملة أجزاء كبيرة من القارة الأوروبية وما أحاط بالبحر المتوسط من بلاد وهو ما جعله يعرف عند العرب باسم "بحر الروم" - يعترفون بأن اللغة اللاتينية أخذت الكثير جداً من مفرداتها من اللغات الأخرى ، لكن هؤلاء الدارسين يميلون ، ربما بحكم تكوينهم العلمي والثقافي ، إلى حصر الاقتراض اللغوي اللاتيني في مصدرين أساسيين أو ثلاثة على الأكثر .

يقول "إرنوت" و"مايه" في مقدمة ( المعجم التائيلي للغة اللاتينية ) :

«إن نصيباً مما اقترضته اللغة اللاتينية من اللغات الأخرى يسهل التعرف عليه في بعض أو يسهل حزره في البعض الآخر . ويمكن إثبات بعض الاقتراضات لأنها تمت من لغات معروفة إلى حد ما ، وقد خلف غزو الغالين الذي كانت له نتائج كبرى في ما يخص تاريخ إيطاليا ، بعض الألفاظ المهمة ... وحتى قبل أقدم النصوص كانت الإغريقية قد زودت اللاتينية بمفردات حضارية شعبية في جزء منها .. ولم تنفك اللاتينية عن الاقتراض من الإغريقية .. ثم جاءت الاقتراضات من اللغة المسيحية» .

ويضيف المؤلفان :

«إلا أن اللاتينية استعارت من لغات مجهولة مفرداتها أو شبه مجهولة إلى جانب اقتراضها من لغات نعرف معجمها . فلفظ rosa نرى أنه يمت بقراءة إلى لفظ rodon ( الإغريقي ) لكن اللفظين كليهما لا يمثلان أصلاً هندياً - أوروبياً (13) . وبالتالي فإن الإغريقية واللاتينية قد

اقترضتا مباشرة أو بطريقة غير مباشرة من معجم واحد لا نعرف عنه شيئاً ، وما ذلك بغريب ؛ فإن المستعمرين ذوي اللغة الهندية - الأوروبية الذي استقروا بالمنطقة المتوسطة قد وجدوا بها حضارات مادية متقدمة تقدماً ملحوظاً ، غير أننا نجعل تقريباً كل شيء عن معجم هذه الحضارات ، ومع ذلك فمن المؤكد أن المعجم الإغريقي والمعجم اللاتيني مدينان له بالكثير .

اقتراض اللاتينية إذن أمر مسلّم به لكن المشكلة تظل في معرفة مصادره وهي هنا قسماً ؛ ما تسهل معرفته أو تخمينه مثل الغالية واليونانية والمسيحية (أو الكنسية في مصادر أخرى والمقصود لغة "الكتاب المقدس" أي ببساطة : العبرانية) . ثم لغات مجهولة مفرداتها أو شبه مجهولة ليست هندية - أوروبية (لا نعرف عنها شيئاً) ، أخذت عنها اليونانية واللاتينية اللتان وجد أهلهما المستعمرون (أي الطارئون) الذين استقروا في منطقة البحر المتوسط "حضارات مادية متقدمة تقدماً ملحوظاً" رغم الجهل بمعجمها اللغوي ومن بين هذه الحضارات ذات اللغة المجهولة كانت الإتروسكية التي سبقت اللاتينية في إيطاليا بزمن طويل ، فلنقرأ :

«ولكن كانت اللاتينية قد اقترضت الأبجدية الإغريقية وإنما تم ذلك عن طريق الإتروسكية. ونرى من ذلك أن أثر المعجم الإتروسكي في المعجم اللاتيني لا بد كان عظيماً، ولاشك في أن كلمات من الحضارة المتوسطة قد دخلت روما في أغلبها عن طريق إقليم إتروريا وإن بعض التفاصيل لتشير إلى أن بعض الكلمات الإغريقية جاءت اللاتينية عبر الإتروسكية.»

ولا يشير المؤلفان إلى أن (الأبجدية الإغريقية) التي أخذتها اللاتينية هي أصلاً أبجدية عروبية كنعانية نقلها اليونان بصورها وترتيبها وحتى تسمية حروفها، ولا تزال كذلك حتى اليوم في حروف اللغات الأوروبية المعاصرة . ثم قال :

«وبما أن معجم الاتروسكية التقني نادراً ما يكون معروفاً ، وبما أن ما تلقته اللاتينية من الإتروسكية هو مصطلحات إلى حد ما ، فإن نصيب العنصر الإتروسكي في المعجم اللاتيني لا يمكن تحديده.»

ثم يأتي تعليل :

«وما يزيد في جعل الاقتراضات في اللاتينية صعباً تحديدها هو أن أصول روما معقدة ؛ فروما نقطة عبور ، ويعود الكثير من عظمتها إلى كونها جسر عبور ، بين إيطاليا الشمالية وإيطاليا الجنوبية.»

للإتروسكية إذن أثرها في المعجم اللاتيني رغم "غموض" هذه اللغة - كما قيل .  
وهذا ما يورده (ديروي) في كتابه الشهير (الاقتراض اللغوي) :

«لاشك أن الإتروسكيين مؤسسي روما وأول من نظمها تركوا في اللاتينية آثاراً لغوية قيمة إذا ما قدرنا ذلك حسب العناصر الإتروسكية التي نجدها في أسماء الأعلام ، لكننا - لسوء الحظ - لانزال غير عارفين بالإتروسكية إلا معرفة رديئة جداً، (ص34).

ويعترف ديروي - بعد تحليلات ومقارنات صوتية مطولة - بأن : "طبيعة الفونيمات (الأصوات) تقودنا إلى أن نسترجع ، في ما أبعد من اللاتينية والإغريقية ، مخزوناً لغوياً متوسطياً مشتركاً قد تكون اللغتان الكلاسيكيتان أخذتا منه ، وبشكل مستقل ، بعض المفردات، (ص54).

ومع تشبيه وضع الإتروسكية باعتبارها وسيطاً بين اليونانية واللاتينية بوضع اللغة الحورية<sup>(14)</sup> وسيطة بين الحثية<sup>(15)</sup> والسومرية والأكدية ، يزيد (ديروي) مسهماً آخر في اقتراض اللاتينية هو اللغة الكنعانية المسماة «الفينيقية» عند كتاب الغرب : «يبدو أن الفينيقيين (أي : الكنعانيين) قد نشروا في البحر المتوسط القديم ألفاظاً تعني مواد تجارية من قبل cadus (نوع من الأوعية) و saccus (قماش خشن)، و tunica (لباس داخلي) وهي أسماء قورنت بكلمات سامية معروفة عن طريق العبرية : Kethonet - kuttonet , shaq , kad ،<sup>(16)</sup> .

هنا إذن مجموعة عناصر لغوية أثرت في اللاتينية أهمها الإغريقية ، والإتروسكية وما يسمى "المسيحية" وما يدعى "المتوسطية" ، نسبة إلى البحر المتوسط .

ومن المهم إدراك أن الإغريقية (اليونانية) في جوهرها متأثرة جداً بالعروبيات الأولى في الشام وبلاد الرافدين ووادي النيل ، ويقدر ما في الشمال الأفريقي ، وهي مجموعة اللهجات المتفرعة عما نسميه (العروبية الأولى) أو (العروبية الأم) ، أما الإتروسكية فإن من الثابت الذي لا يختلف فيه اثنان أنها لغة توصف بأنها لاصلة لها بما يدعى مجموعة اللغات الهندية - الأوروبية ، وعند بحث أسسها وتكوينها ومعجمها - رغم قلة ماتم في هذا المجال - نكتشف أنها تمت إلى العروبية بأقوى الصلات ، وقد ذهب بعض الباحثين إلى أنها لغة كنعانية من جهة وذهب آخرون إلى أنها ليبية قديمة من جهة أخرى ، ونحن ندرك العلاقة المتينة بين هاتين اللغتين - أو اللهجتين - كونهما ترجعان إلى أصل واحد .. العروبية الأم . لذا ينبغي ألا ندهش حين نجد مفردة في المعجم التأثيلي اللاتيني تعاد إلى الإتروسكية يمكن إرجاعها إلى العربية المثلة المثلى للعروبية ، أو مقارنتها بلغة عروبية قديمة باعتبارها من المشترك اللفظي

بين لغات هذه المجموعة الأسبق في الزمان من الإغريقية واللاتينية بأمد مديد . يقول مؤلفو (المعجم الأكادي) : (17)

انتقل عدد من المفردات (الأكادية) إلى اللغات الأوروبية عن طريق الفارسية أو اليونانية أو الآرامية ، وظل يستخدم فيها حتى يومنا هذا ، مثل كلمة gukhlu بمعنى "كحول" التي انتقلت بصيغة alcohol ، وكلمة qalati بمعنى ملح القلي التي انتقلت بصيغة alkali ، وكلمة qanu (قصب) التي غدت cane ، و targuman التي أصبحت tragoman ، وكلمة karnu بمعنى "قرن" horn ، و shiqlu (ثقل) وهي في الإنكليزية shekel ، ومن أسماء العقاقير والتوابل : kharubu (خرُّوب ، خرنوب) صارت carub ، و kurkanu (كركم) أصبحت carcus ، و kamanu (كمون) صارت cumin وكلمة gassu هي في الإنكليزية gypsum (جبس / جص) وكلمة ladanu (لادن ، لدن) هي ذاتها ladanu ، و myrru (مُر) في صيغة myrrh ، كلمة naptu (نפט) نجدتها naphta ، وكلمة azu-piranu (زعفران) صارت saffron (استناداً إلى طه باقر ؛ من تراثنا العربي القديم ، بغداد 1980ف).

ولعل القارئ لاحظ أن هذه المفردات كلها ، وهناك كثير غيرها ، موجودة في عربيتنا المضربة الحجازية شقيقة الأكادية ، بل إن الأخيرة ليست سوى لغة (لهجة) هاجر أهلها إلى بلاد الوافدين من شبه الجزيرة كما هو معروف ، فهم عرب أصلاً . كما يلاحظ أن أغلب هذه الألفاظ في دراسات فقه اللغة العربية كان يعد من (الدخيل) والسبب في ذلك وجودها في اللغات الفارسية واللاتينية (أوالرومية كما تسمى عند العرب) مقترضة من الأكادية أساساً فلما عادت إلى العربية حسبت من الدخيل ، لأن الأكادية ذاتها كانت قد نسيت وطمرت ولم يكشف عنها النقاب إلا في القرن التاسع عشر بعد ميلاد المسيح (ع) .

وأما ما يوصف باللغة المسيحية فهي لغة الكنيسة الدينية التي يبرز أثرها بعد انتشار الديانة النصرانية في أقطار الإمبراطورية بعد اعتمادها ديناً رسمياً للدولة في عهد قسطنطين الأول أواخر القرن الرابع ق.م وهي مزيج من العبرانية والآرامية اللغتين العروبيتين الأرومة ، ولأغلب مفرداتها المقترضة في اللاتينية مكافئ عربي بحكم الصلة ووحدة الأصل .

تبقى تلك التسمية الغامضة للغة كثيراً ما تردد في مجال اقتراض اللاتينية ، أعني "المتوسطة" Mediterranien كما ترد في المصادر الفرنسية ، وهو مصطلح غير محدد وإن كان يفهم منه أن هذه اللغة - أو اللغات - وجدت في البحر الأبيض المتوسط ، أو على

شواطئه بتعبير أدق ، فإذا أزعنا منها اليونانية واللاتينية - باعتبارهما اللغتين المقترضتين الواقعتين على شاطئى ساحلي المتوسط الشمالي والغربي فلا يبقى سوى ما على ساحليه الشرقي والجنوبي من أقوام ولغات . ونحن نعرف أن على الساحل الشرقي كان يعيش الكنعانيون بلغتهم العروبية ، وعلى الساحل الجنوبي كان المصريون وعن غربهم الليبيون القدماء حتى ساحل المحيط الأطلسي . ومن الثابت الآن أن لغات هذه الأقوام أو لهجاتهم كانت عروبية بصورة قاطعة (18) وهذا ما يمكن أن يفسره تعبير (اللغة المتوسطة) المشار إليه ، إلى جانب أن الأكثرية الكاثرة من الألفاظ المقترضة في اللاتينية التي توصف بالمتوسطة تسهل مقارنتها بالعربية - المشتركة بين مجموعة هذه اللغات . ورغم هذا فإن المعاجم الأوروبية التائيلية لاتشير إلى هذه الحقيقة وكان أصحابها يتفادون ذكر العربية أو أخواتها ، إلا في ما ندر .

\*\*\*

على مدى مئات الصفحات من (معجم اللغة اللاتينية التائيلي) على سبيل المثال تورد أعداد لا تكاد تحصى من المقترض من اللغات الهندية - الأوروبية ، أو الآرية ، بعيدة المكان جداً ، ولاتستقصى إلى غايتها الأبعد من ذلك ، بينما لم يؤكد نسبته إلى الإتروسكية سوى 90 كلمة ، ويبلغ عدد مانسب إلى ما يدعونه (السامية) ثماني وعشرين كلمة خليطاً ما بين السريانية و«البونيقية» والكنعانية والأشورية والعبرانية والآرامية . الخ ، أما المؤكد اقتراضه من البربرية (الأمازيغية) ابنة الليبية القديمة فكلمتان اثنتان ، وكلمتان من المصرية القديمة ومثلهما من ابنتها القبطية .

والشير للاهتمام أن عدداً كبيراً من المفردات المقترضة مما وجدنا له مكافئاً في العربية ، كان مبعث حيرة لواعصي المعجم فيكتفيان بالقول ، حين يعوزها الأصل الهندي - الأوروبي أو حتى الآري ، إن الكلمة مجهولة الأصل أو إن التائيل غير مؤكد ، وهذا يدل على أحد أمرين ؛ إما أن التائيليين الأوروبيين غير عارفين باللغات العروبية ، وأهمها وأشملها العربية ، أو أن ثمة تجاهلاً مقصوداً لأسباب لاتخفى مما لا يتفق وروح البحث العلمي الموضوعي المجرد عن الأهواء .

لكن الأمر يتخذ مساراً آخر عند الحديث عن لاتينية العصور الأوروبية الوسطى ، إذ لا مناص هنا من الاعتراف بالأثر العربي فيها ومن ثم في اللغات الأوروبية الحديثة المنبثقة عن اللاتينية .



يقول ديروي في هذا الخصوص :

"من بين أكبر مجالات الاقتراض اللغوي لا يفوتنا هنا أن نورد اللغة العربية ، فقد أحدث التوسع الإسلامي بحمله لغة القرآن في القرن السابع في آسيا وأفريقيا وأوروبا تداخلات من نوع يكاد يكون فريداً . . وفي أوروبا دخلت المفردات العربية بطرق شتى ، وكان البابان الأكبران اللذان دخلت منهما هذه المفردات العربية أوروبا - بشكل عام - هما صقلية التي غزاها عرب المشرق وشبه الجزيرة الإيبيرية التي خضعت لسيطرة أهل الشمال الأفريقي ، .

ويضيف ديروي :

"انتشر العلم العربي في الغرب خاصةً عبر الجامعات الشهيرة في ساليرن ، من جهة ، وإشبيلية وقرطبة وقرطبة من جهة أخرى ، وحمل إلينا عبر التعليم المباشر أو بواسطة الترجمات اللاتينية ألفاظاً علمية بقيت حتى يومنا هذا في اللغات الإيطالية والإسبانية والفرنسية وغيرها ، (ص34)

وهو يضرب أمثلة في الفرنسية - عن طريق اللاتينية - من مفردات عربية : magasin (مخزن) amiral (أمير البحر) calife (خليفة) girafe (زرافة) zenith (سمت) -alam bic (إمبيق) alcohol (كحول) chiffre (صفر) algebre (جبر) alixir (إكسير) sirop (شراب) .

ثم يزيد :

"إن تأثير هذه المواقع العربية المتقدمة (في صقلية وإيبيريا) يجب أن لاتنسينا التأثير العربي الذي جاء به الصليبيون من مثل gazelle (غزال) ولا ذلك الذي جاء عن طريق العلاقات التجارية مع المشرق مثل coton (قطن) التي نحن مدينون بها لبحارة جنوة" . (ص35)

ونلاحظ أن التأثير العربي في لاتينية القرون الوسطى أكثر بروزاً في مجال المعرفة العلمية بفرعيها النظري والعملي ، وذلك بحكم الترجمة من العربية إلى اللاتينية التي لم تكن تملك مكافئات معبرة عن المصطلحات العلمية العربية فنقلتها كما هي ، إضافة إلى مفردات حربية أو عسكرية جاء بها الغزاة الصليبيون بعد عودتهم من المشرق ، أما المفردات العامة فهي أكثر ظهوراً في اللهجات اللاتينية التي صارت لغات مستقلة بعدئذ كالأيطالية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية ، وثمة دراسات موسعة في هذا الباب تبعد بنا ، إذا استعرضناها ، عن مجال مقارنة العربية واللاتينية .

\*\*\*

ما سبق كان عن الاقتراض اللغوي لما تمكن تسميته (الألفاظ الحضارية) ، أي تلك الكلمات التي تنتقل ، أو تنقل ، من جماعة بشرية إلى أخرى لسبب من الأسباب ، وهي ألفاظ تتطلبها حاجة الجماعة إليها فتطلبها عند غيرها من الجماعات الأكثر تقدماً وتطوراً حضارياً ، أو تستعيرها لانعدام مسماها في لغتها حين تأخذ المصطلح عن لغة أخرى . وقد ترسخ هذه الألفاظ وتصبح جزءاً من بنية اللغة الآخذة يصعب التعرف على مصدرها الأصلي ، وقد تهمل بمرور الزمن ويوجد بديل عنها بسبب نضوج فكرة المسمى ووضوح دلالاته<sup>(19)</sup> .

لكن الأمر لدينا أبعد من ذلك وأعمق غوراً . إنه يتصل بعلاقة اللغات الإنسانية بعضها ببعض ، ربما ارتباطها بعضها ببعض وتداخلها ، ومن ثم يمكن القول بوحدة أصل هذه اللغات وانبثاقها عن مصدر واحد بطريقة ما .

في المعاجم العربية وكتب فقه اللغة ينتشر تعبير موحٍ حين التعرض لكلمة في العربية يوجد مكافئ لها في لغة أخرى ، في الأغلب الفارسية والرومية ( اللاتينية واليونانية ) ويعسر تفسير وجودها فيقال إنها من «توافق اللغات» أو «اتفاق اللغات» . وهو تعبير موفق - فيما نرى - وإن كان لا يمضي إلى أبعد من التسليم بهذا الاتفاق ، ولا يبحث عن سببه وعلته . ولم يكن اللغويون العرب - للأسف - مهتمين بما يدعي اليوم «تاريخ الكلمات» *histoire des mots* ونشأتها وتطورها دلالة ولفظاً ، وهو ما يعرف بالتأثيل *etymology / etymologie* أي تتبع أصل الكلمة ، أعني أثلها ، والكشف عن رَسْمها وأساسها البعيد ونشأتها وتطورها لفظاً ومعنى واستعمالاً وتدرجها من لغة إلى أخرى حتى أصبحت ما هي عليه في استقرارها الأخير ، لكنه غير النهائي على كل حال . وقد تفرغت أفواج متتالية من علماء الغرب على مدى أجيال للبحث المضمي في هذا الموضوع ، وهو موضوع يتطلب إحاطة شاملة بعدد من اللغات المقارنة وبتاريخها ونموها وتوسعها أو انكماشها وصلتها باللغات الأخرى ، إلى النظر الممعن في المصادر والمراجع والمعاجم المختلفة ، ومتابعة اللهجات المحلية على تنوعها الكبير . وهم في الحق بذلوا جهوداً جبارة تقدر حق قدرها ، حتى أصبح لكل لغة من اللغات الأوروبية الحديثة والمعاصرة معجمها التأثيلي ، وتابعهم في هذا علماء لغات أخرى في القارات الخمس . . إلا العربية التي لم يظهر معجمها التأثيلي حتى يومنا هذا ، وإن ظهرت بعض الدراسات الفردية القليلة جلتها يعود إلى أوائل القرن الماضي ولم تتبلور في جهد جماعي مشترك بعد . وربما يعود هذا الوضع إلى اطمئنان أهل العربية إلى أن لغتهم تعتبر أقدم لغة «حية» على وجه الأرض بمعنى أنها رغم قدمها لا تزال مستعملة في حياتنا العملية والعلمية

معبّرة عن الماديات والمعنويات قادرة على مساهمة العصر ، مرتبطة في الوقت ذاته بحياتنا الدينية والفكرية .

وهذا صحيح إلى أبعد حد؛ إذ لو بعث إنسان عاش في العصر الجاهلي مثلاً لما وجدنا عسراً في الحديث إليه وفهم ما يقول ، وهو ما لا يكون عند الفرنسي أو الإنكليزي أو الإسباني وغيرهم . إذ إن هذه اللغات الأوروبية المعاصرة سريعة التطور والتغير ، ليس في ألفاظها فحسب ، بل في قواعد نحوها وصرفها أيضاً ، بسبب نشأتها الحديثة نسبياً وتفرعها عن لغات أخرى ماتت وانقرضت من الحياة العامة على الأقل .

يقدر عدد البشر الذين يموج بهم العالم الأرضي اليوم بنحو ستة مليارات ، وهم يزدادون يوماً بعد يوم ، ويقال إنه لم يتجاوز عددهم في أيام المسيح (ع) - ولم ير على ذلك سوى ألفي عام - سوى مائة مليون نسمة على أكبر تقدير . فكم كان العدد إذن قبل ذلك بألف أو ألفين أو بضعة آلاف من السنين ؟ بضعة ملايين ؟ وماذا كان منذ عشرة آلاف أو عشرين ألف سنة ؟ سنقول : بضعة آلاف ، أو حتى بضع مئات . . فقط ليس غير . وهذا ما يجعل أعداد الأمم والشعوب القديمة قليلة جداً<sup>(20)</sup> ، كما يجعل حركتها جملة في هجرتها وغزوها سهلة للغاية ، إذ كانت شعوب كاملة تنتقل بقضها وقضيضها من مكان إلى آخر طلباً لموطن العيش أو فراراً من عدو غازٍ ، بمنتهى اليسر . ولم تكن هناك - بالطبع - حواجز من حدود وقبود قومية تمنعها من الحركة ، ولم يكن العالم مكتظاً كما هو اليوم يحول اكتظاظه دون الانتقال من مكان إلى مكان ، خاصة في العصور العتيقة من التاريخ البشري الذي نعرف بعضه ونستدل على بعضه الآخر ونخمن بعضه الثالث .

وما من شك في أن بني الإنسان في حياتهم البدائية الأولى وحاجاتهم الأساسية المحدودة لم يكونوا في حاجة إلى كثير الكلام . ولو مثلنا حالة الإنسان في تلك المرحلة المبكرة من وجوده بحالة الطفل ذي السنتين أو الثلاث سنوات في التعبير عن حاجاته الضرورية من طعام وشراب وعن أحواله العاطفية ونزعاته ونواذعه من خوف وحب وتحذير وترحيب ورغبة ونفور ، وعن صلته بالعالم الطبيعي من حوله من ماء ونار وحيوان .. إلخ . لما وجدناه في حاجة إلى أكثر من أربعين كلمة في كل حال<sup>(21)</sup> ، وهي في حقيقتها كلمات أحادية المقطع وقد تصبح ثنائيتها بالتكرار ، وتأتي هذه الثنائية في العادة في مرحلة متقدمة من سن الطفل . وهذا ما نلاحظه في أغلب المفردات البدائية في اللغة المصرية القديمة مثلاً التي حفظت لنا تسجيلاتها الهيروغليفية ، وكذلك الأمر في اللغات البدائية في غابات إفريقيا وعند السكان الأصليين في قارة أستراليا التي خضعت للدرس والبحث .

إلى جانب هذا نحن نعلم أن ما تعج به المعاجم الضخمة من مفردات وتعبيرات إنما هي اشتقاقات تعود إلى جذر واحد في الكثير جداً منها . ويؤثر عن أبي عمرو بن العلاء ، في ما يتعلق بالعربية ، قوله إن «كلام العرب مشتق بعضه من بعض» ، وكذلك الأمر في اللغات الأخرى .

وللعالم اللغوي المعروف أحمد فارس الشدياق محاولة طريفة وجريئة في كتابة (سر الليال في القلب والإبدال) لردّ عدد كبير من الألفاظ في العربية إلى معنى الكسر الذي تكفي للتعبير عنه كلمة «قطع» أو «قط» .

\*\*\*

كثيراً ما يثور هذا السؤال : هل اللغات الإنسانية ذات أصل واحد ؟ أم أنها نشأت متفرقة في أماكن مختلفة منفصلة بانفصال الجماعات البشرية الأولى بعضها عن بعض ؟

وكثيراً ما ينتصر الرأي الأول . ولن نناقش الأمر من منطلق المعتقدات الدينية التي تتفق على أن الجنس البشري كله ينتسب إلى أب واحد وأم واحدة وتبعاً لذلك فإن اللغة الأولى كانت لغة واحدة ، ثم تفرقت وتفرعت وصارت ما هي بعدئذ (22) . ويذكر أن اليونانيين حاولوا معرفة الصلة بين اللغات ومن ثم معرفة أصلها في بحوث فيلولوجية مقارنة . وبالطبع هم جعلوا من لغتهم أكمل اللغات وأولها وآخرها في الوقت نفسه ، فإن جميع البشر سواهم لا يحسنون الكلام ولا ترقى لغاتهم إلى مستوى اليونانية ، ومن هنا جاء تعبير «بربري» - bar barikos أي الأعجم .

وتذكر المصادر أن الفرعون (بسامتك) رام أن يعرف اللغة الإنسانية الأولى فجاء بوليد منع عنه الكلام مع من يقوم بإطعامه وحاجاته ، إذ عاش في صمت مطبق ، وكانت أول كلمة نطق بها ، ولنلاحظ أنها أحادية المقطع ، هي كلمة «تا» التي تعني في المصرية «الخبز» ، فاستنتج أن هذه اللغة هي أقدم اللغات (23) .

ومن المحاولات الجادة في العصر الحديث كان كتاب الفرنسي جان جاك روسو (أصل اللغات) ولم يخرج فيه بنتيجة حاسمة ، وإن عالج الصلات القوية بين لغات ما يسمى المجموعة الهندية - الأوروبية في أسلوب أدبي أكثر منه أسلوباً علمياً . وكان العالم العربي ابن حزم الظاهري قد لاحظ الصلة الوثيقة بين العربية والعبرانية والسريانية - أي الأرامية الجديدة - من قبل . وحين بدأت النهضة الأوروبية شرع علماءها في بحث هذه المسألة ، وفي سنة 1780 (ف) ظهر العالم الألماني شلوتزر بنظريته التي تقسم اللغات الإنسانية إلى ثلاثة

أقسام: السامية ، والحامية ، واليافثية التي صارت تدعى الآرية فيما بعد - نسبة إلى أبناء نوح (أبي البشر الثاني - كما يلقب) : سام وحام ويافث . وقد سرت فكرة هذا التقسيم في ما تلا من الدراسات والبحوث وسيطرت على أذهان العلماء بصورة تكاد تكون مطلقة ، وتبناها حتى الباحثون العرب المسلمون حتى أصبح من العسير جداً الحديث في الموضوع دون الإشارة إلى هذا التقسيم الخدّي المتعسف . والحق أنه تقسيم وهمي خيالي يعود إلى الأسطورة الدينية اليهودية وينبع من مصدر توراتي أسطوري غير موثوق به علمياً وغير معتمد تاريخياً ؛ إذ ماذا عن الأناسي الذين صحبوا نوحاً (ع) من غير أبنائه المحدثين بثلاثة فقط ؟ وماذا كان يتكلم نوح نفسه ؟ إن المنطق يفرض أن أبناءه الثلاثة كانوا يتكلمون لغة أبيهم ، فلماذا اختلفوا بعد ذلك ؟ والحقيقة أن هذه النظرية الأسطورية نظرية عنصرية في أساسها ؛ إذ تقرر (التوراة) أن حاماً انكشفت أمامه عورة أبيه فضحك ، فوبخه أخواه سام ويافث ، ولما علم نوح بذلك لعن حاماً ودعا ربه أن يجعل نسله عبيداً لأخويه . وحام هذا - كما يقولون - هو أبو السود (الأفارقة) عبيد أبناء سام ويافث .

وقد بلغ الأمر حد اعتبار الكنعانيين وهم لا شك ساميون (حسب التقسيم اللغوي) من الحاميين ، بسبب من عداوة اليهود لهم ، فأخرجوهم من دائرة النسل السامي «الشريف» الذي ينتسبون إليه . كلا .. بل إن الأمر زاد عن حده في عصرنا هذا إلى درجة قصر صفة (السامية) على اليهود ليس غير ، وصار العربي - وهو الأنقى سامية ، إن جاز التعبير - يتهم بأنه «معادٍ للسامية» !

لقد كان عالم شلوتزر بالغ الضيق محكوماً بالفكر اليهودي ومحدودية نظريته ولم يعر اهتماماً للغات أخرى لم يكن أهلها معروفين عند كتابة (التوراة) اليهودية ، من مثل سكان القارتين الأمريكتين وقارة أستراليا وجزر المحيط الهادئ وغيرها . وبسبب من الخروق العلمية في نظرية شلوتزر هذه ، ورغم انتشارها أو لنقل نشرها على نطاق واسع ، فقد سقطت وبطل تقسيمها الخرافي ولم يعد ثمة من يتبناها سوى نفر من ضيقي الأفق أو المتعصبين .

ولعل النظرية الأكثر قبولاً اليوم هي تلك التي تقوم على أساس جغرافي لفهم الصلات بين اللغات ، أي على أساس القرب والعلاقة المكانية التي تؤدي إلى صلات ثقافية واجتماعية ، وبالطبع إلى صلة لغوية .

## لكن السؤال يظل : هل كان ثمة لغة واحدة للبشرية ؟

وفي ظننا أن هذا ما يؤدي إليه المنطق التاريخي والجغرافي وما يمكن قبوله ، بشيء من التحوط والحذر على كل حال . فإذا سلمنا بانتماء البشر جميعاً إلى أب واحد ، بحسب التراث الديني ، أو إلى كائن تطور حتى صار إنساناً عاقلاً homosapien بحسب نظرية التطور الداروينية ، فإنه لا مناص من قبول نشأة الإنسان الأول في كلتا الحالتين في مكان بعينه من هذه الأرض ، ولا بد أن تتوفر له في أسرته الصغيرة ثم في قبيلته - مهما كانت - ظروف طبيعية تعينه على العيش واستمرار الحياة . وإذا كان وجود هذا الإنسان في مراحل تطوره يُرجع إلى مئات آلاف السنين عند التطورين فإنهم يتفقون والمذهب الديني في تحديد بضعة عقود من آلاف السنين لبلوغه مرحلة الإنسان العاقل ، أي الإنسان الناطق ذي اللغة مهما كانت سذاجتها . وتتفق الدراسات الجيولوجية والمناخية على أن صورة الأرض التي نعرف اليوم لم تكن كما هي الآن ، وأن عصوراً من التقلبات في كتلة الأرض اليابسة مرت قبل أن تستقر على حال ، والمهم أنه لم يكن مكان أنسب لعيش الإنسان مما نعرفه نحن باسم (الوطن العربي) ويقدم لنا في الدراسات الأوروبية المعاصرة باسم (الشرق الأوسط) . ففي تلك الأعصر البعيدة ، وفي ما يدعى «العصر المطير» كانت الصحراء هي الأرض الخضراء الغزيرة المياه الوارفة الظلال ذات الكلاً والحيوان ، بينما كانت القارة الأوروبية تعيش عصرها الجليدي وترزح تحت بلايين الكتل من الجليد الذي يستحيل فيه العيش . وهذا ما دفع الكثيرين جداً من الباحثين الجادين إلى القول بأن نشأة اللغة الإنسانية الأولى كانت في هذه المنطقة من العالم ، ومنها تفرعت بتفرق الجماعات البشرية وانتشارها .

لعل الباحث العربي جرجي زيدان كان من أوائل الذين انتبهوا إلى هذا الواقع ، وهو كتب منذ أكثر من مائة عام في مؤلفه (تاريخ اللغة العربية) مقررّاً نشأة اللغة في هذه البقعة من الأرض ثم انتشارها ، ممثلاً الأمر بحجر يلقي في بركة تنداح الدوائر في الماء من حوله فنرى الدوائر الأقرب إلى موقعه ثم تتلاشى رؤيتنا شيئاً فشيئاً حتى لا نعود نراها مع أنها موجودة لا جدال . وهذا هو حال صلة اللغات بمركز الدوائر . وهو يرى أن العربية هي المركز وأن علاقتها ببقية لغات البشر موجودة رغم خفوتها وعدم وضوحها ، مهما بعدت ، حتى في ما يتعلق باللغات النائية كالصينية مثلاً (24) .

هذا ليس مذهباً «شوفينياً» تمليه الحماسة القومية أو تدفعه عوامل التعصب ، ولكنه مذهب يؤيده آخرون من غير العرب .

وإذا كان قد سُلم بالتقسيم الشلوتزري في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين بالتأريخ الإفرنجي ، فإن الدراسات المعمقة لم تؤد إلى كشف العلاقة الوثيقة بين لغات إحدى المجموعات الثلاث المذكورة آنفاً فحسب ، بل هي مضت إلى كشف الصلة بين هذه المجموعات ذاتها . فقد عمل عالم مثل «ماكس مولر» على المقارنة بين المجموعة الآرية (اليافضية) والمجموعة (السامية) . كما أدت البحوث المطوّلة إلى إدراك الشائج الواضحة بين (السامية) و(الحامية) حتى أصبحت تُضمُّ في مجموعة واحدة بتسمية مركبة هي (السامية/الحامية) وبذا حُصرت اللغات في مجموعتين اثنتين بعد أن كانت ثلاثاً . والواقع أنها في حقيقتها مجموعة واحدة .

لعل صلة القربى هذه التي أدركها «مولر» بين المجموعتين (السامية) و (الآرية) هي التي أدت فيما بعد إلى مقارنة لغات المجموعتين بعضهما ببعض ، ونتج عن هذا تيار بدأ يبرز بصورة واضحة ، مدفوعاً بعوامل مختلفة في بعض الأحيان ، وانبت عليه نتائج ثقافية وتاريخية وحضارية . ومن أشهر ما ظهر في هذا المجال كتاب «مارتن برنال» المعنون (أثينا السوداء)<sup>(25)</sup> الذي يخلص فيه إلى أن الحضارة اليونانية في أساسها ، وفي تفاصيلها أيضاً ، مصرية النشأة متأثرة ببعض الآثار الشرقية . وإذا كان «برنال» يستند في مقارناته اللغوية إلى العبرية مما له مقابل في العربية إلى جانب المصرية القديمة بالطبع ، فإن هذا يدل على وحدة هذه اللغات وربما على كونها أصلاً لليونانية . . كما يبين من كتابه . وإذا كان موفقاً في بعض مقارناته فقد يخونه التوفيق في أخرى . وإذا كان ما بين السطور يشير إلى منحى سياسي معين فإن هذا لا يمنع من القول إنه بعمله هذا أسهم في إثراء الدراسات اللغوية المقارنة إلى جانب الدراسات الثقافية والفكرية والحضارية .

من جهة أخرى ، واستناداً إلى المقارنة اللغوية ، ظهر تيار يعكس الآية . إنه يسلم تسليماً تاماً بصلة لغة هندية -أوروبية (آرية) كاليونانية باللغات (السامية) ثم يركز على صلتها بالعبرانية ليقول إن هذه الأخيرة يونانية ! يفعل هذا «يوسف يهودا» في مؤلفه (العبرانية يونانية Hebrew is Greek)<sup>(26)</sup> وهو مشحون بالمقارنة بالعربية التي يورد كلماتها بالحرف العربي رغم أن الكتاب بالإنكليزية . ومن الواضح أن الدافع في تأليف الكتابين دافع سياسي وإن تعاكسا في الاتجاه . وفائدتهما - على كل حال - تكمن في الاستفادة من المقارنات التي يوردانها بصورة يمكن معها القول إن «اليونانية عربية» أو على الأقل لغة «عروبية» !

إن اليونانية ، كما سبق القول ، تمثل إلى جانب الإتروسكية ولغة الكنيسة المسيحية وما سمي «المتوسطة» الروافد الأهم في المقترض اللاتيني ، ليس فقط في مجال المصطلح الفني

والحضاري من ألفاظ زراعية وصناعية ونحوها ، أو في الميدان الثقافي والفكري والديني فحسب ، بل في ألفاظ الحياة العامة الرئيسية وضرورات التعامل الاجتماعي البشري وما يحيط بالإنسان من عوالم الطبيعة كذلك ، وهو ما يتضح بصورة جلية من خلال مراجعة سريعة لمعجم اللاتينية التأثيلي . ومن المدهش فعلاً أن عدداً وفيراً من الألفاظ اللاتينية يُرجع إلى السنسكريتية ( لغة الهند الآرية القديمة - كما تصنف ) بشكل قاطع لكننا نعثر بسهولة على المكافئ العربي - أو العروبي - لها . وبصرف النظر ، حالياً ، عن صلة السنسكريتية بالعروبيات فإن من غير المقبول منطقياً عبور قبيلة آرية ( أعني اللاتين ) من بلاد الهند إلى شبه الجزيرة الإيطالية قاطعة المسافات البعيدة عبر حواجز طبيعية مهولة من صحارى وجبال وأنهار وبحار ، دون أن تكون لها صلة بالمنطقة العامرة حضارياً في تلك العهود ، منطقة الوطن العربي كما نعرفه اليوم . لذا فإن من الصواب مراجعة المسلمات التاريخية والاجتماعية والأنثروبولوجية المتعارف عليها ، والقول بأن صلة ما ، حتى قبل العهود التاريخية ، كانت موجودة بطريقة ما بين هذه المجموعة الآرية ( الهندية - الأوروبية ) والمجموعة العروبية الأولى وما تفرع عنها من عروبيات بعدئذ .

\*\*\*

يحلو لعدد كبير من الباحثين القول إن المقترض اللفظي مهما بلغ حجمه لا يثبت صلة بين لغتين وإن المعتمد في إثبات هذه الصلة يكون على ثلاث :

أسماء الأعداد ، وأسماء أعضاء الأسرة ، وأخيراً قواعد اللغة النحوية والصرفية . وقد نكتفي هنا بإثبات التكافؤ بين كثير من الألفاظ في اللاتينية والعربية ، وإن كنا لا نفهم كيف تقترض مفردات من مثل ager ( حقل - العربية : أكر ) و ango ( خنق ) و manus ( يد - يمين ) و oculus ( عين - حق ) و sol ( حرارة ، شمس - صلا ) و ripa ( ضفة النهر - ريف ) و terra ( أرض ، تراب - ثري ) .. إلخ .

أما عن أسماء الأعداد فقد خصصنا لها دراسة تنجلي بها الصلة ، ربما الوحيدة ، بينها في اللاتينية والعربية (27) . وسيجد القارئ مقارنة أسماء أعضاء الأسرة من أب وأم وجد وعم في ثنايا هذا المعجم .

\*\*\*

أما عن القواعد النحوية والصرفية فإنه لا مجال لإنكار التطور الكبير الذي يطرأ على قواعد لغة ما ، قد تكون في بدايتها لهجة من لغة أخرى ، عبر تاريخها أو عند افتراقها عن



اللغة الأم . وهذه حقيقة متفق عليها تنطبق حتى على العربية التي نستعملها اليوم<sup>(28)</sup> كما تنطبق على لهجاتها قديماً وحديثاً<sup>(29)</sup> رغم رسوخ قدمها وكونها لغة مشتركة ترتبط بلغة القرآن الكريم الثابتة - على الأقل في مصاحف القراءات المعتمدة . وما اختلاف بعض هذه القراءات عن البعض الآخر وما يرد في بعض آيات الكتاب العزيز من اختلاف عن القواعد النحوية المتفق عليها إلا نتيجة لتطورات لهجوية مكانية وزمانية خلال نمو واكتمال العربية المُضَرَّية ذاتها .

وقد تبين لدارسي اللغات الرافدية العتيقة مدى الاختلاف بين قواعدها وصرفها، رغم الصلة الوثقى بينها ، ومن هنا قسموها إلى : أكادية وأشورية وآرامية ، وكل من هذه إلى مراحل : قديمة ، وسطى ، جديدة . ولا ينع هذا من الاعتراف بكونها منبعثة عن مصدر واحد . وقد كانت العبرانية لغة مُعَرَّبَةٌ أواخر الكلمات ، ثم أسقطت الإعراب نهائياً وصارت كلماتها موقوفة على السكون ، وهو ما حدث للدارجات العربية في عصرنا الحديث وكانت له بداياته منذ زمن . ونضرب مثلاً واضحاً لما تمكن تسميته (التطور النحوي اللهجوي) كلمة «شيء» التي يورد استعمالها أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (القرن الرابع الهجري) مدمجة في التعبير «ليش»، وأصله «لأي شيء» ونسمعه في اللهجات المعاصرة في مثل «عليش / علاش» (على أي شيء) في الدارجة الشمال أفريقية ، وفي مثل «ما فيش» (ما في / ما فيه شيء = ليس هناك شيء) . وفي الدارجة الليبية «مانيش» (ما أنا شيء - بمعنى الامتناع) . وفي الأفعال «ما شربتش» (ما شربت شيئاً) ، «ما شفتش» (ما شفت شيئاً) . لكن هذه الشين في آخر الكلمة أو الفعل ما لبثت أن تحولت هي ذاتها إلى أداة نفي في آخر الكلمة أو الفعل حتى مع الأفعال اللازمة التي لا تحتل دلالة «شيء» إلا باعتبار الشين المجتزأة منها أداة نفي في مثل : «مارحتش» (مارحت) ، «ما جريتش» (ما جريت) ، «ما مرضتش» (ما مرضت) .. إلخ . فهنا أداتا نفي ليس ثمة ضرورة للثانية منهما . بل إن ثمة من يكتفي بالشين أداة نفي فيقول : «رحتش ، جريتش ، مرضتش» . ويتضح الأمر عند السؤال المنفي في مثل قولهم : «خدتش بالك ؟» (أما أخذت بالك ؟ = ألم تنتبه ؟) ، «زرتش فلان ؟» (أما زرت فلاناً ؟) ، «سمعتش الخبر ؟» (أما سمعت الخبر ؟) .. إلخ .

إن هذا التطور في قواعد اللغة مسألة لا جدال فيها ، وطبيعي أن يحدث في اللاتينية تبعاً لمراحلها ، ومع هذا فلا بأس من المقارنة في بعض خصائصها ونأخذ أهمها ، أعني ما يعرف بفعل الكينونة esse - re وهو الفعل الذي تتم به الجملة الاسمية ويصرف بحسب الضمائر ، تماماً كما هو الحال في بناتها الفرنسية والإيطالية والإسبانية ، ونجده في المجموعة الجرمانية

كالإنكليزية<sup>(30)</sup> مثلاً ، ولنتنبه إلى أن فعل «الكيونة» هذا يعني بالضبط فعل «الوجود» .

من اليسير إذن أن نمضي إلى مادة «أيس» في العربية فنجدها تقول إن «أيس كلمة قد أميتت .. (و) ذكر أن العرب تقول : جيء به من حيث أيس وليس ، لم تستعمل أيس إلا في هذه الكلمة ، وإنما معناها كمعنى حيث هو في حال الكيونة والوجود . وقال (الليث) : إن معنى لا أيس (= ليس) أي لا وُجد (لا وجود) ، - كما جاء في (اللسان) .

قولنا «من حيث أيس وليس (لا أيس)» يساوي قولنا «من حيث وجود ولا وجود» ، وقد أميتت هذه الكلمة (أيس) أي بطل استعمالها إلا في (ليس) النافية للوجود . وهذا يعني أنها كلمة عتيقة استعملها العرب ثم أهملوها ، وسنرى مكافئها بعد قليل في لغة عروبية عتيقة أخرى . لكن أي وجود أو كون أو كيونة نعني ؟ وهذا سؤال الإجابة عنه في استقراء ما في اللغات التي نقارن ، ويظهر من هذا الاستقراء أن المعنى أصلاً هو الوجود من عدم ، أي الظهور الأول قبل أن يسبقه وجود آخر ، ثم تطورت الدلالة لتفيد «الإنسان الأول» - ربما أبا البشر - ثم الإنسان مطلقاً ، ثم الإنسان الذكر ومن بعده الإنسان الأنثى مميزة بعلامة التأنيث بحسب قواعد اللغات - إلا ما كان منها لا يفرق بين المذكر والمؤنث كالإنكليزية مثلاً . ومن هنا جاءت هذه الصفة الواضحة ، بل الوحيدة ، بين تسميات العدد «واحد» في مختلف اللغات باعتباره «الموجود قبل غيره» في حساب الأشياء المادية ثم الأشياء المجردة من بعد ، أو لأن الوجود نفسه بدأ «واحداً» أو دفعة واحدة ، أو لأنه في ذاته «واحد» - حسب مذهب (وحدة الوجود) الصوفية المعروفة .

في الأكادية القديمة تأتي هذه الصيغ ، حسب الإعراب :

ishti , ishtu , ishten , ishtum , ishtenum , ishtanu بمعنى العدد «واحد» .  
كما تأتي : isti , istenish أيضاً . وفي الآشورية الجديدة : issi , issu = واحد . ومن ذلك : isdum (is+dum) بمعنى : الجذر ، القاعدة ، الأصل .

ونلاحظ أن الجذر فيها كلها هو is (= ish) . وتمكننا مكافأة الآشورية isdum (جذرها is) بالعربية : أسس > أساس = قاعدة ، جذر ، أصل ، وكذلك : أسّ .

في العبرانية «إيش» esh : إنسان ، رجل . وتصغر إلى : «إيشون» eshon (السامرائي) ؛  
فقه اللغة المقارن ، ص (279) .

وفي الكنعانية «إث» (ث = ش) : الوجود ، الكيان (فريحة : ملاحم .. ص 594) . وفي الأكادية «إش» ish : إنسان .

وحتى في بعض اللهجات الأمازيغية (البربرية) المعاصرة نجد تسمية العدد (واحد) : «إج» (=إش) وتؤنث «إشت»، ويقرنها الأستاذ زاقادوفسكي بالأكادية «إشتن» ishten (الأول / واحد) ومؤنثها «إشْتَيْت» ishtiat (الأولى . واحدة) (31) .

الجذر الأحادي (s) ومنه esse اللاتيني يفيد الواحدية الأولية كما يفيد الوجود، في اللاتينية ، وله مقابلاته في اللغات العروبية كما رأينا .

ومن هنا جاء الاشتقاق essentia (الوجود) ومنه في الإنكليزية مثلاً : essence (ماهية ، كيان ، وجود ، جوهر ، ذات) و essential (جوهر ، أساسي ، ماهي) ويذكر معجم اللاتينية التأثيلي أن esse اللاتينية مأخوذة عن اليونانية eis وتقابل اليونانية to aeinai (الوجود) وهذا هو ما في العربية «أين» > التأين = الوجود في الزمان (الأيان) والوجود في المكان (الأيين) ، كما هو حال «أون» ومنها : الأوان ، الآن ، أين ، الآونة = الزمان .

وقد يرى أحد أن العربية «أين» و «أون» من اليونانية aenai ، بيد أن وجود مادة «ون» wn في العروبية المصرية القديمة بمعنى «الوجود» يدحض هذا الزعم ، كما يرده وجود «إيانو» ianu في العروبية الأكادية - واللغتان العروبيتان أقدم من اليونانية بكثير . ليس هذا فحسب بل إن كلمة «ون» won موجودة في اللغات الأفريقية وتعني في لغة (البانتو) : الوجود، الكينونة etre كما يذكر أومبرجيه (32) - كما تعني ne و na : العدد (واحد) في تلك اللغة ، وليس من المستبعد أن تكون تسربت من العروبية المصرية القديمة أو غيرها على كل حال . وهذا ما يذكرنا باللاتينية (s) unu و اليونانية - en ومنها الإيطالية una / uno والفرنسية un / une وغيرها . ومن جملة اللغات الجرمانية الإنكليزية one وشبهه بها ما في بقية الجرمانيات . وهذا موضوع بحث مقارن طويل يستغرق الصفحات الكثيرة نكتفي منه بهذا القدر هنا .

إلى جانب «فعل الكينونة» تتميز اللاتينية واللهجات (اللغات) المتفرعة عنها بما يدعى «فعل التملك» أو «فعل الملكية» ، وكذلك الحال في الجرمانيات كالإنكليزية مثلاً .

في اللاتينية - ab (يخص كذا ، يتعلق بكذا ، أداة ملكية) ، يقابله في الإنكليزية فعل have . والطريف أن معجم أكسفورد الاشتقاقي يقرر بعد مقارنة هذا الفعل الشهير بما في الجرمانيات (الإنكليزية القديمة habban . الجرمانية العليا العتيقة haben . النوردية القديمة hafa . القوطية haban .. إلخ) يقرر أن الأصل غير مؤكد uncertain origin ! ونعرفه في الفرنسية في صورة (re - avoi) .

المكافئ العربي كما نرى هو «أب» التي تدل على الملكية والتخصيص وتعلق شيء بشيء؛ إذ يقال: فلان أبو الخير، أبو الفضل، أبو العز، أبو المجد... إلخ. وليست «أبو» هنا بمعنى الوالد قطعاً وإنما هي تفيد الخصوص والتملك. وتأتي «أبو» كثيراً للوصف للإنسان والحيوان وحتى الجمادات والأمكنة في ما يتعلق بهما من نعت، مادياً ومعنوياً، مما يشير إلى التملك أو المصاحبة في صورة من الصور. وقد يوضح المسألة الإشارة إلى الإنكليزية of وهي أداة ربط شيء متعلق بآخر، ويرجعها المعجم الاشتقاقي إلى اللاتينية ab واليونانية apo مما يقابل بالضبط العربية «أب» > أبو.

من أدوات الربط والإضافة في اللاتينية كذلك de. ومنها الفرنسية du / de ، والإيطالية della/di ، وبقية التصريفات في اللغتين. ونرى أن العربية «ذو» تقوم بنفس الوظيفة، إذ هي أداة إضافة وتصرف بالإعراب: ذو، ذا، ذي، ذات، ذواتا، ذوو، ذوا... إلخ. وهي في السبئية كذلك (ذ) ومن ذلك ألقاب ملوك سبأ: ذو الكلاع، ذو يزن، وغيرها. وفي اللهجة الأمازيغية تأتي (د) لنفس الغاية.

ومن الأدوات في اللاتينية ante- وتأتي - anti كذلك وتفيد الضدية والمخالفة. ونقابها بالعربية (عند) والعناد والمعادنة: المخالفة والضدية.

وهناك ad التي تقابل العربية (حتى) وفي بعض اللهجات (عتي) وهي في الكنعانية (عد) = حتى، إلى، إلى أن.

وفي اللاتينية أيضاً - pri وهي سابقة سرت في اللغات الأوروبية المعاصرة تدل على التقدم والأسبقية. ونكافئها بالعربية (برر) ثلاثي (بر)، ويجد القارئ تفصيل الأمر تحت هذه المادة في المعجم الذي بين يديه.

ولن نعجب إذا وجدنا في اللاتينية واو العطف في صورة et وهي في الفرنسية كذلك ولا تنطق التاء، وفي الإيطالية e. وهي في اليونانية القديمة eti، وتؤدي عمل واو المعية أو المصاحبة والإضافة أي الربط ما بين كلمتين أو جملتين. وهذا ما مجده في العربية (ذو) والسبئية (ذ). وفي الأمازيغية / البربرية (د) وتأتي في بعض اللهجات (إد) وفي أخرى (إت). وهي في الأكادية: (إت)<sup>(33)</sup>.

هذه مجرد أمثلة لما يسفر عنه النظر في التكافؤ اللفظي والقواعدي بين اللغتين العربية واللاتينية، وهو نظر - لو طال - سيؤدي إلى إدراك القرابة بينهما بصورة أوضح وأشمل وأعمق. وقد أحس بعض علماء الغرب بهذا الواقع وإن لم يمتصوا في تتبعه إلى مداه البعيد

حتى يربطوا ما بين إحساسهم وإعادة اللفظ إلى منبعه الأصلي . ولم يكن أستاذ مثل «أومبرجيه» Homburger مخطئاً حين قرر بصورة قاطعة أن مفردات راسخة في اليونانية وعنهما اللاتينية مستعارة من «لغة أخرى» من مثل basilus (ملك ، حاكم) و oleum (زيت) و vinum (عنب) <sup>(34)</sup> . وعند تتبعها نجد أن هذه «اللغة الأخرى» ليست سوى العروبية ممثلة في إحدى بناتها أو فيها جميعاً .

\*\*\*

لقد كان المعجم التأثيلي للغة اللاتينية الذي اعتمده مصدراً للمفردات المقارنة في ما يلي معجماً كبيراً (833 صفحة) مليئاً بالتحليلات ومتابعة أصول الكلمات وجذورها الأولى ، في المجموعة الهندية - الأوروبية بصورة خاصة ثم في المجموعة الآرية بصورة أخص ، مما لا يعني القارئ العام في شيء فاكتفيت بذكر معنى الكلمة كما أوردها المعجم المذكور مع بعض الإشارات أحياناً إلى المصدر اليوناني الذي جاءت منه ، وذلك للصلة الواضحة بين اليونانية واللغات العروبية كما سبق القول .

وكانت النية ذكر المشتق من اللاتينية في اللغات الأوروبية المعاصرة أو في أهمها وأوسعها انتشاراً على الأقل ، كالإنكليزية والفرنسية مثلاً . غير أن عملاً مثل هذا يتطلب جهداً عظيماً وتوسعاً زائداً إلى جانب أن القارئ المحيط بهاتين اللغتين أو بإحدهما أو بلغة أوروبية أخرى يدرك الأمر بنفسه ، إضافة إلى أن بعض المفردات يأتي في صيغ متعددة ، بحسب التصريف والاشتقاق والدلالة . ولتقدم مثلاً لما ذكرناه الجذر (BT) . من هذا الجذر تأتي في اللاتينية كلمات :

butis - battis , butticula , batioca , batiola , botus ، وكلها بمعنى : وعاء ، إناء ، وإن خصصت إحداها لسائل معين كالماء أو الحمرة أو الزيت أو السمن ونحوها ، مثلما في العربية: قدح ، قعب ، كأس ، دَن ، جرة ، باقول .. إلخ . ومن هنا جاءت الإنكليزية bottle <sup>(35)</sup> والإيطالية bottiglia و botto <sup>(36)</sup> والفرنسية bauteille و botte . وبما أن المركب المائي يعتبر إناء <sup>(37)</sup> فقد جاءت في الإنكليزية boat والفرنسية bateau (قارب ، مركب ، سفينة) . وثمة مشتقات كثيرة من هذه الكلمات .

ويتعاقب حرفا (B) و (P) في اللاتينية فنجد potus (إناء للشراب) ، ومنها الإنكليزية pot (إناء) وهي في الفرنسية كذلك (جرة) . ولما كانت الآنية تصنع من الطين (الفخار) فإننا نجد في الإنكليزية pottery (صناعة الفخار) potter (فخاري ، صانع الجرار) . ولأن

الطعام يطهى في آنية فخارية قديماً فقد اشتقت كلمة potage في الفرنسية لتعني الطعام أصلاً ثم خصت حساء الخضراوات .

وقد لا ننتهي إلى غاية إذا مضينا في تتبع المشتقات من (BT) و (PT)، وهو نفس الجذر في العروبية الأكادية (ب ط) ومنه في تلك اللغة "بط" batu (طبق كبير أو حاوية) . في العربية العدنانية الجذر الثنائي (بط) ويثالث إلى (ببط) وفيه : البطة ، والبطية ، والباطية = إناء .

\*\*\*

إن ما بين يدي القارئ الآن محاولة فردية لاكتشاف صلة أم عدد من اللغات الأوروبية الحديثة ، المؤثرة في عدد آخر من اللغات البشرية ، بالعربية . ومثل هذه المحاولة عرضة بالطبع للنقص وربما الخطأ في النظر والاستنتاج معاً . وليس من العلم والموضوعية في شيء الزعم بأن كل ما في اللاتينية يعود إلى العربية ، كما ليس من شأن البحث العلمي لي عنق المسائل أو التعسف في التخريج أو توجيه الأمر إلى منحى بعينه سبق في الذهن بحيث يوافق الهوى ويتفق مع الغاية . وإنما هو النظر المحض والتمعن البحث وهو ما كانت نتيجته ما يرى القارئ في ما يلي من الصفحات .

وما مهمة كاتب هذه السطور سوى الإشارة إلى مواطن التلاقي والتلاحق ، لنقل التشابه والتكافؤ ، بين اللغتين المقارنتين ، وليستخلص القارئ بعدها ما يشاء . وهو لا ينكر أن العربية العدنانية / المضرية أخذت عن غيرها من اللغات ، ولا تزال تأخذ ، المقترض الذي هي في حاجة إليه لسبب من الأسباب . لكن الفحص الدقيق لأصول هذا المقترض يعيد الكثير منه إلى أرومته العروبية الأولى التي نشأت في هذه المنطقة من العالم ، منبع الحضارة البشرية ، بل الوجود البشري ذاته ، التي نسميها (الوطن العربي) .

\*\*\*

لقد رتب هذا المعجم كما جاءت مفرداته بحسب ترتيب (المعجم التأثيلي للغة اللاتينية) بحيث تورد الكلمة على يسار الصفحة كما هي في المعجم المذكور وبدون حذف زوائد التصريف ...rus/...cus/...us/...is/..um الخ وبدون إعادتها إلى جذرها إلا في حالات قليلة ضرورية ، وذلك تسهيلاً للعودة إليها في المعجم المعتمد ، وأمامها على يمين الصفحة معناها بإيجاز ببسط أسود ، ثم تأتي المكافأة بالعربية بعد ذلك ، وقد يشار إلى تحليل كلمة ما في موضع آخر منعاً للتكرار ، وكثيراً ما يرد النص على أن هذه المفردة أو تلك مقترضة من

اليونانية أو الإتروسكية أو غيرهما أو أنها «مجهولة الأصل» حسبما يذكره المعجم المعتمد ذاته . وليس ثمة هوامش كثيرة إلا عند الحاجة .

ومن المهم الانتباه إلى ثلاث ظواهر لغوية مسلمٌ بهما : أولاها القلب المكاني ، بمعنى أن يسبق حرف في كلمة ما حرفاً آخر في نفس الكلمة ويظل المعنى واحداً ( كما في العربية : جذب / جذب ) وهو ما يحدث أحياناً في اللاتينية .

**وثانيها الإبدال أو المعاقبة والتعاقب ،** أي أن يحل حرف مكان حرف آخر ( كما هو الواقع في العربية ) لأسباب كثيرة والدلالة واحدة كما في zona, dona (نطاق) على سبيل المثال . فإن كان هذا ملحوظاً في العربية بشكل وفير فلا شك في أنه سيلاحظ عند المقارنة بينها وبين اللاتينية . بل إن القاعدة كانت في اللاتينية أن ينطق حرف (C) كافاً وحرف (G) قافاً معقودة في جميع الأحوال ومهما كانت الحركة التي تليهما . ثم صار الحرف الأول (C) ينطق كافاً إذا تلتته الحركات u,o,a وينطق شيئاً أو شيئاً إذا تلتته الحركات - e , i . في اللغات الأوروبية الحديثة . أما في اللاتينية فقد ينطق كافاً في بعض الأحوال أو شيئاً في البعض الآخر مما يتضح عند المقابلة . وهذا مايمثل "الكشكشة" في بعض اللهجات العربية القديمة ولاتزال معروفة في لهجة عرب الخليج ، لكن الملاحظ أن حرف (c) يقابل حرف الحاء أحياناً في العربية وهو لا يوجد في اللاتينية ، كما أن (ch) يقابل الحاء المعجمة .

والأمر ذاته في الحرف (G) صار ينطق قافاً معقودة إذا تلتته الحركات u , o , a وينطق جيماً إذا تلتته e , i أو y غير أن هذا غير مطرد حتى في اللغات الأوروبية الآخذة عن اللاتينية . والواقع أن نطق حرف (G) في الأصل قاف معقودة ، والأمر نفسه في اللغات العربية الأولى بدليل إبداله الكثير مابين اللهجات العربية ياءً أو نطقاً مابين الجيم والزاي أو جيماً معطشة أو غير معطشة . ويستوي الأمر في حرف (V) غير الموجود في العربية ، إذ ينطق واواً ، وعنه تطور حرف (U) في اللغات الأوروبية الحديثة وكذلك حرف (W) . وهو ينطق همزة مضمومة إذا جاء في أول الكلمة متبوعاً بحرف ساكن ، وكثيراً ما يقابل الباء أو الفاء أو الواو في العربية .

**وثالثة هذه الظواهر ما يحدث من إضافات على جذر الكلمة كالميم والتاء وخاصة إضافة النون في مثل i(n)sula (جزيرة - عزل) و a(n)tiquus (قديم - عتيق) و i(n)uola (طار -**

أولى) مما يجده القارئ في موطنه .

ثم إن هناك ما هو معروف من أمر تطور دلالة اللفظة في اللغة الواحدة ، أو تغييره ، بحكم الزمان والمكان ، وقد يتحول إلى عكس ما كان يدل عليه فيصبح من الأضداد ، وهي مسألة شهيرة في العربية ، وبقية اللغات العروبية . كما أن بعض الكلمات قد تعني شيئاً في مكان ما وتعني شيئاً آخر في مكان غيره ، وإن كان ثمة علاقة - وإن خفيت - تربط بين التسميتين ، إما بالصفة وإما بالمجاورة ، أو بتسمية الكل بالجزء .. والعكس صحيح .

\*\*\*

وبعد .. فقد كان لهذه المقدمة أن تصبح أكثر طولاً وأكثر تفصيلاً ، فإن فعلت لكنت هي بذاتها كتاباً كبيراً ؛ لأن هذا الموضوع ومتعلقاته واسع عريض . وكانت الغاية تمهيد السبيل أمام القارئ العام أن يلم بشيء من مقدمات مايلي من نتائج ، وله بالطبع أن يعود إلى مظان دراسة المسائل اللغوية الكلية والجزئية ليستزيد بياناً ، ولا بد من الإشارة ، مرة ومرات ، إلى أن ما بين يدي القارئ مجرد محاولة لربط الصلة بين اللغتين المقاربتين وقد تكون بداية لاهتمام أوسع ودراسات أشمل ممن يستشير الأمر من أهل العلم والدراية ، فيعمد إلى سد ما فيه من نقص وإصلاح ما يعتريه من خلل وتصويب ما يجده من غلط ، أو يضيف إليه من علمه ويزيده من درايته ويكمل هذه البداية حتى تتحقق الغاية .

والسلام .

مصراة 2 / 8 / 2001 م .



## الهوامش

(1) نجرؤ على القول إن لعدد من هذه الألفاظ مقابلاً في العربية ؛ فعن كلمة tabac مثلاً نجد في (اللسان) هذا النص : « والطَّبَّاق : نبت أو شجر . قال أبو حنيفة : الطَّبَّاق شجر نحو القامة ينبت متجاوزاً لا يكاد يرى منه واحدة منفردة ، وله ورق طوال دقاق خضر تتلذج إذا غمز ، وله نور أصفر مجتمع » (مادة : طبق) . وأما maize فتمكن مقارنتها بما في الأمازيغية (البربرية) : « تامزت » (شعيرة ، واحدة الشعير الذي يدعى « تامزين ») والجذر هو (مز) كما هو جذر maize . وكلمة chocolate تعني في لغة هنود المكسيك : اللون النبي المحمر ، فقارن العربية (شكل) . وعن jaguar التي تعني في الأصل : يبتلع ، يلتهم ، صفة الفهد ، قارن العربية (جرع) . أما bamboo (الخيزران أو القصب) فتمكن مكافأتها بالعربية (أنبوب) . وفي العروبية السريانية « امبويايا » = القصب ، اليراع ، الخيزران . وكلمة taboo تعني « المحرّم » أي المنوع لمسه أو الاقتراب منه أو حتى ذكره . فلننتبه إلى أن العربية . محرّم ، حرام ، حرم ، محرّم ، وبقية المشتقات ، جاءت كلها من مادة (حرم) التي تفيد أصلاً : المنع ، الإقفال ، الإغلاق . نقارن taboo هنا بالعربية (طبع) التي تفيد نفس الدلالة . وهل تبعد كلمة gorilla عن العربية (غولة) كثيراً ؟ وتعني كلمة cola أساساً بذور شجرة تستعمل مقوياً وتابلاً وترياقاً لأثر الخمر ، فهل هي العربية (غول) صارت ضدّاً ؟ ولزيد من التوسع انظر للكاتب : (ملاحظات أولية عن هنود القارة الأمريكية ، في مؤلفه : الفلسفة والسلطة) .

(2) انظر : G . Rawlinson , Ancient Egypt , p 362

(3) هيرودوت ؛ التواريخ - الكتاب الثاني . و (پوسيدون) Poseidon هو إله البحر الذي يقول عنه هيرودوت إن « الليبيين هم الشعب الوحيد الذين عرفوا دائماً اسم پوسيدون ودائماً عبده » . كما يذكر أسرار الأرباب المدعوة (كابيري) Cabiri ومعناها : الأرباب العظيمة / العظمى . عربيتها : كبرى / كبيرة . وقد أفاض الدكتور محمد فنطر في الحديث عن پوسيدون هذا في كتابه باللغة الفرنسية Le dieu de la mer chez les pheniciens et le puniques (إله البحر عند الفينقيين والبونيقين) . وذكر أن هذا المعبود كان معروفاً لدى الكنعانيين ، وأرجع اسمه في بعض تحليلاته إلى الجذر (SD) المقابل للجذر (ص د) في العربية ، واقترح أن يكون رباً للصيد . أما النون في نهاية اسم Poseidon فهي نون العَلَمِيَّة في اليونانية يقابلها التنوين في العربية أو نون التعريف في العروبية السبئية . ولم يفسر وجود المقطع (Po -) في بداية الاسم ، ونقترح أن يكون (pa) أداة التعريف في المصرية القديمة ، نظراً للصلة الوثقى بين هذه الأخيرة والليبية القديمة .

(4) هذا هو اللقب في صيغة اليونانية الذي اتخذه زعيم الإغريق القادمين من جزيرة ثيرا Thera لإنشاء مستوطنة لهم في الجبل الأخضر شرقي ليبيا الحالية سنة 631 ق . م . وهو اللقب الذي دعت به كاهنة معبد دلف حين استشارها في ما يجب عليه عمله . ويقول هيرودوت معلقاً : « رأيي الخاص ، على كل

حال ، أنه لم يكن يُعرف قط باسم باتوس إلى أن ذهب إلى ليبيا حيث انتحل الاسم اتباعاً لكلمات (كاهنة) دلف وبسبب من المكانة الرفيعة التي احتلها هناك (في ليبيا) - ذلك لأن كلمة باتوس في اللسان الليبي تعني (ملك) . وهذا في ما أتصور هو السبب في أن تدعوه كاهنة دلف - عندما نطقت بالنبوءة - بالكلمة الليبية ، عالمة ، وهي تفعل ذلك ، أنه سيصير ملكاً في ليبيا » (الكتاب الرابع) .  
وقد ناقش الكاتب أصل هذا الاسم اللقب وبين عرويته بتفصيل في مقالة ضمن مؤلفه (بحثاً عن فرعون العربي) - فليرجع القارئ إليه إن شاء .

نضيف أن هيرودوت يقرر بشكل قاطع أن اسم الربة الإغريقية الشهيرة (أثينا) مأخوذ من اسم الربة المصرية / الليبية الأشهر (نت) وتأتي في صورة (أنث) - عن طريق القلب المكاني . كما أن صفة (أثينا) ربة للحرب والقتال هي ذاتها صفة (نت / أنث) . كلا .. بل إن رداء (أثينا) ذاته منقول عن رداء المرأة الليبية القديمة .

ومن الطريف أن يذكر هيرودوت أن اليونانيين نقلوا أسماء ثلاثة من أنواع الفئران معروفة في ليبيا أوردها كما يلي : dipodes و zegeries و echines .

(5) نص هيرودوت : « من الواضح في ظني أن الإغريق نقلوا الـ (آيجس) الذي يزينون به تماثيل أثينا من رداء النسوة الليبيات ؛ إذ فيما عدا أن الأخير من الجلد وله هذب من سيور جلدية بدلاً من الأفاعي ] كما هو حال ثوب أثينا [ فإنه ليس ثمة من فرق إطلاقاً . وفضلاً عن ذلك فإن كلمة aegis نفسها تبين عن أن الرداء المعروض في تماثيل أثينا مأخوذ عن ليبيا ؛ لأن النسوة الليبيات يرتدين جلود الماعز المنزوعة الشعر ، المصوغة باللون الأحمر ، المهدبة الأطراف . ومن هذه الجلود أخذنا كلمة aegis » ، (الكتاب الرابع . ص 305) .

والذي يهمنا من هذا النص هنا كلمة aegis (ومنها الانكليزية aegis = درع ، ترس ، مِجَنّ ، حِمَى) والسين فيها مزيدة ، فهي aegi . وقد عنت عند هيرودوت « جلد الماعز » لكن روبرت غريفر يقول إنها تعني في الأصل « الماعز » ذاته ( R . Graves : The Greek Myths ) .

وما دام الأمر كذلك فإنه لا يستغرب أن تكون الهمزة مبدلة من العين والجيم مبدلة من الزاي ، لقرب مخارج الصوت ، في aegi لتكون (عز) . ونجد في الكنعانية « ع ز » بمعنى « ماعز » وبمعنى القوة والشدة و .. العزة (فريحة ؛ ملاحم ، ص 645) . ويظهر واضحاً الارتباط الوثيق ما بين الماعز من جهة والقوة من جهة أخرى (وكان ذكر الماعز قديماً أحد رموز القوة . ولندكر بيت الشعر العربي المشهور :  
... وكالتيس في قراع الخطوب) ثم الصلة بين جلد الماعز الذي يتخذ درعاً والشدة (قارن صلة الجلد بالجلد ، والمسك (الجلد) بمادة "مسك" التي تفيد الصلابة والقوة والشدة) .

في مادة (معز) العربية : الماعز اسم جنس من الغنم خلاف الضأن ، الأنثى ماعزة ومعزاة . والمعز (بتحريك العين) : الصلابة والشدة .

وفي مادة (عنز) : العنز الماعزة ، والعنزة (بتحريك النون) سلاح كالرمح ، وضرب من السباع = قوة . وفي مادة (عزز) : العزز والعزاز : المكان الصلب ، وفي هذه المادة معنى القهر والغلبة والقوة ، ومنها : العزة ، والعزيز .

ونرى أن الميم في (معز) والنون في (عنز) مزيدتان على الجذر الثنائي (عز) الذي يُثَلَّث إلى (عزز) ، وهو المكافئ لليونانية (s) aegi .

(6) يذكر معجم اللاتينية التأثيلي أن أصل التسمية مجهول . هل هي كلمة إتروسكية ؟ إن جذرها (LT) فهل هو مقلوب الجذر (TL) ومنه العربية « تل » = مرتفع من الأرض ، هضبة ؟

(7) Etruscans أو الإتروريون Etrurians . وفي المصادر القديمة Tyrsenoi و Tyrrheni . ولا يعرف الكثير عن بداية وجودهم في غرب ووسط شبه الجزيرة الإيطالية ، غير أن ما خلفوه من آثار تدل على بلوغهم درجة عالية من التطور الذي بلغ أوجه في القرن الخامس ق . م . أما عن لغتهم التي وجدت لُقاها في مواطن كثيرة بحروف ما بين اليونانية واللاتينية فمن المتفق عليه أنها لا تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندية / الأوروبية ، وهي - على كل حال - لا تزال سراً مستغلقاً على الباحثين ، كما يقول (معجم أكسفورد للكلاسيكيات) الذي يقرر في الوقت نفسه أن هذه اللغة تحمل آثاراً من اليونانية ومن لغات شرق المتوسط ، كما أن ديانة هؤلاء القوم تحوي في ثناياها « عناصر شرقية » واضحة (The Classical Oxford Dictionary , p . 410) . وإذا كان عدد من الباحثين الغربيين يُصِرُّ على أن أصل الإتروسكيين (مجهول) فإن عالماً شهيراً هو (فلنדרز بيتري) يذهب إلى أن هؤلاء (الترسينوي) ليسوا سوى قبيلة (ترشا) الليبية التي صدها الفرعون مرنباح أواخر القرن الثالث عشر ق . م . عندما غزت مع مجموعة قبائل ليبية أخرى ، وادي النيل ، فمضت غرباً ثم أبحرت إلى شبه الجزيرة الإيطالية (Petrie, A History of Egypt) . وقد يدعم هذا الرأي ما ذهب إليه الباحث برنتون في مقالة شهيرة له عن صلة اللغة الإتروسكية باللغة الليبية القديمة وابتنتها البربرية في بحث شهير له . وبما أن اللغة الليبية القديمة تلتقي والكنعانية في أصل واحد فقد ذهب الأستاذ مايكل غرانت إلى أن الإتروسكيين من نفس الجنس الذي انتبش منه الكنعانيون ، وذلك للشبه الذي لاحظه بين لغتي الفريقيين . انظر للتفصيل مؤلف الكتاب : آلهة مصر العربية ، المجلد الأول ، ص 4744 .

(8) Vandals أو Vandilii كما في المصادر اللاتينية ، شعب جرمانى خرج من جنوب اسكندنافيا واكتسح القارة الأوروبية حتى بلغ شبه الجزيرة الإيبيرية (من هنا جاءت تسمية « الأندلس » Vandalus) قبل ظهور المسيحية بقليل . وفي القرن السادس بعد الميلاد عبر بعض ملوكهم إيبيريا إلى أفريقيا في جيش مكون من ثمانين ألف مقاتل واكتسحوا شمال أفريقيا حتى بلغوا مدينة لبة ، وهناك قابلهم (كاباون الطرابلسي) وقاتلهم وهزمهم وصددهم عن الاندياح شرقاً إلى وادي النيل (انظر للكاتب ؛ نصوص ليبية) .

(9) راجع مؤلف الكتاب : هل في القرآن أعجمي - لمزيد من التفصيل .

(10) انظر في هذا : الشيخ نسيب وهيب الخازن ؛ من الساميين إلى العرب ، ص 84 وما بعدها .

(11) « وقد وجدها إبراهيم في أرض كنعان لما قدم من ما بين النهرين . وكانت تلك اللغة شديدة الشبه بلغات الدول والقبائل الأخرى في سوريا في ذلك الحين . . . وكانت العبرية لغة بسيطة جداً إلى أن أضيفت إليها بعض الزيادات في القرن السادس للميلاد . . . وأضيفت إليها تعابير آرامية حتى قامت في العبرية لهجة عادية . . . وكانت تلك العامية تخضع للآرامية خضوعاً مباشراً ، حتى أن اليهود أيام المسيح كانوا يتكلمون الآرامية ذاتها » . (قاموس الكتاب المقدس ، ص 598) .

- (12) انظر الهامش السابق . ويُروى أن المسيح (ع) عند صلبه - كما يعتقد النصارى - صاح بالآرامية : «  
إلي .. إلي .. لم شبقنتني ؟ » .  
بمعنى : إلهي .. إلهي .. لماذا تركتني ؟  
وهذه العبارة آرامية عربية :  
إلي . في (لسان العرب) : الإل = الله .  
لم (لماذا) في العربية : لم - للسؤال .  
شبقنتني . مكونة من « شبق » = العربية « سبق » + تاء المخاطب المفرد + نون الوقاية + ياء المتكلم  
المفعول به . سبقنتني = تركتني ، مضيت عني بعيداً وخلفتني وراءك .
- (13) هذه هي العربية «ورد» . وهي في المصرية القديمة : «ورت ي» وفي القبطية oyert . (معجم بدج ،  
ص 147) . ومن ذلك جاءت تسمية جزيرة « رودس » اليونانية . وفي الإنكليزية red (أحمر) و rose  
(وردة) . وفي الفرنسية rouge (أحمر) وفي الإيطالية rosso (أحمر) وهناك مشتقات كثيرة تنظر  
في المعاجم .
- (14) الحوريون شعب جبلي استقروا بعد سنة 2000 ق . م في شمال وشمال شرق بلاد النهرين ، وكان  
الفرات الأوسط أحد مراكز ثقافتهم ، والثقافة الأشورية المبكرة خلفت الثقافة الحورية وورثتها .
- (15) الحثيون قوم كوثنوا مملكة عظيمة ازدهرت في آسيا الصغرى ما بين 1900-1200 ق . م . وكانت لهم  
علاقات حرب وسلم مع الممالك القديمة في مصر وبلاد الرافدين ، كما كان لهم وجود في أرض  
فلسطين . وفي عام 717 ق . م . سقطت عاصمتهم كركميش وانتهى وجودهم المستقل . كانوا حلقة  
الوصل الثقافي بين الرافدين وأوروبا .
- (16) ما يكافئ هذه الكلمات في العربية على التوالي : (1) قادوس / قادس (في المصرية القديمة « ق د » =  
وعاء ، إناء . ويبدو أن السين في قادوس / قادس مأخوذة عن اليونانية) . (2) شُقَّة . « الشُقَّة = جنس  
من الثياب .. وقيل : هي نصف ثوب » (اللسان : شقق) . (3) كنان ، قطن .
- (17) عامر سليمان وآخرون ، منشورات الجمع العلمي ، بغداد 1999
- (18) عن عروبة المصرية القديمة انظر للكاتب : آلهة مصر العربية . وعن عروبة الليبية القديمة وابنتها  
البربرية / الأمازيغية انظر له أيضاً : سفر العرب الأمازيغ . أما الكنعانية فلا جدال في عروبيتها  
بشكل من الأشكال .
- (19) حدث هذا لدى العرب في نقلهم علوم اليونان ، فقد استعملوا كلمات يونانية وعربوها من مثل :  
بوليطيقا ، أرثماطيقا ، ريطوريقا ، اصطاطيقا ، جغرافيا ، فلسفة . وقد استعيعض عن المصطلحات  
الأربعة الأولى فيما بعد بمصطلحات : سياسة ، رياضيات ، خطابة ، علم الجمال ، بينما ظلت «  
جغرافيا» و « فلسفة » كما هي عند النقل .
- (20) لم يتجاوز عدد مواطني أثينا الأحرار في قمة ازدهارها الفكري والعلمي والأدبي والفني في القرن  
الرابع ق . م . الثلاثين ألفاً ومنهم هذا النتاج اليوناني العظيم !
- (21) انظر للكاتب : ديدش حب الرمان-دراسة مقارنة عن لغة الطفولة في مؤلفه : بحثاً عن فرعون العربي .

- (22) في التراث اليهودي أن نسل نوح بعد الطوفان كانوا يتكلمون لغة واحدة ثم « تبلبلت » ألسنتهم أي اختلفت بأمر إلهي، ومن هنا تقول التوراة جاءت تسمية (بابل) حيث كان يعيش أبناء نوح (تكوين: 1/ 11) . وهذا تفسير خاطئ وساذج ، فإن بابل كانت عاصمة البابليين المنسوبين إليها ، ومعنى الاسم « مدينة الله » (باب إل) . فكلمة « باب » تعني مدينة على أساس تسمية الكل بالجزء ، و « إل » تعني الله .
- (23) هذه هي القصة المتداولة . لكن هيرودوت (مفتتح الكتاب الثاني من تاريخه) يقول إن بسامتك رام أن يعرف أي الشعبين الأقدم حضارة ؛ المصريون أم الفروجيون . فجاء بوليدين سلمهما إلى راع ليقوم بشأنها مع التنبيه ألا ينطق أحد أمامهما بكلمة . بعد سنتين نطق الولدان بكلمة (becus) ومعناها الحبز في اللغة الفروجية ، وبذا تأكد بسامتك من أن الفروجيين أقدم من المصريين وجوداً . وهذا لاشك منحى تعصبي من قبل أبي التاريخ انحاز فيه إلى سكان بلاد اليونان الأسبقين .
- (24) جرجي زيدان ؛ تاريخ اللغة العربية ، دار الحدائنة ، بيروت 1980 .
- (25) Martin Bernal , Black Athena .The Afroasiatic Roots of Classical Civilization .
- وقد ترجم الجزء الأول منه إلى العربية ونشره المجلس الأعلى للثقافة في مصر في سلسلة (المشروع القومي للترجمة) القاهرة 1997 .
- (26) Joseph Yahuda , Hebrew is Greek , Pocket Publications , Oxford , 1982 .
- (27) انظر للكاتب : هؤلاء الأباطرة وألقابهم العربية .
- (28) راجع مثلاً: برغشتراسر ؛ التطور النحوي للغة العربية (بتحقيق رمضان عبدالنواب) مكتبة الخانجي ، القاهرة 1982 .
- (29) انظر : أحمد علم الدين الجندي ؛ اللهجات العربية في التراث . الدار العربية للكتاب - طرابلس ، تونس 1978 . وهناك مؤلفات كثيرة جداً في موضوع اللهجات العربية القديمة والحديثة .
- (30) عند الإسناد إلى المفرد في حالة الحاضر (is) . أما الإسناد إلى المتكلم المفرد (am) والتكلم الجمع والغائب الجمع والمخاطب مفرداً وجمعاً (are) فلها مصادر أخرى لا يتسع المقام هنا لمتابعة أصولها .
- (31) راجع التحليل مطولاً في مؤلف الكاتب : سفر العرب الأمازيغ .
- (32) Homburger, L. , Le langage et les langues, Payot, Paris, 1951 .
- (33) لمزيد من التفصيل انظر للكاتب : سفر العرب الأمازيغ ، الجزء الثالث ، ص 68 .
- وقد تجوز المقارنة هنا بالإنكليزية with (مع) و and (أداة العطف والمعية) بزيادة النون على اللاتينية ad .
- (34) انظرها في مواطنها من هذا المعجم .
- (35) من الطريف أنها عادت في اللهجة العراقية « بَطْلُ » .
- (36) عادت في اللهجة الليبية « بوَطِّي » و « بَيْتِيَّة » « بَطِّيَّة » .
- (37) هذا ملاحظ جداً . قارن التسميات : ماعونة ، شقفة ، شونة .. تطلق على المراكب والأوعية في نفس الوقت . وكذلك « قادس » التي تعني السطل كما تعني السفينة .
- وقد قلبت قلباً مكانياً في اللغة المالطية وجاءت مؤنثة مصغرة « دَقِيْسَة » (قارب) وعادت مذكرة على التصغير ومقلوبة قافها المعقودة غيناً في الدارجة الليبية « دُعَيْس » وهو لقب أحد الربابنة الليبيين في العهد القرمانلي بطرابلس .

# A

**ab** إلى جانب ، متعلق بكذا ، يخص كذا . أداة ملكية .  
قارن الإنكليزية have والفرنسية avoir .  
\* العربية : أبو . بمعنى : صاحب ، مالك لكذا . = ذو .  
يقال : أبو الفضل ، أبو الخير ، أبو الجود . أي متملك له ، موصوف به .

**abacus** اليونانية **abax** و **abaxus** . تقابل **elephantus** .  
(انظرها في مايلي) . مصطلح حسابي هندسي مقترض .  
\* العربية : أبجد . ترتيب عروبي قديم لحروف الهجاء ، يقابله الترتيب الألفبائي (ألف ،  
باء ، تاء)  
قارن **alphabetum** وانظر **elephantus** في مايلي<sup>(1)</sup> .

**abaddir** من اليونانية **baitulus** . كلمة شرقية تدل على حجر مقدس - دون شك  
\* العربية : بيت إل . بيت الله<sup>(2)</sup>

---

(1) يذكر The Corcise Oxford Dictionary أن **abacus** من اليونانية **abax**، **abakos** بمعنى : لوح ، لوح رسم ، عن العبرية **abak** ( غبار ) .

(2) «بعل حمص» أي معبود مدينة حمص في بلاد الشام ، يدعى «إل جبل» (إله الجبل) **Elagabalus** وكانت سدائته متوارثة في أبناء جوليا مائسة (أخت زوجة سبتيموس سيفيروس) ومن العادة أن يتخذ السادن اسم هذا المعبود لقباً له . وكان رمزه حجراً أسود . وفي سنة 218 م (ف) . صار كاهن المعبد المدعو **Varius Avitus Bassianus** إمبراطوراً على روما وعمه خمسة عشر عاماً ، فنقل رمز إله الجبل هذا ، أي الحجر الأسود ، إلى روما وعمم عبادته على أرجاء الإمبراطورية الرومانية .  
في الإنكليزية **baytul** . أما كيف تتحول اليونانية **Baitulu(s)** إلى **abaddir** في اللاتينية فذاك ما يؤدي إليه التحريف واختلاف النطق بين اللغات طبعاً .

**abba** من اليونانية **abba** . كلمة كنسية تعني «الأب» . من الآرامية  
\* العربية : أب . وفي اللهجات : آبا ، بابا ، بو . أبا . ومن هنا جاءت **papa** (البابا) رئيس  
الكنيسة ، الحبر الأعظم . الكنعانية : أب . الأكادية : (أب) **abu** .

**abdomen** كرش . معدة . مجهولة الأصل .  
\* العربية : بطن .

**abracadabra** متعلق بالأبجدية **alphabetum** (انظرها في مايلي) .  
\* العربية : عبر كدبر<sup>(3)</sup>

**acca** في السنسكريتية **akka** وفي اليونانية **akko** . الأم المطعمة . أطعم ، غدى .  
\* الأم تطعم طفلها أو تغذيه باللبن طبعاً . في اللهجة الأمازيغية : «أغو» = لبن . قارن العربية :  
(غوي) . «غوي الفصيل : بشم من اللبن» .

**ac** بادئة تدل على الحموضة والذع . منها **acidus** (حامض لاذع، حارق) . محاكاة .  
\* العربية : أح > أحح . محاكاة لصوت الألم .

**acadir** قلق . حرقة .  
انظر ما سبق .

(3) يذكر أنيس فريحة في كتابه ( في اللغة العربية وبعض مشكلاتها ) أن جملة **abrocadabra** آرامية  
مركبة من «أبرا + ك + دبرا» **abra + ca - dabra** ومعناها : زائلة مثل الكلمة . وكانت تكتب تعويذة  
في اللاتينية هكذا :

abracadabra  
abraca  
ab  
a

وتستعمل تيمية أو حجاباً يتعوذ بها المريض .

انظر للكاتب : رحلة الكلمات ، دار «أقرأ» ، روما / مالطة 1986 ص 200 - 201 لمزيد من التفصيل .

مصطلح عتيق من الكلمات الدينية لعلها من الإتروسكية يتخذ اسماً أو لقباً . acerra  
 \* العربية: عشيرة . في النصوص الكنعانية (رأس الشمرة) : أث رت (ث=ش) = ربة  
 اليم . تقابل في العربية بـ «أشيرة» = عشيرة .

ضريبة ، أتاوة . قسم من الحصول يقدم للسلطات . aceruus  
 ليست رومانية . تأثيلها غير معروف .  
 \*العربية: عشر . «عشر القوم ، يعشرهم عُشراً ، بالضم ، وعشّهم : أخذ عشر أموالهم ..  
 والعشّار : قابض العشر .... وعشر أموال أهل الذمة في التجارات ... وفي الحديث :  
 احمداوا الله إذ رفع عنكم العشور ، يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم» (اللسان : عشر) .

في اتجاه ، نحو ، إلى . ad  
 \* العربية: حتى (في بعض اللهجات : عتي) . الكنعانية (ع ت) . السبئية (ع د = إلى ، من) .

حجر كريم . منها الانكليزية diamond والفرنسية diamant . adamos  
 في اليونانية adamas .  
 \* العربية : الماس . ماس . الألماس . المظ . الماظ . الأكادية : إلميش elmeshu . يقول عنها  
 Weir إنها تعني حجراً كريماً لامعاً لعله الماس diamond وإن تأثيلها مجهول .

نبات طبي adacra  
 \* العربية : (في الشمال الأفريقي) : درياس .  
 في اللهجة الامازيغية «أدرياس» . وهو نبت يعرف عنه في الجبل الأخضر في الإقليم الشرقي  
 من ليبيا أنه يسمن الغنم إذا رعته شتاءً ويضرها أكله صيفاً . وربط بينه وبين نبات  
 «السلفيوم» الشهير الذي يدعى أحياناً عند اليونان magidaros وأورده ابن سينا في  
 (قانونه) باسم «ماغيطاريس» .

نوع من الغزلان ، مهاة . كلمة أفريقية . addor  
 \* العربية : درع ؟ الغزال الأدرع ؟  
 الشاة الدرعاء : البيضاء المسودة العنق ، أو مسودة العنق والرأس .



**ador**                      **ather** اليونانية القمح . بزوغ حسك القمح . في اليونانية  
\* العربية : ذرر . ذر البقل والنبت : طلع .  
ذرة . الذرة : صنف من النبات ينتج حبوباً تؤكل .

**aedo**                      **خشب يشتعل ، يلتهب . أنار . شع . سطع .**  
\* قارن العربية : عضاه = نوع من الشجر الضخم ذي الشوك (يوقد به ؟)  
أضاء = أنار ، شع ، سطع . قارن (عود) . العود : الغصن - يتخذ حطباً يوقد .

**Agyptos**                      **مصر . اسم البلاد المصرية . من اليونانية Aegyptos**  
\* في المصرية القديمة (حت . كا . بتاح) أي : بيت روح الإله فتاح .  
في الكنعانية : ح ك ف ت .

**aer**                      **جو . في اليونانية aer ، aeros ، إليها تنتسب (الأثير)**  
\* العربية : أير . أير وأير ، كل ذلك من أسماء (رياح) الصبا وقيل الشمال وقيل بين الصبا  
والشمال ... ويقال للسماء : إيرو وأير وأورور . والإير : ريح الجنوب ... والإيار : اللوح ،  
وهو الهواء (اللسان : أير) .

**aes**                      **نحاس ، برونز . ذات صلة بـ ahenus**  
\* العربية : نحس . نحاس .

**aesculus**                      **صنف من شجر القرو (في اللاتينية quercus) انظرها في مايلي .**  
\* ذات صلة بـ esca . كلمة متوسطة (نسبة إلى البحر المتوسط) قريبة من  
البربرية isker وفي لغة الباسك eskur وفي اليونانية askra .

**aestumos**                      **حدد سعر شيء ما . قدر . ثمن . من الجذر tem (قطع) .**  
\* العربية : تمم . تم الشيء : انتهى ، بلغ حده الأقصى . تم الشيء : كسره ، أي قطعه .

- aether** أثير . جو . سماء . في اليونانية **aither** .  
\* من aer ( انظرها في ما سبق ) .
- aeus** دورة زمان ، عمر ، مدة عيش ، جيل . وجود . تقابل اليوناني **aion** .  
( العربية : أين = وجود ) . والقوطية **aiws** .  
\* في الكنعانية : إث ( ث = ش ) : وجود ، كيان .  
العربية : أيس = وجود .
- afannae** حمق ، غباء ، خبل . في اليونانية **afannae** .  
\* العربية : أفن . المأفون : الأحمق . ورجل أفين : ناقص العقل .
- afer** أفريقي ، نسبة إلى قارة أفريقيا . ومنها **africus** .  
\* العربية : أفر . وهي مادة تفسد الحرارة ومنها في اللاتينية **Africa** ( الحارة ) في بعض التفسيرات ، أو اسم قبيلة كانت قرب قرطاج كما في قول آخر . انظر للمؤلف : سفر العرب الأمازيغ - لمزيد من التفصيل .
- africa** نوع من الحلوى  
\* العربية : أفريقية ( ؟ ) .
- ager** حقل . في اليونانية **agros** . ليس لها جذم في اليونانية  
ولا السنسكريتية ، وبقية اللغات الهندية الأوروبية . تقرن بالآرمينية **art** والجذرين **tro** ، **tero** .  
( قارن العربية : أرض ، ثرى ) .  
\* العربية : أكر . الأكار : الحراث . والمؤاكرة : المزارعة . الكنعانية : ( أ ج ر ) = حقل .  
الأكادية : «أكار» **akkar** ( فلاح ) و **ugaru** ( حقل ) .
- again** عدل ، ميزان .  
\* العربية : وزن .

agnus

خروف . منها الفرنسية agneau

\* العربية : عجل ؟

ago

قائد ، في المقدمة ، رئيس ، زعيم .

\* العربية : أcha . في هذه المادة معنى القوة والسند ، فالأخ : الصاحب والصديق ، والأخية : الحرمة والذمة ، والأخية كذلك : الطنب - يوثق به . ولعل تسمية الشقيق بالأخ جاءت من هذا الباب .

وفي اللهجة الامازيغية : «أك» و «أكك» = زعيم ، قائد . وفي الفارسية «أكا» aga ، تحولت إلى اللقب المعروف «أغا» .

agresta

حصرم ، عنب غير ناضج . لا تأثيل لها ولا شك في أنها ليست هندية أوربية .

\* العربية : قرص . شراب قارص يحذي اللسان . اللبن القارص الذي يقرص اللسان من حموضته .

ala

إبط . جناح .

\* العربية : ألي . «ألية الحافر : مؤخره . وألية القدم ما وقع عليه الوطاء من البخصة التي تحت الخنصر . وألية الإبهام : ضرئتها وهي اللحمية التي في أصلها ، والضرة التي تقابلها ... وألية الساق : حماتها ... إلخ» (اللسان : ألي) .

alauda

قبرة .

\* في الأمازيغية الشلحية (العيوض) = قبرة . والضاد مبدلة من الطاء في العربية (العيوط) من مادة «عيط» (صاح) . قارن الانكليزية laud > alaud (صوت صارخ) .

alcana

اسم نبات . كلمة مصرية قديمة ؟

\* العربية : قنا . القنا: نبت هو القصب أو اليراع . في المصرية القديمة (قن) : غاب ، قصب .

alga

عشب البحر . أبيض ، مشع .

\* العربية : ألق . ألق البرق وتألّق وتألّق : لمع وأضاء .

alibrum

بكرة . آلة لف الخيوط . أصلها غامض

\* العربية : برم . البرم . المبارم : المغازل التي يبرم بها . البريم : الحبل المفتول . البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقويها . البريم : اللفيف .

alica

حنطة . بليلة أو شراب مصنوع من البُرِّ .

\* العربية : ليق . ليق الثريد بالسمن أي أكثر أدمه . ليق الطعام : لينه .

alleluia

كلمة إنجيلية . في اليونانية allelouia

\* العربية : أَلل . أَل ينل أَل وأللا وأليلاً : رفع الرجل صوته بالدعاء وجأر . «وقال الكميت يصف رجلاً :

وأنت ما أنت في غرباء مظلمة إذا دعت أليها الكاعب الفضل

... قوله (أليها) أنه يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخت ... والأل : الصياح (اللسان : أَلل) .

الأكادية elilu (صاح فرحاً ، غنى) . انظر للكاتب بحثه عن تأثير اللازمة الكنسية «أللويا» في مؤلفه : بحثاً عن فرعون العربي .

alo

غذَى ، أطمع

\* العربية : عول . عال ، يعول : تكفل بعيال طعاماً وكساء . «وفي حديث النفقة : وابدأ بمن تعول ، أي بمن تمون ... عال عياله يعولهم : إذا كفاهم معاشهم . وقيل : إذا قاتهم» . (اللسان : عول) .

alpha

الأول . في اليونانية to alpha

\* العربية : أَلف . حرف الألف هو الحرف الأول من حروف الهجاء في العربية وغيرها من اللغات العروبية .

alphabetum

من اليونانية alphabetos . في لغة الكنيسة تقابل abecedarius

\* العربية : أَلف باء تاء . وانظر abecedairus في ما سبق .

altaria

نصب . ذات صلة بـ alo (مرتفع) .  
\* انظر مايلي .

altus

مرتفع ، رفيع  
\* العربية : علا . علا . ارتفع .  
الأكادية elu (ارتفع) . eletu (ارتفاع) .

alucinar

أضغاث أحلام ، أوهام ، خيالات . منها :  
alucinatio و alucinator (قارن الانكليزية hallucinate و hallucination)  
\* العربية : هلس . رجل مهلوس العقل : مسلوبه . وفي الدارجة «يهلوس» : يقول كلاماً لا  
معنى له ، فهو «مهلوس» والاسم «هلوسة» .

alum

نوع من النبات (شجر ؟) . قارن الانكليزية elm = شجرة الدردار .  
\* الكنعانية (أل ن) = سنديانة .  
الأكادية : allanu = صنوبر .

amarcus

سماق . نبات طبي .  
\* العربية : مردقوش - في (اللسان) هو المرزنجوش ، معرب عن الفارسية بمعنى «اللين الأذن» .  
وعند أدي شير (الألفاظ الفارسية المعربة) أن المعنى هو «أذن الفأر» . وفي لهجات الشمال  
الأفريقي : مردقوشة ، بردقوشة - بالقاف المعقودة .

amarus

مر المذاق ، حادٌ ، مؤلم . كذلك amarum

\* العربية : مرر . المر : نقيض الحلو - حسيا ومعنوياً . يقال : فعلة مرة وكلمة مرة وعيشة مرة .

amber

عنبر . لاشك في أنها عربية .  
\* العربية : عنبر . وتكتب أحياناً «عمبر» لاندغام النون والباء لتصيرا ميماً .

**ambubaia (1)** العازفة على الناي . الكلمة سوروية الأصل .  
 في السريانية أبوبُ abbu ( ناي ) وأبوباي abbubai ( العازف على الناي ) .  
 \* العربية : نيب . أنبوب . « الأنوب والأنبوبة : ما بين العقدتين من القصب والقناة ...  
 وأنابيب الرئة : مخارج النفس منها » ( اللسان : نيب ) .

**ambubaia (2)** شوكران بري . ذات صلة بـ *tuba* و *tibia* .  
 ( انظر هاتين الكلمتين في مايلي ) .

**ambulo** فح ، شَرَك  
 \* العربية : حبل . حباله . الحباله ما يصاد بها وجمعها : حبال . يقال : أحبولة وجمعها :  
 أحابيل .

**amita** أخت الأب .  
 \* العربية : عمّة .  
 إذا كانت من الفعل *ama* ( يُحِبُّ ) فـ قارن العربية : أمم .

**anculus** ( *kl* ) kwel الجذر ( *kl* )  
 خويدم ( تصغير خادم ) . تستعصي على التحليل ، لكن الجذر ( *kl* )  
 في اللاتينية يحمل معنى الدوران .

\* العربية : كلل < كل . الكل والكلالة : العيال والثقل من كل ما يتكلف - شأن الخادم .  
 وعن معنى الدوران ( لأن الخادم يدور على من يخدم ) : كلل . ومنها : الإكليل والتكلل .

**anesum** ينسون ( اسم نبات ) . كلمة متوسطة . في اليونانية **aneson**  
 \* العربية : سنت . السنوت : الكمون . وقيل : نبت يشبه الكمون ، وقيل الشبت . ( اللسان ) .  
 في المصرية القديمة : « إن س . ت » ( معجم بديج ، ص 63 ) . في الإنكليزية *anise* ومنها *an-*  
*isette* ( شراب كحولي بطعم الينسون - كما هو الحال في « العرق » في بلاد الشام ) .  
 في الإيطالية *nissetta* . ترجع إلى اللاتينية *anis* عن اليونانية *anison* . وهذه عن  
 المصرية الأقدم طبعاً .

**angarius** رسول ، راکض . كلمة مقترضة .  
 في اليونانية aggareia وهي بدورها مقترضة من الفارسية .  
 \* العربية : جري . جرى ، يجري ، جرياً ، فهو جار .

**angelus** رسول . في اليونانية aggelos . من العبرية mal'ak .  
 \* العربية : لأك . ملأك . الاكادية : ألكُ = alaku = طريق .

**angina** خناق .  
 \* (انظر مايلي) .

**angiportus** زقاق . زنقة . حرفيا : مخرج ضيق .  
 \* (انظر مايلي) :

**ango** زم . ضغط على الحلق . ضم بقوة .  
 \* العربية : خنق .

**anguis** أفعى ، حية .  
 \* العربية : خنق . سميت الحية حية لأنها تتحوى (تلتف) حول نفسها أو حول ضحيتها  
 (تحويها) فتعصرها ، تخنقها . (انظر ango في ما سبق) . قارن كذلك : (عنق) .

**angulus** زاوية . ركن . في اليونانية gonia  
 \* في معجم أكسفورد (Con.Ox.Dict) angulus تصغير angus عن اليونانية agkos  
 (حنى، عطف) . نقارن هنا بالعربية : قوس . قوس الشيء : حناه ، جعله كالقوس .  
 ومن الممكن المقارنة بمادة (عقص) وفيها : «العقص : التواء القرن على الأذنين إلى المؤخر  
 وانعطافه ... والعقص : لي الخصلة من الشعر وعقدتها وإرسالها» .  
 لكن قارن اللاتينية angulus - angu بالعربية (عنج) : حنى ، عطف .

- anhelo** لهث ، شرق ، حرقة ، حرارة  
\* العربية : نهل . النهل : الري والعطش ، ضد .
- anima** حي ، حيوان  
\* العربية : أم . الأنام : ما ظهر على الأرض من جميع الخلق ، ويجوز في الشعر : الأنيم .
- anquila** معقل الركبة ، زاوية ، ركن .  
\* انظر angulus في ما سبق .
- ante** في مواجهة ، مقابل ، معارض ، مخالف ، ضد . في اليونانية anti .  
\* العربية : عند . عاند : خالف ، رد ، عارض .
- aper** ختير بري . تيس .  
\* العربية : عبر . «العبور : الجذعة من الغنم أو أصغر ... والمعبر : التيس الذي ترك عليه شعره سنوات فلم يجز . قال بشر بن أبي حازم يصف كبشاً :  
«جزيز القفا شعبان يربص حجرة حديث الخصاء ورم العفل معبر» .  
(اللسان : عبر) . الكنعانية : (إ ب ر) . نوع من الجاموس البري . الأكادية : (أبارو) abaru .  
قوي ، شديد .
- apex** طرف ، قمة .  
\* العربية : أنف .  
الأكادية : أب (appu) .  
الكنعانية : «أف» و «أن ف» .  
من الواضح أن النون مزيدة في العربية كما زيدت في الكنعانية التي كانت (أف) .
- apium** نبات مخدر . «أفيون» حرفياً : عشبة النحل .  
قد تكون ذات صلة بـ (afannae اليونانية افاننا) .



\* العربية : أفن . المأفون : الأحمق . الأفين : ناقص العقل - شأن المخدر . في العربية أيضا : أفيون = مخدر .

معبود يوناني Apollon . في الاتروسكية Apulu , Aplu . Apollo

\* العربية : هبل . هبل : اسم صنم كان في الكعبة لقريش . وهبل : اسم رجل ، معدول عن هابل . وبنو هبل : بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبلات (اللسان : هبل) . ولعل «هبل» مبدلة هاؤها من العين في «عبل» وهي مقلوب «بعل» المعبود العروبي القديم جداً .

متجر ، مخزن مواد غذائية . منها الفرنسية . boutique . apatheca

\* العربية : بوتقة . قد تكون «بوتقة» معربة ، لكننا نجد في مادة (بوق) ولاشك في عروبتها : الباقية ؛ الحزمة - أي ما جمع وضم ، كما هو حال الخزن . ولنا أن نقارن كلمة «مخزن» العربية ذاتها التي صارت في الفرنسية عن طريق الإسبانية magasin (متجر) وعادت في لهجة الشمال الأفريقي «مغازة» (متجر) وتطورت في الفرنسية والانكليزية magazine (مجلة) ، مطبوعة مصورة منوعة المادة - كاخزن) ومنها مشتقات أخرى بدلالات متقاربة .

الشهر الثاني من السنة الرومانية القديمة (أبريل) . aprilis

من apris (فتح) باعتبار أن هذا الشهر كان في القديم مفتتح أو بداية السنة قبل أن يكون ثاني الشهور ، بعد مارس ، ثم صار رابعها .

\* العربية : بور . البر ضد الكن . وفي هذه المادة معنى الخروج الذي جاء من مادة (خرج) ومنها : الخرج . ومخرج الدار هو مدخلها ، أي «الفتحة» التي يدخل منها المرء إلى الدار أو يخرج منها .

شجرة arbos

\* العربية : غوب . الغرب : شجر ، واحده : غربة .  
قارن مايلي .

نوع من الشجر arbutus

\* العربية : غوب . الغرب : ضرب من الشجر ، عظيم شاك أخضر .

**arca**

صندوق ، حافظة ، تابوت ، سر ، مقفل .

\* العربية : غلق . غلق الباب وأغلقه : أقفله ، سكره ، ستر ما وراءه .

المصرية القديمة : «ع أ ق» (الهمزة بدل من الراء = ع ر ق) . قارن العربية : علق (مقلوب «عقل» = ربط) . وفي مادة (علق) : يقال علق الباب وأغلقه ، وعلق الباب وأزله ، وتعليق الباب : نصبه وتركيبه .

**archi**

سابقة يونانية . في المقدمة ، في الصدارة . تبجيل ، سمو .

\* العربية : عرق . عرق كل شيء : أصله . العريق : الكريم . العرق : أهل الشرف ، أحدهم : عريق .

**arcus**

قوس قزح .

\* العربية : عرش .

الكنعانية : (أراك) - طال . السريانية : (أركا) .

الأكدية : (أرك ، أرك ، أرك) = طويل .

قارن كذلك العربية (رقي) : ارتفع ، علا .

**area**

جو ، ريح

\* العربية : أير . (انظر aer في ماسبق)

**areo**

أرض جافة ، قاحلة .

\* العربية : عري .

وفي اليونانية : era (أرض) . الآرامية «أرعا» (الأرض) . ع = ض . والألف الممدودة في آخرها للتعريف) = «أرضا» (الأرض) . وفي اللاتينية arida (أرض) .

**argentum**

فضة .

\* العربية : أرج . الأرج والأريج : التوهج .

قارن : (لجن) . لجن . اللجين . الفضة .

**arma** سلاح ، جيش .  
\* العربية : عرم . العرمة : بيضة السلاح . وجيش عرمرم : كثير . وعرام الجيش : كثرته .

**armentum** جيش كبير ، عرمرم .  
\* (انظر arma في ما سبق) .

**aro** عمل .  
\* العربية : أري . «أري الريح : عملها ... أصل الأري : العمل» (اللسان : أري) . وفي المصرية القديمة «إري iri = عمل .

**arra** كلمة شعبية مجتزأة من اليونانية arrabon التي هي بدورها كلمة مقترضة .  
جزء من ثمن البضاعة يدفع مقدماً .  
\* العربية : عرب . «العربون ، والعربون ، والعربان : الذي تسميه العامة : الأربون . عربنته : أعطيته ذلك» . أرب . الأربون لغة في العربون (اللسان) . ولعل الأصل : عرب > عربن (قطع ، جزأ) لأن العربون جزء منقطع من ثمن البضاعة يدفع مقدماً .

**arrugia** لمعان الذهب . لعل الكلمة مقترضة .  
\* العربية : أرج . (انظر argentum في ماسبق) .  
رهج (في الدارجة الليبية) = لمع ، سطع ، شع .

**aruiga** كبش التضحية ، القربان  
\* العربية : حرق . حريقة . محرقة .

**aruina** شحم ، دهن .  
\* العربية : عرن . العرين : اللحم المطبوخ . أعرن : إذا دام على أكل العرين . والعرن : رائحة لحم له غمر .

**arx, arcis acropolis** يقابل اليونانية **القلعة** . أعلى موقع في المدينة ، أعلى مكان في المدينة ، أعلى موقع في القلعة . يقابل اليونانية **arx, arcis** **العربية** : عرش . العرش : سرير الملك ، والعرش : السقف . وفي مادة (عرش) على العموم معنى الارتفاع . وفيها : العرش = البيت ، المنزل ، ما يستظل به ... الخ (انظر arcus في ماسبق) .

**as, ass, assis** كلمة مقترضة ، لعلها من الإتروسكية . وحدة وزن تمثل جزءا من اثني عشر جزءا في النظام الأثني عشري .  
\* إذا كان المعنى الأصلي يفيد وحدة الوزن الأساسية التي انبنى عليها النظام الاثنا عشري فـقارن :  
**العربية** : أسس . الأس والأساس : الأصل .

**ascari** جندي  
\* **العربية** : عسكر . العسكرية : الشدة والجذب ... والعسكر : الجمع ، فارسي ...  
العسكر : الكثير من كل شيء ... والعسكر : مجتمع الجيش ، والعسكر : الجيش . يقال العسكر مقبل ومقبلون (اللسان : عسكر) . وقد ولد المفرد على النسبة : عسكري - في العربية المعاصرة .

**asinus** حمار . بعد مقارنات كثيرة يعيدها إلى السومرية **ansu** (أنشو) = حمار .  
\* **العربية** : أتن . الأتان : الحمارة . والجمع : آتن وأتن وأتن .

**assua** أحرق ، طبخ دون ماء .  
\* **العربية** : شوي . الشي : مصدر شويت ، والشواء : الاسم . شوى ، يشوي ، شيا .

**asthma** شدة ، ضيق ، اختناق مقترضة من اليونانية **asthma** . الإيطالية **asima** .  
\* **العربية** : أزم . الأزمة والأزمة : الشدة والضيق . والمأزم : المضيق .

**ater** أسود ، مظلم ، فرن ، موقد ، نار .  
\* **العربية** : أتن . الأتون : الموقد .  
قارن المصرية القديمة **itu** والأكدية **atu** .

**atta** . جد ، أب . في اليونانية **atta** .  
 \* العربية : أتت . أت : غلب ، كبت = سيطر (شأن الأب في عائلته) . والأب تطلق على  
 الجد أيضا .

المصرية القديمة : «إت» = أب .  
 الكنعانية : «أد» = أب .

وهذه الكلمة توجد في التركية (وهي لغة طورانية) : أتا . ومنها «أتاتورك» لقب مصطفى  
 كمال المنقلب على الخلافة العثمانية ومؤسس الجمهورية التركية - حرفياً : أبو الأتراك .

**attagina** . دجاجة الغابة . من اليونانية **attagen** . (حرف g ينطق قافا معقودة) .  
 \* العربية : عتق . العاتق : الناهض من فراخ القطا ، وقيل : العاتق من الطير فوق الناهض .  
 العاتق من الحمام ما لم يسن ويستحكم والجمع : عتق . (في الدارجة الليبية : عتوقة =  
 الدجاجة الصغيرة) .

**auarus** . محب الفضة ، محب المال .  
 \* (انظر aurum في ما يلي) .

**audeo** . رغب ، أراد .  
 \* العربية : ودد . ود : أحب ، تمنى = رغب .

**au, haue** . صيغة تحية ، مقترضة ، تقابل البونيقية **uine** . دون شك ليست هندية أوروبية .  
 \* العربية : ويا . وي : كلامة تعجب ، وللتنبيه .

**aeo** . رغب بشدة .  
 \* العربية : هوي . الهوى : العشق ، والإرادة والحب .

**augeo** . نَمَى ، زاد ، كبر ، بارك ، مبارك ، عظم ، معظم ، المعنى الأصلي : طال ، ارتفع ، علا .  
 \* العربية : أوج . (وانظر ago في ماسبق) .

**aura**

هواء متحرك ، ربح ، نفخ ، نسمة .

\* العربية : أري . أري الريح : عملها - أي هبوبها . (الدارجة الليبية : «الريح واري» أو مجرد «واري» كناية عن هبوب الريح) . وفي مادة (أور) : ربح وأور = باردة . والأوار : ربح الجنوب .

**aurora**

فجر .

العربية : أور . الأوار : اللهب .

الكنعانية : (أر) = نور ، حرارة .

الأكادية urru (ضوء النهار ، نهار) .

**aurum** مال ، غنى ، ذهب . تقابل اليونانية khrusus وهي كلمة مقترضة من السامية .

\* انظر aurora في ماسق . وعن اليونانية khrusos قارن العربية : خرص . الخرص : الحلقة من الذهب والفضة كهيئة القرط تعلق في آذان النساء . الأكادية : «خَرُوسُ» = kharusu = ذهب .

**auus**

جد ، من الأب أو الأم . صيغة أصلها auulus, auula

\* العربية : ألي . الإيلة : قرابة الرجل .

أول . آل الرجل : ولده . إيلة الرجل : بنو عمه الأذنون . الآل : الأهل .

ولي . الولي : الرب والملك والسيد والناصر وابن العم والصهر ... الخ (اللسان) .

**azymus**

خبز فطير ، دون خميرة ،

مقترضة من اليونانية azumos في لغة الطب والكنيسة خاصة .

\* العربية : صمم . في هذه المادة معنى الصلابة واليبس - شأن الخبز الفطير .

# B

**babae** كلمة تعجب في لغة الملهاة .  
\* هناك تعبيرات تعجب مشابهة في الدارجات العربية : يا باي يا بوي يا بة يا بآ ! ..  
إلخ .

**babit** نداء للأب في لغة الأطفال . وأيضا تسمية للطفل .  
\* العربية : أبت . أبة . أبتاه .  
وقارن العربية : «ببة» : حكاية صوت صبي ... وهو لقب عبد الله بن الحارث ... كانت أمه  
لقبته به في صغره لكثرة لحمه « (اللسان : بيب) .

**bach** كلمة تعجب عند الجدل .  
\* العربية : بخخ . بخ بخ ! وبخ بخ : كلمة تقال عند تعظيم الإنسان ، وعند التعجب من  
الشيء ، وعند المدح والرضا بالشيء والإعجاب به .

**baia** جريدة نخل . كلمة قبطية . انتقلت إلى اليونانية **baion , baios**  
\* في معجم بدمج (ص208) : bait, bat : جريدة نخل - في المصرية القديمة . في القبطية : bet .

**baiana** نوع من البقول . فول . فوم .  
\* العربية : فول . فوم .  
في اللهجة الأمازيغية «إباون» .

(صفة جمع وقد تكون اسم جنس ، جذرها : بن) . وردت في القرآن «فوم» جذرها (فم) .  
وفي العبرية «پول» - بالباء المهموسة (پل) . وفي المصرية القديمة «پور» - بالباء المهموسة  
والراء إذ لا يوجد في الرموز الهيروغليفية رمز للأم (پر) . وفي اللغات الأوروبية المعاصرة :

الإنكليزية bean (بن) ، الألمانية bahre (بر) والسويدية bona (بن) والفرنسية feve (فص) .

وهذه التنوعات توضح تعاقب اللام والميم في العربية «فوم» و «فول» في هذه اللفظة المشتركة بين عدد كبير من اللغات القديمة والحديثة .

**bala** صغير الخيول . في اليونانية falios .  
\* العربية : فلو . الفلُو : المهر (صغير الخيول) .

**balbus** ألكن ، أعجم . في اليونانية barbaros .  
\* العربية : برر . البربرة : التخليط في الكلام .  
بلل . البلبل : اختلاط الألسنة .

**balneum** حَمَّام عام . اليونانية balanion .  
\* العربية : بلن . «في الحديث : ستفتحون بلاداً فيها بلانات ، أي حَمَّامات . قال ابن الأثير : الأصل بلالات فأبدل اللام نوناً» . - (اللسان : بلن) .

**balsamum** مرهم ، دواء . في اليونانية balsamo وهي كلمة مقترضة من السامية .  
\* العربية : بلسم . البلسام : البرسام . وهو علة في الصدر . معرَّب عن الفارسية : «بر» (صدر) «سام» (من أسماء الموت) . وهو «الموم» (البرسام . فارسية) .  
تطورت دلالة «بلسم» في العربية المعاصرة إلى معنى الدواء .

**bambao** متلعثم ، متهته . في اليونانية bambaos .  
\* العربية : بلبل . (انظر balbus في ما سبق) .

**bandus** رباط ، شارة ، علامة . في القوطية banduwa .  
\* العربية : بنط . «أما بنط فهو مهمل ، فإذا فُصل بين الباء والنون بياء كان مستعملاً . يقول أهل اليمن للنساج : البينط» . (اللسان : بنط) . وفي مادة (بند) : البند = العلم الكبير ،



فارسي معرَّب . لكنه يورد في مادة (بندك) : البُنْدَكة واحدة البنادك = عُرَى القميص .  
مزيدة الكاف ، ولم يقل إنها معرَّبة .

barbarus . balbus . barbaros . في اليونانية الكلام . لا يحسن الكلام ، متوحش ، همجي ، متوحش ، لا يحسن الكلام . في اليونانية barbaros . barbaros . balbus . barbarus .  
\* العربية : بربر . (انظر balbus في ما سبق) .

barca . قارب ، مركب . مشتقة من اليونانية وهذه بدورها كلمة مقترضة .  
\* العربية : برج . البارجة : سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال . والبوارج : السفن الكبار ،  
واحدتها : بارجة .

bardus . أحقق ، مغفل . محرفة عن barbarus (انظرها في ما سبق) .

bargus . مرتفع .  
\* العربية : برج . البرج : واحد من بروج الفلك .  
والبروج : الحصون ، واحدتها برج ، وبروج سور المدينة والحصن : بيوت تبنى على السور ،  
وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجاً .  
(انظر burgus في مايلي) .

basaltes . صيغة أخرى من basanites  
(لنظرها في ما يلي) .

basanites . حجر بركاني أسود (بازلت) .  
\* العربية : بزن .

لم ترد basanites في المعجم التأثيلي اللاتيني ، لكن معجم أكسفورد . Con. Ox. Dict. . يقول في مادة basinet بعد تعريفها بأنها صخرة نارية تكون غالباً في وضع عامودي إنها من اللاتينية basanies وهي صيغة محرفة عن basanites من اليونانية basanos التي تعني

نوعاً من الحجارة تعرف بحجر الحكّ tonchstone . ويذكرنا تأكيد معجم اللاتينية التأثيلي أن الكلمة «من أصل أفريقي دون شك» بمادة (بزن) المستعملة في اللهجة الأمازيغية بمعنى شاهد القبر ، الحجر المنسوب على القبر عند رأس المدفون .

ويبدو أن المعنى الأصلي هو فكرة الارتفاع أو العامودية أو الطول . ومن هنا تدعى الأكلة الليبية الشهيرة «بازين» وهي عبارة عن قبة منتصبة من العجين المطبوخ وسط القصعة ، أشبه ما تكون بشاهد القبر ، يدلّق حولها المرق لتقطع وتخلط بالمرق وتبتلع . وفي النقوش اللوبية القديمة (تعرف في الفرنسية باسم inscriptions lybiques) تفيد مادة (ب ز ن) معنى الحجر والارتفاع .

أما في النقوش المصرية الهيروغليفية فإننا نجد لها في صورة «ب س ن» psn . بمعنى : رغيف الخبز .

في العربية : بزل = ظهر ، طلع ، ارتفع . وفي الدارجة الليبية : «بزول» : نهذ الفتاة الصغيرة السن إذا ارتفع ، الكلمة نفسها في المالطية بذات الدلالة وفيها : «عمل بزول» = ظهر ، ارتفع ، علا .

ولا يستبعد أن تكون الإنكليزية basinet (خوذة) من هذ القبيل ، وهي من الفرنسية bac- inet تصغير bacin (حوض) التي هي في الإنكليزية basin وهذه ذات صلة بالفارسية «أبزين» (حوض) ، وما الخوذة سوى حوض مقلوب ، أو أن الحوض خوذة مقلوبة .

## basilicus

ملكي . في اليونانية basilikos .

\* العربية : بسل .

يذكر هولبرغر Hølemberger في كتابه Le langage et les langues أنها ليست يونانية ولا مصدر آخر تأخذ منه اليونانية ، وتبعاً لذلك اللاتينية ، إلا العروبية ، لأنها الأقرب والأكثر تأثيراً .

«بسل . البسالة : الشجاعة . الباسل : الشديد ، والشجاع ، والجمع : بسلاء وبسل . وقد بَسَلُ ، بالضم ، بسالة وبسالاً ، فهو باسل أي بطل» . (اللسان) .

**bastum**

عصا .

\* العربية : سبط (مقلوب «بسط») . أسبط الرجل : إذا انبسط على وجه الأرض وامتد من الضرب (اللسان : سبط) . وفي الدارجة الليبية «سمط» ضرب (بتعاقب الميم والباء) . وفي الدارجة العراقية «بسط» = ضرب . والضرب عادة بالعصا . قارن الإنكليزية smite (= ضرب ، «سمط») .

**batioca**

قدح خمر ، كأس نبيذ . تأتي كذلك **batiola** .

\* العربية : بطط . «البطة» : إناء كالفارورة (اللسان) . انظر مايلي .

**batus**

اسم مكيال أو مقياس . من العبرية .

\* العربية : بطط . البطية : وعاء كالفارورة . والمكيال عبارة عن وعاء يُكال به .

**baubor**

نهق ، صاح ، جار ، خار . من **bauba** .

\* العربية : ببعع . البععة : حكاية بعض الأصوات .

**beccus**

منقار .

\* العربية : فلك . فك . الفك . اللَّحْي : يكون من الإنسان والدابة ، والفكَّان : اللَّحيان . والمنقار عبارة عن فكَّين : قارن : بققى . ومنها : «البُق» = الفم - في لهجة أهل مصر .

**bellua, belu** من معانيها : حيوان . ومن معانيها كذلك : رجل رفيع الشأن ، سري ، عالي المقام .

\* العربية : بعل . البعل : السيد ، وانصرفت إلى الزوج الرجل لأنه يسود بيته وأهله . وبعل الشيء : ربُّه ومالكه . والبعل : الثور . في الأكادية : «بيل» = belu = حيوان ، قطع ماشية .

**beo**

رفع من شأن ، علَّى ، أنعم ، أسعد . دون تأثيل واضح .

\* العربية : بأي . البأواء والبأو : العظمة . وبأى : رفع وفخر .

**berber**

صيفغة من **marmar** = رخام . (انظرها في مايلي) .

\* تعاقبت الميم والباء ، كما يحدث كثيراً ، وهما صوتان شفوويان من مخرج واحد .

**boia**

سير من جلد البقر .

\* العربية : بوا . البُوُ : جلد الحوار (ولد الناقة) يُحشى تبناً أو تماماً أو حشيشاً لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها (اللسان) .

**bonus**

جيد ، طيب .

\* العربية : بنن . البَنَّة : الريح الطيبة وجمعها : بنان . وفي الدارجة الليبية : «بنين» = (طعم) جيد ، لذيذ ، حلو - مادياً ومعنوياً .  
في الأكادية : buna, bannu, banu = لطيف = جيد ، حسن ، فضل ، جميل .

**bos**

ثور . تقابل bu-

\* العربية : ببع . البععة : حكاية بعض الأصوات . (انظر baubor في ما سبق)

**botulus**

جوف

\* العربية : بطن . البطن من كل شيء : جوفه .

**braca**

رُكبة

\* العربية : برك . بَرَكَ البعير ، بروكاً : استناخ ، أي ثنى ركبتيه ، وكذلك للإنسان . لاحظ أن (برك) مقلوب (ركب) التي منها (رُكبة) .  
في الأكادية : بركُ و بركُ = birku, burku = رُكبة .  
وفي الكنعانية : (ب رك) = رُكبة .

**branca**

مخلب .

\* العربية : برثن . البرثن : المخلب .

قارن : فرق . نلاحظ أن أطراف المخلب متفرقة ، كالأصابع للإنسان . والجذر في اللاتينية BRC (= فرق) والنون مزيدة . قارن كذلك مادة (فرك) وفيها معنى التفرق أيضاً .

**breuis**

قصير ، صغير الحجم .

\* العربية : برعث . البرُعوث : دويبة (حشرة) صغيرة تقرص . وفي الدارجة الليبية : «برعص» = صغير .

**brittola**

من briti : قطع

- \* العربية : فرتك . فرتك : قطع . والكاف مزيدة على (فرت) .
- فرد . فرد : عزل ، قطع . انفرد : انقطع .
- فرق . فرق : فصل ، قطع .

**broccis**

قدح ، كأس .

\* العربية : برق . إبريق .

\* سرت فكرة ان «إبريق» من الفارسية «آب ريق» (صب الماء) . فإذا رمنا إعادتها إلى العربية نقول إن «آب» هي العربية «أباب» (ماء) و «ريق» هي العربية «أراق» ، «أهرق» - مقلوبة في الإضافة الفارسية .  
(لمزيد من التحليل انظر للمؤلف : هل في القرآن أعجمي ؟)

**bu, bue**

مفردة في لغة الأطفال طلبا للشراب .

\* مفردة تكاد تكون انسانية عالمية (بو) ، (امبو) ، (بوة) ، (امبوة) .

**bubalus, boubalis**

قوة . غزال . ثور . في اليونانية boubalos

\* العربية : بعل . في الجذر (بعل) معنى القوة ، كما في مقلوبه (عبل) .

**bubo** . هُذُذ - محاكاة للصوت ، في اليونانية buas والأرمنية bu والغربية bum .

\* العربية : بوم . «البوم» ذكر الهام ، واحده : بومة .

قال الأزهري : وهو عربي صحيح ، يقال : بوم بوم : صوات .

(اللسان : بوم) . ومن المسلم به أن تسمية حيوان أو نبات ما قد تنصرف إلى سواه من نفس الفصيلة خاصة إذا كانا مشتركين في صفة من الصفات ، كالصياح هنا .

**bucca**

فم .

\* العربية : بقق . البقاق : كثرة الكلام . يقال للكثير الكلام : رجل بقق وبقباق ، والبققة : الثرثار . وفي الدارجة المصرية : «بُق» = فم .

**bucerus**

قرنا الثور (حرف c ينطق كافاً) .

\* العربية : بقر . البقرة اسم جنس لضرب من الحيوان ، يقع على الذكر والأنثى . وأشهر ما في البقر القرون . وفي مادة (بقر) معنى الفتح والشق ، عمل القرون إذا نُطِح بها .

**buda**

نبات الخلفاء

\* في الداريجة الليبية : «بودا» (بوده) = حصير من الخلفاء ينشر عليه التمر بعد نزع النوى منه وتشقيقه ليحفظ ويخزن .

وفي المصرية القديمة : bd.t (بتاء التأنيث) = شعير ، دُخْن ، ذرة - وهي نباتات تشبه الخلفاء في الشكل .

في الداريجة المصرية «بوط» وفي الأمازيغية (البربرية) : «أبودا» و «تابودا» (معرفة بالتذكير والتأنيث) : البركية ، أي نبات البرك - وهو الديس الذي ينمو في المستنقعات .

**bulbus**

بصل . في اليونانية balbos

\* انظر bulla في مايلي . وفي الداريجة الليبية : «بَلْبُوش» = حلزون ، قوقعة ، رخوية غطاؤها أشبه شيء بالبصل . في الداريجة المغربية «ببوش» (حلزون) . وفي الفارسية «بالا» (عال ، مرتفع) + «بوش» (غطاء) = الغطاء العالي - شأن شكل الحلزون أو القوقعة . قارن الانكليزية bulb = بصلة ، ثم : مصباح كهربائي - لتمائل الشكل .

**bulga**

جوف ، بطن ، مجوف . في الإيرلندية balq = حقيبة

\* العربية : ولج . الولوج : الدخول . والوليجة : البطاقة . وكل شيء أولجته في شيء فهو وليجة . وليجة الرجل : بطانته ودخلاؤه . والتولج : كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه .

**bullā**

فقاعة الماء . في اليونانية balbos وفي اللتوانية bulbe (بطاطا) .

\* الداريجة الليبية : «بلبولة» = انتفاخ ، ورم ، دُمْلَة . ومنها الفعل : «بلبل» والصفة «مَبْلَبِل» . في الأكادية : «بُبوت» bubutu = دملة . فقاعة .

وفي السومرية : u. bu. bu. ul

**burgus**

bordonianus bordonus بعل . مستعارة . وتأتي في صيغة

\* العربية: برذن . برذون . البرذون : الدابَّةُ ، والأُنثى : برذونة ، وجمعه : براذين .  
والبراذين من الخيل : ما كان من غير نتاج العراب .

**burgus** قصر ، قلعة .

\* العربية: برج : البُرْج : الحصن ، القلعة . وجمعها : بروج . (بروج مشيدة) والبرج :  
واحد بروج الفلك (والسماء ذات البروج) . كلمة قرآنية من مادة (برج) التي تفيد الارتفاع  
والظهور مثل ثلاثيات الشائي (بر) .

**buricus** حمار ، حصان صغير .

\* في الدارجة الليبية: «بركوس» = الصغير ما بعد الفطام من ذكر الماعز والضأن . (معربة) .

**burra** سقاة الصوف

\* العربية: فرا . الفَرُو والفروة واحد الفراء - جلد الحيوان عليه صوف أو وبر ، يلبس ،  
وفرى : قطع .

**buttis** وعاء ، إناء . لعلها مقترضة من الإتر وسكية **puti**

\* العربية: بطط . البَطَّة : وعاء للشرب أو أي سائل ، كالزيت ونحوه . وفي مادة (بوط) :  
البُوطَة ما يذيب فيه الصائغ ونحوه (المعادن) .

**buxus** اسم شجرة .

\* العربية: بقس . البقس نوع من الشجر الصلب (معربة) .

**byssus** نوع من النسيج . في اليونانية **bussos**

\* العربية: بوص .

في المصرية القديمة: «ب س ا» = عباءة قصيرة، حزام الوسط، رباط الحقوين (معجم بدج، ص223).

# C

**caccabus** . إناء ، قَدْر . في اليونانية caccabos والكلمة مقترضة من «السامية» .  
\*العربية : قعب . القعب : القدح الضخم ، وقيل : قدح من خشب مقعر .

**cachinno** . كركر ، صوت الضحك العالي .  
\*العربية : فهقه . القهقهة : الضحك بصوت عال . وكذلك : كهكه - كه كه : حكاية الضحك ، مثل فهقه .

**caco** . قَدَر ، خُرء .  
\*العربية : كخخ . «كخَّة» : قذر . وفي لغة الأطفال : كخه ، كاكأ = قذر . والمفردة تكاد تكون عالمية .

**cacula** . خادم عسكري ، (مراسلة) .  
\*العربية : كلل . الكلُّ : العيال والثقل - ومن ذلك الخدم .

**cacumen** . قمة رأس ، مرتفع . (تقارن بالعبرية qodqod = قمة) .  
\*العربية : قمم . قمّة . وقارن : كوم . وعن العبرية قارن العربية : جدد . الجدجد : الأرض الغليظة .

**cado** . وقع ، سقط ، انهيار .  
\*العربية : قضض . انقضَّ : سقط . قضَّ : أسقط ، أوقع .

**cadus** . وعاء . مقترضة من اليونانية kados التي هي بدورها كلمة مقترضة (قارن العبرية kad) .  
\*العربية : قد . ثنائي «قدح» و«قَدْر» و«قدس» > «قادس» (سفينة = وعاء) . والقادوس : السُّطَل .



caedo

قطع .

\*العربية : قدد . قد الشيء : قطعه . والقُد : القطع .

caelum

قطع .

\*العربية : قلم . كل شيء قطعه فقد قلمته . ومن ذلك القلم الذي يكتب به ، لأنه يُقلم (يُقطع) من الغاب (القصب) .

caerimonia

عبادة ، طقس ديني ، شخصية مقدسة .

\*العربية : قرم . القرم : السيد المعظم المكرم .

وقارن : كرم .

في اللهجة الأمازيغية : (أ) كرام = الولي الصالح ، الناسك ، «المرباط» .

caerulus

داكن ، أسود .

\*العربية : قير . «القير والقار : شيء أسود تطلّى به الإبل والسفن يمنع الماء أن يدخل ... وهو الزيت» (اللسان : قير) .

caesar

لقب ذو أصل مختلف فيه ، لعل له صلة باسم المعبود الإتروسكي aisar .

وقد صار مرادفاً للقب (الامبراطور) . وهو في الجرمانية kaisar وفي السلافية (tzar) .

\* العربية : قصر . قيصر . لم يقطع معجم اللاتينية التائيلي برأي في أصل هذه اللفظة . وتجدر الإشارة إلى أن ربطه بينها وبين اسم المعبود aisar يذكرنا باسم المعبود المصري العتيق والشهير «إزر» عرفناه في صيغته اليونانية «أوزيريس» . ومعناه : القوي . عربيته : أزر . الأزر : القوة ، الأزر : القوي . قارن كذلك (عزر) ومنها : عزز = قوي ، ساند .

كانت هناك محاولات ضعيفة للربط بين caesar و case (us) من الفعل caesa بمعنى : قطع ، شق (العربية : قص) بسبب من الزعم أن «يوليوس قيصر» - وهو أول من استعمل له اللقب - لم يولد ولادة طبيعية وإنما أخرج من رحم أمه عن طريق الشق ، ولاتزال هذه الفكرة سائدة حتى اليوم ، إذ يقال لمن لا يولد بصورة طبيعية إنه أجريت للأم عملية «قيصرية» نسبة إلى قيصر .

ومادام اللقب صار يعني «الامبراطور» أي الحاكم الأعلى أو الحاكم المطلق ، فليس ثمة ما يمنع من مقابلة caesar بالعربية «قسر» .. والقسر : القهر والغلبة - شأن الحاكم . والقسورة : العزيز يقتسر غيره ، أي يقهره ، والشجاع ، وسمي بذلك الأسد ، وقيل : كل شديد قسورة ، والقيصري : الضخم الشديد القوي .  
قارن الأكادية gashru (كَشْرُ) : قوة ، جبروت ، سلطان . gasharu (كَشْرُ) : قوي ، جبار .

**caesaries** . شعر طويل كث . ربط بين هذه الكلمة و caesar (انظرها في ما سبق) .  
ذات صلة بالسنسكريتية keca .  
\*العربية : غزر .  
وقارن : قصص . القصة : شعر الناصية ، وكل خصلة من الشعر قصة .

**caespes** . عشب ، نجيل . كلمة مقترضة .  
\*العربية : قسب . القيسبة : شجيرة تنبت خيوطاً من أصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورتها كنورة البنفسج ، ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس (اللسان : قسب) . وفي الدارجة : «كسبة» : علف الحيوان يتخذ من عشب .

**calamaucus** . غطاء للرأس ، (طاقية) . كلمة أجنبية ، شرقية دون شك .  
\*في اللهجة الأمازيغية : (أ) كلموس (غطاء الرأس من البرنس أو الجلباب المغربي) . وله مرادف هو : (أ) قلموم . وفي اللسان : «القلمون» : مطارف كثيرة الألوان مثل به سيبويه وفسره السيرافي ...  
أبوقلمون : ثوب يتراءى إذا أشرق عليه الشمس بألوان شتى ... ولا أدري لم قيل له ذلك .  
(مادة قلمون) . وجاء في مادة (قلم) : «أبوقلمون : ضرب من ثياب الروم يتلون ألواناً للعيون» .

**calamitas** . كارثة ، مصيبة ، بلوى ، أذى ، ألم .  
\*العربية : كلم . الكلم : الجرح . وكلمه : جرحه . والكليم : الجريح .

**calamus** : يراعة ، قصبه . كلمة مقترضة ، في نفس الوقت الذي صارت فيه تعني :

- calamis** مزمار ، ناي . في اليونانية  
\*العربية : قلم . القلم : ما قطع من يراع يتخذ أداة للكتابة أو مزماراً .
- calendae** . اليوم الأول من الشهر . ذات صلة بـ **calo** (صاح ، نادى ، أعلن) .  
\*العربية : قول . قال ، يقول ، قولاً : تكلم . المعنى الأصلي : صوت .
- caleo** . حرارة (بالمعنى المادي والمعنوي) .  
\*العربية : قلبي . قليت ، وقلوت ، البرُّ واللحم : شويت . ومن ذلك : المقلبي والمقلابة ، ما يشوي به الحب ونحوه . وفلان يتقلبي على فراشه : يتقلب من همٍّ . والقلي : البُغض . وفي كل هذا معنى الحرارة مادياً ومعنوياً .
- calidus** . طوق حول العنق .  
\*العربية : قلد . القلد : كل ما لُوي على شيء ، وقد قُلد . «والقلادة : ما جعل في العنق ، يكون للإنسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدي» (اللسان : قلد) .
- caliga** . حذاء ذو رباط ينتعله الجنود . كلمة مقترضة .  
\* (انظر **callum** في ما يلي) .
- caligo** . أسود ، مظلم .  
\* (انظر **callum** في ما يلي) .
- calius** . رماد  
\* (انظر **callum**) .
- calix** . كوب ، كأس للشرب .  
\* العربية : قلال . القلة : الحبُّ والجرة والكوز ، والجمع : قُلل وقِلال .
- callis** . أثر يتركه قطيع الماشية . أصل الكلمة غامض .  
\* (انظر ما يلي) .

جلد سميك صلب (الحيوان أو النبات). قشرة. لا يوجد تأثيل لهذه الكلمة. **callum (callus)**  
 \* العربية : كلع . «الكَلْعُ : شُقَاق ووسخ يكون بالقدمين ... وأسود كَلْعٌ : سواده كالكَلْعِ ... والكولع : الوسخ . وكَلْعٌ فيه الوسخ كَلْعاً : إذا يبس ... والكَلْعَةُ : القطعة من الغنم ، وقيل : الغنم الكثيرة ، والتكَلْعُ : التحالف والتجمع ، لغة يمانية ، وبه سُمِّيَ ذو الكِلاع وهو ملك حميري من ملوك اليمن من الأذواء ، وسُمِّيَ ذا الكِلاع لأنهم تكلعوا على يديه أي تجمعوا ... وأصل هذا من التكَلْعِ يرتكب الرِّجْلُ» (اللسان : كلع) .

حذاء خشبي، نعل عسكري. كلمة غالية. كلمة أجنبية ذات صلة بـ **calig (1) calo**  
 \* (انظر callum في ما سبق) .

نادى ، دعا ، أعلن . **calo (2)**  
 \* العربية : قول . قال ، يقول ، قولاً . القول : الكلام . والنداء والدعاء . والإعلان كلام ، أي قول .

نازع ، خدع ، افتعل تهمة ، ألقى سحرا ، تلا تعويذة سحرية . **calur ( caluo)**  
 \* العربية : قول . (انظر (2) CALO في ما سبق) .

أصلع ، رأس خالٍ من الشعر . **caluus**  
 \* العربية : قلع . القلع : انتزاع الشيء من أصله ، وهو انقلع وتقلّع (كالشعر ينتزع من الرأس) ، والقلع : الطين اليابس واحده : قُلاعه (على التشبيه) . في الداريجة الليبية : «قَلُوعة» (بالقاف المعقودة) = رأس أصلع .

داس بالقدم. حذاء. عقب القدم. لا تأثيل لها في اللغات الهندية الأوروبية. **calx, calcis (1)**  
 \* العربية : كلع . (انظر callum في ما سبق) .

جير ، حص ، بيض بالجير . في اليونانية **kallix** . **calx, calcis (2)**  
 كلمة مقترضة من إحدى لغات البحر المتوسط المجهولة (1)

\* العربية : كلس . «الكِلس : ما طُلِيَ به حائط أو باطن قعرٍ شبه الجص من غير آجر ... وقد كَلَسَ الحائط ، والتكليس : التمليس» (اللسان : كلس) .

**camella** . إناء للمشرب . في اليونانية **kamela** . الإسبانية **gamelle** .  
هل هي صيغة للتصغير لـ **camera** ؟  
\* (انظرها في ما يلي) .

**camelus** اسم حيوان ، جَمَلٌ . في اليونانية **kamelos** .  
\*العربية : جمل - معروف .

**camera** قبو ، قوس في البناء . مبنى ، غرفة . من اليونانية **kamara** .  
\* العربية : خمر . المعنى الأصلي في المبنى هو التغطية والستر . وهذا ما تفيدته العربية  
( خمر ) . في الدارجة الليبية «كمر» = غطى .  
في الكنعانية : «خم م ر» (بتشديد الميم) = قاعة ، صالة ، غرفة كبيرة .

**caminus** موقد ، فرن . في اليونانية **kaminos** .  
\*العربية : قمين . معرّبة أم هي عربية الأصل من مادة ( كمن ) ؟ لاحظ أن «القمين» خص  
الموقد أو الفرن الذي تدفن (تكمن) فيه الحجارة لتحرق وتصير جيّراً . في الأكادية «كَمَن»  
**kamanu** من مادة (ku'u شوى . العربية : كوى) .  
ولاشك في صلة الخبز بـ (الفرن) الذي هو «قمين» (كمين) يقمن أو يكمن فيه الخبز .

**camisia** ثوب . رداء . كلمة أجنبية .  
\* العربية : قميص . القميص : ثوب ، وقد يطلق على الدرع ، والجمع : أقمصَة وقُمُص  
وقُمُصان .

**cammarus** قريدس ، برغوث البحر . في اليونانية **kammaros** .  
منها الإيطالية **gambero** والإسبانية **cambaro** .  
جاءت في اللاتينية كذلك في صيغة **cambarus** .  
\*العربية : قرنب . قرنبى . «القرنبى : دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منها شيئاً ، طويلة  
الأرجل» . (اللسان : قرنب) .  
قارن الدارجة المصرية «جمبري» (بالجيم القاهرية) . وفي الإنكليزية **shrimp** .  
في الدارجة الليبية «قيمبو» (بالقاف المعقودة) : خنفساء طويلة الأرجل .

camox اسم حيوان ، وهي أصل كلمة chamois الفرنسية و camoscio الإيطالية  
و gamuza الإسبانية . في القوقازية kamus (ثور بري) .

\*العربية : جاموس . وقد سرى القول إن الكلمة فارسية بمعنى «شبيه البقرة» . قارن المصرية القديمة (كا) ، بقره (مس) ، (شبيهه) .

campagus نوع من الأحذية . كلمة مقترضة دون شك من لغة مجهولة .  
\* في الدارجة الشامية : (جمباز) = نوع من الأحذية . تركية ؟

campus سهل ، أرض منبسطة ، ميدان معركة ، معسكر ، مخيم . قارن الإيرلندية cam .  
\*العربية : خيم / خيمة .  
الكنعانية : (خ م / خ م ت) = خيمة .

canaba خيمة ، كوخ . تأتي كذلك capanna . في اليونانية kanabos .  
\*العربية : كبن . كبن : أخفى . وقارن (كنف) . كنف : ستر .

cana وعاء ، إناء .  
\*العربية : قن . قنينة . «القنينة ، بالكسر والتشديد ، من الزجاج : الذي يجعل الشراب فيه ... والجمع : قنان» (اللسان) . ويبدو أن المعنى جاء من (قنا) أي العصي ، فقد ورد قبل هذا : «القنينة : وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية» .

cannabis نبات القنب . في اليونانية kannabis مقترضة دون شك  
من إحدى لغات أوروبا الشرقية (كذا ! ) .  
\*العربية : قنب . «القنب : الأبق ، عربي صحيح . والقنب والقنب : ضرب من الكتان» (اللسان : قنب) .

candelo, cando ملتهب ، مشتعل . سراج . مصباح . منها : candela (قنديل) .  
\*في المصرية القديمة : (ق ن د) = التهاب (غضباً) ، اهتاج ، تأجج ، توقد . (معجم بـج ، ص 774)  
\*العربية : قنديل (معربة) .

**candetum** . مقياس طول أو سطح قدره مائة قدم . في الغالِيَّة cant (مائة) .  
 \* في اليمينية القديمة (السبئية) : (ق ن ت م) = وحدة قياس مئوية . تقارن بالعربية (قنطار)  
 واليونانية kentenaarion (معجم بيبلا ، ص 461) . انظر centum في مايلي .

**canes, canis** . اسم حيوان ، كلب ، كلبة .  
 \*العربية : كلب . كلب .

**canna** . يراعة ، قصبه . في اليونانية kanna وهي من أصل «سامي» .  
 في العبرية kane . الكنعانية (ق ن) السريانية ganya  
 \*العربية : قنا . القناة : كل عصا مستوية فهي قناة والجمع : قنا .

**cano** . أنشد ، ترنم .  
 \*العربية : غنن . غنَّى : أنشد ، ترنم .

**canon** . قاعدة . في اليونانية kanon .  
 \*العربية : قنا . القنا : جمع قناة ، وهي كل عصا مستوية . «وكل خشبة عند العرب قناة  
 وعصا» (اللسان) . ومن هنا جاءت اليونانية kanon بمعنى القاعدة والنظام الذي يجب  
 اتباعه . في العربية : قانون . ومعروفة صلة العصا - في مختلف الصور - بفرض النظام ، وهي  
 رمز الحكم والسيطرة قديماً وحديثاً وفي كل العصور ومختلف المجتمعات الإنسانية .

**capanna** . كوخ ، مقصورة .  
 \*العربية : كبن . كَبَنَ : ستر ، أخفى - شأن الكوخ والمقصورة . وكذلك : خبن . «كبتُ  
 الشيء : غيَّبته ، وهو مثل الخَبْن» (اللسان : كبن) .

**caper** . ذكر الماعز ، تيس .  
 \*العربية : كبر . كبير .

في الإيطالية caprone والإسبانية cabron والبرتغالية cabrao والإيرلندية السلتيّة cabar  
 والبريتانية cabir ... إلخ . ومنها الفرنسية chevre, chevron والإنكليزية capri في

مثل capricorn, capricious . وقد رُبط بين aper (انظرها في ما سبق) و caper من الناحية الصوتية والدلالية . لكننا نرى أن caper (caber) تعود إلى cabiri في اللاتينية، جمع cabirus ، وهي معبودات فروجية (نسبة إلى فروجيا في بلاد اليونان) رمزها ذكر الماعز كانت تلقب (Megaloi Theoi = الآلهة الكبيرة) .  
 وهذه المعبودات واسمها طبعاً من أصل كنعاني كما يقرر (معجم أكسفورد للكلاسيكيات ، ص 168) ويقول نفس المعجم إنه خُلط بين «الكابيري» (الكبيرة) ومعبودات يونانية أخرى تدعى «أناكس» anakes وتُحرف إلى anaktes التي تعني «ملوك» و «سادة» (ص 58) . وفي العربية : عنق . العناق : أنثى المعز . والعنق : الطول والارتفاع والشرف . والأعناق : الرؤساء . والعنقاء : اسم ملك (اللسان : عنق) .  
 الأكادية annunaku, annunnakti (آلهة ، أرباب) خصت آلهة العالم السفلي - أي : كبار ، حكام .

شعر . ذات صلة بـ caput (انظرها في مايلي) . capillus

قبض على ، أمسك . جذرها كلها - cap قبض العربية : كفف . الكف : اليد . تكفّف الشيء : طلبه بيده . capio, captum, capere

نوع من الآنية . لا تأثيل لها . capis العربية : قعب . القعب : القدح .

آلة لالتقاط الحبوب . ذات صلة بـ capio . capisterium العربية : كفف . كف : جمع .

«الكابيتول» ، إحدى هضاب روما حيث معبد (جوبيتر) . capitolium مشتقة من caput (انظرها في ما يلي) .

حبرية ، رداء يلبسه النحات أو الرسام في أثناء العمل ، صارت تطلق على جبة القس . cappa العربية : قبا . القبا من الثياب الذي يلبس ، من القبو وهو اجتماع أطرافه ، وتقبى : لبس قباءه .



capsa صندوق أو خزانة من الخشب عميقة دائرية الشكل ، مخصصة لحمل الكتب .  
\*العربية: قفص . القفص: واحد الأقفاص ، يتخذ من قصب أو خشب للطير ، ثم لأي حيوان .

capsus عربية مغطاة ، قفص . هي ذاتها capsa (انظرها في ما سبق) .

capula كأس أو قدح صغير . صيغة تصغير لـ capio (انظرها في ما سبق) .

capulo وهق ، حبل في طرفه أنشوصة لصيد الحيوانات . لعلها من capo أو capus .  
\*العربية: كفف . «الكفّة والشبكة أمرهما واحد . والكفّة ، بالكسر : حباله الصائد»  
(اللسان: كفف) . وقارن : حبل . وكذلك : كبل .

capus غطاء للرأس ، «برنس» .

\* انظر caput في ما يلي وقارن الدارجة الليبية والتونسية «كبوس» . وجاء في مادة «كيس»  
في (اللسان) : كَبَسَ الرجلُ وتكَبَّسَ : أدخل رأسه في ثوبه ، وقيل : تقنّع به ثم تغطى  
بطائفته . والكَبَّاس : الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام (أي يغطي رأسه) .

caput رأس . ترادف testa ، وتقابل اليونانية kefale . من مشتقاتها capitalis (رأسى)  
و capito-lium (قمة ، رأس) .

\*العربية: قَب . القَبُّ : الرأس الأكبر ، رئيس القوم . والقَبَّة من البناء معروفة ، وجمعها  
قَبب . والقَبَّة من الخيام بيت صغير مستدير .

carabus كائن بحري يدعى جراد البحر . في اليونانية karabos وهي بدورها مقترضة دون شك .  
\*العربية: خربش . خربوشة (الدارجة) = حشرة .

السريانية : خربوشتا = حشرة .

وفي (اللسان) : خربش الكتاب (الكتابة) أفسد (كأنه فعل أرجل الحشرات ؟) .

caracalla نوع من اللباس دون كمين وله غطاء رأس ، أصله من بلاد الغال .  
\*العربية: قرقل . «القرقل : ضرب من الثياب ، وقيل : هو ثوب بغير كُمين ... القرقل :

قميص من قمص النساء بلا لبنة وجمعه : قراقل . وقال الأزهري في الثلاثي عن الأموي : هو القرقل باللام لقرقل المرأة . قال : ونساء أهل العراق يقولون ( كذا ) : قرقر . قال : وهو خطأ . وكلام العرب القرقل ، باللام . وكذلك قال الفراء وغيره . وقال الأموي في موضع آخر : القرقل الذي تسميه الناس والعامية : القرقر . ( اللسان : قرقل ) .

**caragus** كاهن ، عرّاف . مجهولة الأصل .

\*العربية : قرأ . القارئ : الناسك ، والفقير . والقارئ : من رفع صوته بالقراءة - فعل الكاهن . وفي مادة ( قرر ) : قرقر = صوت ، هدر ، هدل - شأن العرّاف . لاحظ أن العرّاف من « عرف » .

**carbo** فحم الخشب .

تقترب من القوطية **hauri** ( فحم ) الإيسلندية **hyrr** ( نار ) واللثوانية **kurti** ( موقد ، مصطلي ) .

\* العربية : حرر . الحرور : النار . الحرّة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار . قارن ثلاثيات ( حر ) : حرب ، حرف ، حرق ... إلخ . وفيها معنى النارية والحرارة المرتبطة بالفحم المشتعل - وخاصة مادة ( حرب ) التي نكافئها بـ **carbo** .

**carchesium** إناء للشرب . في اليونانية **karkhesion** .  
\*العربية : جرر . جرّة .

**cardo** مرتفع ، رئيس ، رئيسي . منها **cardinalis** في لغة الكنيسة ( رئيس ديني ) .  
\*العربية : قرد . القردود : ما ارتفع من الأرض وشرف . نلاحظ أن صفة « الشريف » من « الشرف » وهو المرتفع من الأرض .

**carduus** مشط ( الشعر أو الصوف ) .

\*العربية : قرد . « القرد » ، بالتحريك : ما تعط من الوبر والصوف وتلبد ، وقيل : هو نفاية الصوف « اللسان : ( قرد ) .

carmen

غنى ، أنشد ، تَغَنَّى . جذرها kar .  
\* العربية : قرأ .

carnis

لحم . الأصل غامض ، قد تكون إتروسكية .  
\* العربية : عرن . العرن : اللحم المطبوخ ، ورائحة لحم له غَمْرٌ .

carota

جزر (اسم نبات) . في اليونانية karoton .  
\* العربية : كرث . الكرث : بقلة . وكذلك الكرثات - واحده : كراثه وكرآة .

karpo

قطع ، قطف ، تخير الفاكهة أو الثمار . في اليونانية scarpo

فاكهة . في الانكلوسكسونية haerfes و herbits (جنى فصل الخريف) و (الخريف) .  
\* العربية : خرف . الخريف : أحد فصول السنة الأربعة ، ووقت اختراق (قطع) الثمار .  
الحُرْفَة : ما يُخْتَرَق من النخل حين يدرك ثمره . الخُرْفَة : البستان ذو الفاكهة . الاختراق : اجتناء الفاكهة والثمار .

carrus

عربة .

\* العربية : جمر . جرٌّ : جذب - شأن العربة تجرها الدابة . وقارن : جرى . جرى : سار ، مشى أسرع في مشيه ، ركض - شأن العربة في سيرها . وفي مادة (كرر) : حصان مكرٌّ : شديد العدو في الحملة .  
وفي الدارجة الليبية : كَرٌّ : جذب ، سحب ، شد .

cartibilium

منضدة حجرية تستند إلى رجلٍ واحدة وسطها .

\* العربية : طبل - للمقطع tibilium . كانت المناضد تعمل على هيئة دائرية ، وفي مادة (طبل) العربية هذه الدلالة . قارن كذلك : دبل و طبن .

caryon

لوز ، رأس . في اليونانية karoum .

\* العربية : قرن . القرن في الحيوان معروف ، يشبه اللوزبه ، كما يقال : قرن فلفل ، والقرنيا : اللوبياء . والقرن : الجبيل المنفرد . رأس .

caryophellon

قرنفل ، اسم نبات ذي زهر عطري .

\*العربية : قرنفل . القَرْنَفُل والقرنفول : شجر هندي ليس من نبات أرض العرب ، وذكره امرؤ القيس في شعره فقال :

نبات الصُّبا جاءت برّيا القَرْنفل (اللسان) .

casa ، كوخ ، عُشَّة . أصلها مجهول ، لعلها أقدم من مجموعة اللغات الهندية - الأوروبية .

\*العربية : خصص . خُصَّ . «الخُص : بيت من شجر أو قصب ، وقيل : الخُص الذي يُسَقَّف عليه بخشبة على هيئة الأزج . والجمع : أخصاص وخصاص» (اللسان : خصص) .

cassia

نبات عطري غير محدّد .

مقترضة قديما من اليونانية kasai وهي ذاتها مقترضة من العبرية qesiot (صيغة جمع) .

\*العربية : قشا؟ . «القشوة : شيء من خوص تجعل فيه المرأة عطرها وحاجتها» (اللسان) .

cassis خوذة من المعدن . الكلمة إتروسكية كما هو حال عدد من أسماء الأسلحة .

\*العربية : كأس . وتسهّل الهمزة (كاس) . لاحظ أن الخوذة تسمى «طاسة» وهي القدرح - على التشبيه .

cassiterum

قصدير ، اسم معدن .

الكلمة مقترضة من اللغة العيلامية (العَلَمِيَّة) عن طريق اليونانية kasseteros

\*العربية : قصدير . (معرّبة) .

castanea

kastanon ، (أبوفروة) . في اليونانية kastanaia صفة مشتقة من

وهي من أصل أجنبي . آسيوية .

\* في الداريجة الليبية : (قصطل) - بالقاف المعقودة . (معرّبة) .

castor

قُنْدَس ، اسم حيوان . في اليونانية kastor .

\* القندس جنس حيوان من فصيلة القواضم مشهور بفرائه . يقال إنه يقضم خصيته إذا طورد ليضل مطارده (من الكلاب خاصة) ويفر . في مادة (قند) في (اللسان) : «أبوالقُندين : كنية الأصمعي ، قالوا : كني بذلك لعظم خصيته . قال ابن سيده : لم يحك لنا فيه أكثر من

ذلك ، والقضية تؤذن أن القُند الحصىة الكبيرة . وفي الإنجليزية castrate : حَصَى ، قطع . يقول معجم أكسفورد (Con. Ox. Dict) إنها من اللاتينية castrate (حَصَى) . نقارن بالعربية : قصر . قَصْر . قطع . قارن castrum, castro في ما يلي .

**castro** . قَطَعَ ، قَضَبَ ، قَلَمَ ، بتر ، حصى .  
\* العربية : قصر . قَصْر . قطع .  
(انظر castor في ما سبق و castrum في ما يلي) .

**castrum** قطع ، قَصْرَ ، حصنَ بمتاريس ، قوَى . قَصْرٌ .  
\* العربية : قصر . القصر : القطع ، والستر ، والقصر من البناء : ما ارتفع وحصن ، وسمي بذلك لأنه تقصر فيه الحرمُ أي تحبس . ومن ذلك : المقصورة = الدار الواسعة المحصنة . والمرأة القصيرة والقصورة والمقصورة : المصونة ، لا تترك بيتها . وقصارة الدار : مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار . وهذا قصارى القول : أي منقطعه .. إلخ . وقد صارت castrum (التاء مزيدة) في الألمانية castel والانكليزية castle (تنطق «كاسل») والإيطالية - castel lo والفرنسية chateau والتركية «قشلق» وعادت في اللهجات العربية : «كشلة» ، «قشلة» ، «كسليك» ... إلخ .

**castus** مصطلح في اللغة الدينية يعني (من يتبع القواعد أو الشعائر) - أي المستقيم .  
\* العربية : قسط . القسْطُ : العدل ، والقسْطُ : الميزان . وميزان قسط : ذو عدل . وفي القرآن الكريم : (وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ) - وهو أقوم الموازين .

**cathedra** كرسي ، عرش ، عال ، مرتفع . كرسي الكاهن أو الأستاذ . لا تأثيل لها .  
\* العربية : كتر . الكُتْرُ : بناء مرتفع كالقبة ، سنام ، رأس .

**cattus** هرٌّ ، سنورٌ . أصل هذه التسمية غير مؤكد ، كما هو أصل الحيوان ذاته .  
لعل الكلمة من المصرية القديمة .  
\* العربية : ققط . قَطُّ «القطة» : السنورُ ، نعت لها دون الذكر . ابن سيده :  
القَطُّ السنور والجمع : قَطَاط وقططة ، والأنثى : قِطَّة . وقال كراع : لا يقال قطة . قال ابن دريد : لا أحسبها عربية . (اللسان . ققط) .

ترد في اللاتينية كذلك gattus ومنها الإنكليزية cat والفرنسية chatte, chat والإيطالية gatto .. إلخ . في المصرية القديمة : «ب س . ت» (عربيتها : بسّة) معبودة قديمة ربة المرح والموسيقا والغناء ، مذكرها «ب س» (العربية : بسّ). وفي الكنعانية : «ق د ش» : مقدس ، قدّوس . ويبدو أن هذا هو أصل التسمية . العربية : قدس . قدّوس = مقدّس (4) .

**catulus** صغير الحيوان . لعلها تصغير cattus (انظرها في ما سبق)  
\*العربية (الدارجة) : كتكوت = صغير الطير ، صغير الدجاج خاصة . قارن المصرية القديمة «ك ت» = صغير .

**cauma** حرارة شديدة . في اليونانية kauma  
\*العربية : حما . حمّة الحرّ : معظمه . حمّي التنّور حمياً : اشتد حرّه . حمّي المسمار في النار : سخن .

**caupo** حانوت ، متجر . أصلها غامض .  
\* يورد معجم أكسفورد Con. Ox. Dict. كلمة shop (حانوت ، متجر) ويرجعها إلى الإنكليزية القديمة sceoppa ، ويقول إن المعنى الأصلي : حبس ، سجن ، خزن ، تطورت إلى : مخزن ، متجر . قارن العربية : جيب . الجُبّ : البئر . وكان البئر يتخذ سجناً .

**caurio** صاح .  
\*العربية : قررر . قررر : صوت . ورجل فراقري : جهير الصوت .

**causa** سبب ، قضية .  
\*العربية : قضي . تقصّي واستقصى : تتبع السبب . قضى ، يقضي ، قضاء في قضية ما .

**cauus, cauum** حفرة ، فراغ ، جوف .  
\*العربية : خوا . الخواء : الخلاء = الفراغ . والخواء : الهواء بين شيئين ، والفجوة ، وكل فرجة خواء .  
(4) في الدارجة الليبية : قَطُوس ، قطوسة (بالقاف المعقودة) . وفي السودان : كديسة .

cedrus

سدر ، اسم نبات . في اليونانية kedro .

\*العربية : سدر . السدر . شجرة النبق ، اسم للجنس والواحدة : سدرة .

celer

سريع ، عاجل . في اليونانية keles .

\* العربية : خيل . خيلٌ . حصان .

نلاحظ في المصرية القديمة أن كلمة «س س» تعني : حصان - كما تعني : سريع . وفي الكنعانية : «س س» = حصان<sup>(5)</sup> . ومن هنا جاءت تسمية طائر الخطاف في اللهجة الليبية والتونسية «أم سيسي» أي : المسرعة ، لسرعة طيرانها . وبدلاً من استعمال «س س» استعملت اليونانية «خيل» فكانت (s) kele ومنها اللاتينية (r) cele .

cella

غرفة صغيرة . (انظر مايلي) .

celo

خبأ ، أخفى . الجذر - kel .

في اليونانية kalia . وفي السنسكريتية cala . الكلمة شرقية الأصل .

\*العربية : خلا . الخلاء : المنزل ، يخلو فيه الإنسان . والخليئة : بيت النحل الذي تعسل فيه ، وجمعها : خلايا .

celti

إزميل النحات .

\* العربية : سلت . «أصل السلت القطع ، وسلت رأسه : حلقه . ورأس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى واحد» (اللسان : سلت) .

centum

مائة ، العدد 100 .

\* في المصرية القديمة «ش ن ت» = مائة (معجم فوكنر ، ص 260) . وهي من الجذر «ش ن» الذي يفيد المائة والإحاطة (انظر معجم بدج ، ص 743-744) ومن ذلك «ش ن ور» (البحر المحيط

(5) من هنا جاءت العربية «سائس» (مروض الخيول) وتطورت الدلالة إلى «السياسة» و«السياسي» (تقابل politika في اليونانية ومنها الإنكليزية politics و politician, policy .. إلخ) والدلالة الأصلية : ترويض الخيول . وفي الدارجة المصرية المعاصرة : «سيسي» (حصان صغير) . وفي الإنكليزية syce (حصان صغير - كذلك) .

الكبير) ومنها جاءت اليونانية okeanos (أوقيانوس - كما عُرِّبَت) والإنكليزية ocean . ذلك كما أن العربية «مائة» (وتكتب أيضا «ماءة») جاءت من «ماء» وفيه دلالة الكثرة والإحاطة (الدوران) .

العربية : شنن (ثلاثي «شن») . الشنُّ : قرية الماء ، وجمعها : شنان . والشَّنان : الماء البارد . واللبن الشنين : ما صبَّ عليه ماء ، وقد شُنَّ . والشنُّ : الطبق (دائري) . والشانَّة : من مسابيل الماء ... إلخ .

**cera** شمع النحل ، الشمع الذي يصنعه النحل لعسله .  
في اليونانية kerros . والكلمة اليونانية واللاتينية مقترضة .  
\* العربية : شور . شارَّ العسل . : استخرجه من الوقة واجتناه . والمشار : الخلية يُشْتار منها العسل . والشُّور : العسل المشُّور ، سمي بالمصدر .

**cerno, creui, cretum** قرار ، عزم ، تصميم .  
\* العربية : قرر . تقرير الإنسان بالشيء : جعله في قراره . وقرَّرت عنده الخبر حتى استقر . أقرَّ الأمر : ثبته وأكَّده .

**cerussa** رصاص أبيض ، زواق ، تلميع . في اليونانية keros . كلمة مقترضة دون شك .  
\* العربية : خرص . الخرص والخُرص : الحلقة من الذهب والفضة ، وهو كذلك الحلقة الصغيرة من الحلبي كهيئة القرط .

الكنعانية : «خ رص» = الذهب ، خاتم ، إسورة ، قرط .  
الأكادية : «خُرَاصُ» = khurasu = ذهب .

ومن ذلك في العربية : خارصين . فلنرَّ يستعمل خاصة في تغطية سطوح البيوت القليلة الانحدار ، ويطلق به الحديد فيقيه من الصدأ - يقابل الفرنسية zinc (معجم المصطلحات العلمية والفنية) .

**chaos** خلاء ، فراغ . في اليونانية khaos .  
\* العربية : خوا . (انظر cauus في ما سبق) .



**charaxo** قطع ، خرق . في اليونانية **kharaxo** . مقترضة .

\*العربية : خرق . الخرق : الشق في الحائط والثوب ونحوه . وخرقت الثوب إذا شققته .  
والخرقة : القطعة من الثوب . وقارن (خرش) = قطع .

**c(h)arta** صفحة من ورق ، صفحة مكتوبة ، رسالة ، كتاب ، وثيقة عامة مسجلة .  
في اليونانية **khartes** .

\*العربية : خرط .

الخريطة : واحدة الخرائط ، وهي كُتِبَ السلطان وعماله .

**chorus** خوار ، صوت ، صياح .

\*العربية : خور . الخوار : صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل . وقد خار ، يخور :  
صاح .

**christianus** مسيحي ، أحد أتباع المسيح . في اليونانية **khristos** .

\*العربية : خرص . (انظر cerussa في ماسبق) . الواقع أن اليونانية **khristos** تعني أساساً :  
اللامع ، المشع ، المضيء ، النقي ، الطاهر ، الصافي - صفة للمسيح عليه السلام .

**chronicus** مزمن . في اليونانية **kronikos** .

\*العربية : قرن . «القرن : الوقت من الزمان ، يقال هو أربعون سنة ، وقالوا : هو ثمانون  
سنة ، وقالوا : مائة سنة ... وقيل : هو مطلق الزمان» (اللسان : قرن) .

**cicer** جلبان ، اسم نبات . انظر **cicuta** في ما يلي .

**cicuta** اسم نبات . من المصرية القديمة **kiki (cici)**

\*النبات المقصود هو الحمص ، من البقوليات ، فهو في الفرنسية **chiche (pais)** والطريف  
أن اسم الخطيب الروماني «شيشرون» (كيكرون) **ciceron** جاء من هذا القبيل .

**cimussa** حَبْلٌ ، أحاط بحبل ، نطاق . كلمة ليست لاتينية ، مجهولة الأصل .

\*العربية : قمص . تقمَّص : لبس القميص ، وتلبَّس = أحاط بـ ... شمل ، ضمّ .

**cingo** أحاط ، شمل .

\*العربية : عنق . عانقَه : ضمَّه إليه ، شمله ، بأن أدنى عنقه من عنقه وأحاطه بيديه .

**cinnamum** قرفة . في اليونانية **kinnamon** وهي بدورها مقترضة من السامية .

في العبرية : qinnamom .

\*العربية : صيني > دار صيني ؟

**circus** دائرة ، مسرح ألعاب دائري . في اليونانية **kirkos** .

\*العربية : قرق . «القرق» بكسر القاف ، لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع ، في وسطه خط مربع ، في وسطه خط مربع ، ثم يُخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطاً (اللسان : قرق) . وقارن (شرك) .

**cista** صرة ، صندوق ، حافظة ، حقيبة . في اليونانية **kistos** . مقترضة من الاتروسكية ؟

\* العربية : كيس . «الكيس من الأوعية : وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير ، والدُّر والياقوت ... والجمع : كَيْسَة» . (اللسان : كيس) .

**cithara** آلة موسيقية وترية تشبه آلة القانون . في الفرنسية **cithare** .

وفي الإنكليزية **zither** عن الألمانية وفي الإيطالية **cetera** وفي الإسبانية **guitarra** وعنها أخذت اللغات الأوروبية الأخرى **guitarre** . أعيدت إلى العربية . قيثارة ، كثارة ، غيتار ، جيتار ... رلخ .

\* الأصل كنعاني : «ك ث ر» . اسم معبود ، رب الفنون ، صانع آلات الطرب والموسيقا . (أنيس فريحة ، ملاحم وأساطير ... ص65) .

**citrus** شجرة الليمون .

\* العربية : سدر . الليمون من السدريات . (انظر **cedrus** في ما سبق) .

**clamo** صاح ، أعلن . ترادف **calo** .

\* العربية : كلم . تكلم : تحدّث ، قال ، أعلن بصوت . وانظر **calo** في ما سبق .

- clarus** واضح ، بَيِّن . ذات صلة بـ **calo** (انظرها في ما سبق) .  
 \* العربية : قول . قال : تكلم ، تحدث ، أوضح ما في نفسه . وقارن : جلا . جلا . يجلو : أوضح ، بَيِّن .
- classis** المعنى الأصلي ، دون شك ، هو النداء أو الدعوة (إلى اجتماع)  
 أي الاستدعاء ، ثم دعوة الناس حسب الطبقات الاجتماعية أو دعوتهم إلى حمل السلاح (للقتال) .  
 اصطلاح فني مقترض من الإتروسكية . ذات صلة بـ **calo** (انظرها في ما سبق) .
- clau** مفتاح ، قفل ، حاجز .  
 \* العربية : كلاً . كلاً : حفظ ، منع ، حجز ، حبس . والكلاء والمكلاء : مرفأ السفن ، لأنها تكلاً (تحبس / تحجز) فيه .
- claudus** أعرج .  
 \* العربية : كلط . الكلطة : مشية الأعرج الشديد العرج (اللسان : كلط) .
- cleps** سرق . في اليونانية **kleptes**  
 \* العربية : كلب . كَلَبَ : نشل ، أخذ بمخالبه (أو أصابعه) وقارن : خلب . كلابيب البازي : مخالبه .  
 في الدارجة الليبية : «خنب» = سرق . «خَنَاب / خانب = سَرَّاق / سارق . «الخنبية» = السرقة .
- clericus** حلق قمة رأس الراهب .  
 \* العربية : كلل . التكلَّل : الإحاطة ، بالرأس وغيره ، كالحلقة ، ومنها : الإكليل . وتكلله : أحاط به .  
 لاحظ صلة (حلق) بحلق شعر الرأس والحلقة . وفي الدارجة الليبية «طور» = حلق جزءاً من شعر الرأس دائرياً .
- cliens** تابع ، مُوالٍ . مقترضة من الإتروسكية ؟  
 \* العربية : كلل . الكلالة : بنو العم والعصبة والعيال .
- coacula** سماني ، طائر السمَّان (السُّمَّن) . صيغة تصغير جذرها **coaco-**  
 \* العربية : قاق ، قوق ، كاك . حكاية للصوت .

**coccus** ديك . حكاية الصوت : كوكو . انظر ما سبق .

**coco** صياح الديك . انظر ما سبق .

**cofia** غطاء للرأس . كلمة أجنبية .  
\* العربية : كوف . كوفية . والمعنى الأصلي في مادة (كوف) الضم والجمع ، أو الانضمام والاجتماع - كما يضم الرأس غطاؤه .

**cohors** حظيرة ، قسم من حقل .  
كلمة زراعية تأتي cohortes ذات صلة بـ hortus . (انظرها في ما يلي) .

**cohum** حفرة ، مغارة . تاريخ الكلمة غامض ولعل لها صلة باليونانية khaos  
\* انظر cauus في ما سبق .

**colaphus** قبضة يد . لا تأثيل واضحا لها .  
\* انظر cleps في ما سبق .

**collis** قمة ، هضبة ، مرتفع .  
\* العربية : قلل . القلَّة : أعلى الجبل ، وقلة كل شيء : رأسه وأعلاه .

**colo** حفر الأرض للزراعة ، زرع .  
\* العربية : حقل . الحقل : الروضة ، وموضع الزرع . والحافل : الأكار . قارن الأكادية akelu والأمازيغية «أكل» (حقل) .

**columnen** قمة ، أعلى الشيء . ذات صلة بـ collis (انظرها في ما سبق) .

**coma** شعر الرأس . في اليونانية kome .  
\* العربية : قمم . قمة . جمم . جممة . الجممة : مجتمع شعر الرأس ، وهي الشعر الكثير ، وما سقط على المنكبين من الشعر .  
وقارن كذلك : كوم .

**comes** الذي يمشي صحبة ، مرافق ، صاحب ، رفيق ، تابع ، ملازم .  
 \* المعنى البعيد : الانضمام والاتحاد ، المعية ... com . وتمكن المكافأة بالجذر العربي الثنائي (جم) ومنه : جمر ، جمع ، جمل ... إلخ . أي ضم ووحّد . وقد عُرِبَت comes في صورة «قمص» وهي رتبة دينية كنسية . وللتوضيح نقارن بالرتبة الكنسية «شمّاس» في العربية ، ومعناها : التابع . مكونة من «ش» (للتعددية) + «مس» (= مش = مشى) أي الذي «أمشي» (مُشي) خلف سيده = تابع ، خادم ، رفيق ... إلخ . وقد تكون com ... مكافئة لـ «عم» وهي الأصل القديم في «مع» (أداة الصحبة والرفقة ، أي المعية) .

**comitium** صحبة ، صحابة ، رفقة ، رفاق ، جماعة عامة ، لجنة .  
 \* (انظر comes في ما سبق) .

**commeto** تابع ، والى دون توقف .  
 \* (انظر comes في ما سبق) .

**concha** محارة ، صدفة ، ودعة (بحرية) . في اليونانية kogkhe .  
 \* العربية : ؟ قوقعة . وجمعها : قواقع . لم أجد في (اللسان) هذه المادة . معرفة ؟  
 قارن الفرنسية < conque > coquillage, coquille (قشرة البيضة) تشبه القوقعة .  
 قارن العربية (كيك) . الكيكة : البيضة . وفي مادة (قيا) : القيقة والقيقى : القشرة الرقيقة الملتصقة ببياض البيض .

**congius** مكيال سوائل روماني . عن اليونانية kogkhe تصغير kogkhion (قوقعة) .  
 \* انظر concha في ما سبق .

**conopium** غطاء للسريير يمنع دخول البعوض (ناموسية) .  
 في اليونانية konopeion ذات صلة بـ canape  
 \* العربية : كنف . كنف : أحاط ، شمل ، غطى .

**cophinos** غطاء ، ستر . في اليونانية kofinos  
 \* العربية : كفن . الكفنُ : التغطية - ومنه سمي كفن الميت لأنه يستره .

copula

اتصال ، صلة ، رباط

\* العربية : قبل . قبال النعل : زمامها (رباطها) . وقارن : حبل و كبل .

cocuo

طبخ ، شوى ، أحرق (حسباً ومعنوياً) .

\* العربية : كوى . الكي : الإحراق . والكيّة : موضع الكي . والكوّاء : الفعّال من الكاوي . وكواه بعينه : إذا أهدّ النظر إليه . ورجل كوّاء : خبيث اللسان شتّام .

cor

باطن ، قلب ، جوف .

\* العربية : غور ، الغور : العمق والقعر . غار : دخل . الغار : الجحر . وقارن : قور . دار قوراء : واسعة الجوف . والقور والعور : في العين إذا غارت .

corbis

سلة ، وعاء من خوص . مستعارة من لغة بحر متوسطة .

\* العربية : قرب . قراب . قربة . القراب : غمد السيف والسوط والعصا ، شبه الجراب . والقربة : الوطب للماء والدين ونحوهما ، وكلاهما وعاء . وفي مادة (غرب) : الغرب الدلو الكبير . وفي رباعيتها (غربل) : الغربال ما يُنخل به الدقيق - وقد يتخذ من خوص .

corcus

وجع في المعدة مع صدور صوت عنها . في الإيطالية corcoro .

\* العربية : قرر . القرقة : صوت البطن ، وقرقر بطنه : صوت .

cornix

غراب أو نوع من الطيور .

\* العربية : غرنق . الغرنوق : طائر أبيض وقيل : هو طائر أسود من طيور الماء ... الغرنيق : الكركي ... وقيل : هو طائر طويل القوائم (اللسان) .

cornu

قرن ، خوذة ، قمة .

\* العربية : قرن . القرن : للثور وغيره ، وقرن الأكمة : رأسها ، وقرن الجبل : أعلاه .. إلخ .

corona

شعار على الرأس ، تاج .

\* العربية : قرن . القرن : المنارة ، على البئر . وانظر cornu في ما سبق .

- corpus** جسد مائت ، جيفة .  
 \* العربية : قرب . القراب : وعاء من جلد يحمل فيه السيف والسوط والعصا ، كما يحمل فيه الزاد والتمر وهو و «الجراب» واحد . وكذلك «القراف» : وعاء من جلد يحمل فيها الزاد . على التشبيه ؟ . وفي مادة (قرف) : «القرف» : الأديم (الجلد) وجمعه قروف . والقروف والظروف بمعنى واحد . والقراف جمع قرف . وهو وعاء من جلد .
- corruda** اسفراغ (sparagus) ، هليون . اسم نبات .  
 \* العربية : كرت . الكرّاث : بقلة ، ضرب من النبات ممتد ، أهدب . ويقال : الكرات . واحده : كرّاة .
- cortex** قشر ، جلف ، قطع . جذرها -cort .  
 \* العربية : كرت . سنة كريته وكارثة : قاطعة حادة . وقارن : قرص = قطع .
- cortina** حفرة ، وهدة ، لا تأثيل لها .  
 \* العربية : غور . غار ، غور ، مغارة = حفرة .
- corus** بوق . كلمة عبرية دخلت عن طريق (الكتاب المقدس) .  
 \* العربية : قرأ . قرأ : صوت ، رفع صوته . وفي جميع اللغات العروبية القديمة يفيد الجذر الشئائي (ق ر) معنى الصوت - شأن البوق .
- costa** جانب ، جنب ، قرب ، بقرب ، حد ، إلى حد ، إلى غاية .  
 \* العربية : حتّى . وفي بعض اللهجات العربية «عتّى» . في الكنعانية : «ع د» . قارن الإسبانية hasta (السين مزيدة) .
- cothon** مرفأ ، ميناء ، نهاية ، غاية . كلمة (سامية) .  
 \* العربية : قطن . القطنون : الإقامة . قَطَنَ : أقام وتوطن وسكن المكان .
- cottana** نوع من التين صغير الحجم . في اليونانية kottana ،  
 وهي مقترضة من العبرية qetanna (صغير) .

\* المصرية القديمة : «ك ت» = صغير . قارن الدارجة : «كتكوت» = صغير ، تطلق على صغير الطير ، ثم تُعمَّم على الإنسان مجازاً .

coxa كفل ، مؤخرة ، عجيزة .  
\* العربية : كسأ . كُسء كل شيء : مؤخره . وقارن : زَعَك . الزعكوك : السمين . وفي الدارجة الليبية : «زعكوك» و «كعكوص» : مؤخرة ، عجيزة .

crabra صرصار ، اسم حشرة . في اليونانية karabos .  
\* العربية : عقرب ؟

crassus سمين ، بدين .  
\* العربية : قرص . القراس والقراسية : الضخم الشديد من الإبل وغيرها .

cratera فوهة بركان ، حفرة ، فجوة . كلمة إتروسكية . وفي اليونانية  
kreter, krater

\* العربية : غور (انظر cortina في ما سبق) . وقارن : قور . قور الشيء : قطع من وسطه خرقاً مستديراً .

creber ضغط شديد ، ضغط بقوة .  
\* العربية : كرب . كربه الأمر : اشتدَّ عليه ، والكرائب : الشدائد . كَرَبَ القيدَ : ضيقه على المقيد .

cremo أحرق . من الجذر -cre ، كما هو حال carbo (انظرها في ما سبق) .

creo أنتج ، عَظَّم .  
\* العربية : وقر . أوقرت النخلة : كثر حملها . والتوقير : التعظيم والترزين . وقر الرجل : بجَّله .



crepa, creper

غامض . مقترضة من الإتروسكية ؟

\* العربية : غرب . غريب . غرُب : بعد ، غاب ، استتر ، غمض .

cribrum

منخل .

\* العربية : غريل . غريال .

crimen

مصيبة ، كارثة ، مصاب ، جريمة .

\* العربية : جرم . جرم : قطع . والجُرم والجريمة : التعدي والذنب . وجرم عليهم جريمة : جنى جناية . والجارم : الجاني . والمجرم : المذنب .

crinis

شعر المرأة ، جديلة ، ضفيرة .

\* العربية : قرن . القرن : ذؤابة المرأة وضميرتها والجمع : قرون .

crocio

نقيق الضفدع .

\* العربية : قرق . القَرَقُ : صوت الدجاجة إذا حضنت . (محاكاة للصوت) .

crocus, crocum

زعفران . في اليونانية krokos .

\* العربية : كركم . «الكُرْكُم» : نبت ... وهو شبيه بالورس . والكركم تسميه العرب الزعفران ... القطعة منه : كُرْكُمة . (اللسان : كركم) .

crumina

حقيبة ، خرج . لعلها إتروسكية .

\* العربية : جرب . جراب . «الجراب : الوعاء ، معروف ، وقيل : هو الزود ، والعامّة تفتحه فتقول : الجراب ، والجمع : أجربة وجُرْبُ وجُرْبُ» (اللسان : جرب) .

cruppa

حبل غليظ . مجهول الأصل .

\* العربية : كرب . «الكَرْب» : الحبل الذي يُشدُّ على الدلو ... ودلو مُكْرَبَة : ذات كَرْب « (اللسان : كرب) .

**crusta** برد شديد ، برد ثلجي . في اليونانية **krous** .  
\* العربية : قرس . القرس والقرس : أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد . قرس الماء : برده .

**cubitus** مرفق ، زاوية .  
\* العربية : كعب . الكعب : كل مفصل للعظام .

**cubus** مكعب نرد (زهر لعبة النرد) .  
\* العربية : كعب . «الكعب والكعبة الذي يلعب به ... وكعبت الشيء : ربعته . والكعبة : البيت المربع» (اللسان : كعب) .

**cucullus** غطاء للرأس . نوع من الخوذة . مقترضة دون شك .  
\* العربية : كلل . الإكليل : التاج ، الجمع : أكاليل .

**cuculus** وقوق ، نوع من الطيور .  
\* العربية : قوق . القاق والقوق : طائر مائي طويل العنق . قاق النعام : صوت . والقيق والققو والقوق : صوت الغرغرة (الدجاجة السنديّة) . محاكاة للصوت .

**cucumis** «خيار» ، اسم نبات . كلمة بحر متوسطة دون شك . (انظر ما يلي) .

**cucurbita** قرع ، يقطين .  
\* في الإنكليزية cucurbit . في الفارسية : خربز ، كاربز ، قاربوز (باختلاف المعاجم) . وجاء في (اللسان) : الخربز البطيخ ، وأصله فارسي .

**cucurru** صياح الديك .  
\* العربية : قرر . قرقر : صوت . محاكاة للصوت .

**cum** مع ، أداة صحبة .  
\* في العروبية القديمة : عم . ولاتزال في العبرية (عم = مع) . ومن ذلك الاسم الشهير

«عمانويل» أصله «عمنا إل» (حرفياً : معنا الله) . وفي بعض مناطق ليبيا يقال «عماه» (عمه) أي : معه . وهكذا : عماك (عمك = معك) ، «عماهم» (عمهم = معهم) .. إلخ .  
أبدلت العين كافاً في cum  
(وتأتي : com ... وكذلك con ... بتعاقب الميم والنون) وتدخل في تركيبات كثيرة تفيد  
المصاحبة أو (المعية) .

**cumera** سلة ذات غطاء ، وعاء للحبوب مغطى . لا تأثيل لها . إتروسكية ؟  
\* العربية : خمر . خَمَرَ : غَطَّى ، ستر ، أقفل على .

**cuminum** كمون ، اسم نبات .  
في اليونانية kuminon وهي ، دون شك ، مقترضة ذات أصل شرقي .  
\* العربية : كمن . كمُون . «الكمُون . بالتشديد ، معروف ، حبُّ أدق من السمسم ، واحدته  
كمونة . وقال أبوحنيفة : الكمون عربي معروف يزعم قوم أنه السنوت» . (اللسان : كمن) .

**commi** مطاط . مستعارة مباشرة أو عن طريق لغة وسيطة (الإتروسكية ؟)  
من اليونانية kommi وهي ذاتها مقترضة من المصرية القديمة .  
\* المصرية القديمة : (ق م ي ، qmi (وتؤنث : (ق م ي ت) = صمغ ، لبان عربي (معجم بذج ، م771) .  
\* العربية : كمن > كامان . جاء في مادة (نبط) : «وعلك النبط هو الكامان المذاب يجعل  
لزوقاً للجرح» (اللسان) . والمقصود هو الصمغ كان يؤتى به من بلاد النوبة = الصمغ  
العربي ، اللبان .

**cumulus** كيل فائض ، زائد . في اليونانية kuma (ورم ، انتفاخ) .  
\* العربية : كوم . كوم الشيء : جمعه ورفع . الكومة : تراب مجتمع والجمع : الكوم .

**cupa (1)** مقبض معصرة الزيت . قبضة . في اليونانية kope .  
\* العربية : كفف . الكفُّ : اليد . تكفَّف : أخذ بكفه ، قبض بيده .

**cupa (2)** وعاء خشبي للسوائل والحبوب . في اليونانية kupellon

(إناء زجاجي للشرب) وفي الإتروسكية kupe . غامضة الأصل .  
\* العربية : كوب . الكوب : الكوز الذي لا عروة له . والجمع : أكواب .

**cuppa**

كأس ، قَدَح .

\* العربية : كوب . كوب (انظر (2) cupa في ما سبق) .

**curia**

إقليم ، مقاطعة (في التقسيم الإداري للبلاد) .

التأثيل غير مؤكد . مقترضة من الإتروسكية ؟

\* العربية : كور . «الجوهري : الكورة المدينة والصقع والجمع كُور . ابن سيده : والكورة من البلاد الخلاف ، وهي القرية من قرى اليمن . قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً» . (اللسان : كور) .  
ولكننا نلاحظ في الرموز السامرية التي كتبت بها اللغة السومرية ثم الأكادية أن المقطع kur محدد في آخر الكلمة يشير إلى أن المقصود بها أرض أو بلد . قارن العربية : قرية .

**curro**

سابق ، أسرع ، ركض ، عدا .

\* العربية : جري . جرى ، يجري ، جرىاً : ركض و عدا .

**curtus**

قطع ، فصل .

\* العربية : قرض . القرضُ : القطع . يقرض ، قرضاً : قطع . وقارن : كرت .

**curucus**

نوع من السفن .

\* العربية : قرر . القرقور : ضرب من السفن ... وقيل هو السفينة العظيمة ، وجمعها : قراقير .

**curcus ( curvus )**

منحن ، مائل ، منعطف .

\* العربية : كرب . كَرَب الأمر : دنا واقترب . وكارب الشيء : قاربَه - أي مال وانعطف نحوه ، ومن ثم انحنى .

**cuspis**

سن الرمح ، سنُّ شائكة ، سن أي سلاح ، النشاب ، النبال ونحوها .

الأصل مجهول ، مقترضة دون شك مثل كثير من أسماء الأسلحة .

\* العربية : قصب . «القَصَب : كل نبات ذي أنابيب ، واحده : قصبه» .

- cuspus** . حذاء خشبي (قبقاب) . مقترضة دون شك من لغة مجهولة .  
 \* العربية : قسب . القسوب : الخفاف ... قال حسان بن ثابت :  
 ترى فوق أذنان الروابي ، سواقطاً      نعلاً وقسُوبا وريطاً معضداً  
 ... القسُوب : الحُفُّ (اللسان) .
- cyathus** . قُدح ، إناء للشراب . مقترضة من اليونانية **kuathus** .  
 \* العربية : كأس . الكأس : الزجاجاة ما دام فيها شراب .
- cyma, cuma** . أعلى الشيء ، رأس . مقترضة من اليونانية **kuma** .  
 \* العربية : قمم . القمَّة : أعلى الرأس . وقارن : كوم .
- cymatium, cumatium** . في لغة المعماريين : أعلى البناء . (انظر ما سبق) .

# D

رُطْب، بلح، تمر، تأتي كذلك **dactylus**. في اليونانية **daktulos**. من أصل (سامي) **dactylus** العربية: دجل . دجلة (أحد الرافدين في العراق) وفي الأكادية **deglet** وانتقلت إلى الشمال الأفريقي: "دقلة" (التمر الجيد) - بالقاف المعقودة. وجاء في مادة (دقل):  
"الدَّقْل من التمر معروف . قيل هو من أردأ أنواعه... واحده: دَقْلَة . وقد أدقل النخل . والدقل: ما لم يكن من التمر أجناساً معروفة . والدقل أيضاً: ضرب من النخل .. والجمع : أدقل ... الدقل من النخل يقال لها الألوان، واحدها: لون . . . ومن الدقل ما يكون تمره أحمر ومنه ما تمره أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير" . نلاحظ أن تسمية الدقل من النخل بالألوان، مفردها لون، توافق ما يعرف في تونس والجزائر باسم "دقلة نور" . ويبدو أن كلمة "لون" أبدلت لامها نوناً ونونها راء - وهي من أحسن تمر الدقلة وليس أردأها ، الإبدال وقع على حروف الكلمة كما أن الدلالة صارت ضدّية . هذا تحليل ، وثمة تحليل آخر يذهب إلى أن الجذر في **dactylus** هو **da..** وبقية الحروف مزيدة (قارن الإنكليزية **(date(s)** ) ونكافئ هذا الجذر بالعربية (يد) . ولا يستبعد هذا فإن الموز يدعى في اللغات الأوروبية **banana** وهي ذات صلة بالعربية "بنان" = أصابع اليد- ذلك لشبه أعذاق الموز وعراجين الرطب بالأصابع . وفي المصرية القديمة: "ب ن" = **bn** = رطب، بلح، نخلة .

برقوق الشام . مشتقة من **damascus** . في اليونانية **damascos** . **damascena** العربية: دمشق . دمشقي ، نسبة إلى مدينة دمشق .

دمار، هلاك، خسارة، ضياع .  
العربية: دم . دمدم : أهلك .

أداة (حرف) مبني يستعمل للإضافة ، قبل الاسم وأحياناً قبل الفعل .  
العربية: ذ . ذو . " ذو اسم ناقص تفسيره : صاحب ذلك (الشيء) كقولك : فلان ذو مال ،

أي صاحب مال". وقد عرف الملوك التبابعة في اليمن بالأذواء إذ تسبق (ذو) أسماءهم: ذو يزن، ذو ورعين، ذو فائش، ذو جذن، ذو نواس، ذو أصبح، ذو الكلاع. وتسبق (ذو) الفعل: ذو تسلم (= وتسلم). وعقد صاحب (اللسان) فصلاً بعنوان "باب ذوا وذوي مضافين إلى الأفعال" جاء فيه:

"قال شمر: قال الفراء: سمعت أعرابياً يقول: بالفضل ذو فضلکم الله به والكرامة ذات (بتاء التانيث) أكرمکم الله بها... ومما يضاف إلى الفعل (ذو) في قولك: افعل كذا بذی تسلم... قال الأصمعي:

تقول العرب؛ والله ما أحسنت بذی تسلم. قال: معناه الله الذي يسلمك من المرهوب. قال: لا يقول أحد؛ بالذی تسلم... قال الأزهري: سمعت غير واحد من العرب يقول؛ كنا بموضع كذا وكذا مع ذي عمرو، كان ذو عمر بالصمآن، أي كنا مع عمرو. وذو كالصلة عندهم، وكذلك ذوي، وهو كثير في كلام قيس وما جاورها".

## decem

عشرة. اسم عدد.

\*العربية: يد. يقول معجم اللاتينية الإشتقافي (مر165)، إن كلمة decem (وتأتي في صورة decim أيضاً) تعني العدد "عشرة" وهو يعرف بأنه: عدد كامل، صحيح، منه مشتقات كثيرة: decanum (رئيس العشرة رجال في الجيش والعمل). denarius (دينار). وفي الفرنسية: dix (عشرة) وفي الانكليزية decimal (عشري). والجذر فيها كلها هو المقطع di / de. وفي اليونانية deka (عشرة، والمقطع ka مزيد). وحرف الدال (D) في جميع الأحوال هو الجذر الأصلي. وهذا ما نجد في المصرية القديمة "د.ت" (مع تاء التانيث) = خمسة. وذلك إشارة إلى الأصابع الخمس، وهو ما يكافئ العربية "يد" (في الأكادية "إد" وفي الكنعانية "ي د"). ويعبر في العربية عن الأصابع باليد، في القرآن الكريم (فردوا أيديهم في أفواههم) (إبراهيم، 9). فُسِّرَت بمعنى: عضواً على أصابعهم (اللسان: يدي). والواقع أن الأصابع هي التي تفعل في الذراع، ومن هنا اشتقت الأفعال: أدى (أعطى) وأيد (ساند، قوَّى) وتصريفاتها المختلفة.

وقد عبرت المصرية القديمة عن العدد (خمس) بكلمة "دو" (اليد والأصابع فيها. الواو مزيدة للاسم، تكافئ الضم العربية) وهو أمر منطقي (قارن صلة "خمس" العربية بمواد: خشب، هبش، كمش، كبش - في الفصحى والدارجات، وهي من أفعال الأصابع). بيد أنها عبرت

بكلمات أخرى عن أعداد غير (الخمسة) . فهي تستعمل الكلمة العربية نفسها (صبع) لكن في صيغة مؤنثة (صبعت) ثم تضاف إليها ياء الثنية (صبعتي) = عشرون (20) .  
 ولا نكاد نشك في أن دلالة (صبع) كانت تعني " اليد " أو مجموع أصابعها ، ومعنى هذا أن كل ("صبع" = يد) تعبر عن "العشرة" ( ما دامت "صبعتي" المؤنثة المثناة =عشرين) وليس عن " الخمسة" فقط . يؤيد هذا أن في المصرية القديمة عنت كلمة "صبع" - دون ياء التأنيث : عشرة آلاف (10,000) وهذا يدل علي أن تطوراً حدث في الدلالة أدى إلى الاكتفاء بالصبع ، أو اليد ، للتعبير عن العشرة . وهو ما يتفق ودلالة اللاتينية  $decem > di / de$  على العدد "عشرة" كما سبق القول . (للمزيد من التفصيل انظر للكاتب : هل في القرآن أعجمي ؟ ص56-61) .

**delicatus** ناعم ، رقيق ، أنثوي ، مدلل ، مرهف .  
 التأنيل مشكوك فيه .

\* العربية : دلع . جاء في (اللسان) : "الدَّلَاع : نبت " (مادة : دلع) ولم يزد . في الدارجة الليبية : الدلاع = البطيخ الأحمر . وفي الدارجة المغربية : "دلاح" . وفي الدارجة المصرية : مدلع : مدلل . دلوعة : ناعم ، مرهف . الدلع : الدلال .

**denaris deni** اسم وحدة عملة نقدية ، ذات صلة بـ **decem** (انظرها في ما سبق) .

**densus** غليظ ، ثقيل  
 \* في المصرية القديمة : " دن س " - ثقيل ، غليظ .  
 وفي العربية (دنس) : الدنس = الوسخ . وفيه معنى الغلظة والثقل على الجسم .

**deus, dea** رب ، ربة ، إله ، إلهة . المعنى الأصلي : نور .  
 \* العربية : ضوا . ضواء ، ضياء = نور .

**diabolus diabolos** الشيطان (على التخصيص) . تأتي **ziabolus** كذلك في اليونانية  
 \* العربية : بلس . إبليس . كلمة قرآنية بمعنى : الشيطان ، الشيطان الأكبر ، أو الأول . معربة



عن diabolos . فما أصل diabolos هذه؟ نذهب إلى أنها مكونة من مقطعين :

(1) **dia** : نور. في الفارسية والسنسكريتية **deva** . العربية: ضوا. ضوء / ضياء.

(2) **bolos** : سيّد. السين في آخرها زائدة لغوية يونانية، ويبقى الجذر **bolo** (BL).

العربية : **بعل** = سيد . وقد سقطت العين في اليونانية **diabolos** كما هو متوقع = سيد النور . العربية : **ضياء** + **بعل** \_ بالإضافة المقلوبة، عربياً : **بعل** + **ضياء** (بعل الضياء = سيد النور)<sup>(6)</sup>.

**deacon**

**diakonos** في اليونانية الكنيسة .

\*العربية : **دهقان** (معربة) .

لعلها من **dia** (نور . ضياء) بمعنى : **قُدسي**، رباني<sup>(7)</sup> ، (انظر **deus** في ما سبق ، وقارن **di-abolus**) أو من **decem** (عشرة . انظرها في ما سبق) باعتبار الشماس رئيس مجموعة من الرهبان . قارن الانكليزية القديمة الإيرلندية **decan** والجرمانية **deken** والإنكليزية المعاصرة **dean** والفرنسية **doyen** (عميد كلية جامعية . رئيس) .

**Diana(Diuiana)**

ربة ليلية، معبودة من معبودات الليل .

\* المعنى الأصلي : المنيرة . ثم صارت "ربة القمر" . مشتقة من **dius** ، **diuius** (انظر **deus** فيما سبق) .

(6) يعود السبب في لقب "سيد النور" (بعل الضياء) الذي أطلق على الشيطان الأكبر (إبليس) إلى أن مثل الشر هذا كان في الأصل ملاكاً طيباً نورانياً في التصورات الدينية القديمة ثم انقلب حاله فصار ماهو عليه . وذلك هو أمر المعبود المصري العتيق "س ت" (وتكتب : ست ، شت ، شت ، شط = شيطان) كما هو الأمر في **deva** الهندي . ومن هنا جاءت في الإنكليزية مفردات من مثل **devil** (شيطان) - **devil-ish** (شيطاني) كما جاءت **divine** (إلهي) . وفي اللاتينية **lucifer** : شيطان ، إبليس . (حرفياً : جالب النور) .

(7) جاء في مادة (دهقن) : "الدّهقان و الدّهقان : التاجر ، فارسي معرّب ، وهم الدهاقنة والدهاقين ... الدهقنة : الاسم من الدهقان ، ودُهقن الرجل جُعِل دهقاناً" . (اللسان) . ووردت الكلمة في الشعر الجاهلي مرات ، نفهم من بعض أبيات الأعشى والعجاج ان "دهقان" تعني ذا السُلطة وكذلك المغني . في معجم الفارسية محمد موسى هندأوي : دهقان = مزارع ، فلاح ، مطرب ، شاعر . والأغلب أن الفارسية اقتترضت من اليونانية **diakno(s)** فكانت "دهقان" بتعدد دلالات جديدة . ونضيف أن هذه الكلمة تفيد في الدارجة : المحرب الذكي ، الخنك ، السياسي البارع ... إلخ .

جريان البطن، إسهال .

diarrhea

\* ترجع إلى اليونانية ( die (rheo . (فيض) وليس هذا دقيقاً . قارن العربية (ظري): ظرى إذا لان . ظرى بطنه، يظرى، إذا لم يتمالك لينا .

أشار، أوماً (بيده).

dix, dicis

\*العربية: يد .

الجذر هو (D) . انظر decem في ما سبق .  
والإشارة والإيماء باليد عادة .

نهد ، صدر المرأة

dida

\*العربية: ثدي . ثدي . الثدي للمرأة كالثندوة للرجل، ويجوز إطلاق الثدي للمرأة والرجل . (اللسان: ثداً، وثدي) .

الإنكليزية tit، teat (حلمة الثدي، منفذ حليب الثدي) .

الكنعانية (دد): حلمة الثدي، حب (= ود، وداد، مودة) . العبرية dod . السريانية dodde البابلية did .

نهار . جذرها - dei (شع، أنار) .

dies

\*العربية: ضوا . ضوء . ضياء، ضاء وأضاء: أنار، شع، سطع - شأن النهار .

الجذر (Di...) . الإنكليزية: day (نهار) . dawn (فجر) .

إصبع .

digitus

\*العربية: يد . يعبر باليد عن الأصابع في العربية . الجذر هو (D) . انظر decem في ما

سبق . الفرنسية doigt (اصبع) . الإنكليزية digital (رقمي، عددي) . index (سرد) .

indicate (يشير، يومئ) .

فال سيئ، شؤم، شر، كراهية، غول .

dirus

\*العربية: ذار . الذار: الفزع والكراهية . قارن: ذعر .

الأكدادية: "أدار" adaru (خوف ، رعب). ومن هنا تسمية شهر "آذار" (شهر "مارس" عند اللاتين، ومارس إله الحرب).

discus . طبق، صحن، صنج. في اليونانية diskos .  
\*العربية: دسق . "الديسق: الحوض والطست والخوان" قال أبو عبيد: هو معرّب وهو بالفارسية طشتخوان". (اللسان: دسق).

diu . نهاراً، خلال النهار. (انظر dies في ما سبق).

dios . سماوي، إلهي، و"منير" (انظر dies).

do, das, dedi, datum, dare . أعطى، أمسك، تسلّم (أخذ)، وضع.  
\*العربية: أدى. يد.

dogma . نوع من الآنية. اختصار dogarius .  
\* العربية: قدر؟ دورق؟  
الأكدادية: "دقار" dagar = إناء بقاعدة كروية للغلي . "دقارت" = digartu  
إناء صغير . في الدارجة الليبية: "دقارة" (بالقاف المعقودة) : نوع من الآنية الفخارية.  
وكذلك: دقور.

dolium . وعاء فخاري، جرة زيت أو خمر. تقابل اليونانية pithos (العربية: بطيئة).  
العربية: دنن . "الدنن: ما عظم من الرواقيد، وهو كهيئة الحب... قال ابن دريد: الدنن عربي صحيح، وأنشد (في وصف الخمر):

وقابلها الريح في دنّها وصلّى على دنّها وارتسم" (اللسان: دنن).

قارن كذلك العربية (دلا) ومنها "الدلو" الذي يستقى به، ويسمى السطل دلوّاً. قارن كذلك ما في لهجة عرب الخليج والجزيرة: "دلة" = إناء القهوة.

**domo**

روض ، أخضع ، ذلل ، أذل ، المعنى الأصلي : ضرب .  
\*العربية: دم . دم : ضرب ، ودمٌ : عذب عذاباً تاماً ، كذلك : دمدم .

**domus**

مسكن ، منزل ، بيت .

\*العربية : دوم . دام ، يدوم ، دوماً ، ودواماً وديمومة : مكث طويلاً ، ظل ، لبث ... إلخ . نلاحظ أن السكن والمسكن من سكن (هدأ) والبيت من بات (قضى الليل في مكان) والمنزل من نزل (هبط وأقام) . كما أن القرية من قر (استقر) والبلدة من بلد (لرق بالأرض) والمدينة من مدَنَ (استقر في مكانه) ... الخ .

وكما أن هناك صلة بين (الدار) و (دور) و (الحائط) و (حوط) و (السور) و (سور) التي تفيد الدوران فإن مادة (دوم) معنى الدوران كذلك . في المصرية القديمة : "دم ي" = حي في مدينة ، مسكن ، جوار . "دم ي و" = مواطن (معجم فوكنر ، ص313) . في الكنعانية : "أدم" = مكان ، موقع (معجم غوردن ، رقم63) وفي الأكادية : "دَدْمُ" dadmu = مسكن (من الجذر "دم" DM حسب رايمشنايدر) .

**dracuma**

**drakhme** درهم . في اليونانية

\* وردت في القرآن الكريم بصيغة الجمع في قوله تعالى (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة) في قصة يوسف (سورة يوسف ، الآية 20) .

يرجعها معجم أكسفورد العالمي The Universal Oxford Dictionary إلى الفرنسية drachme التي كانت تكتب سابقاً dragme من اليونانية drakhme التي لا يعرف معناها بالضبط . قد تكون من drax بمعنى (حفنة) أو (ملء الكف) handful . وهي عملة عرفت أصلاً في مدينة أتيكا Attica ، كما أنها وزن كذلك ومكيال للسوائل الطيبة .

أما معجم أكسفورد الوجيز The Concise Oxford Dictionary فيرجعها إلى الانكليزية الوسيطة في صورة dragme من اللاتينية المتأخرة dragma من اليونانية drakh-me . أيضا تأتي في الانكليزية في صورة dram . ويرجع هذان المعجمان - وغيرهما - العربية (درهم) إلى اليونانية drakhme . أما (لسان العرب) فإنه يقول إنها فارسية .

ولنا هنا بعض الملاحظات :

إن اشتقاق drakhme من اليونانية drax أو drakos بمعنى (حفنة) غير وارد ، فالحفنة

مكيال ، و(الدراخمي) نشأت أول مرة باعتبارها عملة، أي قطعة ذهبية أو فضية، وزناً ثم صارت مكيالاً للعقاقير الطبية.

1 - نلاحظ أن الكلمة نشأت في مدينة (أتيكا) Attica اليونانية ومعناها : القديمة - وهذه هي العربية : (عتيقة) = قديمة = (أتيكة).

2 - اختلاف كتابة الكلمة ما بين dragma, drakhme, dragme يوحى بأن الخاء في drakhme التي أبدلت g في اللاتينية dragma الفرنسية dragme مزيدة ، والدليل انها رجعت في الانكليزية الوسطى والحديثة . dram .

3 - هذه الصورة الأخيرة dram قد تكون الصورة الأصلية قبل أن تتحول إلى drakme . والدال إبدال من القاف المعقودة (g) في gram (=gramme) التي نعرفها وزناً تمثل جزءاً من ألف جزء من الكيلو = (الكيل) أو (الكيلة) في تعبيرنا (كيلو جرام) . وتقول المعاجم إنها من اللاتينية واليونانية gramme بمعنى : جزء ، قطعة ، من الفعل : قطع ، جزء ، قسم . إلخ

4 - gram هذه في الواقع ليست إلا العربية (جرم) والجيم تنطق كالقاف المعقودة (garama) وهي نفسها (قرم) بالقاف المعقودة أيضا = garama أي: قطع ، وجزءاً ، وقسم . وفي (لسان العرب) نجد أن (الجرام) = النوى . ونحن نعرف أن (النواة) (في الإنكليزية grain) تتخذ ميزاناً . والجرام : قصد البر والشعير (= ما نعرفه اليوم : قمحة) .

نخلص إلى القول إن drakhme نشأت في مدينة (عتيقة) (= أتيكا) اليونانية التي أنشأها العرب الكنعانيون منذ أيام (قدموس) العربي، محرفة عن (جرم) (garama) بإبدال الجيم دالاً - وهما كثيراً ما يتبادلان وزيادة kh . رجعت إلى العربية في صورة (درهم) . عرفت في اللاتينية المتأخرة في شكل dragma و الفرنسية dragme وصارت في الإنكليزية gram/dram - أي : عملة صغيرة، ثم صارت تستعمل مكيالاً . ونحن نعرف أن العملات كانت (توزن) لكي تقيم، وهي عبارة عن (قطع) أو (وحدات) أي أجزاء أو أقسام .. (جرامات) . وهذه عربية فصيحة . (من كتاب المؤلف : هل في القرآن أعجمي؟)

**drappus**

شف ، نسيج ، شاش ، خرقه .

الكلمة ليست لاتينية ، ولعلها غالية (من بلاد الغال) .

\* العربية : أذرب . جاء في (اللسان) تحت هذه المادة :

"قال ابن الأثير في حديث أبي بكر، رضي الله عنه : لتألم النوم على الصوف الأذربي كما لم يألم أحدكم النوم على حسك السعدان. الأذربي منسوب إلى أذربيجان على غير قياس. هكذا تقول العرب". ولعل هذا الصوف الأذربي كان يصنع منه نسيج، كما هو حال "التنسي" وهو نسيج ينسب إلى بلد "تنس" في مصر، وكما هو الدمقس (معرّب -damas /damacine = cus /دمشق) والموسلين mousline نسبة إلى الموصل في العراق وغير هذا كثير.

في الفرنسية drap (نسيج صوفي) و drapeau (قطعة نسيج، جوخ) ومشتقات أخرى. وفي الانكليزية drape (غطى بقطعة قماش) و drapery (منسوجات قطنية أو صوفية) و draper (بائعها) .. الخ.

في اللهجة الأمازيغية: (أ) دربال = نسيج صوفي رث . وفي الدارجة الليبية "دربالة" = خرقة، لباس المتصوف. ومن هنا اللقب (بو دربالة = ذو الخرقة). اللام هنا مزيدة في الحالتين. وفي اللاتينية أسماء أعلام : Drappo, Drappus, Drappes, Drapunus

### dux, ducis, duco

دفع .

\*العربية : دحج . الدح : الدفع، دح : دفع .

أبدلت الحاء كافا كما يحدث كثيراً. قارن acid في ما سبق، جذرها .. ac (العربية : أح) أحج

### dulcis

حلو، لذيذ .

(انظر delectatus في ما سبق).

### duo

اثنان .

\*العربية : طوي .

ترجع العربية (اثنان) إلى مادة (ثنى) ومنها: ثنى الشئ، أي طواه، وثنى : كرر، أعاد مرة أخرى.

# E

(h) ebenus ، اسم شجر صلب الخشب أسوده . في اليونانية ebenos ، وهي مأخوذة عن لغة أفريقية .

\* في المصرية القديمة : (هب) (هني / هين) = أبيض ، ناصع ، عاج .  
وفي العبرية «شن هين» = السن البيضاء ، سن الفيل ، عاج .

ومن الواضح أنه كان ثمة خلط بين دلالة البياض في العاج ودلالة السواد في خشب الأبنوس ، إذ كلاهما أفريقي . ومعروفة فكرة التضاد في اللغات العروبية ، إذ يسمى شيء ما بنقيضه ، مثلما يدعى الملدوغ سليماً والعطشان رياناً ، وكما يدعى الفحم في الدارجة الليبية بياضاً والكفيف بصيراً .. إلخ .

(لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف : آلهة مصر العربية ، المجلد الأول ، ص 359-362)

ebur ، عاج ، سن الفيل .

\* في الإنكليزية ivory وفي الفرنسية ivoire وهي ذات صلة بـ ebenus ( انظرها في ما سبق ) .

مجمع ، جمعية ، اجتماع . في اليونانية ekklesia

\* العربية : كنس . كنيسة اليهود والنصارى وجمعها : كنائس . (في العبرية) : «كُنِشْت» . ونحن نعلم الصلة الوثيقة بين العربية والعبرية . وبذا تمكنا الإشارة إلى أن المعنى الأساسي لمادة «كنس» هو الجمع والاجتماع ، كما هو حال مادة «كنش» و«كنز» .  
قارن كذلك : قلس . «القَلَيْسُ»<sup>(8)</sup> ، بالتشديد ، مثل القَبِيْطُ : بيعة للحبش كانت بصنعاء بناها أبرهة وهدمتها حمير . (اللسان) .

(8) قد تكون «القَلَيْسُ» تعريباً لليونانية ekklesia . ولكن ورد في مادة (قلس) أن القلس والتقليس : الضرب بالدف والغناء .

والتقليس : ضرب اليدين على الصدر خضوعاً ، وهو كذلك : السجود ، وهو : رفع الصوت بالدعاء والقراءة والغناء . فإذا كانت مادة (قلس) أصلية في العربية فإن «القَلَيْسُ» عربية لا ريب باعتبار ما ذكر من شأن الكنيسة .

ego (eko)

ضمير المفرد المتكلم .

\* العربية : أنا . وفيها لغات . قبيلة طيء : أنه (بالهاء في آخرها) . في لهجة قرية الحجرية اليمنية : أنا (بالهمزة في آخرها) . في المصرية القديمة : إنك (بالكاف) وفي الأكادية : أناكو (بالكاف) وفي الكنعانية : أنك (بالكاف) وفي العبرية : أنوكي (بالكاف) . وفي بعض لهجات الشمال الأفريقي : نك (في التارقية) . نكي (في الجبيلية) - بسقوط الألف المهموزة ، وتقلب الكاف شيئاً في لهجة سيوة : نش . ويذهب الدكتور مراد كامل في تعليقه على كتاب جرجي زيدان (الفلسفة اللغوية - هامش ص 119) إلى أن التركيب الأصلي لضمير المتكلم في اللغات العروبية (السامية القديمة) مكون من مقطعين «أن + ك» وأن الضمير الأصلي هو الكاف . ويسنده ما في اللهجة المهرية (جنوب الجزيرة العربية) التي يستعمل فيها الكاف ضميراً للمتكلم ، فيقال : أكلكُ (أكلتُ) . شريكُ (شربتُ) . الخ .

ehem, hem

صوت يصدر للمفاجأة . حقا ؟ حسن . هلا ! - للتنبه .

\* العربية : إحم .

eheu

يا للأسف ! وأأسفاه !

\* العربية : أوه آه !

eho

للترحيب أو الترهيب أو الترغيب .

\* العربية : هيا .

ei

صوت يعبر عن الألم .

\* العربية : أي أوي !

eia

هلم اتعال !

\* العربية : هيا . هيا . أسرع . وكذلك : هاه . هي .



elementum

عنصر ، مبدأ ، أساس . تأتي في صيغة الجمع elementa

بمعنى : معارف أولية . حروف الهجاء .

\*ذات صلة بـ «elephantus, elephantum» (انظرها في مايلي) .

elephantus

فيل ، اسم حيوان . عاج (سن الفيل) .

\* يقول أدي شير في كتاب (الألفاظ الفارسية المعربة) :

الفيل . قيل : معرب عن الفارسي (پيل) . وهو (فيلا) بالسريانية و elephant

بالفرنسية والانكليزية والجرمانية elephas باليونانية والرومية و elefante

بالإيطالية ... . وعندني أن الكلمة آرامية الأصل ، وهي مشتقة من (فل) أي : تلتخ وتلوث ، فإنه من خواص الفيل المكث على شواطئ الأنهر وفي المستنقعات ، وقبل أن يشرب الماء يكدره ، وكثيرا ما يوعبه في خرطومه حتى يمتليء به ما حوله . (صفحة 123)

التعليق :

\* من الغريب حقا أن يسلم (أدي شير) بآرامية الكلمة ، أي بعروبتها ، مع شدة حرصه على الزعم بفارسية الكثير من الألفاظ العربية . وطريف جدا تفسيره تسمية الفيل فيلا من فعل (فل) في الآرامية بمعنى (تلتخ وتلوث) ! وقد نكتفي بهذا (الاعتراف) .. مهلا ، فإن ثمة من رأى أن الكلمة لاتينية ، ومنهم (برغشتراسر) في (التطور النحوي ، صفحة 228) . بينما يذكر مراد كامل في تعليقه على كتاب (اللغة العربية كائن حي ، صفحة 39) لجرجي زيدان أنها سنسكريتية ، ولم يورد المقابل السنسكريتي ، كما لم يأت على ذكره معجم اللاتينية المقارن . ولعله يشير إلى ما في السنسكريتية (pala) التي تعني الحماية في معجمها (Sanskrit Reader, p. 190) وفيها دلالة القوة ، كما هو شأن الفيل ، أو bala بمعنى : القوة (صفحة 200) التي نكافئها بالعربية (بعل) (9) .

(9) يقول جر جي زيدان عما يسميه (التغير في الألفاظ) ونعرفه الآن باسم (نظور الدلالة) إن كلمة (بعل) استعملها العرب للزوج ، وهي تدل في الأصل على السيد أو الرب ، ومنه (البعل) اسم أكبر آلهة الشعوب السامية ، ومنها (هبل) كبير أصنام الكعبة ويظهر من مراجعة أمهات اللغات الآرية أن هذا اللفظ انتقل منها إلى اللغات السامية قبل تفرق شعوبها ، لأنه في السنسكريتية (بالي) = القوة ، وفي اللاتينية val-ere = قوى ... أو لعل الآريين نقلوه عن الساميين ، أو كان في اللغة الأصلية قبل افتراق الآريين عن الساميين . (اللغة العربية كائن حي ، صفحة 53)

وقد كتب زيدان منذ ما يزيد عن المائة عام قبل أن تكتشف ألواح اللغة العروبية الكنعانية في رأس =

إن كان الأمر كذلك فإن التسلسل المنطقي أن تكون العروبية (الكنعانية والأكدية والعربية أيضاً) (بعل) انتقلت إلى السنسكريتية (بالا) bala - بالباء المفردة - بمعنى القوة ، و(بالا) pala - بالباء المهموسة - بدلالة قريبة ، وجاءت إلى الفارسية في صورة (بيل) - مهموسة الباء - أطلقت على الحيوان المعروف ، وعادت إلى العربية مبدلة بأؤها المهموسة فاء فكانت (فيل) . هذا هو التأثيل السهل الواضح . لكن معجم اللاتينية الاشتقاقي يأبى إلا أن يعقد المسألة قليلاً وفي بعض الأحيان يعقدها كثيراً ، بتأثيل نتابعه فيه ونرجو ألا يجد القارئ معنا عسراً . يرجع هذا المعجم الفرنسية elephant (=فيل) - وطبعاً بقية صورها في اللغات الأوروبية - إلى اللاتينية elephantus وتعني الحيوان المعروف كما تعني العاج (ivoire) . ولا يندهش القارئ إذا نقلنا عن المعجم المذكور قوله إن الكلمة مقترضة من اليونانية elephas أو ele- phans بمعنى (الحكيم) أو (العالم) (هكذا) . وهي حملت هذا المعنى في اللغات الرومانية إلى جانب إطلاقها على الحيوان الضخم (الفيل) . أما في اللغات الجرمانية فقد صار معناها : الجمل ( ! ) وقدم مختلف الصور لها في هذه اللغات لا حاجة لنا بها في هذا المقام .

إننا نفهم أن تعني اليونانية elephans / elephas : الحكيم - وأن تقرر في الوقت نفسه (ب) الجمل) . وهما مرتبطان في الأذهان ، فإن كلا منهما ثقيل الحركة ، صبور وهما صفتا الرجل الحكيم . بيد أن المعجم ذاته يربط الكلمة اليونانية بكلمتين آخرين لهما في تاريخ الفكر تاريخ وأي تاريخ . أولاهما كلمة abacus (لوحة الحساب) ، أو أداة الحساب والعدد (معداد) وهي من اليونانية . abak (os) ، ومن الثابت عندنا أنها من الكنعانية (أب ج) أبدلت الجيم كافاً وزيدت السين للاسمية ، في الترتيب الأبجدي (عندنا : أبجد) . ومن المعروف أن اليونان استعملوا الحروف الهجائية للحساب ، كما استعملها غيرهم من الأمم ، وهو ما نعرفه باسم (حساب الجُمَّل) .

أما الكلمة elementa فتعني : المبادئ ، العناصر ، المعارف الأساسية ، القواعد والأسس .

= شمرا وهي أقدم من اللاتينية بنحو ألف عام ، وفيها (بعل) بمعنى الرب والسيد . ومن الثابت أن هذه اللغة العروبية لم تأخذ عن (الآريين) بل هم الذين أخذوا عنها وعن اللغة العروبية الأخرى ، الأقدم بألفي عام من الكنعانية ، أعني الأكادية ، وفيها belu (=بعل) بالمعنى نفسه . نذهب إلى أن اسم أحد أكبر آلهة اليونان وهو (أبولو) Apollon ليس إلا صورة من العروبية (بعل) التي صارت عند قريش (هبل) . ولأبأس هنا من الإشارة إلى الإنكليزية bull (ثور) وهو رمز القوة في الحضارات العروبية القديمة .

كما تعني : حروف الهجاء ، الألفباء .

لقد شغلت فكرة (العناصر) أو الأسس الأولى فلاسفة اليونان منذ بواكير التفكير الفلسفي عندهم ، واقترح بعضهم أن أصل الوجود الأول هو الماء ، وقال غيره إنه النار ، وسواه رأى أنه الهواء ، وقال آخر إنه التراب . ثم جمعت هذه في ما عرف بعدئذ باسم (العناصر الأربعة) (الماء والنار والهواء والتراب) باعتبارها أصل الوجود ، وعرف كل منها في اليونانية باسم stoikheion الذي عرب عند فلاسفة الإسلام باسم (الأسطقس) وجمع على (اسطقسات) بمعنى : العنصر ، أو الجوهر ، أو حتى : الركن الأساسي الذي يقوم عليه الوجود ، في مقابل : العرض ، الظاهر . وقوبلت كلمة stoikheion في اللاتينية بكلمة elementum ، وأعيدت الأخيرة إلى elephantum (ذات الصلة بـ elephas) ومعناها : (حرف العاج) .

فما هي الصلة بين الفيل ، والعاج ، والمعداد ، والحساب ، والحروف والعناصر الأولى في الفلسفة اليونانية ؟

لقد خبط معجم اللاتينية خبطاً شديداً في الربط بين هذه كلها ، واحتار في أصل اليونانية el-ephas التي عنت (الفيل) واشتقت منها elephantum التي أدت إلى elementum (العنصر) . وذهب إلى جواز أن تكون الكلمة إيتروسكية (نسبة إلى الإيتروسكيين سكان إيطاليا قبل الرومان) . وما كان أغناه عن هذا كله لو التفت إلى واحدة أو أكثر من اللغات العروبية ليجد مبتغاه .. ومبتغاناً معاً .

إننا نرى أن اليونانية (s) elepha ليست إلا الكنعانية (أل ف) . وهي من ناحية تعني (ثور) ، كما تطلق على الحرف الأول من حروف الهجاء (العربية : ألف) من ناحية أخرى . وتفسير الأمر أن حرف الألف في القلم المسماري الذي كتبت به النصوص الكنعانية كان على صورة رأس ثور في بداية الكتابة التصويرية ، ينطق في الأكادية (ألپ) وفي الكنعانية (أل ف) . ثم اكتفى بنطق الصوت الأول من الكلمة وهو (أ) واستعملت صورة لرأس الثور للرمز إلى هذا الصوت وحده دون بقية الكلمة . لكن اسم الصورة التي صارت حرفاً ظل كما هو (ألف) كما هو الحال في العربية ، رغم أن رمز الألف فيها الآن بعيد كل البعد عن صورة رأس الثور . أما في اليونانية التي أخذت حروف الهجاء عن الكنعانيين ، وتابعتها اللاتينية ، فقد ظل حرف الألف فيها أقرب ما يكون إلى الأصل / الصورة وإن بدا مقلوباً A = رأس ثور بقرنين ، ينطق (ألفا) Alpha وهو الآن أحد الرموز في العلوم الرياضية العليا والعلوم

الفيزيقية وغيرهما كما هو حال حرف (الدلتا) (الدال) و (الكاما) (الجيم) و (الأوميكا) (O كبيرة) ... الخ . وهي حروف تستعمل في الحساب حتى يومنا هذا مثلما استعملت في القديم .

هكذا تتضح الصورة فيما نظن . العروبية (ألف) (= ثور / الحرف الأول من حروف الهجاء) نقلها اليونان بالدالتين واستعملوها في سبيلين ، أحدهما هجائي رياضي حسابي فلسفي ، والآخر بتسمية الحيوان (الفيل) . أما الطريق الأول فكان لأن (الألف) أول الحروف يدل على العدد (1) كما يعني : المبدأ ، الأساس ، الأصل ، العنصر . وأما الطريق الثاني فكان بإطلاق اسم حيوان على حيوان آخر يشبهه في صفة من الصفات . ولقد رأينا كيف أطلقت elephants في اللغات الجرمانية على (الجمل) مع التحريفات الصوتية طبعاً (في القوطية olbanta و ul-bandus وفي الإنكليزية القديمة olfand مثلاً) . وذلك لاشتراك الثور والجمل في صفة الضخامة . بل إن اللاتين أسموا الفيل أول ما رأوه Lucabos أي : (الثور الأبيض) ، قبل أن يستعيروا اسمه الذي عرف به بعدئذ elephantus من اليونانية elephas .

هذه الكلمة الأخيرة حيرت الباحثين الأوروبيين في أصلها . ويعترف معجم اللاتينية الاشتقاقي (صفحة 190) بأنها «كلمة مستعارة» (ولم يقل إنها عروبية طبعاً!) ويحاول الربط بينها وبين اللاتينية ebur (عاج ، سن الفيل) التي منها الفرنسيةivoire والانكليزية ivory ، في مقطعها الثاني -pha(s) ويقرر من جهة أنها تعود إلى المصرية القديمة (أ ب) و (أ ب و) ، القبطية (إبو) ebou . كما يقرر من جهة أخرى أن مقطعها الأول phas - (ele) غامض !

وقد تبين أن elephant (s) هذه ليست إلا (ألف) وهي مقطع واحد وليست مقطعين ، ولا حاجة إلى تكرار ما سبق . فما الرأي لو نظرنا في اللاتينية ebu-r وهي أصل الفرنسيةivoire والانكليزية ivory . بمعنى (عاج) ؟

المقرر أن اليونان والرومان عرفوا العاج (أو سن الفيل) قبل أن يعرفوا الفيل ذاته ، فقد كان يأتيهم من الحبشة عن طريق مصر ، ومن شمال أفريقية .

والمرجع أن كلمة (أب) المصرية القديمة هي التي انتقلت مع مسماها إلى اليونان ثم إلى الرومان من بعد . والعاج مادة بيضاء ، شديدة البياض ، لامعة مشعة . ومن هنا عنت المصرية (أ ب) : العاج ، سن الفيل . كما عنت (أ ب و) - باضافة واو الاسمية - : الفيل . ومنها القبطية (ebros, ebu) (ومن الأخيرة اللاتينية ebur) . لكن المعنى الأصلي يفيد البياض ،

الإشعاع الصفاء - شأن العاج (معجم بدج ، صفحة 4-5) . فلنقارن هنا بالكنعانية (إب) : حجر كريم ، لماع ، صاف ، مزهر (فريحة ، ملاحم ... صفحة 593) . وفي العربية (أبب) .  
 الأباب : الماء والسراب . وفيهما دلالة الصفاء والبياض واللمعان . وهذا هو الأصل العروبي للفرنسية ivoire والإنكليزية ivory المتطورتين عن اللاتينية ebur عن القبطية ebro(s) عن المصرية القديمة (أب) = العربية (أبب) .

ومع هذا الاستطراد فإن المشكلة لم تحل بعد ويظل السؤال قائماً : من أين جاءت كلمة (الفيل) في العربية ؟

قد نقبل تفسير (أدي شير) الطريف أنها من الجذر (فل) في الآرامية ، ومنه في هذه اللغة (فيلا) ، بمعنى التلطيح والتلوين . غير أننا نرى الأمر أعمق من هذا ، إذا عرفنا أن الأصل في تسمية الحيوان الضخم من الأكادية (أَلْپُ) (ثور) وليس غريباً أن يدعى (الفيل) كذلك كما حدث في اطلاق التسمية نفسها على الثور في اللاتينية وعلى الجمل في الجرمانية .

وتبعاً لذلك نحسب أن التسمية انتقلت إلى اليونانية alpha(s) بزيادة سين الاسمية ، ثم تطورت إلى elephano(s) بزيادة النون وتحريك اللام وأضيفت إليها التاء المحركة فكانت el-ephantos . وهذه الزيادات والإضافات تقررها معاجم اللغات الأوروبية . فهل وردت صيغة alphin(os) أو elephin(os) بكسر الفاء بدلاً من فتحها ؟

هذا جائز . ولنا مثل من كلمة قريبة هي في الإنكليزية dolphin و delphin من اليونانية delphin ، ويدعى ايضاً propise (خنزير البحر . حرفياً : سمكة الخنزير - من اللاتينية procus = خنزير + piscis = سمكة) . فيكون معنى الـ (دلفين) : فيل البحر ، قياساً على (سبع البحر) و(خنزير البحر) ... إلخ .

والذي يهمنا من هذا كله النون المضافة في اليونانية إلى الأصل العروبي alpha (ألف) - al-phino > alphano . فهي تصبح حين تعرب : (ألفين) (على صيغة [دلفين] ) . وما أسهل أن تبدل النون لأمأ : (ألفيل) بإثبات الألف المهموزة في أول الكلمة ، وهي الألف التي تحسب مع اللام أداة تعريف موصولة : الفيل ، معرفة . فإذا نكرت صارت : فيل . وقد تنوسي ، أوضاع ، الأصل العربي البعيد (ألف) في أثناء ما جرى لها من تبدلات صوتية ودلالية بعد كل هذا التطواف . (من كتاب المؤلف : هل في القرآن أعجمي ؟ ص 181-187)

ellum, ellam

حسنا . انظر ! ها هنا ا

\* العربية : هلم . هَلُمَّ : أَقْبِلْ ، هات ، تعال .

enim

في الحقيقة ، في الواقع ، بالتأكيد .

\* العربية : نعم . نَعَم : للتصديق في الحديث ، أو الإجابة عن سؤال بالموافقة والتأكيد .  
ويذكر معجم اللاتينية التأثيلي أن الكلمة يونانية eineim مكونة من مقطعين ei + neim .  
قارن العربية : أَي نَعَم .

eo

ذهب ، مَضَى ، سار .

\* العربية : أوي . أوي إلى المكان : ذهب إليه .

episcopus

episkopos اليونانية (أسقف) ، رئيس دير ،

\* العربية : سَقَف . أُسْقِفَ . وجاء في (اللسان) : «السَّقْفُ ، بالتحريك : طول في انحناء ... وبه سمي السَّقْفُ لعلوه وطول جداره ... ومنه اشتق أُسْقِفُ النصراني لأنه يتخاشع . ثم ورد : والأُسْقُفُ : رئيس النصراني في الدين (الدير ؟) أعجمي تكلمت به العرب ، والجمع : أساقف وأساقفة ... والأسقف : رئيس من رؤساء النصراني ... وهو اسم سرياني ... ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه» .

equus ( equos )

حصان ، اسم حيوان .

\* في اللهجة الأمازيغية : «إيقس» (بالقاف المعقودة) = حصان . وفي الدارجة الليبية تقال لإيقاف الحصان وتسكينه ومنعه من الحركة .

وقد أطال معجم اللاتينية التأثيلي في تحليل هذه الكلمة والبحث عن مقارنة لها باللغات الآرية ولم يخلص إلى نتيجة محددة . لكن من أهم ما ذكره أنها تكافيء اليونانية hippos (حصان) التي صارت في نفس اللغة ikkos (بإبدال الهاء همزة مكسورة والباء مهموسة كافاً) .  
ومن الاستقصاء ندرك أن الهاء والسين كثيراً ما يتعاقبان عند تبادل الاقتراض .

قارن (septa = hepta . sindos = hindos) وعليه فإننا نكافيء hippos بـ sippus (الجذر SP = HP) .

العربية: سبب (ثلاثي «سب»). السبب (وكذلك: السبب) من الفرس: شعر الذنب والعُرف والناصية. وفي الدارجة الليبية: «السبب» = الخيل. من باب إطلاق الجزء على الكل.

**صحراء** . تطورت الدلالة إلى : ذئب ، معصية - في لغة الكنيسة **eremos** **eremus**  
 \* العربية : أرم . الأرميون أو الآراميون ، شعب عربي قديم ظهر أولاً في بادية الشام ، وكون دولة عظيمة ممتدة من العراق حتى وادي النيل وسيطرت لغته العروبية قروناً طويلة حتى باتت هي اللغة «الرسمية» في الإمبراطورية الفارسية ، وكان المسيح (عليه السلام) نفسه يتكلم الآرامية . وحين اعتنق الآراميون الديانة النصرانية صاروا يستنكفون من تسميتهم وأطلقوا على أنفسهم اسم (السرّيان) . واللغة السريانية - بفرعيها الشرقي والغربي - ابنة الآرامية وورثتها . وبذا صارت كلمة «آرامي» تعني : الكافر ، العاصي ، المذنب ، و «سرياني» تعني المؤمن .

الغريب أن كلمة eremia اليونانية أدت إلى الانكليزية hermet (خلوة دينية ، متصوف ، ناسك يعيش وحيداً) وكذلك هي eremite وما اشتق منها من صفات ، من ناحية ، كما اختلطت باسم المعبود Hermes (ورمزه كوم حجر . العربية : «أرم» / «إرم») المرتبط بعالم السيمياء (الكيمياء السحرية) من ناحية أخرى .

**أقام ، رفع (أغصان الأشجار) .**  
 \* العربية : عرش . عرش الكرم : ما يدعم به من الخشب ، وهو العريش . والعرش : كرسي الملك ، وسرير (تابوت) الميت المحمول ، وما يستظل به ... وفي هذا كله معنى الإقامة والرفع .

**حرف عطف يربط بين كلمتين أو جملتين .**  
 \* في السبئية (اليمنية القديمة) : (د) . وفي الأمازيغية : (د) ، (إد) ، (دت) - بتنوع اللهجات = حرف عطف .  
 \* العربية : ذو .

eunuchus

خصي ، مخصي . في اليونانية eunokhos .

\* العربية : نخس . نخّاس . جاء في (اللسان) : نخس الدابة وغيرها : غرز جنبها أو مؤخرها بعود أو نحوه ، وهو النخس . «والنخاس : بائع الدواب ، سمي بذلك لنخسه إياها حتى تنشط ... وقد يسمى بائع الرقيق نخّاساً» .

في ميدان الرقيق هناك علاقة وثيقة بينه وبين الإخصاء ، إذ عادةً ما يُخصى العبد الذكر . فهل من العادة أن يخصى البائع كذلك ؟ ولكن ورد في مادة (نخخ) : «النَّحَّةُ الرقيق من الرجال والنساء» . يعني بالرقيق المماليك والرقيق عادةً يكون خصياً .

ex

أداة تسبق الاسم والفعل ، تفيد الإبعاد .

\* العربية : قضا . أقصى ، يقصي = أبعد .

exul

نفى ، أقصى .

\* العربية : عزل . عزل الشيء : نحاه جانباً = أبعده ، وأقصاه .

وانظر ex في ما سبق .



# F

**faba** فول . اسم نبات .  
\* المصرية القديمة : "فور" بالباء المهموسة التي تقابل الفاء ، وبالراء بدلاً من اللام إذ ليس في الأبجدية الهيروغليفية لام في كثير من الأحيان . العبرية : "هول" - بالباء المهموسة كذلك .  
في اللهجة الأمازيغية : "أباو" ( معرفة بالألف المهموزة = الباو ) جمعها : "إباون" = "باون" .  
في العربية : فوم = فول . في الإنكليزية bean والفرنسية feve . في الجرمانية bona والنوردية baun .

**facitus** أنيق ، حسن . لا تأثيل لها .  
\* قد تكون ذات صلة بـ facia , facia (s) (وجه) .  
قارن العربية : وجه . منها : وجه = مقبول ، حسن . وفي القرآن الكريم : " وكان عند الله وجيهاً " (آل عمران : 45) . قارن الإنكليزية facetious , facetiate = منبسط الأسارير ، سار ، مسرور .

**faliscum** نوع من المدي (السكاكين) .  
\* العربية : فلق = شق - فعل المدية .  
قارن كذلك : فل ، فليج ، فلذ ، فليغ . جذرها الشنائي : فل - كما أن جذر faliscum هو (FL) .

**fallo** أخطأ ، ضل ، غلط .  
\* العربية : فلل . فل : كسر ، ثلم - شأن الخطأ .  
وفل : انهزم ، هرب - شأن الضال .

**fama** صيت ، سمعة ، صوت ، ضجة ، ضجيج . اليونانية femis .  
\* العربية : فمم . الفم : الفوه (لاحظ أن جذر fama و femi هو "F" . انظر fas و fari فيما يلي) . ولاحظ صلة الصيت بالصوت ، وهو يصدر عن الفم ، فإذا ارتفع الصوت كان

ضجة أو ضجيجاً ، كما هي صلة السمعة بالسمع الذي يستقبل الصوت وهو إن كان كلاماً - والسمعة كلام ينقل - كان صادراً عن الفم وهو الفوه كذلك .

**far , farris**

نوع من القمح ، دقيق

\* العربية : برر . بُرّ . البر : الحنطة ، القمح .

**fas (fari)**

كلمة (إلهية) ، أمر التكوين الإلهي .

\* الجذر هو (F) . قارن pho - ne = صوت (F = ph) . العربية : فوه . فاه ، يفوه ، فوها . وتفوه ، يتفوه = تكلم ، نطق .

**fatigo**

فصل ، فرق

\* العربية : فتق . الفتق : خلاف الرتق ، وهو الفصل والتفريق . وفي القرآن الكريم : " ألم تر أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما " (الأنبياء : 30) . أي فصلنا بينهما .

**febris**

حُمى (برد) . في اليونانية puretos

\* العربية : برد . برداء = حُمى نتيجة الإصابة بالبرد .

**felix (= ferax)**

ثمار كثيرة ، خير ، وفرة ، سعادة ، بركة .

\* العربية : برر . البُرّ : الحنطة ، القمح . البُرّ : الرجل الصالح ، والبِرُّ : الكرم والخير . الأكادية : " بُرّ " burru = قمح ، حبوب ، غلال .

**fenestra**

نافذة ، منفذ . في اليونانية foris . لعلها من أصل إتروسكي .

\* العربية : برر . البُرّ : ضد الكن والعرب تستعمله في النكرة ، فتقول : خرجت برأ . الدارحة : " برّه " = في الخارج . وفي اللهجة الطرابلسية : " برأ " : اخرج . والنافذة عبارة عن مخرج أو منفذ إلى الخارج .

**fermentu**

خميرة (للخبز) . من الجذر ferueo (انظرها في مايلي) .

**ferrum** حديد ، اسم معدن . أصل هذه الكلمة غامض ، ومعدن الحديد لم يعرف في العالم الهند / أوروبي إلا متأخراً نسبياً ولذا فإن اسمه يختلف من لغة إلى أخرى .  
والانكلوسكسونية bars و broes (برونز) مقترضة من اللاتينية ربما عن طريق الإتروسكية . قارن الأكادية parzillu والكنعانية barzel .

\* العربية : فرزل . وفي الدارجة الشامية : "فرزلي" - على النسبة : حداد . وتبدل اللام ميماً : فرزم . «الفرزم : سندان الحداد» (اللسان) .  
الأكادية "برزل" = حديد . الكنعانية "ب ر ذ ل" .

الأصل البعيد من السومرية : bar-zalu (برزل) - حرفياً : معدن السماء ، أي المعدن النازل من السماء ، لأن الحديد أول ما عرفه السومريون كان يستخلص من النيازك . لاحظ أن الكلمة مكونة من مقطعين (بر + زل) والمقطع الأول (بر) يقابل ferrum .

**ferueo** طبخ ، جُمّر ، ثوّر (بالنار) ، أحرق  
\* العربية : فور . فور الحر : شدته . فور جهنم : وهجها وغليانها . فور : طبخ بفوران الماء .  
فار ، يفور ، فوراً وفوراناً .

**ferus (=fera)** وحشي ، حيوان متوحش  
\* العربية : فرا . الفرا : الوحش . وفي المثل : "كل الصيد في جوف الفرا" .

**fides fido** آمن ، اعتقد . تقابل في لغة الكنيسة credo .  
\* العربية : فَادَ . الفؤاد : القلب - وهو موضع الإيمان والاعتقاد بحسب التصور القديم .

**figo** ثقب ، خرق .  
\* العربية : فقأ . الفقء : الشق والبخص .

**filus** ابن ، ولد . المعنى الأصلي : الوليد المربي ، الوليد في أثناء التربية .  
\* العربية : فلا . الفلو : صغير الحيوان (كالمهر والجحش والجرو) . وفلا : ربّى . قال الخطيبه يصف رجلاً : سعيد وما يفعل سعيد فإنه \* نجيب فلاه في الرباط نجيب .

وكذلك : افتلى = ربى . قال الشاعر :

وليس يهلك منا سيد أبداً \* إلا اقلينا غلاماً سيداً فينا

**finis (fini)**

بلغ الحد ، تم ، انتهى

\* العربية : فنى . الفناء : ضد البقاء . أفنى فلان ماله : أنهاه . والفناء : سعة أمام الدار . سمي كذلك «لأن الدار هنا تفنى ، لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فني» (اللسان : فنى) .

**flagrum**

ساط ، سوط ، عصا ، ضرب بـ "الفلقة" . جذرها (flg) .

\* العربية : فلق . (انظر fligo في مايلي) .

**flasca**

قينة . في اليونانية flaskon

\* في الفرنسية flacon والفرنسية القديمة flasque والإيطالية fiasco / fiasca (دخلت الدارجة الليبية : "فياشكة") = قينة خمر ضيقة العنق . وفي الإنكليزية flask . وفيها flagon (دُنْ خمر زجاجي) وهناك صيغ أخرى كثيرة نلاحظ أن جذرها هو (FL) = phl اليونانية . وهي ذات صلة بـ phylacterium (انظرها في مايلي) .

**flemina**

بلغم . تحريف لليونانية flegma .

\* العربية : بلغم . "البلغم : خلط من أخلاط الجسد ، وهو أحد الطبائع الأربع" (اللسان) .

**fligo**

ضرب .

\* العربية : فلق . الفلقة والفلق : خشبة ، مقطرة السجان . وفي الدارجة : الفلقة = عصا غليظة في طرفيها حبل تشد على قدمي المضروب بالعصا - تستعمل في السجون وقديماً في "الكتاتيب" .

**focus**

نار . في اليونانية pur .

\* العربية : أفر . الأفرّة شدة الحرارة . قارن كذلك : فور . الكنعانية "أ ف ر" .

من جهة أخرى نلاحظ أن جذر focus هو (F) > fo . وهو صوت نفخ النار . قارن الأمازيغية (البربرية) : "تافوكت" = شمس (حرارة) . التاءان مزيدتان للتأنيث . وكذلك "أفت" (أفيت) = نار . في دارجات الشمال الأفريقي : "عافية" = نار - بإبدال الهمزة عيناً .

**fodio** حفر ، نقب ، ثقب  
\* العربية : فضض . فضّ : كسر وفرّق وقطع ، وافترض : ثقب .

**folium (folia)** ورقة شجر ، جريدة نخل .  
\* العربية : فلل . "الفليل : الليف - هذلية" (اللسان) وقارن : ليف .

**for, far, fatus, fari** . (f) جذرها **fema** . في اليونانية **fema** . حكاية ، بلاغة ، كلام ، بلاغة ، حكاية .  
\* العربية : فوه . «فاه الرجل ، يفوه ، فوهاً : إذا كان متكلماً ... ورجل مفوه : قادر على المنطق ، ورجل فيه : جيد الكلام . وفاه بالكلام : نطق به" (اللسان : فوه) .

**foris** باب البيت .  
المعنى الأصلي : الخروج ، اخرج .  
\* العربية : برور (انظر fenestra في ماسبق) .  
المصرية القديمة : "پ ر" / "پ رت" - والتاء للتأنيث .

**foris (foria)** إسهال ، جريان البطن .  
\* المعنى الأصلي : خروج ما في المعدة سائلاً من المخرج . (انظر foris في ماسبق) .

**formus** حر ، حرارة . قيظ . (انظر fornus في مايلي)

**fornax** موقد ، مجمر . (انظر مايلي)

**fornus** موقد ، مصطلى . تقابل اليونانية **kominos** ذات صلة بـ **kamara**  
(انظر camera في ماسبق)  
\* العربية : فور . (انظر ferueo في ماسبق) وقارن : أفر .

**fortuna** صيغة مؤنثة من **fortunus** . ربة الحظ الحسن . إلهة الحظ السعيد .  
ذات صلة بـ **fero** (فتح) .

\* العربية : فرا . أفرى : خرق ، فتح فتحة ، شق .  
لاحظ قول الدارجة «الله يفتح عليك» أي يجعل حظك سعيداً وقارن ... fortun بالعربية  
(فرتن) = فتح ، شق ، فصل .

**fortis** شجاعة ، قوة ، صلابة ، منعة .  
\* المصرية القديمة : "پ ر ت ي" = قوي جبار ، محارب . "پ ر ت" = قوة ، صلابة ، شدة .  
"پ ر ت" = قلعة ، بيت ، حصن . الأكادية : "بِرْت" = birtu = حصن ، قلعة .  
العربية : الجذر الثنائي (بر) يؤدي إلى معنى الظهور- شأن القوة والمنعة : برز ، برض ، برع ،  
برق ، برج . ومن الأخيرة : برج = حصن ، قلعة .

**forum** رحبة ، محل واسع ، سوق ، خارج ، مكان عام ، ساحة .  
\* العربية : برور (انظر foris في ماسق) .

**foueo** حرارة ، لهب ، نار ، حرق .  
\* الأصل البعيد محاكاة صوت نفخ النار . العربية : أفف . أف . قارن اللهجة الأمازيغية :  
أفت" بناء التانيث = نار . الدارجة : "عافية" . الفرنسية feu .

**frango** كسر ، حطم . (fregi,fractum, frangere)  
\* العربية : فرق . فرق : فصل . الفرق : ضد الجمع . وفرق الشيء : قطعه ووزعه قطعاً .  
النون في frango مزيدة . قارن fregi و fractum .

**frater** شق ، قسم . شقيق ، أخ .  
\* العربية : فرتك (رباعي "فرت") . فرتك : قطع ، قسم . وفي (فرتن) -رباعي "فرت"  
كذلك : الفرتنة التشقيق . لاحظ أن كلمة "شقيق" بمعنى "أخ" من مادة "شقق" .

**frico** حك .  
\* العربية : فرك . "الفرك : ذلك الشيء حتى ينقلع قشره" . (اللسان : فرك) .

frigo

شوى ، أحرق . جذرها -fr .

\* العربية : أفر . (انظر foueo في ماسبق) .

frigus

برد ، زمهرير ، برودة .

\* من المعروف أن دلالة البرودة والخوف في اللغات القديمة واحدة . ففي المصرية القديمة :

"س ن ث" (برد ، خوف = تلج)

العربية : فرق ، بتحريك الراء : الخوف والفرع .

frutex

نبت ، شجيرة ، طلع ، برض النبات . الجذر هو (FR) -frut .

\* العربية : برر . بر . البر الحنطة . وفي المصرية القديمة (پ ر-pr) بالباء المهموسة ، تبدل

فأء (FR) وباء مفردة (بر) = نبت ، نبات ، عشب . والمعنى البعيد للجذر "ب ر" هو

الخروج ، الظهور ، البروز ، كخروج النبت من الأرض . قارن العربية في الثلاثيات : برز ،

برع (برعم ، النبات) ، برض (برض النبت : ظهر) .. إلى آخره . ومن هنا الإنكليزية fruit

والفرنسية كذلك - مع اختلاف النطق - والإيطالية frutta ، بل إن تسمية ثمر "الفاولة (من

الإيطالية fragula) تعود إلى هذا الأصل .

frutis

لقب للمعبودة الرومانية "فينوس" . مقترضة من الإتروسكية ، أو اليونانية .

\* Aphrodite (أفروديت) هي ربة الخصب والولادة عند اليونان ولعل وصفها frutis وربما

اسمها اليوناني Aphrodite جاء من كونها ربة التاج البشري خاصة (انظر frutex في ماسبق) .

fulgo

منير ، لامع ، مشع ، ساطع ، مضيء ، جلي ، واضح ، مشرق ، متلألئ ، أبيض .

\* العربية : فلج . الفلج : الصبح . وقارن : فلق . فلق الله الصبح : أبدأه وأوضحه ، والفلق :

الصبح والفجر ، وفلق الصبح : ضوءه وإنارته . وفي مادة (بلج) : شيء بليج = مشرق ،

مضيء - وفي مشتقاتها معاني الصبح والإضاءة والوضوح . في اللهجة الأمازيغية : "أفولكي"

= جمال . "أفولكي" = جميل . (انظر للمؤلف : لسان العرب الأمازيغ ، ص 189-190 لمزيد من

التفصيل) .

**funda**

رباط .

\* العربية : بنط . مقلوب "طنب" ومنها : الطنب الذي تربط به أوتاد الخيمة .

**fungus**

فطر ، كما . مستعارة من لغة بحر متوسطة .

\* العربية : ففق . "الفنق والتفنق : النعمة في العيش والتنعم والمفنع : المترف" .

يسمى الكمأ في شمال أفريقيا "ترفاس" وتقارن بالإنكليزية truffe والفرنسية truffe ، لكننا نجدها إلى مادة (ترف) العربية أقرب ، والألف والسين مزيدتان (قارن : فرط / فرطاس = أقرع - في الدارجة الليبية) . ومعنى الفنق (fungus) والترف (truffe truffe) ، واحد (10) .

**fur**

لص ، سارق ، هرب ، طار .

\* العربية : فرر . الفر والفرار : الزوغان والهرب . فر فراراً : هرب . والفرفر والفرفور : العصفور ، طائر . قارن الفرنسية voler = طار ، سرق .

**furca**

مذراة ذات سنين . "شوكة" ذات شعبتين .

\* العربية : فرق . فرق : فصل .

**fuscina**

"شوكة" ذات ثلاث شعب . مذراة ثلاثية الأسنان .

\* العربية : فشق . الفشق : تباعد ما بين القرنين . وظبي أفشق : بعيد ما بين القرنين .

**fustis**

عصا ، قضيب ، قناة

\* العربية : بسط > سبط . (انظر bestum في ماسبق) .

(10) يقرر معجم أكسفورد التائيلي أن أصل Truffle غامض ويعرفه بأنه subterranean fungus

(فطر تحت أرضي) . في الفرنسية القديمة trufel وفي الحديثة truffe .

ومن المعروف أن الكمأ (الترفاس) يظهر على وجه الأرض نامياً في البادية ، وهو هش لين . وفي مادة (من) في (اللسان) أن المن الذي أنعم به الله على بني إسرائيل في تيههم هو الكمأ ، وعنه أحاديث مطولة . نضيف أن الدمامل الكبيرة التي تظهر على الجسم تسمى في الدارجة الليبية "فنقل" ومفردها «فنقلة» . ولعلها من fungulus تصغير fungus .



# G

**gabalium**

نبات عطري من جزيرة العرب .

\* العربية : جبل ؟ جبلي ؟

**gabalus (gabalu)** ، شقق ، علق في مشنقة ، رفع على الصليب ، صلب (فيها دلالة الرفع) .

\* العربية : جبل . مادة (جبل) فيها دلالة الارتفاع .

**gabata**

قصة . من أصل أجنبي ، دون شك . في اليونانية .

**gabatos** وفي العربية **kab** .

\* العربية : قعب . القعب : القدح الضخم ، قدح من خشب مقعر .

**gagnus**

لقب أطلق على ملك الهون . في اليونانية البيزنطية **khaganos** .

كلمة تركية (؟) (**caganus**) .

\* العربية : "خاقان" . في مادة (خقن) : "خاقان : اسم لكل ملك من ملوك الترك . وخقنوه على

أنفسهم : رأسه ... قال أبو منصور (الثعالبي) : ليس من العربية في شيء" (اللسان)<sup>(11)</sup>

(11) يقول أدي شير في كتابه (الألفاظ الفارسية المعربة - ص 56) إن "خاقان" علم واسم لكل ملك من

ملوك الترك ، فارسيته "خاقان" - كذلك .

نرى أن هذا اللقب مركب من مقطعين عروبيين :

"خا" = المصرية القديمة "خ أ" (منصب رسمي ، وظيفة حكومية) أو "ق أ" (رفيع ، عالٍ ، سام) .

"خان" = الأكادية "قن" = شرعي ، حقيقي ، صواب ، قانوني .

ودليلنا على ذلك أن الألقاب الملكية غالباً ما تكون مركبة ، ونقارن هنا باللقب الأكادي "سرقن"

(عرف عند تعريبه في صورة : "سرقون ، سرغون) والواقع أن اللقب مكون من : (1) "سر" =

حاكم ، أمير ، رفيع الشأن (العربية : سر > سري) + (2) "قن" = شرعي ، قانوني . أي : الحاكم

الشرعي ، الحقيقي . كما نقارن باللقب "فرعون" وهو مكون من : (1) "پ ر" = البيت ،

القصر) + "ع أ" (عن / عون) = العربية : عل / عالٍ . أي : البيت ، أو القصر العالي = البني

المرتفع ، كناية عن سكن الحاكم ، بمعنى آخر : القصر .

**gaias (gaia)** قيق ، أبو زريق - اسم طائر .  
 \* العربية : قوق . القاق والقوق : طائر مائي . قاق النعام : صوت . والقيق والققو ،  
 والقوق : صوت الفرغرة (الدجاجة السنديّة) - محاكاة للصوت .

**galba** سمين ، غليظ .  
 \* العربية : غلب . الغلب : غلظ العنق وعظمها . والأغلب : غليظ الرقبة .

**galbanum (galbanus) khalbane** في اليونانية شجر في بلاد الشام .  
 وفي العبرية . **khelbeah**  
 (انظر galbus في مايلي)

**galbei** أصفر . (انظر galbus في مايلي)

**galbus** أخضر باهت ، أصفر .  
 \* العربية : جلب . جلبان : حب أغبر أكدر ، اسم نبات .  
 وقارن : حلب . حلب . الحلبة : نبت له حب أصفر . والحلبة : بقلة غبراء في خضرة .

**galea** خوذة من الجلد  
 \* العربية : جلل . الجُلُّ والجِلُّ والجِلال : الغطاء - على الرأس وغيره .

**gallica** نعل من بلاد الغال .  
 \* تدعى بلاد الغال في اللاتينية Galia والصفة / النسبة المؤنثة gallica .  
 والأصل - gal > gallus (ديك ، لأنه كان شعار هذه البلاد) (انظر مايلي) .

**gallus** ديك .  
 المعنى الأصلي : الصياح ، الذي يصيح من -gal .  
 \* العربية : قول . قال قولاً : تكلم ، صاح . ومن هنا سمي "القييل" و"القول" في الحميرية ،  
 أي الحاكم ، لأن قوله نافذ . قارن الإنكليزية call = نادى ، صاح

gamma

الحرف الثالث من حروف الأبجدية اليونانية .  
\* منقول عن الكنعانية كمل . "العربية" : جمل<sup>(12)</sup> .

ganeum

حانة ، كهف صغير قدر . الأصل مجهول .  
\* العربية : حنى . حان . حانة ، حانوت .  
وقارن مواد : جنن ، قنن ، كتن .

garrio

هذر ، ثرثر .  
\* العربية : قور . القر : ترديد الكلام . وقر : صوت .

gastra

إناء ذو بطن مستديرة .  
\* العربية : قصر . "القوصرة والقوصرة" ، مخفف ومثقل : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري .. قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً (اللسان)<sup>(13)</sup> .

gaudeo

سعيد ، فرح ، جذلان .

\* العربية : جدد . مجدود = محظوظ . وقارن (جود) . الجيد نقيض الرديء . حال جيدة = طيبة ، هانئة .

gauia

نورس ، اسم طائر . (انظر gaius في ماسبق) .

(12) المعروف أن الأبجدية اليونانية مأخوذة عن الأبجدية الكنعانية التي حررت حروفها من أسماء اكتفى بالحرف الأول من كل اسم عند نطق الحرف في الأبجدية واحتفظ بالاسم تسمية للحروف ، فمثلاً يدعى الحرف الأول ألفو ومعناه "ثور" (العربية : ألف) ، وينطق "أ" ويدعى الحرف الثاني "بيت" (اليونانية "بيتا" Beta - العربية "بيت") وينطق "ب" والثالث يدعى "كمل" (اليونانية "كاما" gam - ma - العربية "جمل") والرابع "دلت" (اليونانية ، "دلنا" delta - ومعناه مدخل الخيمة ثم "الباب" - العربية "دول") إلى آخره .

(13) في الدارجات العربية المعاصرة "قصرية" تطلق على أصيص النبات البيتي كما تطلق على الوعاء الذي يقضي فيه الطفل حاجته البشرية ، سواء بسواء !

**gaunakes** معطف مبطن بفرو فارسي أو بابلي . في اليونانية **gaunacum** وهي مستعارة من الأشورية .

\* العربية: جنن . انظر **gunna** في مايلي وقارن الانكليزية **gown** وهي حسب معجم أكسفورد التائيلي من اليونانية **gouna** ( **gouna - cum** ) واللاتينية **gunna**

**gausaba** نسيج غليظ ذو وبر طويل . ثياب صنعت من هذا النسيج . في اليونانية **gausabes** وهي ذاتها مقترضة .

\* العربية: قشب . "والقشيب: الحديد والخلق . وفي الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان ، أي بردتان خلقان ، وقيل : جديدتان . والقشيب من الأضداد" . (اللسان)<sup>(14)</sup> .

**gaza** خزينة ملك فارس ثم المال عموماً . مال مخزون . ثروة . في اليونانية **gaza** وهي كلمة فارسية .

\* العربية: كنز . الكنز اسم للمال إذا أحرز في وعاء ، المال المدفون .

**ge (h) enna** مقترضة في لغة الكنيسة ، من اليونانية **geenna** وهي ذاتها من العبرية **gehennalis** (جهنمي) .

\* العربية: جهنم . يذهب بعض الباحثين إلى أن "جهنم" من العبرية "جي هنوم" أي : وادي هنوم . قيل هو وادٍ كان في فلسطين تحرق فيه الذبائح القربانية . العبرية : جي<sup>(15)</sup> و"هنوم" اسم علم . لكن قارن العربية (جهم) - والنون في "جهنم" مزيدة<sup>(16)</sup> .

(14) في الدارجة المغربية "قشابية" وفي الدارجة الليبية "كشابية" تطلق على البرنس الخلق .

(15) ورد في مادة "جيا" في (اللسان) : الجية ما انخفض من الأرض ، وجمعها : جي . وفي الحديث ذكر جي ، بكسر الجيم وتشديد الياء : واد بين مكة والمدينة .

(16) في مادة (جهم) معنى الغلظة والكراهية . وجه جهم : كالح . كما أن فيها دلالة الظلمة والسواد - وهذه من صفات جهنم . وفي نفس المادة : جيهم . موضع بالغور (منخفض الأرض) كثير الجن قال فيه الشاعر : أحاديث جن زرن جنا بجيهما .

أما عن زيادة النون في جهنم فنقارن : خزر > خنزور > خنزير (سمي كذلك لأنه يخزر بعينه) و : غضفر > غضنفر (الأسد) و : عتر > عنتر (القوي من الرجال) . وقارن كذلك زيادة الياء في "جيهم" السابق ذكرها بما في "غيهب" من مادة (غهب) و"ضيغم" من مادة (ضغم) ... الخ .

**geminus** توأم . زواج ، ثنى ، كرر .  
 \* العربية : جمى . تجمى : اجتمع . قارن (جمم) : اجتمع ، جمع . وفي (جماً) : تجماً :  
 اجتمع . وقارن كذلك : جمر ، جمل ، جمع ... الخ ، وفيها كلها معنى الاجتماع ، شأن  
 التوأم والمزاوجة والتشبية والتكرار ، وجذرهما الثنائي (جم) كما أن جذر geminus هو -  
 gem كذلك .

**gemo** كلمة قرئت في نقش أفريقي من القرن الخامس ، لعلها تعني (جدار السور) .  
 لاشك في أنها أجنبية .  
 \* العربية : أجم . الأجم : الحصن ، والجمع : آجام . والقصر ، وكل بيت مربع مسطح أجم .  
 وفي اللهجة الأمازيغية : "إكمي" "igmi" = بيت منزل ، حصن .

**gemo** زمجر . لا تأثيل لها .  
 \* العربية : جمم . جمجم (رباعي "جمم") : تكلم بكلام لايبين .

**gemuisa** ثؤلول . تيبس الجلد . الأصل مجهول .  
 \* العربية : جمس . جمس : ييس . دم جميس : يابس . الجمسة : الرطبة التي فيها ييس  
 فهي صلبة . والجاموس : الكمأة - على التشبيه ؟

**genae** خد .  
 \* العربية : وجن . الوجنة : ما ارتفع من الخدين للشدق والحجر ، ومانتاً من لحم الخدين بين  
 الصدغين وكنفي الأنف وهي أعلى الخد .

**geno** أنتج ، حمل الثمر (للشجر) ، نما (النبات)  
 \* العربية : جني . الجنى والجناة : مايجنى من الشجر . والجنى : الكأ (العشب) والكمأة  
 ونحو ذلك . . وأجنت الأرض : كثر جناها . وأجنى الثمر : أدرك ثمره . والجنى : الثمر ،  
 كالرطب والعنب .. إلخ .

**genu** ركلة .  
\* العربية : كنع . خضع وذل - يكون بالجثو على الركبتين عادة . في الآرامية : gne (ركبة) وفي الأكادية kananu .

**gero** حمل ، شد ، جذب .  
\* العربية : جرر . جر : جذب ، شد . وجر : حمل .

**gerres** نوع من السمك .  
\* العربية : جرث . جريث . "الجريث ، بالتشديد : ضرب من السمك معروف ، ويقال له : الجري . روي أن ابن عباس سئل عن الجري فقال : لا بأس ، إنما هو شيء حرمه اليهود ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات ، ويقال له بالفارسية : المارماهي " . (اللسان : جرث) .  
الأكادية : (جريت) giritu = ضرب من السمك .

**gibber (gibbus)** . **kubos** . أحذب . محدودب الظهر . في اليونانية .  
\* العربية : قَب . القبة : ماقيب من البناء والبيت والهودج ، فهو مقبب وأقب . الإيطالية gobbo (أحذب) .

**gigeria (gizeria)** أمعاء الطير ، قانصة (حوصلة) الطير .  
لعلها مقترضة من لغة إيرانية (في الفارسية : jigar = كبد) أو لعلها ذات أصل بونيقي<sup>(17)</sup> .

**gillo (gello)** جرة صغيرة للشرب . تقابل اليونانية baukalion الأصل مجهول  
\* العربية : قَلل . القلَّة : الجرة . وعن اليونانية baukalion قارن (بقل) البوقال : ضرب من الكيزان .

(17) في الفرنسية punique والإنكليزية punice عن اللاتينية punicus ترجمت إلى العربية الحديثة : بونيقية / بونيقي . باعتبار (cus) في اللاتينية من أصل الكلمة وهي في الواقع أداة النعت / النسبة . وترجمت أحياناً : بونية / بوني - والمقصود لغة "قرطاج" (قرت حدثت) . والحقيقة أن الأصل الأول : بنو كنعان > بنو كنع - تحرفت على لسان الأروام إلي ... punice . وهذا ماحدث عندما تحرفت "بنو كنع" (بنو كنعان) إلى phoenice وعادت إلينا : فينيقية / فينيقي / فينيقيون .

**gibra** ترجمة لليونانية olmos (ملاط ، طين) لاشك في أصلها (السامي) ،  
\* العربية : غرب . الغرب : الطين المختلط بالماء - وهذا هو الملاط عند البناء .

**gil** شمر (شومر) ، اسم نبات . كلمة "سامية" .  
\* العربية : شبت . الشبت : نبت ، ويدعى كذلك "السنوت" (18)

**globa** نوع من الثياب .  
\* العربية : جلب . الجلباب : القميص ، وثوب أوسع من الخمار ، دون الرداء - تغطي به المرأة رأسها وصدرها ، وقيل : هو الملحفة والجمع : جلابيب .

**golaia** سلحفاة .  
\* العربية : غيل . غيلم (رباعي "غيل") . الغيلم : السلحفاة ، وحُصَّ به الذكر من السلاحف .

**graculus (gragulus)** غراب الزرع أو الزيتون . عقق . سمي بصوته الذي  
يصدره (gra.. gra..) .  
\* العربية : قرر . قرقر : صوت .

**Graecus** يوناني ، إغريقي .

\* هذه هي الصفة / النسبة للمذكر من Graeca (بلاد اليونان ، الإغريق) . ولم أجد في ما بين يدي من مراجع ما يؤثل هذه التسمية ، وجذرها (GRC) أو (GRK) . ويبدو أن التسمية لاتينية ، إذ أن من العادة أن أسماء الشعوب والبلدان تطلق عليها من الغير ، صفةً في الغالب لأسباب كثيرة . ونحن نعرف لبلاد اليونان اسماً آخر استرجعته في السنوات القليلة الماضية بعد أن تخلت رسمياً عن الاسم الذي عرفت به Greece . الاسم الجديد / القديم هو : Ellas (في اليونانية القديمة Hellas) والنسبة إليه في اليونانية هو : Ellenikos, Ellen (Hellenikos, Hellen)

(18) في العربية المعاصرة "ينسون" نقلاً عن اليونانية وهي نقلت عن المصرية القديمة "إن س . ت" . ويخلط في الدارجة الليبية بين "الشومر" و"الشبت" و"الينسون" ، وهي نباتات من فصيلة واحدة ، تختلف حجماً وجذراً لكنها تتقارب في الرائحة .

من Helios (Elios) = الشمس - أي بلاد الشمس أو انتساباً إلى Helene في الأساطير اليونانية التي يعود إليها "الهيليونيون" أي اليونان الأقدمون - حسب التراث اليوناني .

كلمة Hella(s) (الشمس) تقابلها العربية (هالة). هالة - بدون تعريف : الشمس (اللسان : هلل) . وأين تقع بلاد اليونان بالنسبة إلى اللاتين ؟

في الشرق طبعاً . وقد كان اليونانيون يُعتبرون شرقيين ليس فيما يتعلق بموقعهم في القارة الأوروبية فحسب بل كذلك فيما يتصل بتراثهم الثقافي والديني واللغوي أيضاً . وهذا حديث آخر طويل . ولعله من هنا جاءت تسمية اليونان : "الشرق" .

إن الجذر "ش ر ق" يقابل الجذر GRC بتعاقب حرفي الشين والجيم (G) وهما كثيراً ما يفعلان . وحتى لو اعتبرنا حرف (G) ينطق قافاً معقودة فإن له مقابلاً في العربية هو حرف الكاف في كلمة "كرك" . ولا بد هنا من بيان لماذا سمي الشرق في العربية شرقاً أولاً ؟ هو سمي كذلك لأن الشمس في بزوغها تكون محمّرة . وقد جاء في مادة "شرق" في (اللسان) : التشريق : الصبغ بزعفران . وشرق الشيء اشتدت حمرة أو صبغ بلون أحمر . ثياب مشرقة : محمّرة . شرق لونه : احمرّ من الخجل . والشرقي : صبغ أحمر .. الخ . وفي هذه المادة الكثير مما يتصل بالحمرّة على كل حال .

وتبدل الشين كافاً فنقرأ في مادة (كرك) :

"الكرك : الأحمر . ثوب كرك وخوخ كرك = أي أحمر اللون" .

وتزاد (كرك) ميماً فنجد (كركم) وفيها :

الكركم : نبت ... و هو شبيه بالورس [ ما بين الأحمر والأصفر والأخضر ] والكركم تسميه العرب : الزعفران .

وقد ذكر ابن سيده أن "الكركم" فارسي معرّب بينما قال الزمخشري إن "الميم مزيدة لقولهم للأحمر كرك" (نفس المادة) . ونرى أن الميم المزيدة قد تكون من آثار الأكادية التي تزيد الميم مقام التنوين في العربية وكذلك الحال في السبئية . وهي أيضاً في اللاتينية um ...

ونجد "كرك" هذه في الأمازيغية، عند الشاوية، بمعنى : حذاء من جلد البقر أو الجمل - وفيه معنى الحمرّة . وانتقلت الكلمة إلى اللاتينية في صورة quercus وأطلقت على شجر البلوط الذي يتخذ من لحائه الفلين (في الإنكليزية cork : سداة القينة من الفلين) . ثم كانت في صورة caraca ومنها caracalla (برنس، ثوب دون كمين) قال الأعاجم في معاجمهم التأثيلية إنها كلمة غالية ، أي من بلاد الغال . ونرى أنها انتقلت من شمال أفريقيا إلى شبه جزيرة إيبيريا وبلاد الغال . وهي صيغة تصغير أصلها، كما سبق القول . caraca querc(us) عادت إلى العربية في صورة



"قرقل" = برنس ، ثوب (دون كمين) .

قالت المعاجم إن ابن الإمبراطور الليبي سبتموس سيفروس لقب Caracalla (كَرَكَلَا) لأنه كان يتخذ هذا الثوب لباساً وشعاراً له . وإلى جانب كون الإمبراطور (كركلا) كان ابن شمال أفريقيا ولا شك في تأثيره بوالده ذي النزعة الليبية الواضحة ، فإننا لا نكاد نشك في أن تسمية الثوب ذاته كانت لأنه ذو لون أحمر ، أو أرجواني ، وهو لباس الملوك الرسمي ، كما هو معروف .

هل نستغرب ، بعد هذا ، من إبدال الكاف في (كرك) قافاً معقودة (g) وقد رأينا في العربية كيف تحولت "كركلا" إلى "قرقل" - وفي كثير من اللهجات تنطق القاف معقودة؟ وبذا تكون الجذر (GRC) ومنه Graeca (بلاد اليونان ، أو الإغريق) و Graecus (يوناني ، إغريقي) .. ببساطة : «كركي» ، أي : شرقي .

وقد يزيد ما ذهبنا إليه وضوحاً أن الإبدال الذي أشرنا إليه حدث في اللغات الجرمانية لتسمية بلاد اليونان ، فهي في القوطية kreik وفي الكلتية greic وفي البريتانية groeg .

**grammatica** نحو ، قواعد اللغة .

\* جذرها gram-(GRM) . ويبدو أن المعنى الأصلي هو الكتابة ، وهي في القديم كانت نقشاً على الحجر ، كما في وادي النيل ، أو على ألواح الطين كما في بلاد الرافدين وقد فعل اليونان كذلك .. بغرض تخليد ما يكتب . والنقش عبارة عن قطع في حقيقة الأمر (انظر graphium في ما يلي) .

العربية : جرم . الجرم : القطع .

**grandis** عظيم . تأثيل هذه الكلمة مجهول .

\* العربية : قرن . القرن . بكسر القاف : الكفاء في الشجاعة والحرب ، والجمع : أقران .

**graphium** قلم للكتابة . في اليونانية graphion .

\* العربية : قرف . قَرَفَ : قشر ، قطع . نلاحظ أن كلمة «قلم» أداة الكتابة في العربية جاءت من مادة (قلم) بمعنى : قطع - لأن القلم يتخذ من الغاب الذي يقطع ثم يُقَطُّ ما قطع ليصير أداة للكتابة وهي انتقلت إلى اليونانية في صورة kalamos .

**gratus** فضل ، معروف ، استحسان ، امتنان ، شكر .  
\* العربية : قرظ . التقريظ : المدح .

**gravis** ثقيل ، رزين .  
\* العربية : وقر . الوقر : الحمل الثقيل ، والوقر : الثقل في الأذن . الوقار : الرزانة . توقر : ترزّن .

**grillus** صرصار ، اسم حشرة .  
\* سمي الصرصار في العربية صرصاراً لأنه يصصر ( يصرصر ) بصوته والمعني حشرة تصدر صريراً ، ثم أطلقت التسمية على صرصار البيوت المعروف حتى إن لم يكن له صوت ، وهو يدعى في لهجة طرابلس الليبية «زقرلّو» (معقودة القاف) وهي قريبة من اللاتينية grillus .

**grossus** سمين .  
\* العربية : قرس . القراس والقراسية : الضخم الشديد .

**grumus** بذرة ، نواة . لا تأثيل لها .  
\* العربية : جرم . الجريم والجرام : النوى ، واحده : جريمة = نواة .

**grus** غرنوق أو كركي ، اسم طائر .  
\* جذرها -gr- محاكاة لصوت الطائر . العربية في الجذر الشائي «قر» «قرأ» «قرر» .

**gubba** صهريج للماء ، مستودع ماء . كلمة عبرية .  
\* العربية : جبب . جب . الجب : ركيّة تجاب (تقطع) في الصفا (الحجارة الصلبة) .

**gufio** دالية ، عريشة عنب . «بونيقية» ؟  
\* العربية : كعب . «تكعيبية» . كعب الشيء : ربّعه . ربما سميت عريشة العنب «تكعيبية» في الدارجة - لأن الخشبات التي تستند إليها شجرة العنب تعمل مربعة .

**gula** حلق ، بلعوم ، ازدرد ، بلع ، التهم .

\* العربية : أكل . أكل الطعام : التهمه وابتلعه .

قارن بعض اللهجات العربية : كَلُّ (المصرية) كَلَّا (لهجة الإقليم الشرقي في ليبيا) ، كَلِي (الياء مماله - لهجة الإقليم الغربي) ، وفعل الأمر في العربية : كُؤ .

**gumia** شره ، نهم .

\* العربية : قعم . «قَمَّ ما على المائدة : أكله فلم يدع منه شيئاً ...

اقتَمَّ الرجل ما على الخوان إذا أكله كله فهو رجل مِقَمٌّ» . (اللسان) .

**gummi** انظر (cummi في ما سبق) .

**gunna** جلد ، فروة .

\* العربية : جنن . جَنَّة . الجَنَّة : الغطاء ، الستر - وهذا حال الجلد والفروة .

**gurges** هاوية ، بلعوم .

\* في دارجة الشمال الإفريقي : قرجوم ، قرجومة = حلق ، بلعوم . (لاحظ زيادة الميم على

«قرج» كما هي زيادتها على «بلع» في «بلعوم» )

العربية : كرح ، كرخ = حلق ، بلعوم . ومن المعروف جداً تعاقب الجيم والحاء والحاء . والكاف متعاقبة مع القاف .

**gurgulio** حلق . ازدرد . (انظر ما سبق) .

**gurgulo** صاح ، نهق ، سهل ، قرق (الدجاج) . محاكاة للصوت .

\* العربية : قرق . القَرَق : صوت الدجاجة إذا حضنت .

**gutta** قطرة ، دمة ، نقطة (سائل) ، جزء صغير .

\* العربية : قطط . قَطَّ : قطع ، جزأً . القَطَط : المطر الصغار الذي كأنه شذر ، وهو المطر

المتفرق المتتابع ، من الثنائي (قط) . قارن : قَطْرَة ، قطر .

**gypsum**

جيس . مأخوذة عن اليونانية **gyposos** .

\* العربية : جبس . «الجبس الذي يُبنى به ، عن كراع» (اللسان) .

**gyrus**

حلقة ، دائرة . في اليونانية **gyros** .

\* العربية : قرص . قُرص . القُرص : عين الشمس ، وقد تسمى به العامة الشمس . والقرص

من الخبز وما أشبهه - مدَّور ، دائري .

# H

ha!

تعبير استغراب أو تعجب .

\* العربية : ها !

habeo

فعل يدل على المَلِكِيَّة . يقابل اليونانية ekho . وفيه معنى القوة .

(انظر ab فيما سبق) .

\* مثلما نكافيء اللاتينية ab (habeo) التي تدل على الملكية بالعربية «أبو» ذات نفس

الدلالة ، فإن من الممكن مكافأة اليونانية ekho بالعربية «أخو» التي تؤدي عمل «أبو» .

يقال : فلان أخو كرم ، أي صاحب كرم ، كما يقال : فلان أخو مال ، أي صاحب مال ، ذو مال ، يملك مالا .

haedus

عنز .

\* العربية : جدا . الجددي : الذكر من أولاد المعز . والجداية للذكر والأنثى من أولاد الظباء ،

بمنزلة العنّاق من الغنم . قارن الانكليزية goat (عنز) .

hahae, hahaha

محاكاة صوت الضحك .

\* العربية : هاهأ . جارية هاهأة : ضحّاعة . رجل هاهأ وهاهاء ، من الضحك .

hara

سياج ، حائط ، سور ، حظيرة .

\* العربية : حور . حار : دار . والخوران : الدوران . والسياج ونحوه ما أحاط بالمكان ، ومن

هنا أسماء : حوران ، الحيرة ، حوريت . وكذلك : الحارة = الحي أو الزقاق في المدينة .

harpaga

خطاف ، صنارة .

\* العربية : حارب . حَرَب . الحربة : الألة دون الرمح ، والجمع : حراب .

**habeo** حَفٌّ ، أزال طرف الشيء .  
\* العربية : حفف . الحفف والحافة : طرف الشيء . حفّ : قشر ، أزال أطراف الشيء .

**helix** نوع من اللبلاب أو الصفصاف ، اسم نبات .  
\* العربية : علق . العُلُقُ : نبت معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه .

**heluella** نوع من الخضراوات أو شجرة دائمة الخضرة تدعى في الفرنسية  
verdurette .

\* العربية : هَلِيُونٌ . في مادة (هلن) : الهليون نبت . وفي مادة (هلا) : الهليون نبت عربي معروف ، واحدته : هَلِيُونَةٌ (اللسان) .

**herba** عشب ، كلاً . لا يوجد لها تأثيل ، ولا شك في أنها كلمة ريفية ما قبل اللاتينية .  
(انظر arbus و arbutus في ما سبق) .

**heu** صيحة ألم أو أسف أو حزن .  
\* العربية : أحح . أحَّ الرجل : تَوَجَّع . وقارن (أوه) . تأوّه . وكذلك (وهه) . الوهوهة : الصياح في الحزن .

**hibiscus** . **ebiscus** و **ibiscus** كذلك تأتي كذلك ، ملوخية . تأتي كذلك **malakhe** .  
تقابل اليونانية

\* العربية : خبز . الخبازى والخبَّاز : نبتة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة ، واحدتها : خُبَّازَةٌ .

**hinnio** سهيل (الحصان) . محاكاة للصوت ، لا تأثيل لها .  
\* العربية : حنن . الحنين : صوت الإبل والريح . (اللسان) . حمم . الحمحمة : صوت الفرس دون السهيل .

تاريخ . في اليونانية historia .

historia

\* العربية : سطر . أسطورة ، وجمعها : أساطير = حكاية ، رواية ، قصة ، تاريخ . والتاريخ ما سُجِّل وكُتِب . والكتابة في الأصل تعني النُقش والقَطع (في الحجر والطين المشوي) . في العربية كذلك : سطر = كتب . وفي العربية الجنوبية (السبئية) «ش ط ر» = كتب .

ساعة ، قسم من نهار أو من يوم . في اليونانية (hora) ora .

hora

\* العربية : وهر . الوَهْر : توهج الشمس . ولهب واهر : ساطع . المصرية القديمة : «ه و ر» = ضوء ، نور ، نهار .

قارب الصياد . الأصل مجهول .

horia

\* في المصرية القديمة : «ح ر ي و» = نوع من القوارب . «ح ر» = إناء ، قارب ، مركب ، بحري . (معجم بدج ، ص 499) .

فصلي ، سنوي .

hornus

\* العربية : قرن . القَرْن : مدة من الزمان اختلف فيها . والقرن : الزمان .

تأتي كذلك horrea, horreus . مخزن غلال ، مستودع حبوب ، أهراء .

horrium

لا تأثيل لها .

\* العربية : هرا . هُرَي = مخزن غلال . والجمع : أهراء .

حظيرة ، مكان مسورٌ ، حديقة .

hortus

\* سميت الحديقة حديقةً لأنه يحدق (يحيط) بها سور في العادة . ويقول معجم اللاتينية التأثيلي (ص 300)، إن من hortus هذه جاءت الفرنسية jardin والإيطالية giardina ومثيلاتها في الأسبانية والبرتغالية ، ونضيف الإنكليزية garden والألمانية garten ومشتقاتها .

في الأمازيغية نجد : «أرتي ، أرتو» (حديقة) وتصغير : (تورتيت) (حُدَيْقة ، حديقة صغيرة) . وقد حاول بعض الباحثين إرجاعها إلى اللاتينية hortus (ومنها horticulture = علم فلاحه

البساتين) . وبما أن الحديقة تمثل ما فصل من الأرض عن غيره بحائط فإننا نجد بغيتنا في العربية : أرث .  
الأرث : الحدود بين الأرضين ، واحدها أرثة . وأرث الأرضين : جعل بينهما أرثة . والأرثة : المكان ذو الأراضة السهلة .

ترنيمة دينية . في اليونانية umnos تتردد كثيرا في لغة الكنيسة . hymnus  
\* هذه الكلمة ذات تاريخ طويل ، نقلتها اللاتينية عن اليونانية humnos ( umnos )  
وعنها نقلت الأوروبية الحديثة ، ففي الإنكليزية مثلا : hymn (ترنيمة تمجيد للرب) .  
hymnal (كتاب الترانيم) . hymnody (غناء ترنيمي) . hymnographer (مؤلف ترانيم) .  
hymnology (تأليف ودراسة الترانيم الدينية) .. إلخ .  
نحب أن نلفت النظر إلى الخاتمة الملازمة لنهاية كل صلاة عند المسيحيين : «أمن» Amen!  
وهذه ذاتها عند المسلمين : «آمين» . وفي مادة (أمن) في «لسان العرب» أقوال كثيرة لتفسير  
معنى «آمين»<sup>(19)</sup> هذه منها : 1 ( جملة مركبة من فعل واسم بمعنى «اللهم استجب لي» . 2 )  
«آمين» بمعنى «كذلك يكون» . 3 ) معناها «ربّ أفعل» 4 ) «آمين» اسم من أسماء الله . 5 )  
«آمين» بمعنى طابع الله على عباده . 6 ) «آمين» درجة في الجنة . وهي تفسيرات منسوبة إلى  
عدد من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام ومفسري القرآن الكريم وعلماء اللغة المشاهير .  
وهي لا توجد في الكتاب العزيز ، وإن جرت العادة أن يقال «آمين» بعد قراءة فاتحة الكتاب  
وعقب كل دعاء .

المرجح عندنا أن الكلمة من الإرث الديني القديم . هي - فيما نرى - من المصرية القديمة «إم ن»  
وهو اسم أشهر المعبودات في مصر الفرعونية ، تسربت إلى العبرانية ، ثم إلى اليونانية ،  
فاللاتينية في صورة hymn(us) ، ومن اللاتينية دخلت اللغات الأوروبية الحديثة كما رأينا .

وقد يشغلنا وجود الهاء في hymn بدلاً من الألف المهموزة في «إم ن» المصرية و «آمين»  
(آمين) العربية . ولكن لننظر في مادة «همن» في (اللسان) :

«المهيمن : اسم من أسماء الله تعالى في الكتب القديمة ... والمهيمن : الشاهد ، وهو من آمن  
غيره من الخوف وأصله آمن . فهو مؤمن ، بهمزتين ، فقلبت الهمزة الثانية ياء كراهة

(19) «آمين» و «آمين» أيضاً .



اجتماعها فصار مؤيّن ، ثم صيرت الأولى هاءً كما قالوا : هراق وأراق . وقال بعضهم : مهيمن بمعنى مؤقن ... جاء في التفسير أنه بمعنى الأيمن . وهو نص طويل . وجاء في تفسير المهيمن (المؤيّن) : القائم على الخلق ، الشهيد ، الرقيب .. الخ . والغريب أنه لم يرد ذكر «هامان» في مادة (همن) مع شهرة هذا الاسم الذي جاء في القرآن الكريم مقترنا بفرعون ست مرات . ومن العادة في مصر القديمة أن يلازم اسم المعبود تسمية الشخص في مثل «امنتب» (إمن - حتب = إمن مرتاح) وهو اسم آخر للفرعون «أخناتون» غيرّه إلى : أخ . ن . أتّن = أخناتون (= نور الشمس) .

نرى أن «هامان» القرآنية هي ذاتها «إم ن» المصرية القديمة ، وهي نفسها اليونانية / اللاتينية .. الخ . وهي «آمين» الاسلامية (Amen المسيحية) .  
بقى أن نضيف أن معنى «إم ن» المصرية : الخفي ، الذي لا يُرى . وهذا ما نجده في مادة (أمن) العربية ، ومنها : «الإيمان» - في القلب ، و «الأمان» = الزراع - لأنهم يؤمنون (يخفون) البذور في الأرض .

ونزيد أن «إم ن» - اسم المعبود المصري القديم - عرف عند اليونان في صورة Ammon ، وكان أشهر معابده في واحة سيوة ، ينافس معبد دلفي في بلاد اليونان ، وإليه حج الإسكندر الأكبر ليعلن انتسابه «الإلهي» إلى ذلك المعبود .. كما هو معروف .

# I

**iaspis** . نوع من الحجارة الملونة .

\* العربية : يشب . معرّبة عن الفارسية «يشم» . الإنكليزية jasper و الفرنسية jaspe .

**idolum** . صورة . مصطلح فلسفي ، في اليونانية eidolon .

وفي لغة الكنيسة صار المعنى «صنم» ، «وثن» . تعني كذلك : صورة ذهنية ، خيال ، طيف ، شبح .

\* العربية : ظلل . ظلٌّ ؟

**ignis** . نار .

\* الكنعانية (نقوش رأس شمرا) : «أج ن» = نار .

\* العربية : الجذر الثنائي (أج) يؤدي إلى : الأجيح = تلهب النار وحفيفها ، والأجّة : شدة الحر .

أجج : أوقد (20)

**illa,ille** . الذي ، ذاك الذي ، الذي هو .

\* في اللهجات العربية كلها : اللي (إلي) بمعنى «الذي» . وفي الفصحى : الألي = الذين .

---

(20) جاء في مادة «أج ن» الكنعانية أنها تعني كذلك : قدر ، خلقين . ويقابلها أنيس فريحة (ملاحم ... ص 595) . بالعربية «أجانة» والسريانية eggana . وفي مادة «أجن» في (اللسان) : الإجنّة والإجانة والأجانة - الأخيرة طائية : المَرَكَن . وأفصحها إجانة ، واحدة الأجاجين ، وهو بالفارسية : إكانة ( وهو وعاء كالقدر ) . وواضحة صلة القدر بالنار ، كما أنه من الواضح أن الفارسية أخذت عن السريانية ( كانت تدعى الآرامية ) عن الكنعانية المشتركة مع العربية في الجذر الثنائي (أج) كما أخذت اللاتينية . وفي العربية : (أجج) ثلاثي «أج» - ومنه : أجج النار = أوقدها = صوت لهيها ، نار متأججة : ملتهبة .

وتستعمل «ال» بمعنى «الذي» في الشعر . وفي السبئية (اليمينية القديمة) : «ألو» ، «ألي» = الذي ، اللذان ، الذين . وفي لهجة صنعاء : ألي جاء = الذي جاء . ألي جت = التي جاءت (حسين شرف الدين ، لهجات اليمن قديماً وحديثاً ، ص20) .

صورة ، مثال . لا تأثيل لها . image

\* المصرية القديمة : «م س» = صورة ، شبه ، شبيه . ومن هنا : ابن ، ولد (باعتبار الابن صورة من أبيه) . وفي مادة «مشاء» العربية : أمشى = ولد . امرأة مشاءة : كثيرة الولادة . سميت الماشية كذلك لكثرة نتاجها . وفي العبرية «ميخا» : شبيه ، مثل ، مثال . ومن ذلك اسم الملك «ميخائيل» (ميخا إل) = صورة ، شبيه الله . وتبدل الحاء كافاً (ميكائيل) وفي الأسبانية كافاً معقودة (ميكيل) وفي الفرنسية شيناً (ميشيل) .. الخ . ويبدو أن المقطع Mc- الذي يسبق أسماء كثيرة في الإنكليزية (وهو مقطع ذو أصل سلتي) بمعنى «ابن» في مثل :

McMahon, Mc Donald, Mc Arther جاء من أثر كنعاني ، فقد استعمر الكنعانيون جنوب الجزر البريطانية قروناً . ونلاحظ أن هذا المقطع يكتب دون صوائت (Mc) وهذا هو نمط الكتابة الكنعانية كبقية أنماط الكتابة العروبية الحالية من الصوائت قديماً .

مطر ، ماء . ترجع إلى السنسكريتية \*b > bh > ambha/ambuh ومنها imbui : مشبع (بالماء) . imber

\* هذا الجذر \*b يبدو عالمياً يتضح في لغة الطفولة «بو» > «امبو» ، «امبوه» = شراب / ماء . ويشبه الصوت «ب» هنا الصوت «م» الذي منه : «مّ» = طعام ، ثم يضاعف «ماما» = طعام ، أم ، والدة (لأن الأم هي التي تطعم رضيعها) . قارن الإيطالية beve / bevare (شراب) والفرنسية boire والانكليزية beverage .

إمرة ، حكم . ومنها imperium (قوة ، سلطة) . impero وكذلك imperator (حاكم ، ذو السلطان = امبراطور) . مكونة من in+pare (=im) . والمقطع pare يفيد أصلاً معنى : هيا ، أعد . نتج . ثم تطور إلى معنى : الأول ، المقدم ، الرئيس .

\* المصرية القديمة : «پ ر» = خرج ، نتج . العربية : برر . قارن الفارسية «بر» : أول ، رئيس .

التركية (عن الفارسية) : پيري : رئيس .

ولا يبعد أن تكون «البر» وهي تعد من أسماء الله الحسنی بهذه الدلالة ، وليست من «البر» بمعنى العطف والإحسان .

in-

سابقة تفيد النفي .

\* العربية : لا .

في الأكادية تستعمل «لا» و «أل» أداة نفي .

incolumis

سليم ، لم يضارَ ، مُعافى ، صحيح .

\* العربية : لا كَلَم (لا جرح) .

inde

ظرف مكان .

\* العربية : عند . عند : ظرف مكان .

indusium

لباس المرأة . من اليونانية indosion (كسا ، ألبس) .

\* هل هو لباس خاص يأتي ، أو نسيجه ، من الهند ؟ يؤيد ذلك ما في اليونانية sindon و sindos (نسيج من بلاد السند = الهند) تحولت في العربية إلى (سندس) (21) .

infas, infantis

وليد ، طفل صغير (حرفياً : لا يتكلم) .

\* مكونة من مقطعين : (1) in = العربية : لا .

(2) fantis, fas (يتكلم) - جذرها (F) > fa- . العربية : فوه .

insula . اللغات الهندية الأوروبية لا تملك اسماً معروفاً تشتق منه هذه الكلمة .

تقابل اليونانية nasos .

\* العربية : عزل . عزل : نحى ، فصل . وسميت «الجزيرة» جزيرة لأنها «جُزرت» أو

(21) انظر للكاتب : هل في القرآن أعجمي ؟ ص76 - تفصيلاً عن تحليل «سندس» .

«الجزرت» (فصلت ، انفصلت) في الماء عن بقية اليابسة . والنون في insula مزيدة . قارن الإيطالية isola والإنكليزية isle (جزيرة) .

inuolo

طار .

المقطع الأساسي uolo . قارن الفرنسية vol-er والإنكليزية fly ومشتقاتهما .  
\* العربية : ولي . يقال : أولت به عنقاء مغرب ، أي : طارت به .

io

لفظ تعبير عن الفرح .

\* العربية : يه اياه اوي ا

iocus (jucusa)

متعة ، سرور ، مرح ، لعب .

منها الإنكليزية joy (متعة) joke (فكاهة) joker (لاعب ، بهلوان) . والفرنسية joie .  
والإيطالية geoccare (لعب) . وفي اللتوانية jukas (مرح) وكذلك juktis (ضحك)  
... الخ .

\* هل هي من IO (نظرها في ماسبق) . أم أن لها صلة بالاسم الشهير في التراث العربي (جحا)؟

irrito

هيج ، أثار . كلمة لا تأثيل لها .

\* العربية : أرت . التأريث : إيقاد النار . أرت فلان بين القوم الشر أو الحرب : أوقد ، هيج ، أثار .

iterum

للمرة الثانية ، كرر ، أعاد .

\* العربية : وقر . التواتر : التتابع . تَرَى ، يتري : إذا عمل شيئاً بعد شيء . الخبر المتواتر :  
أن يحدثه واحد عن واحد (أي : يكرره) .

iubilo

صيحة فرح ، صاح خلف ، نادى .

تطورت الدلالة إلى معنى الاحتفال . مهرجان ، عيد . ذات صلة بالعبرية iobel .  
\* في الإنكليزية jubilee ومنها jubilare (يحتفل) . ويذكر معجم أكسفورد التأثيلي أن  
jubilee من العبرية yobel بمعنى احتفال ديني يهودي يعقد كل خمسين عاماً . ومعنى

yobel في الأصل : كبش، ثم بوق يتخذ من قرن الكبش يُنفخ فيه عند الاحتفال . عُرِبَت : يوبيل .

العربية : وبل . الواصلة : الغنم . ومن هنا تسمية «الأبيل» - وأيضاً الوبيل - أي صاحب الناقوس ، رئيس الكنيسة عند النصارى (ولعل الأصل : صاحب البوق المتخذ من قرن الكبش) وهو ما جاء في مادة «أبل» في (اللسان) .

مزوجة ، قران . من الجذر yug .  
iugum .  
في الفرنسية joug والإنكليزية yoke .

\* العربية : زوج . زواج ، مزوجة ، وزواجاً . ومن ذلك : الزوج = البعل ، القرين ، رفيق المرأة المرتبط بزوجه (زوجته) والمرتبطة هي به .  
وعن تغير النطق في «زوج» قارن اللهجات : الليبية (زُوز) . المغربية (جُوج) . المصرية ، جُوز (تنطق الجيم معطشة وغير معطشة) . وفي العربية المشتركة «جوزاء» - من «جوز» وهي البرج السماوي الذي هو في اللاتينية gemini . والمفروض أن تكون «زوجاء» فجاءت منقلبة (جوزاء) .

قاعدة ، مقعدة .  
iusum .  
\* العربية : أسس . الأس : أصل البناء . وقيل : أصل كل شيء ، وهو الأسس والأساس كذلك .

# L

**laccus** خزان مياه ، صهريج ( انظر lacus في ما يلي ) .

**lacuna** بحيرة بركة . ( انظر lacus في ما يلي ) .

**lacus** حوض مياه ، بركة ، صهريج ، بحيرة .  
\* إلى هذه الكلمات ترجع الإنكليزية lake ( بحيرة ) lagoon ( مستنقع ) والفرنسية lac بحيرة . الخ .

العربية : لجاج . اللُّجُ : الماء ، ويؤنث « لُجَّة » . وفي القرآن الكريم « بَحْرٌ لُجِّيٌّ » (النور:40) أي كثير الماء . وفيه حين ذكر دخول ملكة سبأ على سليمان عليه السلام « وَقِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً » (النمل: 44) .

اسم نوع من الشجر . في اليونانية ledanon . كلمة أجنبية ، من أصل « سامي » ، ؟ lada  
\* في ( اللسان ) : « اللاذن واللاذنة من العلوك ( جمع علك ) » . ولعل المقصود نوع من الشجر يفرز صمغاً يتخذ علكاً .

**laganum** نوع من الحلوى المحشوة المقلوبة .  
\* في الدارجة الليبية : حلوة حلقوم - نوع من الحلوى الطرية العلكة . سميت كذلك لأنها تسوغ في الحلقوم ؟ وفي القبطية « حَلُوم » نوع من الحلوى .

**lagona** نوع من الأوعية ، في اليونانية lagunos ، وهي ذاتها من أصل أجنبي .  
\* العربية : لقن . « اللقن : إعراب لكن ، شبه طست من صفر » . ( اللسان ) - أي وعاء من نحاس . و« لكن » معرّبة عن الفارسية . وفي الدارجة الليبية « ليان » : طست غسيل الثياب . والياء منقلبة عن القاف المعقودة الخففة قريبة من الغين في اليونانية .  
( انظر lacuna في ما سبق ) .

**lallo** قال : لا .. لا . هدهدة الطفل لينام .

\* تردد الأم في العادة لهدهدة الطفل : لا .. لا . لا . ولا يستبعد أن تكون لهذا الترقيم البدائي صلة بما يتردد في الغناء العربي : يا ليل .. يا عين . وكذلك باللازمة : يالاللي ، يالاللي .. الخ .

في الإنكليزية lull : هدهدة الطفل لينام ، وأيضاً lullaby . وفي السويدية lulla وفي الهولندية lullen . يقول معجم أكسفورد الاشتقاقي إنها محاكاة للصوت .

**lamia** غولة . في اليونانية lamia ( اسم غولة كانت تأكل الأطفال ) .  
\* العربية : لهم . اللهم : الابتلاع .

**laudis** هتف استحساناً ، مجّد ، احتفل .  
( انظر plaudo في ما يلي ) .

**lebeton** جراب الكهنة المصريين ، كلمة أجنبية ، لعلها مصرية .  
\* العربية : ؟

**lentos** ناعم ، لين ، مرن ، لدن .  
\* العربية : لين . اللّين : ضد الخشونة ، ولّين الشيء وألينه : نَعَمه .

**leo, leogis** أسد . في اليونانية lentos, leon  
\* العربية : ليث . الليث : الأسد .

**lex, lexis** شريعة دينية ، شريعة على العموم .  
\* العربية : لوح .  
( انظر lucus في ما يلي ) .

**lilium** زنبقة ، سوسن . اسم زهرة . في اليونانية leirion - من لغة متوسطة .  
( في القبطية hreri, hleli . هنا إبدال بين اللام والراء = aleria ) .





luna ( قمر ) > leuk-s-na .

lucerna ( مصباح زيت ) .

الجذر الهندي-الأوروبي-leuk- ومنه مشتقات كثيرة تفيد النور والضوء والبياض .. الخ .  
\* العربية : ألق . الألق : اللمعان والضياء .

lucinus

مصباح ، سراج . لا تأثيل لها . ذات صلة بـ lux و lucius .

( انظر luc- في ما سبق ) .

lucus

خشب ، خاصة في لغة الكنيسة بمعنى « خشب مقدس » . جذرها luc-

\* العربية : لوح .

الكنعانية : ل ح ( لوح ، آجرة ) العبرية « لُوَاحْ » . السريانية « لُوَحا » (22)

lupa

ذئبة ، ثم : مومس .

\* العربية : لبأ . اللبؤة واللَّبُوءة : الأنثى من الأسود . ولوصف المرأة في اللهجة المصرية المعاصرة بأنها ( لبوة ) دلالة جنسية بمعنى امرأة شبهة شهوانية .

lupus

ذئب . مذكر lupa ( انظرها في ما سبق )

lynx, lynics

وشق . حيوان أصغر من الفهد ، قصير الذيل . في اليونانية lug-x .

\* العربية : ألق . إلق . الإلق : الذئب ، والإلقة : السعلاة .

(22) قارن القرآن الكريم « بل هو قرآن مجيد . في لوح محفوظ » ( البروج : 22 ) ووردت «الألواح» في قصة موسى مع قومه ثلاث مرات في سورة آل عمران . وهي تعني الألواح التي كتبت فيها الشريعة ، ولا يعلم إن كانت من خشب أو من حجر . وعن الألواح الخشبية في قصة نوح : « وحملناه على ذات ألواح ودسر » (القمر: 13) والمقصود هنا السفينة . فإذا كانت لهذه الكلمة lucus صلة بالصفاء ( انظر luc- في ما سبق ) فإننا نجد في الكنعانية ( ل و ح ) : برق ، لمع . ومنه ( م ل ح ت ) : برأق ، لماع . وفي العربية : لاح ، يلوح = ظهر ، بان ، أتضح ، وضح .

# M

ساحة السوق . في اليونانية **makelos** و **makelon** . **macellum (macellus)** وهي مأخوذة عن «السامية» .

\* العربية : مكر . وفي حديث علي [ ابن أبي طالب ] (كرم الله وجهه) في مسجد الكوفة : جانبه الأيسر مكرٌ . قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع . (اللسان) .

**macer** هزيل ، نحيف .  
\* العربية : معر . المعر : سقوط الشعر ، وأرض معرة : قليلة النبات ، وأمعر الرجل : افتقر .

**macero** جدار .

\* العربية : مصر . «المصر : الحاجز والحدُّ بين الشيئين ... وقيل : هو الحد بين الأرض ، والجمع : مُصُور . ويقال : اشترى الدار بمصورها ، أي بحدودها (جدرانها) . وأهل مصر يكتبون في شروطهم : اشترى فلان الدار بمصورها ، أي بحدودها ، وكذلك يكتب أهل هجر ... وقيل : المصر الحدُّ في الأرض خاصة» . (اللسان) ..  
في الدارجة الليبية : مزري = الجدار يفصل الغرفة دون أن يرتفع إلى السقف ويترك ممر بين جانبيها ، وتوضع عليه الثياب ونحوها .  
الأكادية : «مَصْرُ» masru (حد ، تخم) .

سيف . في اليونانية **makhaira** (وهي ذاتها مقترضة من السامية ؟) . **machaera**  
\* العربية : معر . مَعْر : شقٌّ . مخرت السفينة الماء : شقَّته ، ومخر الحراث الأرض : شقها - وكذلك السيف يمخر (يشق ، يقطع) الجسد .

اختراع ، آلة . وقد سبقت الدلالة المعنوية في اليونانية الدورية  
**machina** **makhana** الدلالة المادية التي ثبتتها اللاتينية غير أن الفعل **makhe-nor**  
 في اللاتينية احتفظ بالدلالة المعنوية (فكر ، قدر ، استنبط ، دبر .. الخ) .  
 \* العربية : مخخ ؟ المخ : الدماغ ، ما في الجمجمة من مادة شحمية ، محل التفكير ؟  
 في الدارجة المصرية : «استمخ» = أعجب بالشيء ، «دخل مخه» .

عظيم ، مكرم . ليس لها تائيل واضح . وقد اختلف في تائيلها ، وأرجعها بعض  
**mactus** الباحثين إلى **maki** (سيف) .  
 \* في اللسان : مقت . المقيت : الحافظ .  
 وفي مادة (قتا) : القتا = الخدمة ، وقيل : حسن خدمة الملوك . وأورد عمرو بن كلثوم :  
 تهددنا وتوعدنا .. رويداً ... متى كنا لأملك مَقْتُونَا ؟

أي : متى كنا لأملك خداماً ؟

وعلى الرغم من أن خدمة الملوك تجعل من الخادم الملكي سيداً<sup>(23)</sup> ، فإن الدلالة اختلطت ما بين  
 الخدمة والفروسية ، ثم البطولة ، فالعظمة والتكريم .  
 في معجم المصرية القديمة : «م ك ي» = حام ، حافظ .  
 «م ك» و «م ك ت» : حفظ ، حماية .

وفي معجم العربية الجنوبية (السبئية) : «ق ت و» ، «م ق ت و ي» : ضابط ملكي أو موظف  
 (مدني وعسكري) . وتفيد «مقتوي» خدمة الملوك والرتبة العالية ، ويقرن جذرها (ق ت و)  
 بالحبشية «أقتوى» بمعنى : جبي الضريبة أو المكس ، ربط ، اضطر . وفي هذا كله معنى القوة .  
 والحبشية ، كما نعرف ، لغة عربية .

مبتل ، متشرب ، متشبع (بالماء) . تطورت الدلالة إلى : سكران ، ثمل ، وأيضاً : **madeo**  
 أحبل (المرأة) . في اليونانية **madao** (رطب) .  
 \* العربية : مذي . المذي : الماء ، وكذلك المذي . والمأذية : الخمرة . وأمذى الرجل : إذا خرج  
 منه سائل عند الملاعبة .

(23) هذا يشبه تطور دلالة الإنكليزية knight من : ولد ، صبي ، شاب ، إلى : بطل ، فارس . وكذلك  
 «أغا» التي عنت : السيد ، الحاكم ، الرئيس ، . ثم صارت تعني : رئيس خدم القصر ، خادم السلطان .

**maforte** . **mafortia, mafortes, maurs, mauortia** : تأتي في صور متعددة : **macafort** (ثوب من الصوف) .  
 \* العربية : غفر . المغفر والمغفرة والمغفارة : مثل القلنسوة غير أنها أوسع يلقىها الرجل على رأسه فتبلغ الدرغ ، ثم يلبس البيضة فوقها . والمغفارة : خرقة تلبسها النساء فتغطي رأسها . الخ .  
 (اللسان : غفر) .

**mag-** كبير ، عظيم .  
 \* في اليونانية **mag(os)** : الكاهن الفارسي ، كاهن النار الكبير ، ثم : الساحر . العربية : مجوس ، مجوسي (عابد النار) . الإنكليزية **magic** (سحر) **magician** (ساحر) - من اليونانية **magikos /magiko** . ومن ذلك اليونانية **mega** (كبير) تستعمل في المقاييس : **megawatt, magaton** . الخ .

المصرية القديمة : «مك» (حام ، مدافع) «مكي» (حماية ، دفاع) . وفي السنسكريتية ، «مها» **maha** (عظيم ، في مثل «مهااتما» : الروح العظمى) . وفي لغة الوُلف ، غربي أفريقيا : **mag** (محترم ، مقدم ، مبجل) و **kay mag** (ذاك العظيم - لقب ملكي) وكان امبراطور غانا يلقب **kay magan** (الحاكم الرفيع) . وفي الأكادية : **magaru = maganu** (العظيم ، السيد الكبير ، ذو القدر) . وفي السودان : «مك» . المك : الرئيس ، الزعيم .  
 وقد صارت **mag-** في اللاتينية **magna** في مثل **Magna Charta** (الوثيقة العظمى) - مؤنثة ، وهي **magnus** عند التذكير . ومن ذلك في الإنكليزية **magnity** (يكبر ، يعظم) - **magnifi-** **cent** (عظيم) . الخ . وفي النقائش اللوبية (حجر مسنن مثلاً) اسم «مك ن» (الكبير) .  
 \* العربية : مكن . مكين = قوي ، عظيم القدر ، رفيع المكانة .

**magalia** . صيغة جمع مفردها **magale** لم يُعرف - تستعمل للطبخ .  
 كلمة بونيقية (قرطاجية) . انظر **map(p)alia** .

\* هذه الكلمة ذكرها **Oric Bates** في كتابه (الليبيون الشرقيون - **The Eastern Lib- yans** ص 168 وما بعدها) ووردت في صيغة الجمع اللاتينية في صور **mapalia, magalia** وأيضاً **mappalia** . وقال إنها عنت عند كتاب اليونان واللاتين الذين وصفوا حياة الليبيين

القدماء مأوىً يشبه الكوخ المخروطي الشكل يتخذ من نبات الديدس أو الخلفاء ، ينقل من مكان إلى آخر ، وهو يرجح أن الكلمة بونيقية (قرطاجية) . كذلك ينقل «بيتس» عن كاتب اسمه القديس جيروم St. Jerome قوله إن هذه الأكواخ ، أو الخصاص ، «تشبه الأفران» (ص79 من المصدر المذكور) - كما قرر المعجم الذي بين أيدينا أنها «تستعمل للطبخ» .

هل يكون أصل التسمية المتعددة الصور ما يعرف في ليبيا وتونس باسم «نوال» وفي اللهجة الأمازيغية «تانوال»؟ إنها تعني المطبخ ، حيث يكون الفرن في العادة . وكان محل الطبخ هذا خصّاً خارج الخيمة ، ثم صار مبنى صغيراً منفصلاً عن محل إقامة أهل البيت ، تفادياً للدخان ورائحة الطبخ . وتكاد كلمة «نوال» تنقرض الآن إذ تستعمل تسمية «المطبخ» الحديثة . ولعل الأصل من العربية (نول) إذ يناول الطابخ الطعام أهله ، أو هم يتناولونه من المطبخ .

طبق كبير لخدمة خوان الطعام . في اليونانية **mayido** .  
\* العربية : ميد . مائدة - بالتخفيف : مايدة . المائدة : الخوان إذا وضع عليه الطعام .  
**magida**

العظمي ، الكبرى . معبودة عند الرومان كانت زوجة **Vulcanus** (بركان) .  
وعند اليونان هي ابنة **Atlas** وزوجة **Hermes** . تكتب **maesta** و **maius** وهي التي أطلق اسمها على شهر مايو . كانت تعتبر ربة الولادة .  
**Maia**

\* العربية : أم . الأم : الولادة . وعن تنويعات الاسم قارن التنويعات في اللهجات العربية : ماما ، أمّة ، أم . وتصغر «أم» إلى أميمة ، وفي لهجة طرابلس وتونس «أميمة» بهمزة الوصل وتشديد الميم وإمالة الياء . وفي تسميات الشهور في بلاد الشام والعراق يسمى الشهر الخامس «مايس» كما يدعى «أيار» . وهذه التسميات بابلية الأصل . هل من أصل بابلي لـ (مايا) هذه ؟

نوع من الألعاب خاص بالمقاطعات الشرقية من الإمبراطورية (الرومانية)  
أي بلاد الشام . كلمة سريانية .  
**maiuma**  
\* العربية : ؟

نعم ، لئن . في اليونانية **maltha** ترادف **malakous**  
\* العربية : ملث . ملّت ، ملّس = نعم .  
**malth**

malua

خبازي ، خبّازة ، اسم نبات .

في اليونانية malakhe و malokhe و molokha

لا يوجد لها أصل في اللغات الهندية - الأوروبية ، وهي - مثل كثير من أسماء النباتات - مأخوذة دون شك من لغة بحر متوسطة .

\* العربية : ملوخية . معرّبة عن اليونانية ، والمكافئ العربي : ملق . الملق : التلين . أمّلق الشيء : صار أملس ليّناً ناعماً . وقارن (ملك) . ملك العجين : أنعم عجنه . وكذلك (ملث ، ملس) . والملوخية (الخبازي) معروفة بأنها لينة لزجة عندما تطبخ .

سيء ، شرير ، رديء . في السنسكريتية mairya (نعت للكائنات الشريرة) (1) malus

وكذلك mara (اسم الشيطان ، رمز الشر والسوء) .

\* العربية : مرر . مرّة : لقب الشيطان . ويدعى كذلك «أبومرة» . وفي المصرية القديمة «مر (=الشيطان)» .

تُفّاح ، والمعنى الأصلي : حلو ، لذيذ . ومن الاشتقاقات معاني : مربى ، (malum) (2) malus

طبخ التفاح . في اليونانية marmelon . كلمة بحر متوسطة .

\* العربية : منن . «المنن» قيل : هو شبه العسل كان ينزل على بني إسرائيل . وفي التنزيل العزيز (وأنزلنا عليهم المن والسلوى) ... المنن : كان يسقط على بني إسرائيل وهم في التيه ، وكان كالعسل الحامس حلاوة) (اللسان) .

أطعم ، غذى . أم (والدة) . في اليونانية mamma . (ثدي ، أم) .

\* تعبير بدئي من لغة الطفولة تشترك فيه مختلف اللغات : أمّة ، مَمّ ، هَمّ ، هَمّة . في المصرية القديمة : «أم» = أكل ، طعام .

mamphola

إبدال من mampula من الجذر (mpl) = وقع ، سقط .

كلمة عبرية أو آرامية .

\* العربية : ؟

**menceps, menciapis** . ما تملكه اليد ، ما تأخذه اليد (تعبير قانوني = وضع اليد) .  
 مكونة من مقطعين : man (يد) - انظر manus في مايلي . + ceps ( يقبض ، يمسك ، يأخذ) - جذرها (cp) .  
 \* العربية : كفف . كف . تكفف : أخذ بكفه .

**manciola** . تصغير manus (يد) . انظرها في مايلي .

**mancus** . مشلول اليد ، غير ثابت اليد . قطع ، نقص ، عوز .  
 \* المصرية القديمة : «م ن ك» = أنهى ، دمر ، غاب (معجم بدج ، ص 305) . القبطية : (moynk) .

العربية : منع ؟ المنع : تحجير الشيء . رجل منوع ومانع ومناع : ضنين ممسك . أي قابض اليد، مشلول عن العطاء . وقارن (منن) . من : قطع .

**mando** . استودع ، استأمن ، وضع في يد ... من mandare (= in manus dare) .  
 \* انظر manus = يد .

**mane** . ثابت . طيب .  
 \* العربية : منن . المننة : القوة . المنين : القوي . المن والمننة : الإحسان والإنعام .

**maneo** . استراح ، استقر . في اليونانية mone .  
 \* العربية : منن . فيها معنى القوة ، الاستقرار .  
 المصرية القديمة : «م ن» = استقر ، ثبت (بدج ، ص 196 - 197) .

**manes** . مجموعة من المعبودات تلقب (الأرباب الطيبة) = الطيبون .  
 \* انظر mane في ما سبق .

**manipulus** . قبضة . من manus (انظرها في مايلي) .



**manis** طيب ، جيد ، حسن . ( انظر mane في ما سبق ) .

**manna** مَنَّ . كلمة مقترضة من العبرية في لغة الكنيسة .

\* العربية : منن . مَنَّ . « المَنَّ : طلَّ ينزل من السماء ، قيل : هو شبه العسل ... شيء كان يسقط على الشجر حلو يشرب ... الكمأة من المَنَّ لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي ... أي هي مما مَنَّ الله به على عباده » (اللسان) .

**mantela** فوطة ، منشفة .

\* العربية : ندل . مندبل . ( انظر ما يلي ) .

**mantellum** معطف ، (شال) .

\* العربية : ندل . « المندبل والمندبل والمندل ، كله : ما يُتمسح به . قيل من الندل الذي هو الوسخ ، وقيل إنما اشتقاقه من النَّدَل الذي هو التناول ... والمندل : الحُفُّ ... لأنه بقي لابسهُ الندل (الوسخ) ويجوز أن يكون من الندل الذي هو التناول لأنه يُتناول للبس » (اللسان) .

**manus** يد ، ذراع .

\* العربية : يمين . يمين . في الأصل تعني القوة والقدرة (من الجذر الثنائي «من») ثم عنت اليد (قارن صلة «يد» بـ «أيد» = قوة) وجمعها «أيمن» (في القرآن الكريم : أيمانكم ، أيمانهم ، أيمانهن = أيديكم ، أيديهم ، أيديهن) . وقد تطورت الدلالة لتعني نقيض اليسار ، أو الشَّمال ، لأن العمل وغيره يكون باليد اليمنى ، واختلطت هذه الدلالة باليمين بمعنى القسم ، أو الحلف ، يؤدي عادة باليد اليمنى ، وجمع اليمين (القسم) أيمان كذلك .

**mapalia** كلمة نوميدية أو بونيقية

\* انظر magalia في ما سبق .

**mappa** مفرش ، قطعة من نسيج تُلقى في الملعب إشارة لبدء الألعاب . كلمة بونيقية .

\* انظر matta في ما يلي .

marcus

\* انظر mars في ما يلي .

mare

بحر ، ليس ثمة أثر لهذه الكلمة ومشتقاتها في السنسكريتية و اليونانية

\* المصرية القديمة : «مر» = ماء ، بحر .

\* العربية : مور . المور : الموج . ومار : سال .

لؤلؤة . في اليونانية بصيغة التذكير margarites وهي ذاتها مستعارة من الهند . margarita

\* العربية : مرج . المرجان : اللؤلؤة ، واحده : مرجانة . وهو جوهر أحمر ، والذي عليه

الجمهور أنه اللؤلؤ . والمارج : الشعلة الساطعة . وقوله تعالى «وخلق الجن من نار»

قيل : معناه الخلط وقيل : معناه الشعلة ، وقيل : مارج من نار أي لهبها المختلط بسوادها . وفي

القرآن الكريم «اللؤلؤ والمرجان» (الرحمن : 22) قيل : فرق بينهما ، وقيل : المرجان صغار اللؤلؤ .

margo

حد ، تخم (لبلد أو قطر) .

انظر macero في ما سبق .

marisca

نوع من التين . الأصل مجهول .

\* يدعى التين الشوكي<sup>(24)</sup> في الإنكليزية barbary fig (تين بلاد البربر = شمال أفريقيا) .

ولم يعين معجم اللاتينية التائيلي نوع التين المدعو marisca . هل تكون الصفة تحريفاً لـ

maurisca (= المراكشية) ؟ انظر maurella في ما يلي .

maritus

زوج المرأة ، قرين ، بعل .

\* العربية : مرأ . المرء : الرجل ، أي الزوج . والمرأة : الزوجة .

marmor

رخام .

\* العربية : مرر . المرمر : الرخام .

(24) في ليبيا : «كرموس هندي» . وفي المغرب : «كرموس رومي» .

**maro** لقب رئيس المدينة في الإتروسكية .  
\* العربية : مرأ . مرء ، امرؤ : رجل ، سيد . وفي مادة (مرر) - ثلاث (مرر) - معنى القوة شأن الرئاسة .

**marra** فأس ، معزقة ، محراث . مقترضة دون شك . في الآشورية marru .  
في اليونانية marron  
\* العربية : مرر . مرء . المرء : المسحاة ، التي تُعزق بها الأرض ، وقيل : مقبضها - وكذلك هو من المحراث .

**mars** إله الحرب عند الرومان ، به سمي شهر «مارس» .  
لا تأثيل للاسم في اللغات الهندية - الأوروبية .

\* يدعى شهر مارس الآن في بلاد الشام والعراق «آذار» أو «أذار» وهي مقلوب «دَار» البابلية التي تفيد الخوف والرعب (العربية : ذار ، ذعر) لأن هذا الشهر هو شهر الزواجر والأعاصير والتقلبات المناخية العنيفة ذات الصلة بالحرب والقتال والمعارك الدموية ، وكانت تسمية إله الحرب وكذلك الشهر باسم «مارس» لهذا السبب .  
في المصرية القديمة : «م رخ» = قاتل ، شن حرباً . «م رخ ي» = حرب ، معركة ، قتال . وفيها «م رس» = إسم إله ، لم يعين (معجم بدج ، ص 315) .  
العربية : مرخ . المريخ : الأحمق (شأن إله الحرب ! ) . والمريخ ، باخاء والمريخ ، بالجيم : كوكب من الخنس ، وهو في الفارسية «بهرام» . وفي مادة (مرج) معنى النارية والالتهاب والحمرة ، شأن الحرب . وفي (مرس) : المرس = الشديد الخرب للحروب .

**martyr** شاهد ، شهيد . في اليونانية marture كلمة مستعملة في لغة الكنيسة .  
\* كلمة «الشهيد» من : شهد ، يشهد ، شهوداً ، وشاهد ، يشاهد ، مشاهدة = رأى ، نظر .  
\* العربية : مرأ . تمرأى : نظر - فهو متمرء . ويقال : يتمراً = يتملى ، ينظر ، يشهد .  
الكنعانية (أم ر) : رأى ، نظر ، شاهد .

**mas** ذكر (ضد أنثى) . رجل . أصلها maris .  
\* العربية : مرأ . المرء : الرجل ، وجمعها : مرؤون . وتؤنث : مرأة = أنثى . وكذلك : مرء ، ومرأة . وأيضاً : امرؤ وامرأة ، ومرة - مؤنث (مر) .

- mastico** . لآك . في اليونانية mastikhoa .  
\* العربية : مضغ . مَضَغَ : لآك .
- mastic(h)e, mastix** مصطكى<sup>(25)</sup> معجون اللبان .  
\* العربية : مضغ . انظر ما سبق .
- mastigo** جَلَدَ ، ضرب بالسوط .  
\* العربية : مشق . «ومشقه مشقاً : ضربه . وقيل : هو الضرب بالسوط خاصةً ، ومشقه عشرين سوطاً» (اللسان) .
- mastruca** لباس من الجلد . اللباس وكذلك اسمه جُلِبَا إلى روما من سردينيا . لعل الأصل فينيقي (كنعاني) .  
\* العربية : مسك . الْمَسْكُ : الجلد ، والجمع : مُسْكٌ ومُسُوكٌ .
- mataxa** خيط ، حبل .  
في اليونانية mataxa وهي ذاتها كلمة مستعارة بلا شك .  
\* العربية : مقط . المقاط : الحبل . والمقاط : حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتله .
- mateola** عصا ، يد المعزقة أو الفأس . ذات صلة بالسلافية motyka .  
\* العربية : متك . المتك : الوند . قارن الإنكليزية mattok (معول ، فأس) التي يقول عنها معجم أكسفورد التأتيلي إنها من الإنكليزية القديمة mattuc مجهولة الأصل .
- mater** أُمُّ (والدة) .  
\* هذه الكلمة تأتي في اللغات الأوروبية بصور مختلفة كلها تبدأ بحرف الميم ، و الرء في كثير منها مزيد ، ففي السلافية mati ، وهي في السنسكريتية mata ، وفي اللتوانية
- 
- (25) في الدارجة الليبية : «مستكة» . والمرجح أن كلمة «مصطكى» معربة عن اليونانية الآخذة عن العربية «مضغ» «مضغة» . والمضغة : المرة الواحدة من المضغ ، ولكنها في الدارجة الليبية اسم كتلة من نبات التبغ تمضغ وتوضع في أحد الشدقين لتتحلب ويمص مزيجها من اللعاب .

mate .. الخ . والمعنى البعيد - كما يقول معجم اللاتينية التائيلي - هو الغذاء والطعام الذي تقدمه الوالدة للطفل .

\* العربية : أم . أمّ ، أمّة . وفي اللهجات : ماما ، أمّه . وجذرها كلها حرف الميم .  
المصرية القديمة : (م ت) ، (م ت - مؤنثة بالتاء) = والدة ، أم .

matia تَدُوّق ، ميل إلى المأكولات اللذيذة .  
\* العربية : مطق . التمتطق : التذوق - وهو التلمظ عند استطابة الشيء .

matrix, matruelis ما يتعلق بالأم . انظر mater في ما سبق .

matta حصيرة . لاشك في أنها كلمة مقترضة مثل mappa  
\* الكنعانية : (م ط ت) = فراش للنوم . العبرية : mittah (مطّه) . ويقول معجم أكسفورد التائيلي في مادة mattress (فرشة ، «مرتبة» ، «شلتة» ، حشية . في الدارجة الليبية «مندار») وهي الفراش من الخيش محشو بالشعر أو التبن أو الريش وغيرها تتخذ فراشاً ، إنها من الإنكليزية الوسطى عن الفرنسية القديمة materas عن الإيطالية materasso **ولعلها من العربية (مطرح) ،** . وقد وقع الإبدال في اللاتينية على التاء في matta فكانت mappa وتطور المعنى إلى : مفرش (قارن صلتها بـ «فراش» ) ، قطعة من نسيج تطرح على الأرض - دون حشو . ومن هنا جاءت الإنكليزية map بمعنى : خريطة ، خارطة للأرض أو الفلك ، وفي اللاتينية mappa mundi (خريطة للأرض) ربما للصلة بين الأرض المنبسطة في التصور القديم والمفرش . كما وقع الإبدال على الميم في mappa فكانت الإنكليزية napkin (فوطه السفره) ولعل الإنكليزية nap (يغفو ، ينام قليلاً - على الفراش) من هذا القبيل .

من جهة أخرى زيدت الميم نوناً واحتفظ بالتاء في الفرنسية natte (حصيرة ، فراش يتخذ من نبات ذي سيقان طويلة رقيقة يعرف في ليبيا باسم «الديس» ) .

meddix حقّ . صواب . جذر الكلمة -med .  
\* المصرية القديمة : (م ت . ت) = حق ، صواب ، صحيح . ومنها مشتقات : (م ت . ت ي) =

حقيقي . (م ت ي ت) : صواب ، صلاح . (م ت و) : نظام ، ضبط . (معجم بذج ، ص 332) .  
العربية : متى . المتى : الوسط - كأن الوسط هو الحق والعدل والصواب . قارن «عدُل» من  
(عدُل) > عادل = ساوى بين الشيئين لا يغلب أحدهما الآخر .

عنب الثعلب ، اسم نبات . في الفرنسية *morelle* . *maurella, morella*

\* الجذر هو (MR) . ولعل التسمية جاءت من لون ثمر هذا النبات . انظر (morus) .  
من جهة أخرى يربط معجم اللاتينية التأثيلي بين هذه الكلمة وكلمة *mor* بمعنى : حصان ،  
جواد - ربما «الكُمَيْت» ، والصلة واضحة في اقتران اللون . قارن العربية : مهر . المهر : صغير  
الخيال ، الجواد الفتى .

كان في الوسط ، توسطٌ . في اليونانية *medos* . *medius*

\* العربية : متى . المتى : الوسط . «وقد يكون (متى) بمعنى : وسط ... وضعته متى كُمِّي ،  
أي وسط كُمِّي . وأنشد (شرين بماء البحر ثم ترقعت متى لجج خضر لهن نسيج) أراد :  
وسط لجج» (اللسان) .

بال . تبوّل . *meio*

\* العربية : موه . الماء - معروف . ويفعل : مَوْه = أطلق ماءً . مَوْه فلان حوضه : جعل فيه ماء .  
وماهت الركبة (البئر) : ظهر ماؤها . وقمّوه ثمر النخل والعنب : إذا امتلأ ماءً ونضج .

شهد ، عسل . *mel, mellis*

\* العربية : منن . المنن : العسل .

لين ، حليب . *melca*

\* العربية : ملح . ملح الصبي أمه : رضعها . الإملاج : الإرضاع . والمليج : الرضيع . وفي  
مادة (ملح) بالحاء المهملة : الملح ، الرضاع ، والمِلح : اللبن ، والملاح : المراضعة .

**melica** مؤنث **melicus** . نوع من الآنية يرجع اسمه إلى مكان صناعته .  
\* في ليبيا تدعى الكأس الكبيرة للشراب ودلق الماء لغسل الأيدي «مالقي» (بالقاف المعقودة) نسبة إلى «مالقة» Malaga في الأندلس ؟ .

**melo** بطيخ .  
\* العربية : منن . من . المن : العسل .  
(انظر (2) malus في ما سبق) . والدلالة الأصلية : الخلاوة .

**melus** نلتين لليونانية **melos** (غناء ، أغنية) .  
\* هناك صلة واضحة بين **melo-** (غناء) وبين العربية : موأل - وهو ضرب من النغم في أثناء اللحن المغنى . ويذكر ابن خلدون في (المقدمة) أن (المواليا) من غناء (الموالي) أي المماليك الرقيق .

**mens, mentis** حَسَبَ ، فَكَّرَ ، تَأَمَّلَ ، تَوَقَّعَ ، ثَمَّنَ .  
\* العربية : منن . من : حَسَبَ .

**mentio** ذَكَرَ .  
\*(انظر **mentis, mens** في ما سبق) .

**merx** بضاعة ، سلعة . تجارة .  
\* انظر **macer** في ما سبق .

**mercis** ثمن يدفع لبضاعة .  
\* انظر **macer**

**mesgus** خلط .  
\* انظر **missceô** في ما يلي .

**metior, metiri**      **meti-** . الجذر : **metron** . اليونانية **قاس** .  
 \* العربية: متر . مَترَ : مَدَّ . متر الحبل : مَدَّه . مَتَّ . مَتَّ : مَدَّ . مَتَّ = مَدَّ - كذلك . الجذر هو (مت) وفي المَدُّ معنى القياس . قارن (مدد) . المَدُّ : ضرب من المكاييل . والمُدَّة : قدر من الزمان .

**metrum**      . اسم مقياس .  
 \* انظر ما سبق .

**mezurana**      . كلمة شرقية ، اسم نبات .  
 في اليونانية **mezourana** . تأتي كذلك **amaracus** .  
 \* في الفرنسية **marjolaine** (سماق ، مردقوش) . وفي (اللسان) : «المردقوش ، المرزنجوش . غيره : المرذقوش الزعفران . وأنشد ابن السكيت قول ابن مقبل :  
 يعلون بالمردقوش الورد ضاحيةً      على سعايب ماء الضلة اللجن

وقال أبو الهيثم : المرذقوش معناه (اللين الأذن) .  
 وجاء في مادة (مرزجوش) : المرزجوش : نبت وزنه فَعَلَلُول ... والمرزنجوش لغة فيه . في (القاموس المحيط) للفيروزبادي : المرذقوش ، معرَّب مرزكوش . وعربيته : السمق . وفي كتاب (الألفاظ الفارسية المعربة) لأدي شير : المرزنجوش ، تعريب (مرزن كوش) ومعناه : آذان الفأر .  
 ويربط J. Allegro في كتابه (The Sacred Mushroom and the Cross) (p.211) بين ما مضى وما في اللاتينية **mandragora** (اسم نبات) ويرى أن التسمية تعود إلى السومرية **mar-dug** وهو أكبر الآلهة في بلاد الرافدين «مردوخ» / مردوك، بمعنى : الإله الأعظم = مردقوش .  
 في الدارجة الليبية : «بردقوشة» - بالباء بدلاً من الميم ومؤنثه ، عشبة يتداوى بها .

**mile**      . ألف ، اسم عدد .  
 \* نلاحظ أن الأعداد الدائرية تفيد الكثرة . ففي العربية مثلاً : عشرة (من «عشر» = كثر ، اجتمع) ومائة (من «الماء» وهو كثير) وألف (من «الإتلاف» أي التجمع) . وقياساً فإن **mile** تفيد الكثرة كذلك .



العربية : ملأ . المِلءُ : كثرة العدد . المَلَأُ : الجمع الكثير من الناس . وتخفف الهمزة في «ملاء» فيقال «ملاء» .

**millus** . حِدَاةٌ ، نوع من الطيور . مؤنثها **milua** .

\* العربية : ملع . ملع .

«عقاب مُلاع : خفيفة الضرب والاختطاف ... عقاب ملع : تصيد الجرذان وحشرات الأرض ... وهو عقاب تأخذ العصافير والجرذان ولا تأخذ أكبر منها . ويقال له بالفارسية موش خوار» (اللسان) .

**mina** . «من» ، اسم عملة يونانية هي **mna** وهي ذاتها مأخوذة عن «السامية» .  
\* العربية : مني . المنا : الكيل أو الميزان الذي يوزن به . ويشئى : منوان ومنيان ، والجمع : أمناء . وكذلك : منّ - ويشئى : منان ، والجمع : أمنان .

**mingo** . تَبُولٌ ، بَالٌ .  
\* العربية : مجج . مَجَّ الشراب من فيه : رماه ، ومَجَّ بريقه : إذا لفظه - وخص بعضهم به الماء . وانمَجَّتْ نقطة من القلم : ترششت .

**minor** . صغير ، ضئيل .  
\* انظر ما يلي .

**minimus** . الأصغر ، الأضال ، الأقل .  
\* انظر ما يلي .

**minuo** . صَغَّرَ ، جعل الشيء صغيراً ، قَلَّلَ ، ضَالَ .  
جذرها **mini** يدل على الصغر والضعف .  
\* العربية : متن . الحبل المتين : الضعيف : المتين : الضعيف المقطوع .

**minister . magister** ، خادم ، مساعد ، معاون ، تابع ، سادنِ معبد ، خُلطَ بينها وبين **magis- mister / master** (سيد) و- **magis- ter/master** (إجازة علمية) . الإيطالية **maestro** (معلم، قائد فرقة موسيقية) . وكلها تعود إلى **mag-** . انظرها في ما سبق .

**mirio** وحش ، مهول ، جسيم . تطورت الدلالة إلى معنى الإعجاب .  
\* (انظر **mirus** في ما يلي) .

**mirus** غريب ، عجيب ، مدهش ، معجزة . المعنى الأصلي : رأى ، نظر ، أبصر .  
\* العربية : مرأ . تَمَرَأَى : نظر ، رأى . تَمَرَّى : تَمَلَّى ، نظر ملياً .

**misciô, mixtum** خلط . في اليونانية **misgô**  
\* العربية : مزج . المزج : الخلط . مزج : خلط . مشج . الأمشاج : الأخلاط .

**mitra** (متر) - مقياس طول . في اليونانية **mitra** .  
\* العربية : متر . (انظر **metior** في ما سبق) .

**mitto** أمضى ، سير ، أمشى . ليس لها تأثيل مؤكّد .  
\* العربية : مضى . مضى : سار ، ذهب . أمضى : سير . وقارن (متت) . متّ في سيره : مدّ .

**modius, modus** مكيال ، مقياس .  
\* العربية : مدد . مدّ . المُدُّ : مكيال .

**moechus ( moechor )** زنا .  
\* العربية : مخر . الماخور : بيت الريبة ، وهو كذلك الرجل الذي يأتي ذلك البيت ويقود إليه ، وجمعه : مواخير . (وهو تعريب (مي خور) وقيل : هو عربي لتردد الناس إليه ، من مخر السفينة الماء) (اللسان) .

- mollis** ناعم ، رقيق ، رهيف (حسيّاً ومعنوياً) .  
\* العربية : ملس . وانظر ما يلي .
- molo** سحن ، طحن و هرس الحبوب في رَحَى الطاحون . نَعْم .  
\* العربية : الجذر الثنائي «مل» يُؤدي إلى :  
ملأ . مالاً : ساير ، كان ناعماً معه . ملث . الملاث : الملاعبة ، أي الملاطفة . ملح . الملح :  
الحسن واللفظ .  
ملح . الماخحة : المماقة ملد . الملد : الرقة والنعومة . ملذ . الملذ : الكلام اللطيف . ملس .  
الملس : ضد الخشونة .  
ملط . الملط ما يمس ، ينعم به الحائط . ملغ . الملغ : المتملق . ملق . الملق : اللين .
- molochina** لباس في لون الخبازي (الخبيزة) . في اليونانية molokhine .  
\* انظر malua في ما سبق .
- moneta** نقد ، مال . كنعانية الأصل مستعارة مثل أغلب أسماء العُملة المالية .  
\* (انظر mina في ما سبق) .
- morus** فرصاد (توت) ، اسم شجرة وثمرها . في اليونانية moron .  
التسمية صفة للون ثمر هذه الشجرة الأحمر المسود .  
\* (انظر maurella) .
- mu** محاكاة للصوت تكافيء اليونانية mu . تستعمل في التعبير non facer mu .  
(لم يقل كلمة) . راجع : mutus و muttio و musso و mugio .  
\* العربية : ما . ماء : حكاية صوت الشاة . باتت الشاة ليلتها «ماما» . وكذلك : مأمأ .
- mugio** خار الثور . الأصل mu .  
\* انظر ما سبق .

**mulco**

ضرب . لا تأثيل لها .

\* العربية : ملك . مَلَكَ العجين ، يملكه ، مَلَكاً : ضربه بيده أو ضربه بعضه ببعض ، عَجَنَه فأجاد عَجَنَه .

**mulgio**

حَلَبَ .

\* العربية : ملح . ملج . ملق . ملق .

(انظر melco في ما سبق) .

**multus**

كثير ، غفير ، وفير . في اليونانية mala (كثير) .

\* العربية : ملأ . الملاء : الكثرة ، والكظة (من كثرة الأكل) . والإمتلاء : الوفرة والشبع .. الخ .  
(انظر mille في ما سبق) .

**munus**

تفضل ، أنعم ، أهدى . عَوْضَ .

\* العربية : منن . المنن : العطاء . منن ، يمنن : أعطى ، يعطي . المنان : كثير العطاء . منن : أحسن ، أنعم .

**muries (muria)**

صَبْر ، حفظ بالملح ، مَلَح . لا تأثيل لها .

\* هل هي من الجذر mr ومنه mare (بحر) ؟ وماء البحر ملح ، ومنه يستخرج الملح الذي يُصَبَّرُ به بعض المواد مثل المخللات واللحوم .

العربية : مور . المور : الموج . المصرية القديمة (م ر) = بحر . وقارن صلة التصبير بالصبر .  
انظر ما يلي .

**murra**

مُرٌّ ، اسم دواء . في اليونانية murra .

\* العربية : مرر . مُرٌّ . المُرُّ : الدواء ، والجمع : أمرار . «وفي قصة المسيح ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، خرج قوم معهم المُرُّ ، قالوا : نجبر به الكسير والجرح . المُرُّ : دواء كالصبر سمي به لمرارته» (اللسان) .

**murtus**

آس ، ضرب من الشجر . في اليونانية murtos . وهي ذاتها كلمة مقترضة من «السامية» .  
\* العربية : ؟

**murus**

حائط ، جدار .  
\* العربية : مرر . مرمر . المرمر : نوع من الرخام - يبنى به .  
المصرية القديمة : (م ر) = ضريح ، هرم .

**mus**

فأر ، جرذ .  
الفارسية «موش» وفي الإنكليزية mouse ، وهي من السنسكريتية mus بمعنى : سرق ، نهب ، خطف ، انتزع ، انتشل . سطا ، لص ، سارق - صارت تطلق على الفأر لأن ما مضى من خصاله .  
\* العربية : مسا . المسو والمسي : السطو . وكل استلال أو نشل : مسي . والمسي : الانتزاع - فعل السارق الناهب .  
في العبرية : moshe = انتشل - ويقال إن اسم النبي موسى (مُوشِي) جاء من هذا لأنه انتُشل من الماء . وفيها كذلك «ماشأ» (ملقاط الجمر) وهو في الدارجة الليبية «ماشة» = ملقاط الجمر ، كذلك .

**musca**

ذُبابة ، بعوضة ، حشرة طائرة .  
\* العربية : همش . «هاموش» - في الدارجة . وفي مادة (همش) : همش الجراد ، تحرك ليثور . ويقال : إن البراغيث لتهتمش تحت جنبي فتؤذيني باهتماشها . (اللسان) .

**muscus**

مَسْك . في اليونانية moskhos وهي مستعارة من الفارسية .  
\* اليمنية القديمة (السبئية) : (م س ك) (نوع من الطيب) .  
العبرية : misek (خمرة مطيبة ، خمرة ممزوجة بطيب) .  
الكنعانية : (م س ك) (خليط) . العربية : مزج ، مشج . والمسك طيب يُدهن به الجسد ، وإن كان لا يمتنع أن يمزج بغيره من الطيوب . قارن المصرية القديمة : (م س خ) (دهون ، دلوك) .  
العربية : مسح (دهن الجسد بطيب أو دواء) ومنها : المسيح (الدهون بالزيت في الطقوس الدينية القديمة) .

**musicus**

موسيقى (صفة) من musica (موسيقا) .

في اليونانية mousike > mousikos

\* العربية : ميس . ماس ، ميس ، ميساً : تمايل وتثنى - شأن الرقص الذي يصاحب الموسيقا .  
الأكادية : (مَزُو) ، (مِسُ) mesu, mazu (آلة موسيقية ، دُف) .

**musiuus**

فسيفسائي (صفة) .

\* ذات صلة باليونانية mouse (ربة الفن)

(انظر musicus في ما سبق) .

**mutilus**

قطع ، قص .

\* العربية : مثل . مثل : قطع أطراف الجسد ، للحيوان والانسان ، ومثل به . وامثل فلان من فلان : اقتص (لاحظ صلة الاقتصاص بالقص) . أمثلني من فلان : أقصني منه .

**muttio**

تعبير أدبي يعني : (قال (مُو)) ، (نيس بكلمة) .

(انظر mu في ما سبق . وانظر mutus في ما يلي) .

**mutus** ، أبكم ، أخرس . دون شك كانت تُقال في البداية عن الحيوانات التي لا تقول مُو ،

(أي عجماء) ثم أطلقت على الإنسان الأبكم .

\* العربية : ماء . ماء ، يموء ، مواء : صياح .

# N

**nablum** . نوع من الحراب ذو أصل كنعاني . في العبرية **nabel** .  
\* العربية : نبل . النبل : السهام ، والنبال : صانعها ، والنابل : حاملها .

**nanus** . صغير . في اليونانية **nanos, nanos** .  
\* في الدارجة «نونو» = طفل صغير . وفي مادة (نأنا) ؛ الأنأنة؛ العجز والضعف - شأن الصغير .

**naphtha(s)** . نَفْطٌ . كلمة أجنبية .  
\* العربية : نَفْط . النفط : دهن تطلّى به الإبل للحرب والدبّر والقردان . وقيل : النفط عامة القطران . وهو حُلاّبة في قعر بئر توقد به النار . والنفّاطات : ضرب من السُّرُج يُستَصح بها .

**nar** . ماء . الأصل مجهول .  
\* العربية : نهر . النهر : من مجاري المياه . نهّرت البئر : ظهر ماؤها . الناهور : السحاب .  
ماء نَهْر : كثير . النَّهْرُ : عين الماء .. الخ .  
الأكادية : «نرو» **naru** (مجرى ماء ، جدول ، قناة مائية ، نهر) .

**nares** . فتحنا الأنف ، منخران ، ثم : الأنف .  
\* العربية : نخر . النخير : صوت الأنف . المنخِر : ثقب الأنف .

**narita** . سمك صغير . في اليونانية **nerites** . وتأتي **narria** .  
\* المصرية القديمة : «ن ع ر» = سمكة صغيرة . وفي المصرية «ن ن» (نون = الماء الأزلي) .  
\* العربية : «نون» : سمكة . والصلة بين الماء والسمك صلة لازمة . قارن كذلك : نهر . انظر **nar** في ما سبق .

**natus** وُلِدَ ، ميلاد .  
 \* العربية : نَتَأ . نتأ الشيء : خرج من موضعه . نتأ من بلد إلى بلد : خرج - كما يخرج الوليد من رحم أمه .

**natura** طبيعة .  
 \* في المصرية القديمة : «ن ت ر» تفيد الألوهية ومشتقاتها كثيرة جدا .  
 (معجم، ص401، 408 . وقارن «ن ت ر»- ص408) . وقد ذهب الأستاذ (بروغش) Brugsch إلى الربط بين natura اللاتينية بمعنى الطبيعة أو الروح الكونية والمصرية «ن ت ر» . (انظر للمؤلف: آلهة مصر العربية ، ص517 من المجلد الثاني . وانظر nitrun في مايلي) .

**nauis** قارب ، مركب .  
 \* الملاحظ أن ثمت صلة بين تسميات مراكب البحر والأوعية ، إذ يسمى المركب :  
 ماعونة<sup>(26)</sup> ، شونة<sup>(27)</sup> ، شقفة<sup>(28)</sup> .. الخ .  
 فليس من المستبعد أن تكون nauis من هذا القبيل . وهنا نكافئها بالعربية : أني . إناء = وعاء .. خاصة إذا علمنا أن nauis هنا عنت في اللغة الدينية : صحن الكنيسة ، أي فناءها وهو وعاء . وإليها تنتسب naos (ضريح ، تابوت) = وعاء- أيضاً .  
 وفي اللاتينية stolus عن اليونانية stolos (عمارة بحرية-أسطول) . نقارنها بالعربية «سطل» (انظر stolus في مايلي) .

(26) أو «ماعون» ومنها أخذت التركية maouna (قارب صغير) وعنها الفرنسية mahonne . ولما كانت القوارب تصنع من خشب صلب فقد دخلت الإنكليزية في صورة mahogany ( خشب صلب متين يصنع منه الأثاث ) يقول معجم أكسفورد الوجيه إن أصلها مجهول .  
 (27) في المصرية القديمة «ش ن / «ش ن . ت» = وعاء = إناء ، يحيط بالشيء . في اللهجة المصرية المعاصرة: «شونة» ( هرو ، مخزن غلال ) . «مشنة» (قفة) . وفي الدارجة الليبية «شنة» ( غطاء للرأس مصنوع من الصوف ) وكلها أوعية .  
 (28) في الإنكليزية ship (سفينة ، مركب ) ويرجعها معجم أكسفورد التائييلي إلى القوطية skip . قارن العربية : شقف . شقفة . وقد عرّف (اللسان) الشقف بأنه «الخزف المكسر» . ولا يكون الخزف مكسراً إلا بعد أن يصنع إناءً .



**ne, ni** أداة نفي سابقة .  
 \* العربية : لا .  
 المصرية القديمة : (ن ، ، ن ي) .  
 الكنعانية : (ل) ، وكذلك (ل أ) (قارن اللهجة الدارجة المصرية : (لأ) ) .  
 الأكادية : «لا» . وكذلك : (أل) ، ul (قارن الأمازيغية «أل» = لا) . والمعروف جدا تعاقب اللام والنون في مختلف اللغات .

**nenia** صوتٌ . غنى .  
 \* العربية : ناي . الناي : المزمار .  
 وقارن (أنن) . أنت القوس : ألانت صوتها ومدّته . الأنين : صوت ممدود يصدر عن الشاكي .  
 وفي اللهجة الأمازيغية : نأنا = غنى .

**neruus** خيط ، رباط ، عصب . في اليونانية **nerua, neuron** .  
 \* العربية : نير . النير : القصب والخيوط إذا اجتمعت . والنير : القلم (العلامة) في الثوب (من خيوط) . ويقال للحم الثوب : نير . ونير الثوب : هدبه . ثوب ذو نيرين . إذا نُسج على خيطين .  
 المصرية القديمة : (ن ور) = حبل ، خيط (معجم بدج ، ص 352) .

**nidor** بخور ، رائحة شيء يحترق .  
 \* العربية : ندد . ندد . الندد : ضرب من الطيب يدخن به . قال ابن دريد : لا أحسب الندد عربياً صحيحاً ... يقال للعنبر : الندد (اللسان) .  
 المصرية القديمة : (ن ت ر) (بخور . طهر بالتبخير) . تقارن بالعبرية (نتر / نشر)  
 واليونانية **nitron** (انظر **nitrun** في مايلي) . وفي المصرية كذلك (س . ن ت ر) معدة بالسين : بحر .  
 قارن «صندل» نوع من الخشب ذي الرائحة يتخذ بخوراً .

**niger** أسود . لا تأثيل لها في اللغات الهندية الأوروبية .  
 \* في الفارسية : «نوكر» = nugar = عبد ، خادم . وهو في العادة أسود قديماً . في الأمازيغية

(البربرية) : «سنكر» = أسود - والسين بادئة مزيدة . والأرجح أن تسمية نهر «النيجر» وكذلك اسم البلد وأيضاً البلد المدعو «نيجيريا» جاءت من هذا القبيل .

nimis

كثير ، وفير .

\* العربية : نمي . النماء : الزيادة . نما الماء : طما . والنماء : الربيع ، والسَّمْن .. الخ .

nitrun

ملح البارود ، «أمونيا» ، نظرون .

في اليونانية nitron وهي ذاتها مقترضة من المصرية القديمة .

\* في المصرية القديمة : «ن ت ر» = إله ، رب ، معبود ، مقدس . وبما أن هذه المادة كانت تستخدم في تحنيط المومياءات فقد أسبغت عليها صفة القدسية (ن ت ري) = قدسي ، إلهي ، رباني . ثم كانت «ن ت ر» تعني : حنوط (لاحظ صلة «حنوط» بالتحنيط) . إلى جانب مادة النظرون التي كانت تجلب من وادي النظرون شمال غرب وادي النيل ، وعنهما أخذت اليونانية nitron وبقية المشتقات نقلاً عن اليونانية واللاتينية . في الدارجة الليبية : «طرونه» . الكلمة المصرية يكتب الحرف الأوسط فيها بصور مختلفة لكنه على العموم يقابل الظاء والطاء في العربية (نظر - نظر) . والمعنى الأول : الشاهد الذي يرى كل شيء (عين الشمس ، المعبود «رع» = الراعي ، الرائي) .

\* العربية : نظر / ناظر . ونظر / ناظر = راء ، راع ، حارس . (انظر لمزيد من التفصيل للمؤلف : آلهة مصر العربية ، الجزء الثاني ص 518) .

nixa

معرفة دون شك عن اللاتينية myxa .

دخلت عربية المغرب في صورة nis (مشمش) .

\* العربية : مشمش . «المشمش : ضرب من الفاكهة يؤكل ... وأهل الكوفة يقولون : المشمش ، وأهل البصرة : مشمش ، يعني (الزردالو) . وأهل الشام يسمون الإجاص مشمشاً» (اللسان) . في الدارجة الليبية : مشماش . ولاحظ أن الإجاص يسمّى «إنجاص» ، وفي الدارجة الليبية «إنراض» (بزاي مفخمة) . ويدعى الخوخ في بلاد الشام «دُرَّاق» بينما يدعى الإجاص في مصر «كُمترى» (بتاء مثناة ، وفي الفصحى الحديثة بتاء ثلاثية النقط) .

**nodus**

عقدة ، رباط .

\* العربية : نوط . ناظ الشيء : علَّقه . والنوط : ما علَّق . والأنواط : المعاليق - والتعليق يكون بعقد أو رباط في العادة .

**nos**

ضمير المتكلم الجمع .

\* العربية : نحن . نا . وفي الدارجات صيغ : حنَّا ، نحننا ، احنا ، احني (مماله الياء) ، نحنْ . في العروبيات القديمة : البابلية anini . العبرية anahnu . الآرامية enahan . الحبشية nehna . المصرية القديمة «إن ن» (29) .

وجذر كل هذه التنويعات هو حرف النون (ن) كما في اللاتينية . قارن الفرنسية nous . وللإضافة / الملكية nos, notre ، والإيطالية noi . وللإضافة / الملكية nostra/nostro . الخ .

**nouem**

تسعة ، اسم عدد .

\* العربية : نهى . النِّهْاية والنِّهْاء : الغاية حيث ينتهي الشيء . من المعروف أن العدد (9) هو آخر الأعداد الأصلية ونهايتها . أما العدد (10) وما يليه فهي أعداد مركبة .

**nouus**

جديد .

\* العربية : نوا . النوءُ : طلوع النجم . ناء ، ينوء - طلع - أي كان جديداً .

**nox, noctis**

ليل ، ظلام ، ظلمة . في اليونانية noktes .

\* العربية : ليل ، لين . «واللّين : الليل ، على البدل» (اللسان) . المصرية القديمة : «ن ن» . لاحظ أن جذر noktos اليونانية و nox و noctis اللاتينية هو (N) كما في المصرية القديمة أبدلت لاما في العربية .

**nubo**

زوج ، متزوج .

(29) . ضمير منفصل (=نحن) . في الضمير المتصل «ن» كالعربية «نا» ( كتابنا . كتاب + نا = كتاب نحن) . وفي الدارجة : كتابنا احنا ، كتابنا احنا - بحسب اللهجات .

\* العربية : نبا . نبا : ارتفع ، علا ، شرف ، ساد .  
 وقارن : نوب . النَّوب : القوة . النَّاب : السيد . وفي المصرية القديمة «ن ب» = سيد . قارن ما  
 في العربية (بعل) وهو الزوج . في الكنعانية : «بعل» = سيد . والزوج في العادة سيد البيت .

**nudus**

عارٍ ، غير كاسٍ ، عريان .  
 \* العربية : نضا . نضا عنه ثوبه ، نضواً : خلعه - أي صار عارياً - فهو ناضٍ .

**numidae**

رُحْل ، بَدُو . في صيغة التصغير **numida** . في اليونانية **nomada** .  
 \* الجذر هو (nm) . والمعنى البعيد : أهل الماشية ، ذوو الحيوانات ، أصحاب الأغنام والأبقار  
 وغيرها . (قارن تسمية قبائل «الشاوية» في الجزائر = أهل الشاء) . ومن هنا جاءت تسمية  
 المغرب الأوسط (الجزائر) عند اللاتين **Numidia** .

\* العربية : نعم . النَّعم : واحد الأنعام ، الإبل والشاء .

وقارن : نام ، النامة : الصوت والحركة (شأن الحيوان) . قال الشاعر

وسماع مُدججةٍ تعلقنا حتى نؤوب ، تنؤم العُجم

العجم : الحيوانات غير الإنسان .

**nux, nucis**

**قلب الثمرة أو الفاكهة**

\* العربية : نوي . النواة : عجمة التمر والزبيب وغيرهما ، والجمع : نوى ، ونويات .

# O

oboedio

أطاع ، أذعن . في لغة الكنيسة .

\* العربية : عبد . العبودية : الخضوع والتذلل . وعَبَدَ : خضع وتذلل وأذعن .

obscurus

غامض ، خفي . مكونة من ob + scurus

\* العربية : سكر . سَكَّرَ : سدَّ ، أقفل . والسُّكَّر : السُّدَاد . سَكَّرَ بصره : غَشِيَ ، غُطِّي ، أي أخفى .

octo

ثمانية ، اسم عدد .

\* في اليونانية okto ومنها oktopous (حرفياً : الأقدام الثمانية ، عُرِبَتْ «أخطبوط» ) . وهي من المصرية القديمة (ح ق . ت) = h. q . t = التامة ، الكاملة - اسم مكيال كان يُدعى (إ . پ . ت) ip.t (عربيته : وافية = تامة ، كاملة) دخلت اليونانية في صورة oiphi . وفي القبطية oipe . ووراء التسمية «ح ق . ت» في المصرية أسطورة تقول إن رب الشر «ست» خلع إحدى عيني الآله «حورس» وقطعها 64 قطعة لكن الآله الأكبر «تحت» أعاد هذه العين إلى مكانها وصارت تدعى في المصرية القديمة «وَضْ أْت» (المنيرة . عربيته : وضئة) وأصبحت صورة هذه العين تمثل الحقيقة ورمزاً لانتصار الخير على الشر في رسم معروف لعين «حورس» بأجزائها الحسابية . فإذا جمعت هذه الأجزاء ، كانت 63/64 فلا تمثل العدد (1) كاملاً . وتقول الاسطورة إن الآله «تحت» أضاف من عنده جزءاً من 64 جزءاً تقديراً للرب «حورس» فيكون المجموع  $1 = 64/64$  .

والعدد (1) يمثل الحق في التصور المصري القديم .

وجذر العدد (64) هو العدد (8) = «ح ق . ت» . العربية : حقق . الحق ، الحقيقة . وفي مادة (حقق) : التحقيق (النظر في الشيء) والتحقيق (إثبات حقيقة الشيء) . وفي الدارجة الليبية «حَقَّق» (معقوذة القافين) = نظر ، تأمل ، تمعن في الشيء .

ونضيف أن من هنا جاءت اليونانية oka التي عُرِبَتْ : أَوْقَة ، وتصغيرها : أَوْقِيَة (صارت وزناً

بعد أن كانت مكياًلاً .

وليس بعيداً أن يكون ما في الدارحة اللببية : «حَكَّة» / «حَكِيَّة» (علبة من المعدن للمعاجين والعصائر واللبن ونحوه) من هذا القبيل . وفي الإنكليزية hooka («أرجيلة» / «نارجيلة» / «رقيلة» = «شيشة» ، التي تستعمل في تدخين التبغ) والمقصود وعاؤها الزجاجي الذي يوضع فيه الماء ليمر الدخان عبره إلى الخرطوم المتصل بالفم لكي يمتص (لاحظ أن «شيشة» تركيبة = زجاجة . وفي الدارحة اللببية : شيش = زجاج . وتسمى أداة التدخين هذه في اللهجة المصرية «جوزة» لأن وعاءها كان يتخذ من «جوز الهند» تقسم ثمرته شطرين ليستعمل أحدهما ، وإن صار لا يوضع فيه ماء ، بل يوضع الدخان أو «الحشيش» المخدر فيه) .

oculus

عَيْن ، باصرة ، جذرها oc- .

\* العربية : حقق .

في الدارحة اللببية : حَقَّ (بقاف معقودة) = نظر ، أبصر ، رأى ، وفيها : الحَقَّ (معقودة القاف) = النقرة في العين بجانب الأنف . ولعل العربية : حَقَّق ، في الأمر ، بمعنى نظر وفحص وبحث ، من هذا القبيل . ومنها : التحقيق ، والتحقق . (انظر ما ورد عن «عين حورس» في octo في ما سبق) .

odi

كره ، مقت ، أبغض .

\* العربية : عدا . عادى : خاصم . العدوُّ : ضد الصديق . وعديت له : أبغضته .

odor

رائحة فواحة . اليونانية odora .

\* العربية : عطر . العِطْر : الطيب . تعطّر : تطيب . ورجل عَطِرٌ : طيب ريح الجرم وإن لم يتعطر .

olea, oliua

زيتون .

\* انظر ما يلي .

oleum

زيت . في اليونانية elai .

\* العربية : أول . الأول : بلاغ طيب الدهن بالعلاج . الآيل : اللبن إذا خثر . والأوّل : الدهن .

الأكادية : «أُل» ، ulu (زيت) .



**ordo** نظام ، صفٌ . في اللغة السنسكريتية : نظام المعركة ، موقف ، أمر .  
 \* العربية : عرض . العَرَضُ : الجيش ، وجمعه : أعراض وعُرُوض . الأكادية «أرتُ» urtu (قانون ، نظام) . قارن الفارسية «أردو» (جيش) . في التركية «أورته/أورده» (كتيبة من الجيش) صارت في الجيش المصري خاصة حتى الخمسينات «أورطة» . من هنا تسمية لغة الباكستان «أوردو» (أساساً : لغة الجيش) . والجيش غالباً يكون صفوفاً منتظمة من الجنود . ولا يستبعد أن تكون العربية (عَرُوض) بمعنى أوزان الشعر ونظامه من هذا الباب . وقارن الإنكليزية order (نظام) ، ordinary (مألوف ، معتاد ، منتظم) و ordain (فرض ، قانون) والفرنسية ordinateur (منظم ، نظامة = حاسوب ، «كمبيوتر») .. الخ .

**organum** آلة ، أداة ، عمل . في اليونانية organon .  
 \* من اليونانية orge (عمل) .  
 \* العربية : أري . الأري : العمل .  
 \* المصرية القديمة (إري) = عمل .

**oris** فم ، فو .  
 \* المصرية القديمة : «ر» = فم ، كلام ، حديث (معجم بذج ، ص418) .  
 \* العربية : روي . (انظر oro في ما يلي) .

**oro** تلاطقوساً دينية . صلى ، دعا ، تكلم بدفاع في قضية ، خطب ، تفوه .  
 \* العربية : روي . روى الحديث والشعر ، يرويه رواية فهو راوٍ وراوية : حدّث به وتلاه .

**orphanus** يتيم .  
 \* انظر orbus في ما سبق .



# P

## palatium

«الپلاتيوم»، ربة، هضبة (في روما) .

\* العربية: بلط . «بلطة: قرية من جبلي طيء... وقال بعضهم: هي هضبة بعينها» (اللسان) .

## palatum (palatus)

قَصْر .

كلمة لا تأثيل لها ، ترجع إلى ما قبل اللاتينية . لعلها إتروسكية .

\* العربية: بلط . البَلَّاط: الحجارة المفروشة في الدار. وكل دار فرشت بالحجارة والآجر بلاط. والبَلَطُ: تطبين الطانة ، وهي السطح إذا كان لها سُمَيْط ، وهو الحائط الصغير. (اللسان) .

## palus

سبخة ، مستنقع ، بركة ، بحيرة، صبّ الماء ، دلق ، رطوبة ، فيضان .

\* العربية: بلل . البِلَال: الماء . البِلَل: النَّدى .

وقارن كذلك : بول ، أبل .

(انظر plou في ما يلي) .

## papyrus

ورق الكتابة .

\* يتفق أغلب الباحثين على أن هذه الكلمة يونانية تعني ورق البردي الذي كان يأتي بلاد اليونان عن طريق ميناء مدينة «جبيل» الكنعانية (اللبنانية حالياً) وكانت تدعى في الكنعانية «جبلو» Gablu وفي اليونانية Babylos ومنها papyrus (papyrus) . في الإنكليزية paper وفي الفرنسية papier والبرتغالية papel .

## par, paris

ساوى ، عادل .

\* العربية: برا . بارى ، يباري : عارض ، ناظر ، قارن ، عادل .

parabola

تكلم ، ضرب مثلاً .  
 في اليونانية parabole .  
 \* العربية : برر . بربر . و : بلبل . بلبل .

parada

ستارة ، مظلة .  
 في الإيرانية partaka وفي الفارسية parada .  
 وهي في الأرمنية والسريانية partak . معنى «الستارة» ثانوي والمعنى الأصلي : قَسَمَ ، قَسَمَ .  
 \* العربية : برد . بردة . وقارن ( فرد ) . فرد : فصل ، عزل ، قسم . الكنعانية ( ب رد ) :  
 فصل ، قسم .  
 وانظر : فرتك ( فصل ، قسم ) .

paradisus

حديقة . في اليونانية paradeisos . كلمة ذات أصل إيراني .  
 \* العربية : فردس . فردوس .  
 قيل إنها من الفارسية pairidoeza . حرفياً : يصوغ حول / يحدق < حديقة . في اليونانية  
 paradeisos . وفي السريانية pardoies وفي العبرية pardoise . الجذر هو prd يقابل  
 الجذر العربي «برث» وفيه : «البرث : الأرض البيضاء الرقيقة السهلة النبات» وهذه هي الجنة  
 ( الحديقة ) . كما يعني «التنعم تنعماً واسعاً» ( قارن : جنة النعيم ) . وفي السبئية : «ب رث»  
 = حقل ، مكان مشجر محجور = جنة ، حديقة .

في السنسكريتية : parigha ( عازل . العربية : فرق ) و paridhi ( فاصل . العربية : فرد )  
 شأن الحديقة التي تعزل أرضها بسياج أو سور . قارن الأمازيغية / البربرية afrag ( حظيرة ،  
 مرعى مسور ) والإنكليزية park ( حديقة ) . ولمزيد من التفصيل انظر للمؤلف : هل في  
 القرآن أعجمي ؟ ص 79-83 وانظر porca في ما يلي .

parens, parentis

الأب أو الأم ، الوالد أو الوالدة . الوالدان .  
 \* العربية : بري : برى : خلق . الباري : الخالق . البرية : الخلق ( المخلوقات ) . وكذلك  
 ( برأ ) . الباري : الخالق . برأ : خلق . انظر pario في ما يلي .

**paries** جدار ، في وسط الغرفة ، حاجز ، فاصل .  
\* (انظر pars في ما يلي) .

**pario** جاء إلى الدنيا (بمولود) ، ولد ، أنتج ، حمل ، أنجب .  
\* العربية : برأ . (انظر parentis, parens في ما سبق) .

**pars** فَرْدٌ ، منفرد . فصل . فرق .  
\* العربية : فرس . فَرَسٌ : قطع ، فصل . قارن أيضا : فرص = قطع ، فصل .

**pascha** (فِصْحٌ) ، عيد للنصارى . في اليونانية paskha وهي من العبرية .  
\* العربية : فسق . الفِسْقُ : الذبح . وفي القرآن الكريم : (أَوْ فِسْقًا أَهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ) هو الذبح .

**pasta** عجين . فطيرة . في اليونانية paste .  
\* العربية : بسط . بسط الشيء : نشره ، والبسيط من الأرض : المنتشر ، كالسباط .  
وهذا ما يصنع بالفطيرة حين تعجن وتبسط .

**pateo** مفتوح ، فتح ، واضح ، بَيِّن .  
\* العربية : فتح . الفتح : نقيض الإغلاق .

«وفي الحديث : أوتيت مفاتيح الكلم ، وفي رواية : مفاتيح - هما جمع مفتاح ومِفْتَح ، وهما في الأصل مما يُتوصل به إلى استخراج المغلقات ... فأخبر أنه أوتي مفاتيح الكلام ، وهو ما يسرُّ الله له من البلاغة والفصاحة ، والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي تعذرت على غيره» (اللسان) .

**pater** أبٌ ، والد . في اليونانية pater .

\* العربية : فطر . فَطَرَ : شَقَّ . فَطَرَ : ابتدأ . الفِطْرَةُ : الخَلِقة . وَقَطَرَ : خَلَقَ . وقارن (بطر) .  
بَطَرَ : شَقَّ . (لاحظ الصلة بين الأبوة والخلق في parens في ما سبق) .  
من الواضح أن كلمة «أب» بمعنى الوالد جاءت من معنى الشق أو الفتح (قارن «الأب» =

الكلأ، العشب<sup>(30)</sup> - لأنه يشق الأرض نامياً منها . وقارن «خلق» = أوجد ، أبدع ، شق . ثوب خَلَقُ = بال ، متقطع . وقارن كذلك اسم آله الخلق في مصر القديمة «پ ت ح» = فتح ، فتّاح . انظر pateo في ما سبق = فتح - أي شق .

**patera** نوع من الآنية واسع مفلطح .  
\* العربية : بطط . البطّة : إناء كالقارورة ، «لأنها تعمل على شكل البطّة من الحيوان» (اللسان) .

**paupulo** صاح (الطاووس) . محاكاة للصوت . جذرها -pau .  
\* العربية : ببع . البعبة : حكاية بعض الأصوات .

**pedo** ضرط . أطلق ريح البطن . جذرها -perd .  
اليونانية perdo-mai (ضرط) .  
\* العربية : ضرط . الضُّراط : صوت الفيخ - وهو الضريط أيضاً . قارن الإنكليزية fart . وفي الدارجة الليبية : «نبرط» (النون مزيدة) = ضرط ، أصدر صوتاً : «بُرُطْ» . محاكاة للصوت .

**pelicanus** اسم طائر . اليونانية pelean .  
\* يذكر معجم أكسفورد التائييلي صورة أسطورية عن طائر «البليكان» تزعم أنه يطعم فراخه من دمه .

العربية : بلح . جاء في (اللسان) : «البُلح : طائر أعظم من النسر أغبث اللون محترق الريش ، يقال إنه لا تقع ريشة من ريشه في وسط سائر الطائر إلا أحرقته . وقيل : هو النسر القديم الهرم . وفي التهذيب : البُلح طائر أكبر من الرخم ، والجمع : بلحان وبلحان» .  
في أغلب الأحيان تقلب الحاء في العربية إذا أخذت عنها اليونانية أو اللاتينية كافاً فتكون

(30) المصرية القديمة «أب» = نبات ( بدج ، ص 38) . وفيها «و أب» : نبات (ص 14) وأيضاً «وب» > «و أب» : شق ، فتح ، فطر (ص 158) . وفي العربية : أبأ . الأباءة = أجمة القصب (نبات) . أبب . الأب : الكلأ . وفي مادة (بوب) : الباب = فتحة في الدار ونحوها للخروج والدخول منها .

«بلك» بدلاً من «بلح». وكثيراً جداً ما تتعاقب الباء المفردة والباء المهموسة (ب = P) .  
 وإلى جانب الصورة الأسطورية عن pelean ( pelican / pelicanus ) والـ «بُلح» - مع  
 اختلاف في التفاصيل - قد تكون اليونانية أخذت اسم هذا الطائر (البُلح) في إحدى صيغتي  
 جمعه «بلحان» فكانت pelean . ونضيف أن هذا الطائر نفسه يدعى في الإنكليزية -alba-  
 tross مأخوذة عن الأسبانية والبرتغالية في صورتَي alcatruz / alcatros عن العربية  
 «القادوس» أي السطل . وهو «القَدَس» كذلك ، عن المصرية القديمة «ق د» (وعاء / سطل)  
 زيدت مدة الدال المضمومة والسين كما زيدت في (كرم > كرموس / قَطُّ > قَطُّوس) (31) .

حوض ، قَدْر . في اليونانية peleke . نوع من الآتية ، قدح .  
 \* في الدارجة المصرية : «بلاص» ، وتجمع على «بلاليص» = نوع من الجرار كبير يجلب بها  
 الماء من النهر .

قلم الكتابة . لكن الأصل : ريشة الطائر . والأصل البعيد : الطير .  
 \* انظر peto في ما يلي .  
 \* انظر peto في ما يلي .

سابقة تفيد : خلال ، عَبْر .  
 \* العربية : عبر . عَبْرَ : خلال . عَبَرَ : نفذ ، شق طريقه خلال .  
 \* انظر peto في ما يلي .

مجرب ، محنك ، خبير . لعلها من اليونانية peiro (مرّ خلال ، نفذ) .  
 \* العربية : عبر . عَبْر . (انظر ما سبق) . وفي نفس المادة : عَبَرَ = تأمل ، تفكّر . العابر :  
 الناظر في الشيء ، والمعتبر : المستدل بالشيء على الشيء = مجرّب .

(31) في لهجات الشمال الأفريقي ، وهذا أثر من السريانية . قارن كذلك تسمية القط في السودان  
 «كديسة» بإبدال القاف كافاً ومد كسرة الدال وزيادة السين وتاء التأنيث .  
 وسبب التسمية ما يتدلى من منقار الطائر من وعاء يخزن فيه ما يصيده من أسماك البحر سريعاً  
 ليهضمها ويمثلها بعدئذ على مهل ، فظن العرب أنه يحمل سطلاً ، أو على التشبيه .

**pes, pedis**

رِجْل ، قَدَم .

\* الجذر هو (P) > pedis/ pes . ومنه الفرنسية pied والإيطالية peido والإنكليزية pe-  
destrain (قَدَمِي ، رِجْلِي) . وفي الفارسية «پا» (قدم) .  
\* في المصرية القديمة «بأ» (قدم) .  
العربية : بَأِي . بَأَى : عدا ، ركض ، جرى .  
وقارن : بَوَأ . بَاءَ ، رَجَعَ ، عاد (وهذا من أفعال القدم) .

**pessum**

أَوْقَع ، هَدَم ، دَمَّر .

\* العربية : بَسَس . بَسَّ الشَّيْءَ : فَتَّته . البَسُّ : الحَطْمُ ، الهدم . وفي القرآن الكريم : «وَبُسَّتِ  
الجِبَالُ بَسًّا» أي فَتَّتْ وَدُقَّتْ .

**pestis**

كل ضروب الدمار . هلاك . موت . لا يوجد لها تائيل واضح .

\* انظر pessum في ما سبق .

**peto (peta)**

طار ، يطير ، طائر . اليونانية peta, pta .

\* العربية : بَأَى . بَأَى : ارتفع . البَأُ : الارتفاع ، أي العلو كالطائر في تحليقه .

**phantasia**

فكرة ، خيال ، طيف ، إحدى مراحل القمر .

في اليونانية phantasia . والجذر هو pan-

\* العربية : بَيْن . بان : ظَهَرَ .

**phaselus**

لوبيا ، فاصوليا ، اسم نوع من البقول .

\* العربية : بَسَل . «البسيلة» : التُّرْمَس . حكاها أبوحنيفة وقال : وأحسبها سميت بسيلة  
للعليقة التي فيها» (اللسان) .

**phiala**

كوب ، قدح ، كأس . في اليونانية phiola وفي الدارجة fiola, fiala .

\* في المغرب مدينة تسمى (تافلات) وكذلك (تافلالت) ومعنى الاسم في اللهجة الأمازيغية :

الجرة . التاءان للتأنيث والجذر هو (فل) = FL ، وهو جذر اليونانية fiola, phiala > .  
 وفي الايطالية fiola (قنينة) . ونفس المقطع / الجذر نجده في الفرنسية phylactere  
 (تميمة) مأخوذة عن اليونانية phylakterion بنفس المعنى وهي ما جاءت عند علماء  
 الكيمياء والسيماء العرب في صورة «فلقطريات» أي التمايم السحرية . ويقول معجم  
 Petit Robert التائيلي للغة الفرنسية إن الأصل من العبرية (تفيلين) = تميمة ، تعويذة ،  
 تحوي آيات من التوراة تكتب في وعاء من الجلد ويعلقها الانسان لتحميه من الشرور .  
 وليس غريباً أن كانت آنية الماء والسوائل تتخذ من الجلد ، فإن هناك في العبرية : الزق ،  
 والوطب ، والسقاء ، والقربة ونحوها وكلها من الجلد . ثم صارت الآنية تعمل من الفخار ،  
 كالجرة ، ثم من المعادن .. الخ . كانت الأمازيغية «تافلات» تعني سقاء من الجلد ثم هي الجرة .  
 في العبرية : فليل . الجلد المفلفل = المدبوغ . والجلد الفيلاي = المعالج جيداً (أو نسبة إلى  
 «تافيلايت» > فيلايت > فيلال) .  
 (انظر لمزيد من التفصيل للمؤلف : سفر العرب الأمازيغ . الجزء 5 ، ص 121-122) .

تميمة ، تعويذة . في اليونانية philakterion .  
 \* انظر phiala في ما سبق .  
 phylacterium

فلفل ، اسم نبات .  
 في اليونانية peperer وفي السنسكريتية pippali - بتعاقب الراء واللام .  
 \* العبرية : فلفل . «والفلفل» ، بالضم : معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في  
 كلامهم ، وأصل الكلمة فارسي «اللسان» .  
 piper

في اليونانية pittakion (لوح للكتابة ، تذكرة) ،  
 قطعة جلد يكتب عليها ، رقعة .  
 \* العبرية : بطق . بطاقة . «البطاقة : الورقة .. والبطاقة : الرقعة الصغيرة التي تكون في  
 الثوب وفيها ثمنه بلغة مصر» (اللسان) .  
 ويبدو أن الكلمة اليونانية دخلت العربية واللاتينية معاً .  
 pittacium

**placenta** . نوع من الحلوى المسطحة الشكل ، مبططة . في اليونانية **plakos** .  
 \* العربية : بَلَط . بَلَطَ الأرض : سَوَّاهَا . والبَلَاط : الأرض المستوية . والبلاط : المستوي (قارن palatum في ما سبق) .

**placo** . هدا ، سكن .  
 \* العربية : بَلَط . أبلط : لزق بالأرض .  
 وقارن : بلد . أبلد : لصق بالأرض : البليد : غير الذكي ، أي الهاديء الساكن .

**plaga** . طاعون ، وباء .  
 \* العربية : بلا . البلاء والبلة والبلى والبلىة والجمع : البلايا . المعنى الأصلي : الامتحان ، الاختبار ، ثم غلب معنى المصيبة .

**plagusia** . نوع من الحار . مشتقة من **plaga** (قُدَّة ، قطعة ، شريحة) .  
 \* العربية : فلق . فلقة = قطعة .  
 وقارن : فلذ . فلذة = قطعة .

**plaudo** . صفق باليدين استحساناً . الأصل غير معروف .  
 \* العربية : بلد . البَلْدَة : راحة الكف . والتبَلُّد : التصفيق .

**pluo** . غيث ، مطر ، شؤبوب . صبَّ الماء ، غمر بالماء . اليونانية **pleo** .  
 \* العربية : بلل . البلال : الماء . وبلَّ : ندَّى ، غمر بالماء . وقارن :  
 ويل . الوابل : المطر الغزير .  
 أبل : الإبل : السحاب يحمل الماء للمطر .  
 بول : البَوْل : ما يخرج الإنسان والحيوان من الماء من مسلكه .

**poena** . عقاب ، إيلام ، ألم .  
 \* العربية : أبين . أبينَ الرجلَ : أتَّهمه وعابه .



poeta

شِعْر ، قصيدة . شاعر . جذرها -poe .  
\* العربية : فوه . فاه ، يفوه ، فوهاً : تكلم . وخطيب مفوهٌ بليغ .

porca

قطعة أرض ، قسم من الأرض ، حقل (جمعها porcae) .  
\* العربية : فرق .  
الأكادية paraku, parakku, parku (حجز ، أغلق على ، أحاط) .  
وفي الأمازيغية (البربرية) : «أفراك» و «أفراق» (بالقاف المعقودة) = حقل مسيَّج ، حديقة .  
قارن الإنكليزية park .  
(انظر pareisus في ما سبق) .

porta

منفذ ، باب . مخرج .  
\* العربية : برر . البرُّ : الخارج ، الظاهر .

porto, portus

خرج ، خروج . نفذ ، منفذ .  
(انظر porta في ما سبق) .

potis

قادر ، سيد ، رئيس ، زعيم . جذرها -pote .  
\* يقربها المعجم التائيلى اللاتيني باليونانية podis . لكن هيرودوت يذكر في (تاريخه) أن من جملة ما أخذه اليونانيون من اللغة الليبية القديمة بعد إنشائهم مستعمرة قورينا سنة 631 ق.م. كلمة «باتوس» Battus بمعنى «ملك» . ونظراً للصلة القوية بين الليبية والمصرية القديمتين فالمرجح أن «باتوس» هذه - التي صارت لقباً عاماً للملوك قورينا بعدئذ - ذات صلة بالمصرية «ب ت ي» bty (حاكم ، زعيم ، رئيس) وهي كانت لقب ملوك الدلتا قبل توحيدها والصعيد حوالي 3200 ق.م. ثم صارت لقباً مدمجاً للملوك ما بعد التوحيد .

pot(t)us

إناء ، للشراب .  
\* العربية : بطط . بطّية .

prae

سابقة تفيد : المقدم ، الأول ، في الصدارة .  
( انظر pri فيما يلي ) .

pratium

مرج ، مرعى .

\* العربية : برث . البرث : الأرض السهلة اللينة تنبت النجمة والنصي ، وهي الأرض السريعة النبات . قال الشاعر ( الجعدي ) :

على جانبي حائر مفرط      ببرث تبوأته معشب

pri

في المقدمة ، الأول . منها primus, prior .

\* في المصرية القديمة يفيد الجذر «پ ر» (PR) ضمن ما يفيد دلالة الظهور والبروز والسبق والتقدم . ومنه «پ ري» : المتقدم ، البارز (معجم بدج 240- 241) إلى معاني : الشجاعة والافتحام في القتال ... الخ . من صفات «البطل» الذي يكون في المقدمة دائماً . هذا ما يقابل في العربية صفة «الظاهر» - وهي من أسماء الله الحسنى ، كما أنها لقب لبطل إسلامي هو (الظاهر بيبرس) . وإذا كانت صفة «البر» - وهذه من الأسماء الحسنى كذلك - قد فسرت بمعنى الرحيم ، العطوف ، الكريم ، فإنه لا يمتنع أن يكون من دلالتها : الظاهر ، الأول (نلاحظ أن «الأول» من صفات الله تعالى أيضاً) كما يبدو من مادة «بر» في (اللسان) .

prurio

حمي ، سخن ، أحرق .

\* العربية : أفر . فور . ( انظر perueo في ما سبق )

pulc(h)er

جميل ، بهي ، زاه . لا تأثيل لها .

( انظر fulgo في ما سبق ) .

pullus

صغير الحيوان . في اليونانية polos .

\* العربية : فلا . الفلر : الجحش والمهر - أي صغير الحمير والخيول . وفي دارجة الشمال الأفريقي عموماً : «فلوس» = صغير الدجاج .

**pulpo** . صاح ، صات ، صوت . في اليونانية **polupous** .  
 \* العربية : بلبل . بلبل : صاح . ومن هنا : البُلْبُل = العندليب ، طائر حسن الصوت .  
 والمبَلَّل : الطاووس والصرَّاح .

**punicus, puniceus** . رمانة ، شجرة رمان .  
 اليونانية **phoinis** (الأصل : «فينيقي» = كنعاني) .  
 \* لعل الصفة : «فينيقي» (كنعاني) أطلقت على الرمان عند اللاتين لأنهم عرفوا هذه الفاكهة عن طريق الكنعانيين ، كما أن البطيخ يسمى في العراق «الرَّقِّي» نسبة إلى منطقة الرَّقَّة - على سبيل المثال .

**purgo** . طَهَّر . نَطَّفَ (بالنار) = بَخَّر . من الجذر **pur-** . (نار) .  
 (انظر perueo في ما سبق) .

**purus** . خالص ، نقي ، صاف ، لا شائبة فيه .  
 \* العربية : برأ . البريء : الخالص من الشوائب ، النقي ، الصافي .

**pyramis (=pyramida)** . هَرَم .

\* في اليونانية **pyramidion** . من المصرية القديمة «پارم» **pa rm** - مكونة من مقطعين :  
 (1) «پا» : أداة التعريف = ال . (2) «رم» : يفيد العلو والارتفاع ، ومنه «أرم» (جبل) و «إرم» (اسم مدينة) .  
 قارن المصرية «پارم» بالعربية «هرم» . وقد تكون الهاء في «هرم» هي ذاتها أداة التعريف القديمة (ها) التي ظلت في العبرية وصارت في الأمازيغية / البربرية (أ) أداة لتعريف المذكر المفرد ، تقابل المصرية «پا» والعربية المتطورة (ال) .

# Q

quam

كَمٌ ، مقدار .

\* العربية : كَمَم . كَمٌ .

quattour

أربعة ، اسم عدد .

\* من الملاحظ أن ثمة صلة وثيقة بين تسميات العدد (4) في اللغات المختلفة ومنها العربية (أربع / أربعة) والحرارة . وقد فُصِّلَ هذا الأمر من قبل (32) .

وفي مادة «قتر» العربية نجد دلالة الحرارة في أنها تفيد : الدخان ، ريح الشواء ، البخور «وقترت النار : دَخَّتْ» وتستوي مادتا (قتر) و (قطر) في أن «القُتر والقُطر : الناحية والجانب» . كذلك : «القطر الآتي الذي قد انتهى حرّه» (اللسان) .

نلاحظ أيضاً الصلة بين مادة (ربع) في العربية ومكان الإقامة في مثل : الرَّبْع = الحَيّ .

وفي الدارجة الليبية «المربوعة» = غرفة استقبال الضيوف . وفي مادة «قطر» العربية أنها تفيد الناحية ، ولعل كلمة «قُطر» - وتجمع على «أقطار» - بمعنى «بلد» من هذا القبيل أو لأن القطر سمي كذلك لأنه يُحدُّ من جوانبه بحدود معلومة (القطر الليبي ، القطر العراقي ، القطر اليمني .. الخ) . وفي هذا معنى الإحاطة كحال الحي السكني أو البلد . ويمكن ملاحظة ذات دلالة الإحاطة في اللاتينية quattour التي جاءت منها الفرنسية quadre والإيطالية quadro (إطار = محيط ، مربع .. للصورة مثلا) .

queo, quiui

مثيل . قادرٌ على ، مستطيع .

\* العربية : كَفَأ . الكَفْيَاء : النظير . كافأه : ماثله . الكفيء : من يقوم مقام أحد . ورجل كُفءٌ كذا : صالح له ، قادر عليه .

quercus

(بالفرنسية chene) قرو ، اسم شجرة .

\* العربية : قرا . القرو : البَلُوط .

(32) انظر للمؤلف : آلهة مصر العربية . المجلد الثاني ، ص 682 - 687 .

كذلك (كرك) . المعنى الأصلي : أحمر - تطلق على نبات «الفلين» لحمرة لحائه ، ومن ذلك الإنكليزية kork (سداة القنينة من الفلين) .

queror, queri صاح شاكياً ، شكاً .

\* العربية : جار . جار : رفع صوته مع تضرع واستغاثة .  
قرأ . قرأ الكتابة ، أو أبلغ أحداً سلاماً : رفع صوته باللفظ .  
قرر . قرقر البعير : هدر وهدل صوته ورجع .

querquerus ارتعد من شدة البرد ، ارتجف من الصقيع . في اليونانية karkairo .  
\* العربية : قرر . القرُّ : البرد ، وكذلك القرّة . وقرَّ الرجل : أصابه البرد .

quinque خمسة ، اسم عدد .

\* منها الفرنسية cinq والإيطالية cinque والاسبانية cinco . من اليونانية pente/ pen والجذر هو (PN) . والملاحظ أن اسم العدد 5 في مختلف اللغات الأصلية ذو صلة باليد والأصابع - العربية (خمس) من (خمش / خبس / خيش) . والأمازيغية / البربرية (أفوس) ذات صلة بالمصرية القديمة «هيس» hps (يد) وفي الأخيرة يسمى العدد 5 idu (يد) .  
هذا نقارن الجذر اليوناني «ب ن» PN بالجذر العربي الثنائي (بن) وثلاثيه (بنن) ومنه : البنان = الأصابع .

نضيف أن في المصرية القديمة «ب ن» = حلو ، لذيذ ، بلح ، نخلة . وأشبه شيء بالنخل الموز الذي يدعى في اللغات الأوروبية banana . وتقول المعاجم إنها كلمة أفريقية . ونحن نقرنها بالعربية «بنان» للشبه بين الموز والأصابع .

quiris مدني ، مديني (من أهل المدن) . الأصل غامض .

\* العربية : قرر . «القراري : الحضري الذي لا ينتجع يكون من أهل الأمصار» . (اللسان) .

quirito صاح ، صرخ . محاكاة للصوت دون شك .

\* العربية : قرر . قرَّ . (انظر queror في ما سبق) .

# R

**rabio** هياج ، حُمياً ، حدة . اسم مرض من لغة متوسطة . إيتروسكية ؟  
\* العربية : ربيع . حُمى ربيع ، وقد رُبِع الرجل فهو مربع ومُرْبِع . وأربعت عليه الحمى وأربعته : إذا حُمَّ في اليوم الرابع ، بعد أن تتركه الحمى يومين . والربيع فصل انتهاء برد الشتاء وبداية الدفء .

**rabo** تحريف لليونانية **arrabon** .  
\* العربية : عرب . عربون (انظر orbus في ما سبق) .

**radius** شعاع ضوء . لا تأثيل لها .  
\* الجذر هو (Ra) - قارن الفرنسية rai, raie, rayon . والإنكليزية ray . ولا يستبعد أن الكلمة التي «لا تأثيل لها» ذات صلة بالمصرية القديمة «رع» (شمس ، إله الشمس أو الإله الشمس) . وتصور الرسوم الفرعونية «أخناتون» الذي أعلن عبادة إله الشمس باسم «إتن» (أتون) ماداً ذراعيه تسقط عليها أشعة الشمس . وكان هذا الإله يعتبر ناظراً إلى كل شيء لا يخفى عليه شيء .  
\* العربية : رأى . رأى ، يَرى ، رؤية ، فهو راءٍ .  
قارن : رعا . رعى ، يرعى ، رعاية ، فهو راعٍ .

**radix** أصل ، أُسٌّ .  
منها الفرنسية racine والايطالية razza والإنكليزية race (33) .  
\* العربية : رسس . الرُّسُّ : الأصل .  
المصرية القديمة «رث» (ث = س) : أصل .  
انظر للمؤلف : آلهة مصر العربية . المجلد الثاني ، ص 682-687) .

(33) يقارن المعجم التأثيلي اللاتيني بين radix والأرمنية armn (والفرنسية rameau) . قارن العربية : أرم > أرومة .

**raeda** عربية ذات عجلات . تدريب الخيل .  
 \* العربية : رود . رادَ : طاف . وراذ : تحرك . وراذت الربيل : اختلفت في المرعى مقبلة ومديرة . وقارن : دور . دار ، يدور ، دوراناً - شأن العربية وعجلاتها . وفي مادة (روض) : راض الدابة روضاً ورياضة : ذللها أو علمها السير .

**rana** ضفدعة .  
 \* العربية : رنن . «الرنن : شيء يصيح في الماء أيام الصيف . قال (الشاعر) : ولم يصدح له الرنن» . (اللسان) .

**rectus** صواب ، جهة اليمين .  
 (انظر rex في ما يلي) .

**rego** جهة اليمين . حق . وجَّه ناحية اليمين ، ناحية الصواب .  
 (انظر rex في ما يلي) .

**regula(1)** يمين ، انضباط .  
 (انظر rex في ما يلي) .

**regula(2)** ديوان ملكي ، قاعة الملك .  
 (انظر rex في ما يلي) .

**remus** مقذاف ، آلة قذف (الحجارة-مثلاً) .  
 \* العربية : رمي . رمَى : قذف . رمَى بالحصى : قذف ، فهو رام .

**reoe, reri** فكر ، قدر ، تمعن ، قضى ، حكم (في قضية ما) . عقل ، تحدُّث ، تكلم .  
 \* العربية : روى . ترَوَى : تفكر في الأمر ، قدره . ورَوَى : تحدُّث . والرواية : الحديث يُحكى نقلاً ، الكلام

**res** ملك ، حيازة ، شيء جيد .  
\* العربية : ريش . الرِّيش والرياش : الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر ، وهو المتاع والأموال . وراش : إذا استغنى .

**retis** حَبَل . ليس لها أصل في اللغات الهندية-الأوروبية .  
\* العربية : رشا . الرُّشَا : الحبل ، والجمع : أرشية . وكذلك : الترشاء .  
في الدارجة الليبية «رُشا» ، «رُشي» (ممالء الياء) : الحبل الغليظ . وفيها «تارُشة» : حبل تربط به عصا قصيرة تسمى (شظاظ) على طرف الرحى لإدارتها عند الطحن .  
في الفارسية «رشتن > رشتها» (خيوط ، حبال) ومن هنا جاءت «الرشطة» في الدارجة الليبية وهي الإطرية (المكرونه) .

**rex** مَلِكٌ .  
في السنسكريتية raja = رئيس ، زعيم ، ملك .  
\* العربية : رأس . رئيس . ويقال : رئيس - وهو صحيح . وفي مادة (رَسَس) : الرسُّ = الأصل ، الأساس - شأن الملك الذي يعود إليه كل شيء .. قديماً .

**rica** قطعة نسيج ، خرقة . لا يعرف لها تأثيل .  
\* العربية : رقع . الرُّقعة : الخرقة .

**rigo** سقى ، روى . لا تأثيل لها .  
\* العربية : ريق . راق الماء : انصب ، أراق الماء : صبّه . والريق : تردّد الماء على وجه الأرض من الضحضاح ونحوه .  
ضفة (النهر) ، شاطيء (البحر) . لعلها من اليونانية eripe (ساحل ، منحدر ، سفح)  
\* ripa العربية : ريف . الرِّيف : ما قارب الماء من الأرض .

**Roma** اسم عاصمة الرومان . لعلها من أصل إتروسكي .  
\* العربية : روم .



ومن الثابت أن الجذر العروبي «رم» يؤدي إلى معنى: البناء، المدينة. ومن ذلك اسم مدينة (رام الله) في فلسطين. وجاء في (اللسان): رامة، روام، رامتان (مثنى رامة) - أسماء مواضع .

rosa محمرٌ .  
أحمر، اسم لون. وردة. في اليونانية rodon و ridea (غيضة ورود). في الإيرانية wrd تقابل في الفارسية بـ gul. وهي مستعارة في الأرمنية vard التي تعني الزهرة الحمراء (الوردة). والأصل الهند-أوروبي مستبعد، وكذلك في اليونانية واللاتينية. مقترضة من حضارة بحر متوسطية. أو لعلها «سامية». وفي الإتروسكية كلمتا ruze و rusi غير معروفتين.

\* العربية: ورد. «الورد، بالفتح: الذي يُشَمُّ. الواحدة: وردة، وبلونه قيل للأسد ورد وللفرس ورد، وهو بين الكميت والأشقر... الورد: لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء» (اللسان). «قال (أبوحنيفة): والورد بأرض العرب كثير» (مادة: ورد).

rota عَجَلَة (العربية)، طريق. تقابل اليونانية trokhe و trokhe .  
\* العربية: رود. (انظر raeda في ما سبق). وقارن اليونانية بالعربية: طريق.

rubeo احمرٌ، حمُرٌ .  
تُرجع إلى السنسكريتية rudhi وتقرن بلغات كثيرة جذرها فيها (rd) .  
\* العربية: ورد. (انظر rosa في ما سبق).

rubeta نوع من الضفادع الحمراء اللون. (انظر robeo في ما سبق).

rubus توت أحمر .  
(انظر rubeo في ما سبق).

**ruqa**

طريق ، شارع .  
\* العربية : ريع . الرّيع : السبيل ، والرّيع والرّيع : الطريق .

**russus**

أحمر .  
(انظر rosa في ما سبق) .

**rutilus**

أحمر مشع .  
(انظر rosa في ما سبق) .

# S

**sabanum** قطع من النسيج تستعمل لأغراض متنوعة ، منشفة أو فوطة أو ثوب حمام ... الخ . اليونانية **sabanon** وهي ذاتها من أصل «سامي» عنى نسيجاً صنع في (سين) قرب بغداد .

\* العربية : سن . «السَّنية» : ضرب من الثياب تتخذ من مشافة الكتان أغلظ ما يكون . وقيل : منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له سن . ومنهم من يهزها فيقول السنيثة . قال ابن سيده : وبالجملة فإني لا أحسبها عربية . وأسبن : إذا دام على السنيات وهي ضرب من الثياب . وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسية ، قال : فلما رأيت السني عرفت أنها هي . (اللسان) . (34)

**saccharum** سُكَّر . يستخلص من القصب . اليونانية **sakharon** مقترضة من الهندية . أخذتها اللغات الجرمانية والرومانسية عن العربية . \* العربية : سُكَّر . انتقلت من العربية إلى اللاتينية وبقية اللغات الأوروبية .

**saccus** وعاء من الجلد يستعمل لختلف الأغراض . في اليونانية **sakkos** . وهي مقترضة من (السامية) ، **saq** . \* العربية : زقق . زق . الزق : ما يسوى سقاءً أو طباً أو حميتاً ، يتخذ للشراب وغيره ، من الجلد يسلك من قبل عنق الحيوان دون أن يقطع .

**sacer** أغلق ، أقفل . حرم ، مقدس . الجذر **sac** . \* العربية : الجذر الثنائي «سك» ومنه : سك = أقفل ، غطى . وسكّر = أقفل ، أغلق ، غطى . الأكادية «سكار» **sikaru** (أغلق ، أقفل) و«سكّر» **sukkuru** (قفل ، رتاج) . الكنعانية (ش ك ر) : أقفل ، سكّر .

(34) في الأمازيغية (البربرية) : «تاسنيت» .

saeta نسيج من الحرير أو الشعر أو الكتان .. الخ . لا تأثيل لها .  
\* العربية : ستي . ستي الثوب يستيه ، كسدها يسديه ، يكون مع اللّحمة نسيجاً .

sal ملح .  
\* في اللهجة البربرية / الأمازيغية «تاسنت» : ملح . جذرها «سن» والتاء الأولى للإشارة للمؤنث والثانية علامة التأنيث .

saluus كامل ، سليم . في لغة الكنيسة : حياً ، يحيي ، تحيةً .  
\* العربية : صلا . صلي ، يصلي ، صلاةً وتصليةً : حياً ، دعا ، بارك ، عظم .  
الأكدادية sulu و sullu (صلاة ، تحية) .  
وكذلك taslitu (العربية ، تصلية) .

samardacus دجال ، مشعوذ . كلمة أفريقية (35) .  
\* الدارجة الليبية : «زبرطعي» . وفي مادة «ضبغطر» في (اللسان) : الضبغطرى = الشديد الأحمق .

sambuca نوع من الحراب . أداة حرب .  
في اليونانية sambuke وهي ذاتها مقترضة .  
\* العربية : سنبك . سنبك السيف : طرف حليته . والسنبك : طرف الحافر وجانباه من قُدم .

sang (uis) دم . لا تأثيل لها .  
\* المصرية القديمة : «س ن ف» = snf = دم .

santerna بورق (بوراكس) ، نشادر . لاشك في أنها كلمة أجنبية .  
\* المصرية القديمة : «س ن ت ر» (مكونة من «س» + «ن ت ر») = بخر ، طهر ، المادة التي

(35) المقصود ليبية = شمال أفريقية .

تستعمل في التبخير (معجم بذج ، ص609) وكذلك في تخنيط المومياءات ، وهي ما يعرف بالنشادر ، الدارجة الليبية : «نشادر»<sup>(36)</sup> .

حكيم ، عارف . sapio

في اليونانية sophia (حكمة ، معرفة) ومنها philosophia (محبّة الحكمة) .

\* المصرية القديمة : «س پ أ» = علم ، معرفة ، حكمة . ومنها مشتقات كثيرة صفة وفعلاً (معجم بذج ، ص655) . وتمثل صورة النجمة في هذه المشتقات عنصراً أساسياً في كتابتها هيروغليفاً ، بل إن صورة النجمة ذاتها تقرأ «س ب أ» .

العربية : صبأ . صبأ النجم : طلع . الصابئون : جنس من أهل الكتاب (وهم الصابئة كذلك) ، وقد ورد ذكر الصابئين في القرآن الكريم<sup>(37)</sup> . ومن المعروف أنهم كانوا ينظرون في النجوم وربما عبدوها رمزاً .

الأكادية supu (صلى ، صلاة) شأن الحكماء العارفين .

صابون ، مادة منظفة . كلمة مقترضة . sapo ,saponis

\* العربية : صبن . «الصابون ، الذي تُغسل به الشباب ، معروف . قال ابن دريد : ليس من كلام العرب» (اللسان) .

في الأكادية : «ساپو» sapu (نقى ، طهر ، نظف) .

قارن العربية : صفي . صَفَى ، يصفى = نقى ، طهر ، نظف

اسم نبتة تدعى في الفرنسية saniette . أصل الكلمة مجهول . satureia

(36) هي ذاتها «النطرون» (في الدارجة الليبية «طرونة») التي جاءت من اليونانية nitron عن المصرية «ن ت ر» (ntr) أو «ن ت ري» (ntry) = إلهي ، رباني ، مقدس ، وإليها تنتسب الكلمات العلمية المعروفة من مثل «نترات» ، «نيتروجين» وغيرهما . وكلمة «ن ت ر» المصرية القديمة يُكتب الحرف الأوسط منها في صيغ متنوعة : ث ، د ، ذ ، والأقرب أن يقابل في العربية (ظ) أو (ط) : ن ظ ر ، ن ط ر . أي : الاله ، الذي يرى كل شيء ، الحارس ، باختصار : الناظر ، الناظر (الناطور) ، وقد نسبت هذه المادة المستعملة في التحنيط عند قدماء المصريين إلى الألوهية واعتبرت مقدسة لأن عملية التحنيط ذاتها كانت تعتبر من المقدسات الكهنوتية الربانية .

(37) البقرة 62 ، المائدة : 69 . الحج : 17 .

\* العربية : سعتو . " السعتو " : نبت ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لثلا يلتبس بـ«الشعير» . والله تعالى أعلم ! «اللسان» . وفي العربية المعاصرة تكتب بالسين (زعتو) .

قطع ، قص ، نحت . مصطلح فني ليس له تأثيل واضح  
\* العربية : قلف . قلف : قطع ، قشر . الجذر «clp»<sup>(38)</sup> = قلف .

قارب ، مركب . اليونانية skaphe .  
\* العربية : شقف . " شقفة " . في «اللسان» : الشقف : الخنزف المكسر . وفي الدارجة الليبية " الشقفة " : القطعة ، وتطلق على القارب وجمعها " شقف " ومن المعروف أن المراكب البحرية تسمى بأسماء الآنية<sup>(39)</sup> (قارن scyphus في مايلي)

خنفساء . لاشك في أنها من اليونانية karabos (سرتان البحر)  
\* العربية : عقرب . العقرب : واحدة العقارب ، من الهوام . والعقربان : دوية تدخل الآذن ، وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم ، وليس ذنبها كذنب العقرب . في الدارجة الليبية يسمى سرتان البحر " عقرب البحر " ، فإذا كان الحديث عند الشاطيء اكتفي بالإشارة الى " العقرب " فحسب .

(38) نلاحظ في عدد من الكلمات في مايلي أن حرف السين في أولها مزيد . وهذا ماينطبق على كثير من الجذور العربية الثلاثية التي تبدأ بالسين ثم نكتشف أن هذا الجذر غير أصلي ، إذ لو حذف لوجدنا جذراً ثنائياً يثلث بالتضعيف أو غيره وتظل الدلالة العامة في نفس الحقل . هناك على سبيل المثال : سكب < كب < كبّ ( صب ) . سبت < بت < بتّ ( قطع ) . ستل < تل < تلا ( تبع ) . سنم < نم < نما ( علا ، ارتفع ) . سكن < كن < كنّ ( اختبأ ) . سجد < جد < جدد ( عظم ) . سفك < فك < فكّ ( حل ، أسال ) . سدل < دل < دلّى .

(39) من ذلك : الماعون ( القارب ، الأناء ) وكان يصنع من خشب صلب ، صارت في التركيّة mauna منها الفرنسية mahonie والانكليزية mahogany ( خشب صلب يصنع منه الاثاث ) .

فيما يتعلق بـ scapha قارن الانكليزية scaph ( قارب ) ويقول ( معجم أكسفورد الوجيز ) التأثيلي إنها من اليونانية scaphe التي تعني : قارب ، إناء ، قدح ، في نفس الوقت . وكذلك ship ( سفينة ) ويذكر نفس المعجم أنها في الانكليزية القديمة scip والقوطية skip ولايعرف أصلها .

sappirus

ياقوت أزرق . في اليونانية من أصل (سامي) ، sappheiros :

العربية : ؟

حارس شخصي . تأثيل الكلمة مجهول . مقترضة بلاشك ، لعلها إتروسكية . satelles  
 \* المصرية القديمة " سات " : ذيل . والحارس يكون تابعاً في المؤخرة ، كالذيل الذي هو لدى  
 الحيوان يغطي ويستتر مخرج الفضلات منه أي «يسده» . قارن العربية : سدد . وانظر مايلي  
 في مادة satis .

من ذلك الانكليزية satellite (تابع = ذيل) تطلق الآن على " القمر الصناعي " يدور حول  
 الأرض تابعاً لها .

satis

كثير ، كاف . لعل لها أصلاً اتروسكيا .

\* العربية : سدد . السد : إغلاق الخلل وردم الثلم . وفي الدارجة الليبية : " ساد " = كاف .  
 يسد " = يكفي .

scona

منظر ، مشهد . في اليونانية skana سكر skane .

\* العربية : سكن . السكن والمسكن : المنزل والبيت ، وتطلق على الخيمة أيضاً . والصلة  
 تكمن في ان اليونانية skana تعني خيمة المسرح حيث كان الممثلون يغيرون أقنعتهم  
 لتمثيل الشخصيات في المسرحية .

schema

شكل ، هيئة ، نظام ، خطة . ( ليست يونانية )

\* السريانية : " سكيما " skima .

الأمازيغية (البربرية) : " سكم " = نظم ، وتب .

الدارجة الليبية : " سقم " بالقاف المعقودة : رتب ، نظم ، سوى . الأرجح أن السين مزيدة  
 على الجذر الثنائي " قم " . العربية : قوم . ومنها : استقام ، مستقيم ، استقامة .

schisma

فصل ، شق . اليونانية skhisma

\* العربية : قسم . قسم : فصل ، شق ، جزأ .

scida

ورقة (من كتاب)

\* العربية : جذذ . الجذ : القطع . والجذاذة : القطعة من الشيء ، تجمع على جذاذات وصارت تطلق على الأوراق التي يقيد فيها الكاتب أفكاره أو مقتبساته عند التأليف .  
فإن كان المقطع da زائداً فـقارن scio في مايلي .

scio

قسم ، فصل ، حكم ، قضى ، قرر .

\* العربية : شقق . شق .

scorpio

عقرب . في اليونانية skorpion .

انظر scarabaus في ماسبق والسين في أول الكلمتين مزيد كما زيد في كلمات أخرى في مايلي .

scirpo

كتب .

\* السين سابقة مزيدة والجذر هو (CRP) .

\* العربية : قرف = قطع (في الحجر مثلاً) ، نقش . والكتابة كانت قديماً قطعاً في الحجر أو نقشاً على ألواح الطين . (قارن مايلي في مادة (scrobis) .

scrobis

حفر ، حوث (شق الأرض) .

\* العربية : قرف . القرف : القشر ، القطع .

جرف . الجرف : الحفر ، والجرف والجرفة ماجرف به .

scrofa

حوث (الأرض)

(انظر ماسبق) .

scruta

" خردة " / متروكات ، أمتعة قديمة . في اليونانية grute .

\* العربية : " خردة " عن الفارسية " خرده " : ماصغر وتفرق من الأمتعة .



**scyphus** . إناء للشرب .  
 \* العربية : كوب . الكوب : الكوز ، الكأس التي لاعروة لها ، جمعه : أكواب - وهي وردت في القرآن الكريم : " فيها سرر مرفوعة . وأكواب موضوعة " (الغاشية : 14) وانظر : الزخرف : 71 . الواقعة : 18 . الانسان : 15 .

**sebum** . شحم ، دهن .  
 \* العربية : سمن . السمن : سلاء اللبن والزبد - دهنهما . والسمن : ذو الشحم ، نقيض الهزيل ، والجمع : سمان .

**seco** . قطع ، فصل ، بت .  
 \* العربية : شقق . شق .

**secta** . قسم ، جزء ، فريق ، فرقة .  
 \* العربية : شقة . شقة .

**sedeo** . جلس ، قعد .  
 \* العربية : ست . الجذر الثنائي مادتي " است " و "سته " (الالف في الأولى والهاء في الثانية مزيدتان - حسب ابن منظور) : قعد .

**sedio** . عصيان ، تمرد ، نزاع ، خلاف . فتنة . هيجان ، ثورة . الجذر هو : (SD) sed .  
 \* في المصرية القديمة : " س ت . ش ت . س د . ش د " : اسم إله الشر يتصف بكل صفاته .  
 العربية : شيط (ثلاثي " شط ") ومنها : شيطان (الالف والنون مزيدتان) . لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف : آلهة مصر العربية - المجلد الاول ، ص 428 وما بعدها .

**sem** . سابقة تفيد الوحدة والاتحاد .  
 \* العربية : زم . زمّ . شدّ . الزم : الجماعة . والزمم : مايشد به الثوب والفرس . قارن : ضمم . ضم الشيء إلى الشيء : جمعه ، وحّده .

semita

طريق ، رصيف . لا تأثيل لها .  
\* العربية : سمت . السميت : الطريق .

semper

دائماً ، باستمرار . من الجذر sm بمعنى " واحد " أي : على وتيرة واحدة .  
( انظر - sem في ماسبق )

senex

كبير ، متقدم في العمر . الجذر - sen .  
\* العربية : سنن . أسن الرجل : كبر فهو مسن .

sentio

شم . أحس ، شعر . تطورت الدلالة إلى : انفعل ، تفكر . الجذر : - sen .  
\* العربية : شمم . شم : اختبر ، تعرف على - أي أحس وشعر ، إلى جانب الشم ( الحاسة المعروفة ) انتقلت الدلالة من المادي إلى المجرد .

septem

سبعة ، اسم عدد .  
\* العربية : سبع . سبعة ( سبعت - بإثبات تاء التأنيث ) وبسقوط العين : " سبت " .

sera

أقفل ، أغلق .  
\* العربية : سرر . أسر الشيء : كتمه ، أي أقفل عليه وأغلق . سرر . الصرة : سرج الدراهم والدنانير ، معروفة . الصر : الجمع والشد ، كما يصير على الدراهم .

seria

جرة ، قدرة . لاشك في أنها مستعارة من لغة بحر متوسطة .  
\* العربية : جرر . جرة .

sericus

حرير . من اليونانية seres ( الصينيون ، أهل الصين ) . كانت الكلمة تطلق على بعض المنتجات المستوردة من الصين ثم خصت الحرير .  
في الفرنسية soie وفي الانكليزية silk .  
\* العربية : سرق .

ولا يستبعد أن يكون الاصل من العربية: شرق . شرقي ( باعتبار الصين تقع أقصى الشرق ) والمعروف أن أشهر ألوان الحرير كان اللون الاحمر ، وفي مادة ( شرق ) العربية معنى الحمرة أيضاً .

قارن الدارجة الليبية " شيلاكى " : حرير ملون باللون الاحمر . لعلها من التركية " شولاك " ( أحمر ) . ولعل تسمية " الشرنقة " التي تطلق على ماتلفه دودة القز ( دودة الحرير ) حول نفسها من نتاجها جاءت من هذا المأتى .

جاد ، ثقيل ، زين .  
\* العربية : أصر . الإصر : الثقيل وجمعه : آصار . قارن : أزر . الأزر : القوة وكذلك : وزر .  
serius

بذرة .  
\* العربية : زرع . زرع الحب : بذره .  
sero (1)

ضفر ، ربط ، أوثق .  
\* العربية : أسر . أسر : شد ، قيد ، ربط ، حبس . وكذلك : أصر . وأيضاً : صرر .  
sero (2)

زحف .  
\* العربية : سرب . سرب : ذهب ، مضى . والمسارب : الطرق .  
serpo

سائل مائي ، فيض ، انبجاس ( الماء ) ، لبن قليل . منها الفرنسية sereuse .  
وفي اللاتينية sarit ( جدول ، مجرى ماء )<sup>(40)</sup>  
\* المصرية القديمة : " س و ر " = ماء ، شراب .  
العربية : سري . السري : الجدول . وفي القرآن الكريم " قد جعل ربك تحتك سرياً " ( مريم : 24 ) .  
serum

(40) الدارجة في شمال أفريقيا : ساروت . ولايستبعد ان مافي الدارجة المصرية " سير " ( بال ) من هذا القبيل .

## serus

نعت لليل .

\* العربية : سرا . السَّرَى : سير الليل كله . ومنه " الاسراء " . وفي القرآن الكريم : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً " . وفيه " والليل إذا يسر " وفي الدارجة الليبية : " سروة " = آخر الليل ، قبيل الفجر .

## serrus

عبد ، رقيق ، مملوك .

ليس لها تأثيل واضح في اللغات الهندية الأوروبية ، وتبدو كلمة قديمة جداً ، تقارن بالاتروسكية serui من أسماء الأعلام .  
\* الأمازيغية (البربرية) : "تاسرفت" (خادم ، عبدة ، أمة) التاءان مزيدتان والجذر "سرف" .  
العربية : سري . ومنها "سرية" = جارية ، أمة ، مملوكة .

## sesima

سمسم ، جلجلان ، اسم نبات . في اليونانية sesame .

\* العربية : سمسم . "السمسم" : الجلجلان . قال أبو حنيفة : هو بالسراة واليمن كثير (اللسان) .

## seurus

شديد ، حازم ، صلب ، قاس ، رزين ، ثابت .

\* العربية : صبر . الصبر : الثبات . والصَّبَار من الحجارة : ما اشتد وغلظ . والصَّبِير : الجبل .

## sex

سنة ، اسم عدد .

\* العربية : سدس . ست / ستة .

ويبدو أن الدال في : «سدس» : مزيد . والجذر هو (سس) مقارنة بالمصرية القديمة «س س (و)» في بعض النصوص وزيدت راء "سرس" في نصوص أخرى . وفي العبرية "شش" .  
الكنعانية (ث ث) = (س س) : ستة .

## sexus

جنس (ذكر أو أنثي) . المعنى الأصلي : قسم .

\* العربية : شقيق . شق : قطع ، قسم . "وهذا شقيق هذا : إذا انشقّ بنصفين ، فكل واحد منهما شقيق الآخر أي أخوه" (اللسان) .

sibus(sipus)

علم . عالم .

\* العربية : صبأ . (انظر sapio في ما سبق) .

signum

علامة . اليونانية sema .

\* العربية : سما . " واسم كل شيء وَسْمُهُ وَسْمُهُ وَسْمُهُ وَسْمُهُ وسماه : علامته " (اللسان) . وفي مادة (وسم) : السَّمَّة = العلامة .

silex

حجر ، صخر . لا تأثيل لها

\* العربية : سلع . سلع : الاسم العربي لحاضرة الأنباط التي عرفت لدى اليونانية باسم Petra (الصخرية) = البتراء كما عربت ، قارن أيضا : صلا . الصلاة والصلاة : الحجر العريض .

simila

دقيق الحنطة .

في اليونانية semidilis ومنها في اللاتينية simidala التي صارت simila . كلمة مقترضة متوسطة أو مشرقية . في الأشورية samida بنفس الدلالة .

\* العربية : سمد . سميد . " السميد : الطعام ... هي بالبدال غير المعجمة . والإسميد الذي يسمى بالفارسية (سمد) معرب « (اللسان) .

sinapi

خردل . في اليونانية sinapi ، مستعارة من اللغة المصرية القديمة .

\* في المصرية القديمة "س رب ت" و"س رب د" (خردل - معجم بدج، ص611) وتقارن بالعبرية "سربط" بنفس المعنى . وقد تكون الدال في "سربد" مبدلة من تاء التأنيث المزيدة في "سربت" ، وتعاقبت الراء والنون في اليونانية sinapi التي نقلت عنها اللاتينية وهي في اللهجة الأمازيغية : أصناب (الخردل البري) .

قدح واسع عميق يستخدم في تقديم الخمر . لا تأثيل لها . ذات صلة بالكلمة التالية . (1) sinus

\* العربية : صون . صونية ، وجمعها صوان . وكلمة "صونية" تنسب إلى بلاد الصين ، وهذا غير دقيق ، إذ لو كان الأمر كذلك لنسبت "صينية" وليس "صونية" .

sinus (2)

جوف ، ملجأ ، حمى .

\*العربية: صون . صوان .

الصوان : الرعاء الذي تصان فيه الثياب والأشياء . الصونة : الحماية ، كذلك : الصينية .

sirus

أهراء للشعير . في اليونانية siros و seiros .

\* العربية : شعر . الشعير : جنس من الحبوب .

sissina

تعبير محبة للطفل .

\* في لغة الطفولة في ليبيا : "إشيه" . في سوريا "أوش" ، "أش" . في مصر (إسح) . في العربية :

أشش ، هشش : فرح ، استبشر .

smaragdus

حجر كريم ، في اليونانية smaragdus .

\* العربية : زمرد . "الزمرد ، بالذال : من الجواهر ، معروف ، واحده زمردة . [قال] الجوهري :

الزمرد ، بالضم ، الزبرجد" (اللسان) .

socer

والدة الزوجة ، والد الزوج .

\*العربية: صهر . ختن الرجل : صهره... والأصهار : أهل بيت المرأة . والصهر : الختن ، أي أبو

الزوجة ، وهو الحمي .

socius

مصاحب ، رفيق ، مرافق .

\*العربية: شقق . ومن ذلك : الشقيق = الأخ ، المرافق ، الرفيق .

sol, solis

شمس (النجم والمعبود) . المعنى الأصلي : حرارة .

\*العربية: صلا . صلي اللحم : شواه . صلي : أحرق بالنار . صلي بالنار : قاسى حرها .

اصطلى بالنار وصلابها أي تسخن . صلي : احترق . الاصطلاء : الاستدفاء .. الخ . وكل هذا

متعلق بالحرارة .

**solidus** . قاس، ثابت، قاس، مقاوم (بالمعنيين المادي والمعنوي) .  
\* العربية: صلد. الصلادة: الصلابة. حجر صلد: صلب. امرأة صلود: قاسية لا رحمة في فؤادها. ورجل صلد وصلود: ممسك، بخيل. وحجر صلود: لا يوري النار.

**solum** . قاع، أسفل . سقط، وقع .  
\* الأكادية: "صل" sallu و «صلال» salalu = اضطجع، تمدد على الأرض.  
في الدارجة الليبية: «اصلول» = وقع، سقط، اضطجع، تمدد، نام، رقد.

**solus** . فرد، متفرد . وحدة، خلوة .  
\* في السبئية "س ل ي" : خلوة، غرفة للتعبد. ونذهب إلى المقابلة بما في القرآن الكريم "صلوات" (الحج 40) وتكتب "صلوت" في الرسم العثماني، صيغة جمع بمعنى: خلوات، حجرات عبادة. (ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً) بقرينة ما يذكر معها: صوامع وبيع ومساجد.

**sona** . نطاق، زنار. اليونانية zone  
\* العربية: وزن. الزمن: الضيق. وهو كذلك: الزنيء والزناء. وفي مادة (زنا): الزناء = الضيق. زني: ضيق. وهاتان المادتان ثلاثيتا (زن) وفيها: زند، وزنك، وزنق - بمعنى الضيق وفي مادة (زئر): الزنار والزنارة والزنير: ما على وسط الجوسي والنصراني والذمي عامة على وسطه. وهو النطاق أو الحزام. (انظر zona في ما يلي)

**sono** . صوت، صات. أنشد، غنى .  
\* العربية: صنع. صنع الجن: صوتها - كأنها تغني بالصنع. "الصنع العربي: هو الذي يكون في الدفوف ونحوه، عربي. فأما الصنع ذو الأوتار فدخل معرب تختص به العجم وقد تكلمت به العرب" (اللسان).  
الأكادية: صِنْتُ sinnautu و "صِنْتُ" sinnutu: آلة عزف موسيقية.

**sorbeo** . بلع، ابتلع، مص، امتص . تجرع .  
\* العربية: شرب. شرب، يشرب، شراباً: جرع، تشرب: امتص .

**soror** . أخت . والد . ابن عم . فرد من طائفة اجتماعية .  
 \* العربية: أسر . الأسرة: العائلة، الأقارب . وقارن: أصر . الآصرة: ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف، والجمع: أواصر . والآصرة: الرحم .

**soros** . قدر، مصير .  
 \* العربية: صير . صيّر الشيء: آخره ومنتهاه . وصيّر الأمر: ما صار إليه .

**sparus** . رمح .  
 \* العربية: سبر . سبر الجرح: قاسه ليعرف غوره . والسبّار: ما سبّره، والفاعل: السابر .

**spatha** . مدق .  
 \* العربية: سبط . أسبط على الأرض إذا وقع عليها من ضرب أو مرض . قارن العبرية "شبط": عصا . ويفيد الجذر "شبط" في السريانية معنى الضرب والجلد والسوط . في اللهجة العراقية تقلب (سبط) إلى (بسط) = ضرب ، دق .

**specio** . نظر ، أبصر ، رأى ، لحظ .  
 \* العربية: شبح . "الشبح: ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق... وشبح لك الشيء: بدا" (اللسان) . وفي الدارجة الليبية: شبح = رأى ، أبصر ، نظر . ومنها: الشباح = قوي النظر، الرائي، العراف . والشباحة: المرأة .

**spiro** . نفخ .  
 \* العربية: زفر . زفر الرجل: أخرج نفسه من صدره بعد حبسه مدة . الزفرة: التنفس .

**spolium** . نزع ، سلخ (جلد حيوان) .  
 \* العربية: سلب . السلب: ما يسلب ، والاستلاب: الاختلاس . والأسلاب، جمع سلب: ما ينزع من ثياب الإنسان عنوة، أو بعد موته . وسلب القصبه والشجرة: قشرها، نزع لحائها . وسلب الذبيحة: إهابها (جلدها) المسلوخ عنها .



## stella

نجم ، نجمة - الأصل من الجذر -ster .  
في الإنكليزية star والألمانية stern . وفي الفرنسية étoile والإيطالية stella .

\* البابلية "عشتر" (عشتار - عشترت (41)) .  
السبئية "عشتر" (إله ذكر رمزه نجم الزهرة) .

## stemma

جذع الشجرة . في اليونانية stemma .  
\* العربية : جذم . جذم الشجرة : أصلها .

## stibium

كحل ، إثممد . عن اليونانية stibi>stimmi .

\* المصرية القديمة "س دم ت" . مكونة من سين التعدية في بداية الكلمة + "دم" + تاء التأنيث ، بمعنى : زوق ، طلى . العربية : دم (ثلاث "دم" ) . دم : طلى ، والدمام : الطلاء بحمرة أو غيرها ، وهو الصبغ أيضا . والكحل عبارة عن طلاء للعين . والأرجح أن كلمة "إثممد" في العربية ذاتها بمعنى الكحل ترجع إلى هذا التأثيل .

## stigma

علامة ، سمة

\* العربية : سما . السمة : العلامة . وكذلك : الاسم . وقارن أيضاً (وسم) . الوسم والوسمة : العلامة .

## stolus

عمارة بحرية ، أسطول . في اليونانية stolos .

\* العربية : سطل . "السطل : الطسيصة الصغيرة ، يقال إنه على صفة تور له عروة كعروة الرجل .. والجمع : سطول . عربي صحيح . والسطل : الطست" (اللسان) .

(41) تشخصن في نجم الزهرة (الشعري) . في اليونانية sirios ومنها الإنكليزية sirius . عند اليونان "أفروديت" ولدى اللاتين "فينوس" . وكانت ربة الحب والخصب النماء . قارن العربية "عشر" وهي مادة تفيد الكثرة والنماء ومنها العشيرة . وفي الدارجة الليبية : عُشرة = حامل بولد ، تطلق على أنثى الحيوان وعلى المرأة كذلك - لها صلة بالحب والنماء معاً .

**storea** حصير من الأسل أو الحلفاء أو البوط .  
\* العربية: سطر . السَطْر والسَطْر : الصف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها . (اللسان) .

**striga** صف ، خط ، رتل .  
\* العربية: سطر . (انظر storea في ما سبق) .

**sub** تحت ، أسفل ، في عمق .  
\* الأكادية: طَب (م) tebum (غرق ، غطس) .  
المصرية القديمة (ث ب [و]): إخمص القدم . أسفل القدم .  
الدارجة المصرية المعاصرة: "طب" = وقع ، سقط .  
وتأتي سابقة في مفردات أوروبية كثيرة بمعنى: تحت ، عمق ، أسفل ، كما في الإنكليزية -sub-  
marine (غواصة) مثلاً .

**suber** نوع من شجر الفلين (البلوط) .  
في اليونانية suphar والكلمة في اللاتينية واليونانية suphar مقترضة .  
\* العربية: صنبر . الصنوبر: شجر مخضر شتاءً وصيفاً ، ويقال: ثمره . وقيل: الأرز الشجر  
وثمره الصنوبر .. الصنوبر: ثمر الأرزة ، وهي شجر . وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل  
ثمرها . (اللسان) .

**sudus** جاف ، دون مطر .  
\* العربية: صدي . الصدى: شدة العطش ، وقيل: هو العطش ما كان .

**sugo** رشف ، مص ، تشرب .  
\* العربية: سقي . سقاه: جعل له ماء . والسقي: الحظ من الشرب . وتساقى القوم: سقى كل  
واحد صاحبه بجمام الإناء الذي يسقيان فيه . وتسقاه: تشربه .

**summa/sumo** جمع .  
\* العربية: زم . وقارن كذلك: صمم ، ضمم .

**super** فوق، على. مرتفع، عال. الأرفع، الأعلى. \* العربية: صبر. الصبير: الجبل. صبير القوم: زعيمهم المقدم في أمورهم، والجمع: صبراء.

**suppa** حساء، كلمة مقترضة من الجرمانية الغربية، (كذا!) \* العربية: صبيب. الصبة: ما صب من طعام مجتمعاً، وربما سمي الصب، بغير هاء - من صب الماء: أراقه.

**supparus** خمار، لثام، ثوب نسوي. \* العربية: سير. سابري. "السابري من الثياب: الرقاق.. [وهو] من أجود الثياب.. كل رقيق عندهم سابري، الأصل فيه الدرود السابرية منسوبة إلى سابور. (42) (اللسان).

**surdus** أصم، لا يسمع، لا يعقل. لا يفهم، صامت. \* في علم اللغة: صوت صامت (ليس من حروف العلة). في الرياضيات: جذر أصم. في الإنكليزية surd وفي الفرنسية sourd. يقرر معجم اللاتينية الاشتقاقي أنه لا تفسير للكلمة. ويذكر معجم أكسفورد الوجيه أنها من العربية: "جذر أصم".

**susinaris** أسمر، مسمر. دون شك كلمة أجنبية، اشتق منها susina وهي في الإيطالية كذلك susina. \* العربية: سوسن. السوسن: نبت ذو زهر أبيض يدعى أحياناً الزنبق، من مادة "سس" في اللغات العروبية التي تفيد البياض. في العبرية "شوشن" ومنها أسماء الإناث في أوروبا: سوزان، سوزانا، وتصغر: سوزي.. الخ. في الدارجة الليبية "شوشان": أسمر، أسود البشرة. من الواضح أنها من الأضداد، كما في اللاتينية.

**susurrus** طنين، أزيز (صوت حشرة). \* العربية: صرر. صرر. صرر: صوت. صرَّ الجندب، يصرُّ، صريراً: صوت. وكل صوت يشبه ذلك فهو صرير إذا امتد (اللسان). ومن هنا جاءت تسمية الصرصار (الصرصور) وجمعه: صراصير.

(42) اسم مدينة في بلاد فارس.

# T

**tabula** لوح كتابة، منضدة، صورة مرسومة .

في اليونانية tabella,tabla . لا تأثيل لها . كلمة مقترضة .

\* العربية: طبل . تفيد مادة (طبل) معنى الاستدارة، كما تفيده مواد (طن) و (دبل) . وفي المصرية القديمة "د ب ن" بتعاقب الطاء والذال اللام والنون . وكانت المناضد قديماً دائرية الشكل، كما أن تسمية "الطبل" جاءت من شكله الدائري وليس من الصوت الذي يصدر عنه عند الدق عليه .

**talea** فسيلة، شتلة، شطاء . الجذر نادر في اللغات الهندية-الأوروبية .

\* العربية: تول . التال: صغار النخل ، فسيله ، الواحدة: تالة .

**tango** لمس ، ضرب بيده أو بكفه، قبض، أخذ . الأصل محاكاة للصوت .

\* العربية: طقق . طق : حكاية صوت حجر وقع على حجر، وإن ضوعف قيل : طققط . الطقطقة: فعله، مثل الدققة - والطقطقة أيضاً صوت قوائم الخيل على الأرض الصلبة (اللسان) .

**taratantara** محاكاة لصوت البوق .

\* العربية: تم ترلم (ا) . محاكاة للصوت .

**taurus** ذكر البقر .

\* العربية: ثور . الثور: الذكر من البقر .

**taxo** خراج ، ضريبة، تقدير أو ثمين سلعة ما . ذات صلة بـ tango .

(انظرها في ما سبق) . لاحظ صلة الضريبة بالضرب .

tabae

صخرة . عال ، مرتفع .

لعلها كلمة متوسطة أو آسيوية (؟) في اليونانية **tebos, taba** .

\* العربية: في الدارجة الليبية : تبّه = تل . وفي اللسان : التاب = الشيخ الكبير ، الأنثى تابة (تبب) (43) . وقارن : ثبا . الثبي : العالي من الآكام .

المصرية القديمة (ت ب) : رأس (بالدلالة الحسية والمعنوية) فوق ، على ، علا ، ارتفع .

tego

غطى ، ستر . حمى .

\* العربية: تقى . الاتقاء : الاحتماء . وفي مادة (وقي) التقاة = التقية . . وهي الرقاية ، والوقاء : ما وقيت به شيئاً ، أي سترته وحميته . من هنا جاء في اللاتينية **toga** بمعنى "العباءة التي كان يرتديها الرجل الروماني . قارن العربية (طوق) . والطوق : ما أحاط بالشيء كإحاطة العباءة بجسد الإنسان .

tegola

غطاء . ستر .

\* لعلها من **tega/toga** . لكن أوريك بيتس في كتابه **The Eastern Libyans** (ص79) يورد كلمة **Thagul(is)** الليبية القديمة (في البربرية الشاوية **thaguliah** في صيغة عربية) . وفي السودان "تقول" أو "توكل" بمعنى : وقاء ، غطاء ، مأوى . ويرجعها إلى الجذر **GL** . قارن العربية (جلل) ثلاثي (جل) وفي هذه المادة : الجُلُّ الكساء . وجل الدابة وجلها : الذي تلبسه لتصان به ، والجمع جلال وأجلال . وجلال كل شيء : غطاؤه ، والجمع : أجلة .. الخ .

ويضيف (بيتس) أن من هذا جاءت في اللاتينية **tugurium** (خص ، كوخ ، عشة) . وعند مراجعة هذه اللفظة في معجم اللاتينية التأثيلي نجده يربط بينها وبين **tego** من جهة ثم يقرر أنها قد تكون كلمة مقترضة في التعبير اللاتيني **tuguria numidarum** (الأكوخ النوميديّة - نسبة إلى نوميديا وهي تسمية المغرب الأوسط عند الرومان) مثلها في ذلك مثل اقتراض كلمة **casa** (عشة ، بيت ، مأوى ، سكن . العربية : خص) .

ونجد في السومرية المقطع **tug** في **su-tug** (كوخ من الغاب ، خص . مأوى ، ملجأ ، متقى) . وفي الأمهرية (الخبشية) (تُكُل ، tukul) : كوخ ، عُشّة .

(43) الكبر المعنوي أصله كبر مادي . قارن معنى "الشرف" وأصله مرتفع الأرض ثم عنى رفعة المكانة وثمة صلة واضحة بين المكان والمكانة والتمكن .. الخ .

**tellus** أرض . مرادف terra لعلها إتروسكية .  
\* العربية: تلل . تل . التل : الرابية، وهو من صغار الآكام.

**telum** سهم . التأثيل غير ثابت .  
\* العربية: تلل . رمح متلّ: يتل به، أي يصرع به . وقيل : رمح منتصب غليظ .

**temonis** مبلغ يدفعه جابي الضرائب للدولة . كلمة ذات أصل أجنبي .  
\* العربية: ثمن . ثامن . يثامن: قاول في البيع . والثمن: السعر . وثمان الشيء: قدره .  
الثمن: ما يدفع من المال مقابل سلعة .

**teres** مدور، دائري . لا اشتقاق لها .  
\* العربية: دور . دار، يدور، دوراناً . والدائرة: الحلقة ، والدائري منسوب إلى الدائرة .

**terminus** حد ، طرف ، نهاية . لعلها مقترضة من اليونانية .  
\* العربية: تُخَم . التخم: منتهى كل قرية أو أرض ، الجمع: تُخُم وتُخوم . التخوم: الحدود .

**terra** أرض ، تراب ، تربة .  
\* العربية: ثرا . الثرى: التراب، الأرض .

**testa** محارة ، قوقعة ، درقة السلحفاة .

ثم : إناء فخاري ، قحف . ثم : جمجمة ، رأس ، هامة .  
\* هذا التطور واشتراك الدلالة بين الرأس والوعاء يماثل ما في العربية ، إذ يسمى الرأس قلة ،  
والقلة الحجرية ، كما يسمى قحفاً ، والقحف القدح .. وهكذا<sup>(44)</sup> .

العربية: طست . الطست: من آنية الصفر، وهو الطس بلغة طيء، أبدل من أحد السينين في  
"طسس" تاء للاستثقال فإذا جمعت أو صغرت رُدَّت السين (طساس، طسيس، وتؤنث:

(44) قارن الإنكليزية pot .

طسيسة). وفي مادة "طسس" تفصيل طويل عن : الطس والطسة ، وأنها لغة في الطست ، هي فارسية عربت "طس" ووردت في الشعر الجاهلي . قال رؤبة :  
حتى رأنتني ، هامتي كالطس ، ترقدها الشمس اثتلاق الترس

في الدارجة المصرية المعاصرة "طشت" بالشين المعجمة : إناء لغسل الثياب أو للاستحمام ، جمعه : طشوت . ومن هنا جاءت "طاسة" (كوب زجاجي والطاسة أيضاً في لهجة عرب مصر : خوذة الجندي تحمي هامته) . في الايطالية testa وفي الفرنسية tete (رأس) .

### شهادة . testimonium

\* منها الإنكليزية test (اختبار، امتحان) و testify (يشهد) و attest (يشهد على ، يقر، يصدق على) و testament (شهادة ، إقرار، وصية) و testomony (شهادة ، إقرار، تصديق على) . والأصل في هذا كله اللاتينية testa (وعاء، إناء = طست) . ويرجع الأمر إلى العادة المتبعة في المحاكم الرومانية وهي وضع إناءين فخارين أمام القضاة يضع في أحدهما الشاهد أو أحد القضاة حصاة تبين عما إذا كان في صف المتهم أي المقدم للمحاكمة أو ضده .

شاهد (في محكمة) . (انظر ما سبق) . testis

غطاء إناء فخاري (انظر testa ما سبق) . testu

درقة السلحفاة (انظر testa في ما سبق) . testudo

صندوق ، علبة ، غلاف . اليونانية theke . theca  
(انظر tego في ما سبق) .

ترياق ، علاج ضد السموم . اليونانية theriakos . theriacus  
\* العربية : ترق . "الترياق ، بكسر التاء : معروف ، فارسي معرب ، وهو دواء للسموم ، لغة في الدرياق" (اللسان) .

**thermae** حمام عمومي . في اليونانية **thermos** (حرارة . سخونة) .  
\* العربية: ضمرم. الضرم: اشتعال النار، التهابها. الضريم: الحريق. ضمرم الشيء: اشتد حره.

**thesaurus** كنز . في اليونانية **thesauros** .  
\* العربية: ذخر. الذخيرة: ما اختير واكتنز.

**tiara** عمامة ، تاج . في اليونانية **tiara** وهي ذاتها آسيوية .  
\* العربية: تور. دور. طور. فيها معنى التدوير كما في (كور)- شأن العمامة والتاج.

**tibia** قصبة ، ناي (آلة موسيقية) . قصبة الساق (عظم) . لاتائيل لها .  
\* يذكر أوريك بيتس (O. Bates; The Eastern Libyans , p 203) نقلاً عن كتاب يونانيين ولاتينيين أن كلمة **tibia** (وقد حسبت صيغة جمع لاتينية) "من أصل ليبي وهي استعملت أولاً تكريماً لأم الأرباب" .

**tibia were of Libyan origin, and they first were used in honour of the Mother of the Gods.**

ومن الواضح أن هذا "الاستعمال" كان عزفاً على المزمار المتخذ من القصب أو حتى من عظم ساق حيوان كالغنم مثلاً في احتفال (أم الأرباب) هذه والمقصود الربة الشهيرة "نيث" التي عرفت بعدئذ باسم "تانيث" في الشمال الأفريقي و"أثينا" عند اليونان، كما يقرر هيرودوت. في لهجة جادو بالجبل الغربي في ليبيا هناك كلمة **tigba** وتعني عظم الساق كما تعني القصبة بوجه عام ثم سيقان الشعير والقمح على وجه التخصص، وهي مجوفة. ومن المعروف تعاقب حرفي **g** و **y** في اللهجات البربرية، إذ نجد كلمة **aggur** (قمر، هلال) تنطق **ayyur** على سبيل المثال. وعلى هذا فلعل أصل **tibia** هو **tibga** وهنا نلفت النظر إلى ما في الدارجة الليبية: طبقة (بالقاف المعقودة) **tugba**. وهي ذاتها العربية "ثقبه" (مؤنث "ثقب") مبدلة ثاؤها طاء ومقلوبة قلبا مكانياً. وفي هذه الدارجة الفعل "اطبق" بمعنى "انقب" و "طبق" بمعنى "ثقب" والصفة "مطبوقه" بمعنى "مثقوبة" .. الخ.

على أساس ماضى يمكن بيان تسلسل اللفظ: العربية «ثقب». الدارجة الليبية «طبق». لهجة جادو «تبق» **TBG - tibga = ثقب**، تجويف، قصبة، عظم الساق، مزمار. أي: أنبوب .  
(انظر **tupa** في مايلي) .



tifata

سلسلة جبال . الكلمة ذات صلة بـ tabae (انظرها في ماسبق) .

tigris

نمر (اسم حيوان) . نهر (دجلة) في العراق .

في الانكليزية tiger «نمر» وفي الفرنسية tigre تعني النمر الأرقط أو النمر المخطط (الببر) وكلاهما من الفصيلة الكلبية ومع ان معجم اللاتينية التأثيلي يقرر ان الكلمة يونانية ذات أصل إيراني d'origine iraninne فإننا نجدها في النصوص المصرية الهيروغليفية على لوحة الفرعون «انتف الاول» (الأسرة 21) مكتوبة على رسم أحد كلابه الاربعة «ت ك رو» TKRW (Bates, P80) ويرى عدد من الباحثين انها كذلك في الليبية القديمة وابنتها البربرية بمعنى «كلب» (نفس المصدر) .

وقد انصرفت rigris ايضاً لتصير تسمية أحد نهري العراق المعروفين «دجلة» ربما لاشتراك النمر والكلب في اندفاعهما عند الهجوم وهذا النهر المشهور قديماً بفيضانه العنيف . هنا تمكننا العودة الى مادة (دغر) في العربية فنقرأ :

دغر : اقتحم من غير تثبيت ، والاسم : الدغرى . ودغر : حمل . والدغر : التوثب .  
والدغر في الفصيل أن لاترويه أمه فيدغر في ضرع غيرها - أي يهجم عليه ليرضع حتى يرتوي .. وأصل الدغر : الدفع ، والاندفاع .  
في الدارجة الليبية «يدغر» تطلق على هجوم الكلب المباغت المندفع ، وقد تنصرف الى الانسان الشرس .

ونرى أن تعبير «دوغري» بمعنى قصد الشيء مباشرة أو المضي سريعاً دون ابطاء ليست تركية كما هو المتداول ، بل هي من مادة «دغر» العربية التي تنتسب اليها اليونانية وما انبثق عنها من دلالات .

tina

إناء للخمر . ترادف canua<sup>(45)</sup> .

\* العربية : دتن . دن . الدن : ماعظم من الرواقيد ، وهو كهيئة الحُبِّ الا أنه أطول مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة .. وقيل الدن أصغر من الحب .. قال ابن دريد : الدن عربي صحيح» (اللسان) . وهو إناء للخمر .

(45) عن canua قارن العربية : قن . قنينة . الانكليزية can (وعاء ، علبه) .

**tinnio** . أسمع صوت نقوده في يده . (شكشك) ، النقود . كذلك : غنى .  
\* العربية : دنن . الدندنة : الصوت الذي لا يفهم ، والدندنة : النغمة والتنغيم ، مثل الطنطنة . قارن (طنن) .

**titia** . في لغة الطفولة تستخدم كما تستخدم في الفرنسية **titite** .  
للدلالة على اللحم في لغة الأطفال .  
\* هذا يماثل مافي اللهجات «تاتا» = خبز (نلاحظ ان كلمة " لحم " (في العبرية " خم " )  
عنت في الأصل : الخبز) (46) .

**tiuIus** إعلان عن أسماء أو شاهد قبر . أرقام منازل أو مساجين معلقة على  
الجدران . لقب تمجيد على نصب . كلمة اتروسكية ذات صلة بكلمة **teIius** .  
(انظرها في ماسبق) . ومن ذلك الفرنسية **titre** والانكليزية **title** (لقب ، عنوان) .

**tofus** حجر اسفنجي ، طفا . في اليونانية **tophos** .  
\* العربية : طفا . طفا الشيء فوق الماء : ظهر وعلا ولم يرسب - خلفته .

**toga** عباءة .  
\* العربية : طوق . الطوق : ما استدار بالشيء . والطاق : ضرب من الملابس ، هو  
الطيلسان ، ضرب من الثياب ، والطاق : الكساء (اللسان) .

**tono** أصدر صوتاً ، أرعد ، رعد .  
\* العربية : طنن . الطنين : الصوت . يصدر عن الشيء الصلب كما يصدر عن الذباب ونحوه .

**tonus** طنن (مكيال) . في اليونانية  
\* العربية : طنن . الطنن : العدل ، والطنن : العلاوة بين العدلين .

(46) (بيت لحم) اسم مدينة في فلسطين . بمعنى : بيت / مكان الخبز . وعن «تاتا» في لغة الطفولة انظر  
للمؤلف : بحثنا عن فرعون العربي .

- topia** منظر ريفي ، حديقة ، جنة .  
 \* العربية : طيب . طوبى . شئ طاب : طيب . وطوبى : شجرة في الجنة . وفي التنزيل العزيز : " طوبى لهم وحسن مآب " .. وقيل : طوبى اسم الجنة بالهندية .. قال ابو إسحاق : طوبى فعلى من الطيب ، والمعنى أن العيش الطيب لهم .. وروى عن سعيد بن جبير أنه قال : طوبى اسم الجنة بالحبشية .. وقال قتادة : طوبى كلمة عربية ، تقول العرب : طوبى لك إن فعلت كذا وكذا (اللسان) .
- tornus** فخ ، مصيدة . دائرة . الجذر – tor .  
 \* العربية : دور . تور . طور .
- torta** كعكة . قالب حلوى دائري . (انظر ماسبق) .
- torus** لوى الحبل ، أدار . خلخال (في المعمار) ، حلقة . لاتأثيل لها .  
 (انظر ماسبق) .
- tracto** جذب ، جر إليه ، شد نحوه . في اليونانية trekho .  
 \* العربية : درج . استدرج (الألف الموصولة والسين والتاء مزيدة) .
- tragoedia** مأساة (فاجعة) (في المسرح) " تراجيديا " . في اليونانية tragodia .  
 \* الكلمة تعني أساساً (أغنية التيس)<sup>(47)</sup> . مكونة من :  
 tragos (تيس) العربية : طروق . طروق .  
 oide (أغنية ، نشيد . المعنى البعيد : صاح ، صرخ ، لبلب) .  
 العربية : عيط . عياط .

(47) نشأة المسرح كانت دينية وكانت الطقوس تؤدي على الخشبة تمثيلاً ، ومن أهم الشخصيات المعبودة كان الاله « بان » Pan ورمزه ذكر الماعز ، فكان الممثلون يضعون على وجوههم أقنعة تمثله وينشدون . ومن هنا جاءت التسمية .

trepidus

هيج ، حرك ، أثار .

\* العربية : ضرب . اضطرب .

(انظر turba في مايلي) .

tres, tria

ثلاث ، ثلاثة - اسم عدد .

\* الجذر هو (TR) ويتنوع النطق وتغزر المشتقات في اللاتينية واللغات الأوروبية . وتقابل (T) الثاء المثلثة في العربية "ثلث" (قارن الانكليزية three (ثري) = 3) .

أما الراء (R) فهي كثيرة التعاقب مع اللام في اللغة الواحدة فكيف بمجموعة لغات ؟

من هنا نجد أن (TR) = "ث ل" ، ومنه في العربية : ثلاث ، ثلاثة .. الخ . ويذهب أنيس فريحة<sup>(48)</sup> الى القول : نكاد نجزم أن جذر (الثلاثة) ثنائى سامي مشترك ، وهو (تل) أو (شل) وفي الآرامية (تل) وأصل المادة : العرمة والكومة والتلة والكثرة . ومعنى الكثرة ورد في القرآن الكريم (ثُلَّةٌ من الأولين وثُلَّةٌ من الآخرين) . ولفظة (ثؤلول) العربية التي هي من الجذر الثنائي (تل) تفيد الارتفاع والنتوء .. ومن المعروف أن تكرار الحروف ، في اللغات السامية ، يفيد الشدة والتكثير ... وربما يكون الطور الأول من تطور الجذر (تل) هو تكراره : (تل تل) ثم أصبح مع الزمن (ثلث) بحذف اللام الثانية على مبدأ السهولة والاقتصاد اللغوي .

tribus

قبيلة ، قسم من الشعب الروماني .

\* العربية : ترب . التريبة ، واحدة التربات : الأنامل . الترائب : أصل الذراع . والترائب : الأضلاع ، وقيل موضع القلادة من الصدر .. الخ . ونلاحظ أن «القبيلة» في العربية من مادة (قبل) وفيها : «قبائل الرأس : أطباقه ، وقيل : هي أربع قطع مشعوب بعضها إلى بعض ، واحدها قبيلة ... قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالأخرى ... وهي القطع المشعوب بعضها إلى بعض تصل بها الشؤون ، وبها سميت قبائل العرب» (اللسان) . وأصغر من القبيلة : البطن ثم الفخذ . وفي اللهجة الليبية : اللحمة = الأسرة إذا زاد عدد أفرادها وكبرت . وكل هذا متعلق بالجسد ، مثل «التريبة» .

(48) أسماء الأشهر والعدد والأيام وتفسير معانيها ، جرؤس برس 1988 ص 118-119 .

tu ضمير المخاطب المفرد (أنت) . ضمير المخاطب المفرد في حالة . الفاعل أو المفعول .  
العربية : أنت . ضمير المخاطب المنفصل .

ت . ضمير المخاطب المتصل .  
الأكدية : «أْت» ( للمذكر ) و«أْت» ( للمؤنث )  
الكنعانية (أْت) . السريانية (أْت) . العبرية atta - للمخاطب المفرد .

tuba بوق ، مزمار ، أنبوب . ( انظر tibia في ماسبق ) .

tunica عباءة ، رداء خارجي للرجال والنساء .  
الاسم مقترض من نفس المصدر الذي اقترضت منه اليونانية khiton (عباءة) . مصطلح  
تجاري مأخوذ عن الكنعانيين دون شك . انظر العبرية Khethoneth . ولا يمكن الجزم بأن  
الكلمة مقترضة بطريق مباشر او عن طريق الاثروسكية .

\* العربية : قطن . القطن ، معروف ، يتخذ منه نسيج للثياب . والقطن (بضم الطاء) :  
ثياب القطن .

وقارن (كتن) : الكتان ، عربي ، سمي بذلك لأنه يُخبس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتن  
(أي يلزج ويتلبد) (اللسان)

tunna طن (مكيال وميزان) لاشك في انها سلتية الأصل (ا)  
(انظر tonus في ماسبق) .

turba هياج ، اضطراب ، فوضى ، عراك ، نزاع .  
\* العربية : ضرب . اضطرب . اضطراب . تضارب . وأصل «اضطرب» : اضطرب (ات +  
ضرب) والمقطع : " ات " يفيد الفعل الذاتي أو البناء للمجهول ، كما هو حال فعل  
المطاوعة ، ثم قلبت : «اضرب» الى " اضطرب " بتفخيم التاء لتصير ضاداً وفخمت الضاد  
لتصبح طاء .  
والأصل في هذا كله (ضرب) .

turris

صرح عال . قصر أو قلعة مرتفعة .

\* العربية : طور . الطور : الطول . الطورة : الأبنية . والطور : الجبل .

typhus

عجرفة ، غطرسة .

\* في اليونانية typhos والمعنى البعيد : دخان ، بخار حار . كلمة كنسية ترمز الى الشيطان .  
\* الجذر TF=TPH أدى في اليونانية الى typhon (الرياح الدوارة) والانكليزية typhoon (إعصار) ، كما أدى الى typhus (حمى ، نوع من المرض تصحبه حمى) وينسب اليها typhoid (تيفود - كما عربت) . ويقول معجم أكسفورد التأثيلي الوجيه إن typhoon من العربية " طوفان " وجزئياً من الصينية tai fung (الرياح العظيمة) .

العربية : طوف . الطيف : الجنون والغضب . الطوفان : الموت والبلاء ، وسواد الليل ، والقتل الذريع ، والمطر الغالب الذي يغرق كل شيء . وطاف بالشيء : دار من حوله ، والطوف : الدوران . والواقع ان كل هذه الصفات تنطبق على تصور " الشيطان " دينياً عند الكنيسة وهي صورة إله الشر " شت " (شط > شيطان) في المصرية القديمة<sup>(49)</sup> كما أنه يمثل الصفات الواردة في مادة typhus من عجرفة ودخانية وحرارة .. الخ .

typus

تمثال ، نموذج ، نمط ، مثال ، شخصية . في اليونانية tupos

\* العربية : طبع . الطبع والطبيعة : الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان . الطبع : المثال .  
والطبع : الصوغ .

(49) لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف " آلهة مصر العربية " - المجلد الأول .

# V

يكتب هذا الحرف في المعجم اللاتيني الاشتقاقي (v) كما يكتب (u) وينطق واوا أو فاء ويقابل في العربية الواو والفاء والباء. أو همزة مضمومة في أول الكلمة إذا تلاه حرف ساكن.

**vaco** فارغ ، أجوف .  
العربية : بوق . البوق : الذي ينفخ فيه ويזمر - وهو أجوف .  
في المالطية bug (أجوف) .

**vadum** مخاضة ، معبر مائي . ترادف undae و maria .  
\* العربية : ودي . ودى وأودى : سال منه الماء . ومن ذلك : الوادي = مسيل الماء .  
(انظر unda في مايلي . وعن maria انظر mare في ماسبق)

**vae** تعبير عن الألم .  
\* العربية : ويا . وي - للتعجب والتهديد وعند الألم .

**vagus** جوال ، طواف ، جواب . لاتأثيل لها .  
\* العربية : أفق . أفاق : يضرب في آفاق الارض . أي نواحيها . وأفق يأفق : ركب رأسه في الآفاق . في الانكليزية vagabond والايطالية vagabondo .

**vah** تعبير عن السرور .  
\* العربية : ويا واه ! للاستطابة .

vaIeo

قوي .

السنسكريتية paIa .

\* الأكادية : " بيل " beIu (قوي ، ثور) .

الكنعانية : " بعل " (قوي ، سيد ، رب ، إله) .

العربية : بعل . الدلالة الأصلية تفيد القوة (قارن مقلوبها " عبل " ) ثم عنت الزوج - في

القرآن الكريم - باعتباره الرجل ، سيد البيت أو ربه عند الاقدمين . والبعل : الثور. قارن

الانكليزية buII (ثور) والثور رمز القوة .

vapor

بخار . حرارة .

\* العربية : فور . فور الحرسدته . فارت الحمى : ظهر حرها . فار : جاش ، من الحرارة .

vennuncuIa venuncuIa,venicuIa

نوع من الكروم ، يعمل من عنبه زبيب

(انظر vinum في مايلي)

venus

" فينوس " ربة الحب الحسي عند الرومان ، تقابل " أفروديت " اليونانية .

\* الدلالة الاصلية للاسم : الرغبة ، اللذة الاستطابة ، المتعة .. الخ . والجذر هو (VN) من

الجذر الهندي - الأوروبي (WN) ويقلب الحرف الاول باء فنجد الجذر (BN) ومنه في

اللاتينية bonus (طيب ، لذيذ ، ممتع) وفي الايطالية beneوالفرنسية bon .. الخ

الجذر الشنائي(بن) في العربية يؤدي إلى الثلاثي(بنن) الذي يفيد الطيب (انظر المكافأة في مادة

bonus في ماسبق) .

veratrum

نوع من الورود . الأصل مجهول .

\* العربية : ورد .

veredus

حصان البريد .

\* العربية : برد . البريد : الرسل على دواب البريد ، وهو الرسالة ، وقيل لدابة البريد :



بريد ، لسيره في البريد ، وجاء في مادة «برد» في (اللسان) شرح مسهب وأغرب مافيه نقله عن الزمخشري قوله «والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البرد (كذا) وأصلها (بريده دم) أي : محذوف الذنب - لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذنان كالعلامة لها فأعربت وخففت !

في الأمازيغية(البربرية) : «أبريد» = طريق . قارن (برذن) رباعي(برذ) ومنها : برذون .

الأعضاء التناسلية للرجل والمرأة . من veru و vereor . veretrum  
\* العربية : عور . عورة الرجل والمرأة : سواتهما .

دار . رأس ، هامة ، أعلى الرأس ، قُلَّة .  
\* العربية : فرط . الفرط : رأس الأكمة وشخصها . والفرط : الجبل الصغير أو آكام شبيهة بالجبال .

دُبُور ، زنبور(اسم حشرة) .  
\* العربية : عسب . اليعسوب : ذكر النحل ، فحل النحل .

نجمة المساء ، مساء ، غرب . وفي اليونانية espera . vespera  
\* الفكرة الأصلية هي غروب الشمس والقمر والكواكب والنجوم وغيابها ومن هنا «الغرب» وهذا يعني ترحالها .

في المصرية القديمة «س پ ر» (قمر) ونلاحظ أن القمر في العربية الجنوبية «أرخ» ومن ذلك : التاريخ ، وفي العبرية «أرخ»<sup>(50)</sup> من الجذر «رح» ومنه : رَوْح > رواح ، راح . أي : رحل (من الجذر الثنائي «رح») قارن العربية : سفر . السفر : الترحال ، الانتقال من مكان إلى آخر .

طريق ، سبيل .  
\* العربية : أوا . أوي ، يأوي : ذهب . رجع .  
المصرية القديمة «وأ» = ارتحل ، سافر ، ابتعد . «وأت» (بتاء التأنيث) : طريق ، سبيل .

(50) من هنا اسم مدينة «أريحا» في فلسطين ، لأن معبودها كان رب القمر .

**villa** بيت ريفي ، منزل قروي .  
 \* الجذر (VL)=(UL) بتعاقب مع الباء المهموسة في جذر اليونانية (PL) ومنها Polis ،  
 كما حدث التعاقب مع الباء المفردة في جذر العربية «ب ل» ومنه الثلاثي (بلد) و(بلط)  
 و(بلس) وكلها تفيد الاستقرار كما هو حال البيت ، فالقرية ، فالبلدة ، فالمدينة (51).

**video** رؤية ، إبصار ، نظر .  
 \*هناك تصريفات أخرى : uidi , uisum , uidere . ومنها الفرنسية vision و voir  
 وغيرها ، كما في الإنكليزية vidual (بصري) visible (تمكن رؤيته) ... الخ .  
 الجذر هو v (=U) يقابل الواو في العربية . والفكرة عن الرؤية قديماً أن شعاعاً يخرج من  
 العين يتسلط على الشيء فيرى ، إذ يصبح جلياً بواسطة هذا الشعاع ، قارن العربية : وضح ،  
 وضاً .  
 المصرية القديمة : «وض أت» (بناء التأنيث) = العين المبصرة ، العين القادرة على الرؤية ، جلاء  
 النظر ، وضوح .

**vinum** خمر ، عنب ، كلمة متوسطة .  
 \* العربية : وين . الوين : العنب . قيل هو العنب الأسود ، وقيل : الأبيض .  
 والتعبير عن العنب بالخمير جاء في القرآن الكريم : «أرأني أعصرُ خَمْرًا» (يوسف : 36)  
 أي أراني أعصر عنباً .

**vitulus** عجل .  
 \*العربية : عتل . عتلّ . «عتلّ : الشديد من الرجال والدواب» (اللسان) .

**vivo** حياة .  
 \* العربية : حيا . الحياة : نقيض الموت . حيي ، يحيا . والصفة : حيّ ، والجمع : أحياء .

(51) نلاحظ أن (قرية) في العربية من (قَرَّ) والبلدة / البلد من (بَلَدَ) والمدينة من (مَدَنَ) . انظر لمزيد  
 من التفصيل للكاتب : رحلة الكلمات .

**ulex** إكليل الجبل (نوع من النبات) . كلمة متوسطة .  
\* العربية : علق . عُلِّق ؟

**ulula** صاح ، صرخ . نطق .  
\* العربية : ولول . ولول : أعول . اللولة : حكاية صوت النائحة ، ولولت الفرس : صوتت .

**uncia** جزء من اثني عشر جزءاً .  
\* جاء في (اللسان) : «النَشُّ : وزن نواة من ذهب .. ونشُّ الشيء نصفه .. والنش : نصف أوقية .. النش : عشرون درهماً» (مادة : نشش) وجاء فيها اختلاف تقدير النش ما بين وزن عشرين درهماً وخمسة دراهم وعشرة دراهم . «وسلت عائشة (رض) : كم كان صدق النبي (ص) ؟ قالت : كان صدقه اثني عشرة (أوقية) ونشاً . والنش : نصف أوقية» .

**unco** صاح ، نهق  
\* العربية : نَعَقَ . نَعَقَ : صاح . نطق الغراب والأرنب : صاح . نهق . نهاق الخمار : صوته ، وكذلك : النهيق . البواهيق من الخيل والحُمُر : حيث يخرج النهاق من حلقها .

**uncus** صنارة ، خَطَاف ، عَقَافَة .  
\* العربية : عَنَج . عنج : حنى ، عطف - شأن الصنارة والخطاف .

**unda** ماء .  
\* ترادف aqua (انظرها في ماسبق) وترجع إلى الجذر - wedud الذي يكافئ الجذر العربي (ودودي) (انظر vadum في ماسبق) لكن مادة (هند) في العربية في مقابل unda تؤدي إلى «هند» بمعنى «مائة» والمعروف أن «مائة» التي تكتب وتنطق أحياناً «مئة» جاءت من «ماء» بدلالة الكثرة (قارن الإنكليزية hundred) .

في اللهجة الأمازيغية / البربرية هناك «أنداء» anda و«هنداء» handa (ماء ، بحيرة) - كما يذكر J.Peyras في (Encyclopedie berbère , volume V, PP . 637- 638) .

**unicornis**

خرتيت ، وحيد القرن - اسم حيوان .  
\*مكونة من مقطعين :

( 1 ) uni = واحد . العربية : أول .

( 2 ) cornis = قرن . العربية : قرن .

**unio**

لؤلؤة كبيرة ، جميلة جداً .

\* تسمى مثل هذه اللؤلؤة في العربية «فريدة» وجمعها : فرائد - أي وحيدة ، لامثيل لها ، وصفة «وحيدة» من مادة (وحد) التي منها «واحد» وكذلك الأمر في اللاتينية unio فإنها تعني : وحيد ، فريد ، أو واحد لامثيل له . العربية : أول . (انظر المادة السابقة) .

**unus**

جمع ، جماعة . معاً ، جميعاً . توحد ، اتحاد .

\* التوحد والاتحاد من مادة «وحد» التي منها : الواحد .

العربية : أول . (انظر unicornis و unio في ماسق) .

**volgus**

العامة ، الناس العاديون ، الشعب .

\* العربية : فلق . الفيلق : الجيش العظيم ، والكتيبة من الجيش ، ومادة (فلق) تفيد الشق أصلاً كما تفيده مادة (شعب) التي منها : الشعب = القبيلة ، الناس ، العامة .

**volva (volba)**

رحم ، بيت الولد ، جهاز المرأة التناسلي . ليس لها تأثيل .

\* العربية : ولب . «وَلَبَّ فِي الْبَيْتِ : دخل .. الوالبة : الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى، تخرج الوسطى ، فهي الأمُّ ، وتخرج الأوالب بعد ذلك ، فَتَلَّاحِقُ . ووالبة القوم : أولادهم ونسلهم .. الوالبة : نسل الإبل والغنم والقوم» . (اللسان) .

**volvo**

أدار ، دَوَّر .

\* العربية : لفف ، لفَّ : جَمَعَ . اللَّفَافَةُ : ما يُلْفُ على الرَّجُل وغيرها ، والجمع اللفائف ، والميت يُلْفُ في أكفانه لَفًا : إذا أدرج فيها = يدور ، يُدير . وفي الدارجة المصرية «يلف» = يدور ، يدير .

**vox, vocis** صوت . المعنى الأصلي : فم . والمعنى الأبعد : حنك .  
 \* العربية : فكك ، فكّ . الفكُّ : اللَّحْيُ . وقارن «فو» . الفو والفوه : الفم . وفاه يفوه ، فوهاً :  
 تكلم ، صوت

**urbs , urbis** قرية ، مدينة ، بلدة .  
 \* العربية : عرب ، الدلالة الأصلية في urbs , urbis هي الدوران ، إحاطة السور بالمدينة أو  
 البلدة والقرية قديماً خشية الهجوم وللدفاع عنها . قارن «دار» من «دور» و«حائط» من «حوط»  
 و«حور» حوران ، حيرة ، حارة» من «حور» .

**urgeo** حثّ ، حرض .  
 \* العربية : أُرَج . أُرَج : هيج ، مثل أُرَش .

**uro** أحرق ، شوى .  
 \* العربية : أور . الأوار : لفح النار ولهبها . أورى النار : أوقدها .  
 الكنعانية (أر) : النور والضياء ، من النار .

# Z

**zaberna** جراب ، قراب . مخلاة .  
\* العربية : جرب . الجراب : الوعاء ، وقيل : المزود ، يتخذ من جلد الشاة .  
في الدارجة الليبية : «جبيرة» = مخلاة ، جراب .

**zabulus** صيغة عامية لـ **diabolus** .  
(انظرها في ماسبق) .

**zephyrus** . **zephuros** . في اليونانية الغربية .  
\* العربية : زفر . زفير . الريح الحارة . في القرآن الكريم في وصف نار جهنم «إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً» (الفرقان : 12) .

**zingiberi** . اسم نبات . في اليونانية **ziggiberi** وهي ذات أصل شرقي .  
\* في الفارسية «زنجبيل» مركبة من مقطعين : (1) «زنج» وهي في العربية كذلك . (2) «بيل» - العربية «فيل» . صيغة إضافة فارسية . في العربية (فيل + زنج) = فيل الزنج . و «زنجبيل» كلمة قرآنية .  
(لدراسة اللفظة بتوسع وتفصيل انظر للمؤلف : هل في القرآن أعجمي ؟ ص 63-64) .

**zinzala** . محاكاة للصوت الذي تصدره عند طيرانها .  
\* العربية : ززن . محاكاة للصوت . ومن هنا في الدارجة الليبية : ززنانة = نحلة ، والجمع : ززنان ، وأبو ززنان : الجندب ، والصصي يزّن : يبكي بصوت . والحذروف يزّن : يصدر طنيناً . وكل شيء يصدر صوتاً كالطنين فهو يزّن . وفي المثل «دبور زّن على خراب عشه» ! .

كلمة متأخرة تعني نوعاً من الحلوى ، ظلت في لغة نابولي zeppola . zippulae  
 \* العربية : زلابيا .زلابية . يقال إن أصلها «زريابية» نسبة إلى «زرياب» المغني المشهور قلبت  
 رأؤها لأمأ (زليابية) ثم صارت «زلابية» وخففت الشدة على الياء فكانت «زلابية»/ «زلابيا» .  
 ويذكر أدي شير في كتاب (الألفاظ الفارسية المعرّبة) أنها في الفارسية «زليبيا» و«زلية»  
 بالتركية ، وأورد قول الجواليقي في(شفاء الغليل) : « قيل هي مولدة والصحيح أنها عربية  
 أوردوها في رجز قديم» .

حزام ، نطاق ، زنار ، في اليونانية zona . من مشتقاتها zonarius (نطاق) . zona  
 \* انظر sona في ما سبق .

## مؤلفات

### د . علي فهمي خشيم

- النزعة العقلية في تفكير المعتزلة : دراسة في قضايا العقل والحرية عند أهل العدل والتوحيد . ط ١ - دار مكتبة الفكر ١٩٦٦ ، ط ٢ - المنشأة العامة للنشر ١٩٧٥
- الجبائيان .. أبو علي وأبو هاشم : بحث في مواطن القوة والضعف عند المعتزلة في قمة ازدهارهم وبداية انهيارهم . دار مكتبة الفكر ١٩٦٨
- أحمد زروق والزروقية : دراسة عن أحد أعلام التصوف الإسلامي في شمال افريقيا . حياته وعصره ومذهبه وطريقته . ط ١ - دار مكتبة الفكر ١٩٧٥ ، ط ٢ - المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠
- الكناش : صور من ذكريات الحياة الأولى لأحمد زروق .. بقلمه . مع مقدمة وتحقيق . المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠
- كتاب الإعانة : لأحمد زروق : تحقيق وتعليق . الدار العربية للكتاب ١٩٧٩
- نظرة الغرب إلى الإسلام في القرون الوسطى : ترجمة كتاب (وليام سذرن) : (W. Southen, Western Views of Islam in the Middle Ages) مع التعليق عليه ، ومقدمة ، بالاشتراك مع د .. صلاح الدين حسن . دار مكتبة الفكر ١٩٧٦
- حديث الأحاديث : مناقشة صريحة لآراء وأفكار الشيخ محمد متولي الشعراوي . دار مكتبة الفكر ١٩٧٨
- نصوص ليبية : ترجمة لكتابات مشاهير المؤرخين والجغرافيين اليونان واللاتين عن ليبيا القديمة مع مقدمات وتعليقات وشروح . ط ١ - دار مكتبة الفكر ١٩٦٨ ، ط ٢ - دار مكتبة الفكر ١٩٧٥
- قراءات ليبية : مقالات مركزة عن الحياة والناس والأرض والتاريخ والأسطورة في ليبيا حتى الفتح الإسلامي . دار مكتبة الفكر ١٩٦٩
- الحجاجية : من ثلاث رحلات في البلاد الليبية . رحلات الناصري والمنالي والفاصي في ليبيا محققة ومشروحة . دار مكتبة الفكر ١٩٧٤
- دفاع صبراته Apologia : النص الكامل لدفاع (أبوليوس المداوري) في محاكمته بمدينة صبراتة مع مقدمة تحليلية وتعليقات . المنشأة العامة للنشر ١٩٧٥
- الأزاهير Florides : نماذج من كتابات وخطب (أبوليوس المداوري) . المنشأة العامة للنشر ١٩٧٩
- محولات الجحش الذهبي : رواية أبولوس المداوري الشهيرة ( Metamorphoses ) مترجمة إلى العربية مع مقدمة تحليلية . ط ١ - المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠ ، ط ٢ - المنشأة العامة للنشر ١٩٨٤ ، ط ٣ - مركز الحضارة العربية ١٩٩٨ ، ط ٤ - مركز الحضارة العربية ٢٠٠٠
- حسناء قورينا : مسرحية (بلاتوس) Plautus المعروفة باسم Rudens . دار مكتبة الفكر ١٩٦٧
- حسان : مسرحية (جيمس فلكر) J. flecker. Hassan . المنشأة العامة للنشر ١٩٧٧
- الحركة والسكون : مجموعة مقالات وبحوث نقدية في مختلف الموضوعات التي اهتم بها الكاتب .. دار مكتبة الفكر ١٩٧٣



- أيام الشوق للكلمة : مقالات وبحوث ودراسات . المنشأة العامة للنشر ١٩٧٧
- مر السحاب : مقالات قصيرة في السياسة والأدب والاجتماع . المنشأة العامة للنشر ١٩٨٤
- بحثاً عن فرصون العربي : دراسات وبحوث في اللغة والتاريخ العربي والسببي - بنظرة جديدة للتراث الحضاري . ط ١ - الدار العربية للكتاب ١٩٨٥ ، ط ٢ - مركز الحضارة العربية ٢٠٠١
- آلهة مصر العربية (في مجلدين) : دراسة موسعة للدين واللغة في مصر القديمة لإثبات عروبتهما ، ثلاثة أجزاء في مجلدين .. نشر مشترك - الدار الجماهيرية (ليبيا) ودار الآفاق الجديدة (المغرب) ١٩٩٠
- سفر العرب الأمازيغ : بحث مفصل في عروبة اللغة الأمازيغية (البربرية) ملحق به : لسان العرب الأمازيغ : معجم عربي - بربري مقارن . دار نون ١٩٩٦
- هل في القرآن أجمعي ؟ نظرة جديدة إلى موضوع قديم . بحث يصحح ما شاع من وجود مفردات أعجمية في القرآن الكريم ، يؤصل هذه المفردات ويبين عروبيتها مع مقارنات باللغات العروبية الأخرى . دار الشرق الأوسط، بيروت ١٩٩٧
- في المسألة الأمازيغية : سلسلة "الدفاتر القومية" . المجلس القومي للثقافة العربية - الرباط ١٩٩٦
- إينارو : رواية تاريخية مستوحاة من وحدة عرب مصر وعرب ليبيا في مقاومة الاحتلال الفارسي لوادي النيل في القرن الخامس ق.م. ط ١ - المؤسسة العربية للنشر والإبداع. الدار البيضاء. المغرب. ١٩٩٥ ، ط ٢ - مركز الحضارة العربية ١٩٩٨
- التواصل .. دون انقطاع : دراسات في تاريخ وتراث الوطن العربي القديم . الدار الجماهيرية ١٩٩٨
- الكلام على مائدة الطعام : مقالات في ما يتعلق بأسماء الأطعمة وما يتصل بها أو يدخل في تركيبها من مواد وأدوات . الدار الجماهيرية ١٩٩٨
- رحلة الكلمات : مقارنات بين العربية واللغات الأوروبية لبيان الصلة الوثيقة بين العربية وهذه اللغات في أسلوب عرض مبسط . ط ١ - دار اقرأ - مالطا / روما ١٩٨٦ ، ط ٢ - مركز الحضارة العربية ٢٠٠١
- رحلة الكلمات الثانية : الدار الجماهيرية ١٩٩٨

بالإنكليزية:

- Zarruq the Sufi (زروق الصوفي) : مؤسسة (موريس الدولية) (Morris International) - لندن . المنشأة العامة - طرابلس ١٩٧٤

علي فهمي خشيم

## اللإينية العربية

دراسة مقارنة

بين لغتين

بعلتين قريبتين

مقدمة بمعجم



لوحة الغلاف : الفنان / محمود عبد الله

تظل مسألة الاقتراض اللغوي من أهم مسائل فقه اللغة وخاصة فقه اللغة المقارن. ولقد أصبح من المسلمات أنه ما من لغة على وجه الأرض إلا وتأثرت بأخرى أو بمجموعة لغات بحسب ظروف الاتصال وتبعاً لحقيقة التواصل، إن لم نقل التمازج، البشري على مدى تاريخ الإنسانية الطويل. ولا يقتصر أثر الاقتراض على أخذ ما يصنف على أساس أنها لغات أقل حيوية مما يدعى اللغات الحية في عصر من العصور، بل إن الأخيرة تأخذ عن الأولى مفردات قد لا تجد ما يقابلها في ذاتها لسبب من الأسباب.

